الدّكتور محمّد الجوّادي

المفاضلة بين الأفاضل: انتخابات المجمع اللغوي

دار الروضة
للطباعة والنشر والتوزيع

المفاضلة بين الأفاضل: انتخابات المجمع اللغوي

الدّكتور محمّد الجوّادي

المفاضلة بين الأفاضل: انتخابات المجمع اللغوي

دار الروضة
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

2020 - 1442

ISBN 978-625-758-027-4

هذا الكتاب

هذا الكتاب هو الأخ الشقيق لكتابنا "تاريخ مجمع الخالدين" الذي صدر منذ خمسة أعوام ؛ أما كتابنا هذا فيؤرخ للانتخابات المجمعية تأريخا تتابعيا و تتبعيا من عام لآخر ، ويفسر دلالاتها، كما يستقطر أخبارها ، ويتعقب آثارها ، ويرصد مفارقاتها ، ويرتب منطقها، و يربط نتائجها .

ينفرد هذا الكتاب ضمن ما ينفرد به بإثبات نتيجة قيّمة لعمل دؤوب كان المجمعيون قد شرفونا به، حين كلفونا بكتابة تاريخ الكراسي المجمعية ، وتعاقب الأعضاء عليها ، على غرار ما هو معمول به في الاكاديمية الفرنسية ، ومن نهجوا نهجها ، وقد أخذت هذه المهمة منا كثيرا من الوقت في معالجة مناطق الغموض والاضطراب في التسلسل ، وفي دراسة أثر التشريعات في صياغة تاريخ الكراسي ، مع أن مناطق الوضوح تبدو الآن أسهل من أن تحتاج إلى أيّ جهد في تسجيلها، وبخاصة بعد الجهد الذي بلورناه في هذا الكتاب ، وذلك بسبب التقاليد المجمعية التي تجعل كل عضو جديد يتحدث عن سلفه، ولو أن الأمور مضت على النحو الكلاسيكي المعتاد في المجامع ما كنا بحاجة إلى الجهد الذي بذلناه في الاستقصاء أولا، والفهم ثانيا وإعادة التركيب ثالثا لكن الخصوصية المصرية لحالة مجمع القاهرة نشأت بسبب حرص نظام ٢٣ يوليو الدائب على أن يقول : أنا هنا ، وكانت هذه الخصوصية هي التي خلقت الصعوبات التي اعترت مسار النهر المجمعي، على نحو ما سنرى في هذا الكتاب.

ولهذا فإننا نجد لزاما علينا أن نشير في تقديمنا لهذا الكتاب بأقصى قدر ممكن من الإيجاز إشارة مفتاحية إلى جزئية محورية ، تتعلق بما حدث في ١٩٦٠ حين صدر قانون جديد للمجمع فحوّل كراسي الأعضاء العرب من عضوية عاملة داخل نصاب الأربعين إلى عضوية مؤتمر أي في داخل محيط جديد فرضه ذلك القانون وهو محيط الستين، وحوّل كراسي المستشرقين من عضوية عاملة داخل محيط

الأربعين عضوا إلى عضوية مراسلة لا تصل إلى محيط الستين ، ولكنها تقف خارج هذا المحيط ، وهكذا فقد المستشرقان الكبيران جب و ماسينيون العضويتين اللتين كانا قد نالاها منذ ١٩٣٣، على نحو آخر فقد الأعضاء العرب حسن حسني عبد الوهاب ، ومحمد رضا الشبيبي ، ومحمد الفاسي، وحمد الجاسر العضوية العاملة وتحركا إلى عضوية المؤتمر، أما رئيس المجمع السوري الأمير مصطفى الشابي فإنه فَقدَ كل هذه الأنواع من العضوية لأنه أخرج من مجمع القاهرة باعتباره عضواً في مجمع دمشق أي في محيط جديد هو محيط الثمانين ، وكان المجمعان مع اختلاف عدد أعضائهما حسب هذا القانون متناظرين بل كانا يسميان فرع القاهرة وفرع دمشق ، وهو الوضع الذي انتهى تماما بعد عام وشهور بوقوع الانفصال.

كان هذا التدخل الحاد في قواعد تكوين المجمع كفيلا بقطع تواصل الكراسي المجمعية في الظاهر وهو ما جعل الأدبيات المجمعية و آليات الانتخابات تقف في استرجاعها للتاريخ عند ١٩٦١ من دون ربط لما بعد ١٩٦١ بما قبل ١٩٦٠، وكان علينا ان نعالج هذا في ضوء ما يمكن تسميته بالحقائق الفيزيقية التي لم تخرج مثلا بالعدد عن حدود الأعداد التي فرضها القانون، وهكذا استطعنا أن نواءم بأكبر قدر ممكن من المنطق والتاريخ تسلس أربعة وعشرين كرسيا أصابها الاضطراب بتغيير القانون.

و بالإضافة لهذا فقد أرّخنا في هذا الكتاب للانتخابات بكل ما تستدعيه أية انتخابات من تأريخ ، من قبيل حصر المرشحين والفائزين والخطوات والترتيبات و التوقيتات والجولات والقواعد والتغييرات والاستثناءات أو التجاوزات ، وبالإضافة إلى هذا فقد كنا حريصين طيلة فصول هذا الكتاب على بيان الفرص التي سنحت للمرشحين في الدورات اللاحقة للدورات التي لم يحالفهم الحظ فيها، وعلى سبيل المثال فإننا نجد كل من تنافسوا في انتخابات ١٩٥٤ فازوا بعد ذلك بعضوية المجمع باستثناء واحد فقط، على حين أننا نجد أن النسبة لم تتعد ٤٠ ٪ فيما بين المرشحين في دورة ١٩٧٨ على سبيل المثال.

وفي هذا الاستعراض الذي يمتد الى أكثر من خمسة وثمانين عاما كنا حريصين بكل ما نستطيع على تحقيق أقصى درجات الدقة من ناحية ، والاختصار من ناحية ثانية ، والايحاء المتزن من ناحية ثالثة ، كما حرصنا من زاوية رابعة على الالتزام

بسياق الأحداث العامة بكل ما كانت تفرضه من أمل ورضا واستبشار و قلق وحرب وهزيمة ونصر ومجد وسلام.

والواقع أن كتابنا هذا لا يخرج عن أن يكون صورة من صور تاريخ العلم كما أنه صورة من صور تاريخ العقل وتاريخ العقل المجمعي ، وتاريخ مجتمع العلماء اللغويين والمتصلين باللغة، وهي ميادين من البحث أنعم الله علينا فيها بجهد متصل، ومع ما يبدو من وثوق الصلة بين هذا الكتاب وكتابنا السابق "تاريخ مجمع الخالدين" فإننا نستطيع أن نقول باطمئنان إن هذا الكتاب مستقل بشخصيته على أتم ما يكون الاستقلال ، فهو كما يقول عنوانه الأول يرصد المفاضلة بين الأفاضل حتى وإن تظاهر بأنه يسجل تاريخ الانتخابات المجمعية على حد ما يقول عنوانه الثاني.

وفي كل الأحوال فإن التجربة الديموقراطية في اختيارات مجمع اللغة العربية لأعضائه تمثل داعيا للفخر من حيث هي تجربة متقدمة وتقدمية، ومن الإقرار بالحق ان نشير الى ان الهيئات المناظرة لم تستطع أن تصل إلى مضاهاة التجربة المجمعية حتى الآن ، سواء في ذلك هيئة كبار العلماء أو مجمع البحوث الإسلامية أو الأكاديمية المصرية للعلوم (التي لا تزال هيئة أهلية) أو غيرها من المجامع و الجماعات الاكاديمية ، وربما كان بعض الفضل هذا راجعا للاقتداء المبكر بنموذج مستقر هو نموذج الأكاديمية الفرنسية، وهو الأمر الذي جعلنا في العنوان الفرعي لكتابنا تاريخ مجمع الخالدين نقول: لغة عربية وتقاليد فرنسية ، ولا شك في أن هذا الحرص المبكر على الاحتذاء أتبث جدواه بأكثر من كل التجارب التوفيقية التالية مهما تمتعت تلك التجارب وامتازت بدرجات عليا من حسن النية وحسن الظن فيها.

وفي كل ما يقدمه هذا الكتاب ، فإن فصوله حريصة على استقصاء دؤوب لا يقل عن استقصاء فصول الكتاب السابق لتاريخ المجمع فكرة ونشأة وتطورا وتنفيذا وتشريعا وتكوينا وآثارا وتقليدا واستهداء .

وهكذا يقدم الكتابان (ومعهما شقيقهما الثالث الذي أدعو الله أن يوفقني للانتهاء منه عن المقارنة بين الأقران) صورة متعددة المقاطع يمكن وصفها بلغة علم الأنسجة بأنها مقاطع نسيجية عرضية (تتبع القضايا الموضوعية) في الكتاب الاول ؛ ومقاطع نسيجية طولية (تتبع التعاقب الزمني) في الكتاب الثاني .

و لا يخلو الأمر بالطبع في فصول هذه الكتب وفقراته من قليل من التداخل ومن بعض الإشارات إلى واقعة ما من منظورين مختلفين تبعا لمنهج التحليل التاريخي الذي يمضي في تحليل كل ظاهرة من إطارها من دون أن يشوش على مسار البحث، لكن تعاطينا لهذا المنهج يظل حريصا على أن يشي بكل ما لا يمكن فهمه إلا بالتأني المتمرن والتأمل المتمعن.

لا أحب أن أتجاهل مدى ما سببه لي تأليف هذه الكتب من إجهاد وإنهاك ولولا أنني بدأت تأليفها ، منذ أكثر من ثلاثين عاما ما كان لي أن أنتهي منها على هذا النحو الذي يجده القارئ وهو نحو لا يزال قابلا للاستزادة والإضافة والتعقيب والتعقب.

و لا يعجبن القارئ من قولي إني بدأت تأليف هذه الكتب من أكثر من ثلاثين عاما ، فإني كنت قد تمنيت تأليفها ، منذ أكثر من أربعين عاما ، وإني أكاد أرى نفسي الآن في بدروم مبنى مجمع اللغة العربية في شارع مراد حين كان مستقرا في تلك الفيلا التي بني مكانها مجمع عمر أفندي الآن ، أستعيد حالي يومها وأنا سعيد بالاستغراق في البحث عن المناقشات اللغوية حول آراء محمد كامل حسين التجديدية في اللغة ، وإذا بي أطالع على غير ترقب تلك المناقشات الخاصة بالانتخابات المجمعية وجداول الأصوات وقوائم الترشيح ... يومها قلت لنفسي أليس من الأولى أن تتاح مثل هذه المواد الحية للقراءة بدلا من حفظها في هذه النسخ الجامعة للمحاضر المطبوعة بالاستنسل (الرونيو) على الورق الأصفر: ورق يتشرب (هكذا كان اسمه) !

أغالب نفسي الباكية لأعترف للقارئ أن أصول هذه الكتب كانت تستحوذ على حيز كبير في مكتبتي حيث البطاقات والمستنسخات والقصاصات والجداول والهوامش والتجارب ... الخ ، و إذا كان لابد لي من أن أصور الأمر بالأرقام فقد كانت تستحوذ على تسعة علب من علب الحفظ الكبيرة التي تتسع الواحدة منها لستمائة ورقة على الأقل . و ها أنا ذا أراجع هذه المقدمة في هذه الليلة و قد خنقتني العبرات متغربا مستوحشا مطاردا متشردا بعيدا عن مكتبي ومكتبتي و حواسيبي داعيا الله سبحانه وتعالى أن يزيل الغمة عن الأمة وأن يثبتني وأن يقبضني في طاعته وعلى طاعته ، وأن يتوفاني على الإسلام وفي خدمة الإسلام .

أدعو الله سبحانه و تعالى أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم ، وأن ينفع به ، وأدعوه جل جلاله أن يوفقني إلي تقديم ما تبقى من أعمالي ، وقد طال العهد بتجاربها المطبعية في ظل غربتي ومرضي و تشردي و استيحاشي ، والوقت لا يسعفني، والجهد يتضاءل، والذكاء يخبو ، و الألمعية تنطفئ ، والقلب يئن ، والنظر يكل ، والعقل يتشتت ، والذاكرة تتبدد ، و السهل يتعقد ، والنَفَس يتقطع ، والأمل يتضعضع، والعمر قصير، والواجب كبير ، والمؤجل كثير ، لكن رجائي يتضاعف في فضل الله جل جلاله وكرمه.

والله سبحانه وتعالى أسأل أن يقيني شر الهوى، وأن يقيني شر التعجل، وأن يقيني شر الانخداع، وأن يرزقني الغنى والهدى والعفاف والتقى، وأن يتجاوز عن سيئاتي، وأن يتغمدني برحمته، وأن يديم عليّ توفيقه، وأن يجعلني قادرًا على شكر فضله. والله سبحانه وتعالي أسأل أن يمتعني بسمعي وبصري وقوتي ما حييت، وأن يحفظ عليّ عقلي وذاكرتي، وأن يجعل كل ذلك الوارث مني. والله سبحانه وتعالي أسأل أن يهديني سواء السبيل، وأن يرزقني العفاف والغني، والبر والتقى، والفضل والهدي، والسعد والرضا، وأن ينعم عليّ بروح طالب العلم، وقلب الطفل ، وإيمان العجائز، ويقين الموحدين، وإخلاص المؤمنين ، وشك الأطباء، وخيال المبدعين ، وتساؤلات الباحثين.

والله سبحانه وتعالي أسأل أن يعينني على نفسي، وأن يكفيني شرها، وشر الناس، وأن ينفعني بما علمني، وأن يعلمني ما ينفعني، وأن يمكنني من القيام بحق شكره وحمده وعبادته، فهو وحده الذي منحني العقل، والمعرفة، والمنطق، والفكر، والذاكرة، والصحة، والوقت، والقدرة، والجهد، والمال، والقبول، وهو جلّ جلاله الذي هداني، ووفقني، وأكرمني، ونعّمني، وحبب فيه خلقه، وهو وحده القادر على أن يتجاوز عن سيئاتي وهي ، بالطبع وبالتأكيد، كثيرة ومتواترة ومتنامية، فله سبحانه وتعالي - وحده - الحمد، والشكر، والثناء الحسن الجميل

د. محمد الجوادي

الباب الأول : تعاقب المجمعيين

على مقاعد مجمع اللغة العربية بالقاهرة

الفصل الأول : المجمعيون و الكراسي التي شغلوها

إبراهم البسيوني ١٩٩٤	الكرسي السابع والعشرون
إبراهيم الترزي ١٩٩٠	الكرسي الثالث
إبراهيم الدمرداش ١٩٧٣	الكرسي الخامس والعشرون
إبراهيم السامرائي ١٩٩٠	الكرسي الحادي و الأربعون
إبراهيم اللبان ١٩٦١	الكرسي السابع والعشرون
إبراهيم المازني ١٩٤٧	الكرسي الثاني
إبراهيم أنيس ١٩٦١	الكرسي السادس والعشرون
إبراهيم بيومي مدكور ١٩٤٦	الكرسي الثاني والعشرون
إبراهيم حمروش ١٩٣٣	الكرسي الأول
إبراهيم مصطفي ١٩٤٩	الكرسي السادس
أبو شادي الروبي ١٩٨٧	الكرسي السادس عشر
إحسان النص ٢٠٠٠	الكرسي الخامس و الأربعون
إحسان عباس ١٩٩٢	الكرسي الحادي والخمسون
أحمد إبراهيم ١٩٤٢	الكرسي الثاني
أحمد الاسكندري ١٩٣٣	الكرسي الثاني
أحمد البطراوي ١٩٦٣	الكرسي العاشر
أحمد الحوفي ١٩٧٣	الكرسي الواحد والثلاثون
أحمد السعيد سليمان ١٩٧٩	الكرسي السادس والعشرون
أحمد الضبيب ٢٠٠٤	الكرسي الخمسون
أحمد العوامري ١٩٣٣	الكرسي الثالث
أحمد أمين ١٩٤٠	الكرسي الحادي عشر
أحمد بدوي ١٩٥٩	الكرسي التاسع عشر
أحمد توفيق المدني ١٩٦٨	الكرسي الثامن والخمسون
أحمد حافظ عوض ١٩٤٢	الكرسي السادس عشر
احمد حسن الباقوري ١٩٥٦	الكرسي الحادي عشر
أحمد حسن الزيات ١٩٤٩	الكرسي الواحد والعشرون
احمد زكريا الشلق ٢٠١٧	الكرسي الخامس عشر

أحمد زكي ١٩٤٦	الكرسي الثالث والعشرون
أحمد سالم الصباغ ١٩٩٤	الكرسي الثامن والعشرون
أحمد شفيق الخطيب ٢٠٠٠	الكرسي الحادي والخمسون
أحمد طالب الإبراهيمي ١٩٨٦	الكرسي الثامن والخمسون
أحمد عبد الستار الجواري ١٩٨٦	الكرسي الحادي و الأربعون
أحمد عبد العظيم٢٠١٣	الكرسي الثاني عشر
أحمد عبده الشرباصي ١٩٦٤	الكرسي الثاني عشر
أحمد عز الدين عبد الله ١٩٧٤	الكرسي السابع عشر
أحمد علم الدين الجندي ١٩٩٩	الكرسي السابع والعشرون
أحمد علي الجارم ٢٠٠٣	الكرسي الثالث والعشرون
أحمد علي عقبات ١٩٦١	الكرسي الرابع و الأربعون
أحمد عمار ١٩٥١	الكرسي الثاني
أحمد فؤاد باشا ٢٠٠٤	الكرسي التاسع عشر
أحمد لطفي السيد ١٩٤٠	الكرسي الثاني عشر
أحمد مختار عمر ١٩٩٩	الكرسي التاسع عشر
أحمد مدحت إسلام ١٩٩٠	الكرسي الثامن عشر
أحمد مستجير ١٩٩٤	الكرسي السابع
أحمد هريدي ١٩٧٩	الكرسي السادس عشر
أحمد هيكل ١٩٩٩	الكرسي الثاني والعشرون
إسحق الحسيني ١٩٦١	الكرسي الحادي والخمسون
إسماعيل مظهر ١٩٦١	الكرسي العاشر
الحبيب بن الخوجة ١٩٧١	الكرسي الستون
الشاذلي القليبي ١٩٧١	الكرسي الثاني و الأربعون
الطاهر أحمد مكي ١٩٩٩	الكرسي الرابع عشر
أمين الخولي ١٩٦١	الكرسي العشرون
أمين علي السيد ١٩٨٧	الكرسي الخامس عشر
أنستاس ماري الكرملي ١٩٣٣	الكرسي التأسيسي ١١
	نظير الحادي و الأربعين]
أنطون الجميل ١٩٤٢	الكرسي الواحد والعشرون
إنو ليتمان ١٩٣٤	الكرسي التأسيسي ١٧
	[نظير السابع و الأربعين]
أنيس المقدسي ١٩٦١	الكرسي الثاني والخمسون
أوجست فيشر ١٩٣٣	الكرسي التأسيسي ١٨
	[نظير الثامن و الأربعين]
بدر الدين أبو غازي ١٩٧٥	الكرسي الثاني والثلاثون

بدوي طبانة ١٩٩٥	الكرسي الثالث والثلاثون
تمام حسان ١٩٨٠	الكرسي السابع والعشرون
تمام حسان ٢٠٠٤	الكرسي الخامس والثلاثون
توفيق الحكيم ١٩٥٤	الكرسي الخامس عشر
توفيق الطويل ١٩٨١	الكرسي السابع والثلاثون
جاك بيرك ١٩٨٦	الكرسي التاسع و الأربعون
حافظ شمس الدين ٢٠١٢	الكرسي الثامن والثلاثون
حامد جوهر ١٩٧٣	الكرسي السادس والثلاثون
حامد عبد القادر ١٩٥٤	الكرسي الثالث والثلاثون
حايم ناحوم ١٩٣٣	الكرسي الرابع
حسن حسني عبدالوهاب ١٩٣٣	الكرسي التأسيسي ١٢
	[نظير الثاني و الأربعين]
حسن إبراهيم ١٩٧٨	الكرسي الثالث والعشرون
حسن القاياتي ١٩٤٢	الكرسي التاسع عشر
حسن شافعي ١٩٩٤	الكرسي التاسع والثلاثون
حسني سبح ١٩٦٨	الكرسي الخامس و الأربعون
حسنين ربيع ٢٠٠٣	الكرسي الرابع
حسين خلاف ١٩٨٠	الكرسي العشرون
حسين مؤنس ١٩٨٥	الكرسي السادس
حسين والي ١٩٣٣	الكرسي الخامس
حمد الجاسر ١٩٥٨	الكرسي السادس والعشرون
حمد الجاسر ١٩٥٨	الكرسي نظير الخمسين
خليل سكاكينى ١٩٤٨	الكرسي الحادي والخمسون
خليل سكاكيني ١٩٤٨	الكرسي العشرون
رمسيس جرجس ١٩٥٦	الكرسي العشرون
روبرت سيرجنت ١٩٨٦	الكرسي السادس و الأربعون
رودولف زيلهايم ١٩٨٦	الكرسي السابع و الأربعون
زكي المهندس ١٩٤٦	الكرسي الرابع والعشرون
سعيد الأفغاني ١٩٩٠	الكرسي الخامس و الأربعون
سلطان أبو علي ٢٠٠٣	الكرسي التاسع والعشرون
سليمان حزين ١٩٧٨	الكرسي الرابع والعشرون
سيد رمضان هدارة ١٩٩٥	الكرسي التاسع والعشرون
شاكر الفحام ١٩٩٦	الكرسي الثامن و الأربعون
شفيق بلبع ١٩٩٩	الكرسي السادس والثلاثون
شوقي ضيف ١٩٧٦	الكرسي الخامس

صلاح فضل ٢٠٠٣	الكرسي الثالث والثلاثون
طه حسين ١٩٤٠	الكرسي الثالث عشر
عباس حسن ١٩٦٧	الكرسي السابع والثلاثون
عباس محمود العقاد ١٩٤٠	الكرسي الرابع عشر
عبد الحافظ حلمي ١٩٩٢	الكرسي الثاني والثلاثون
عبد الحكيم الرفاعي ١٩٦٨	الكرسي الثالث
عبد الحكيم راضي ٢٠١٠	الكرسي الثامن عشر
عبد الحليم منتصر ١٩٥٨	الكرسي الثامن والعشرون
عبد الحميد العبادي ١٩٥١	الكرسي الثامن والعشرون
عبد الحميد بدوي ١٩٤٥	الكرسي التاسع
عبد الحميد حسن ١٩٦١	الكرسي الخامس والثلاثون
عبد الحميد شيحة ٢٠١٧	الكرسي الثامن
عبد الحميد مدكور ٢٠٠٣	الكرسي الأول
عبد الرازق عبد الفتاح ١٩٨٨	الكرسي العشرون
عبد الرحمن الحاج ٢٠٠٣	الكرسي السابع و الأربعون
عبد الرحمن السيد ١٩٩٠	الكرسي الحادي عشر
عبد الرحمن تاج ١٩٦٣	الكرسي السادس
عبد الرزاق السنهوري ١٩٤٦	الكرسي الخامس والعشرون
عبد الرزاق محيي الدين ١٩٦٨	الكرسي الحادي و الأربعون
عبد الستار الحلوجي ٢٠١٧	الكرسي السابع والعشرون
عبد السلام هارون ١٩٦٩	الكرسي التاسع والعشرون
عبد السميع محمد ١٩٩٤	الكرسي السابع والثلاثون
عبد الشافي عبادة ٢٠١٣	الكرسي الخامس والثلاثون
عبد العزيز السيد ١٩٦٥	الكرسي الرابع عشر
عبد العزيز المقالح ٢٠٠٠	الكرسي الرابع و الأربعون
عبد العزيز صالح ١٩٩٤	الكرسي الرابع
عبد العزيز فهمي ١٩٤٠	الكرسي الخامس عشر
عبد العزيز محمد ١٩٦٩	الكرسي الثالث والثلاثون
عبد العظيم حفني صابر ١٩٨٥	الكرسي الثاني
عبد الفتاح الصعيدي ١٩٦١	الكرسي السادس والثلاثون
عبد القادر القط ١٩٩٩	الكرسي السادس
عبد القادر المغربي ١٩٣٣	الكرسي التأسيسي ١٣
	[نظير الثالث و الأربعين]
عبد القادر حمزة ١٩٤٠	الكرسي السادس عشر
عبد الكريم العزباوي ١٩٨٩	الكرسي الرابع عشر

عبد الكريم خليفة ١٩٨٦	الكرسي الثاني والخمسون
عبد اللطيف عبد الحليم ٢٠١٢	الكرسي الخامس عشر
عبد الله الطيب ١٩٦١	الكرسي الثالث والخمسون
عبد الله كنون ١٩٦١	الكرسي الرابع والخمسون
عبد الهادي التازي ١٩٩٣	الكرسي الثالث و الأربعون
عبد الوهاب خلاف ١٩٤٦	الكرسي السادس والعشرون
عبد الوهاب عبد الحافظ ٢٠١٣	الكرسي الثالث عشر
عبد الوهاب عزام ١٩٤٦	الكرسي السابع والعشرون
عبده الراجحي ٢٠٠٣	الكرسي الواحد والعشرون
عثمان أمين ١٩٧٤	الكرسي الرابع والثلاثون
عدنان الخطيب ١٩٨٦	الكرسي الثامن و الأربعون
عزيز أباظة ١٩٥٩	الكرسي الرابع والثلاثون
عطية الصوالحي ١٩٦٥	الكرسي الخامس
عطية عاشور ١٩٩٢	الكرسي التاسع
علي إبراهيم ١٩٤٠	الكرسي السابع عشر
على احمد بابكر ٢٠٠٤	الكرسي الثالث والخمسون
علي الجارم ١٩٣٣	الكرسي السادس
علي الجندي ١٩٦٩	الكرسي السابع عشر
علي الحديدي ١٩٩٤	الكرسي الخامس والثلاثون
علي الخفيف ١٩٦٩	الكرسي العشرون
علي السباعي ١٩٧٢	الكرسي الواحد والعشرون
علي الفقيه حسن ١٩٦١	الكرسي الخامس والخمسون
علي النجدي ناصف ١٩٧٤	الكرسي التاسع
علي بدوي ١٩٦١	الكرسي السابع والثلاثون
علي توفيق شوشة ١٩٤٢	الكرسي الخامس
علي حلمي موسي ٢٠٠٣	الكرسي الحادي عشر
علي رجب المدني ١٩٩٠	الكرسي الخامس والخمسون
علي عبد الرازق ١٩٤٧	الكرسي السابع عشر
علي عبد الواحد وافي ١٩٨٤	الكرسي الرابع والثلاثون
علي على حبيش ٢٠٠٩	الكرسي العشرون
علي فهمي خشيم ٢٠٠٣	الكرسي التاسع و الأربعون
عمر فروخ ١٩٦١	الكرسي السادس والخمسون
عيسي إسكندر المعلوف ١٩٣٣	الكرسي التأسيسي ١٤
	[نظير الرابع و الأربعين]
فارس نمر ١٩٣٣	الكرسي السابع

فاروق شوشة ١٩٩٩	الكرسي الخامس والعشرون
فريد عبد العزيز طلبة ٢٠١٧	الكرسي السادس والعشرون
قدري حافظ طوقان ١٩٦١	الكرسي السابع والخمسون
كارلو نللينو ١٩٣٣	الكرسي التأسيسي ٢٠
	[نظير الخمسين]
كمال بشر ١٩٨٥	الكرسي الثامن
كمال دسوقي ١٩٩١	الكرسي الثامن والثلاثون
لويس ماسينيون ١٩٣٣	الكرسي التأسيسي ١٩
	[نظير التاسع و الأربعين]
مأمون وجيه ٢٠١٦	الكرسي الواحد والثلاثون
مجدي وهبة ١٩٧٩	الكرسي الخامس والثلاثون
محمد إبراهيم الفيومي ٢٠٠٣	الكرسي السابع عشر
محمد أحمد سليمان ١٩٦٢	الكرسي الثامن عشر
محمد الأمين بسيوني ١٩٩٤	الكرسي الرابع والثلاثون
محمد البشير الإبراهيمي ١٩٦١	الكرسي الثامن والخمسون
محمد الجوادي ٢٠٠٣	الكرسي الثاني
محمد الخضر حسين ١٩٣٣	الكرسي الثامن
محمد السيد غلاب ١٩٩٤	الكرسي الثلاثون
محمد الطيب النجار ١٩٨٤	الكرسي السابع
محمد العبد ٢٠١٦	الكرسي السابع
محمد الفاسي ١٩٥٨	الكرسي الثالث و الأربعون
محمد الفاضل عاشور ١٩٦١	الكرسي الستون
محمد الفحام ١٩٧٢	الكرسي السابع
محمد القصاص ٢٠١٠	الكرسي السابع
محمد بلتاجي ٢٠٠٣	الكرسي السادس
محمد بنشريفة ٢٠٠٠	الكرسي الرابع والخمسون
محمد بهجة الأثري ١٩٦١	الكرسي التاسع والخمسون
محمد توفيق دياب ١٩٥٤	الكرسي السابع
محمد توفيق رفعت ١٩٣٣	الكرسي التاسع
محمد حسن المرسي ٢٠١٧	الكرسي الرابع والعشرون
محمد حسن عبد العزيز ٢٠٠٣	الكرسي السابع والثلاثون
محمد حسين هيكل ١٩٤٠	الكرسي الثامن عشر
محمد حلمي البتانوني ٢٠١٧	الكرسي الحادي عشر
محمد حماسة عبد اللطيف ٢٠٠٣	الكرسي الثالث
محمد خلف الله ١٩٥٩	الكرسي الثامن

محمد رشاد الطوبي ١٩٨٦	الكرسي الأول
محمد رضا الشبيبي ١٩٤٨	الكرسي التأسيسي ١١
	[نظير الحادي و الأربعين]
محمد رفعت ١٩٦٧	الكرسي العاشر
محمد رفعت فتح الله ١٩٧٩	الكرسي الأول
محمد زكي شافعي ١٩٨٦	الكرسي الثاني والثلاثون
محمد زكي عبد القادر ١٩٨٠	الكرسي الرابع والثلاثون
محمد سعود ٢٠١٥	الكرسي الثاني والثلاثون
محمد سليم العوا ٢٠٠٩	الكرسي السادس والثلاثون
محمد شرف ١٩٤٦	الكرسي الثامن والعشرون
محمد شفيع السيد ٢٠١٠	الكرسي السابع عشر
محمد شفيق غربال ١٩٥٧	الكرسي الثامن عشر
محمد شوقي أمين ١٩٧٤	الكرسي الثلاثون
محمد طه الحاجري ١٩٨٤	الكرسي التاسع
محمد عبد الرحمن الشرنوبي ٢٠٠٣	الكرسي العاشر
محمد عبد الغني حسن ١٩٧٨	الكرسي العاشر
محمد عبد الفضيل القوصي٢٠١٢	الكرسي الواحد والعشرون
محمد عبد الله عنان ١٩٧٦	الكرسي الثالث
محمد علي النجار ١٩٥٦	الكرسي الثالث
محمد عماد فضلي ١٩٩٩	الكرسي السادس عشر
محمد عوض محمد ١٩٦١	الكرسي الثامن والثلاثون
محمد فتوح أحمد ٢٠٠٧	الكرسي السادس عشر
محمد فريد أبو حديد ١٩٤٦	الكرسي التاسع والعشرون
محمد كامل حسين ١٩٥٢	الكرسي السادس عشر
محمد كرد علي ١٩٣٣	الكرسي التأسيسي ١٥
	[نظير الخامس و الأربعين]
محمد متولي الشعراوي ١٩٨٧	الكرسي العاشر
محمد محمود الصياد ١٩٧٧	الكرسي السادس
محمد محيي الدين عبد الحميد ١٩٦٤	الكرسي الثلاثون
محمد مرسي أحمد ١٩٦٢	الكرسي الرابع
محمد مصطفي القللي ١٩٦٧	الكرسي التاسع
محمد مصطفي المراغي ١٩٤٠	الكرسي التاسع عشر
محمد مهدي علام ١٩٦١	الكرسي التاسع والثلاثون
محمد نايل ١٩٨٦	الكرسي الثاني عشر
محمد هيثم الخياط ٢٠٠٣	الكرسي السادس و الأربعون

محمد يوسف حسن ١٩٧٥	الكرسي الثالث عشر
محمد يوسف نجم ٢٠٠٠	الكرسي السادس والخمسون
محمود الربيعي ٢٠٠٧	الكرسي السادس
محمود توفيق حفناوي ١٩٦٢	الكرسي الأول
محمود تيمور ١٩٤٩	الكرسي الثاني والثلاثون
محمود حافظ ١٩٧٧	الكرسي الأربعون
محمود شاكر ١٩٨٣	الكرسي التاسع عشر
محمود شلتوت ١٩٤٦	الكرسي الثلاثون
محمود علي مكي ١٩٨٥	الكرسي الواحد والثلاثون
محمود فهمي حجازي ١٩٩٩	الكرسي الثلاثون
محمود فوزي المناوي ٢٠٠٣	الكرسي الرابع والعشرون
محمود كامل الناقة ٢٠٠٩	الكرسي الخامس
محمود مختار ١٩٧٤	الكرسي الواحد والعشرون
مراد كامل ١٩٦١	الكرسي الأربعون
مروان المحاسني ٢٠٠٨	الكرسي الثامن و الأربعون
مصطفي الشهابي ١٩٥٤	الكرسي التأسيسي ١٥
	[نظير الخامس و الأربعين]
مصطفي أمين ١٩٩٢	الكرسي الخامس والعشرون
مصطفي حجازي ١٩٩٤	الكرسي السادس والعشرون
مصطفي عبد الرازق ١٩٤٠	الكرسي العشرون
مصطفي لبيب ٢٠١٣	الكرسي الثاني والعشرون
مصطفي مرعي ١٩٧٣	الكرسي الثامن والثلاثون
مصطفي نظيف ١٩٤٦	الكرسي الواحد والثلاثون
منصور فهمي ١٩٣٣	الكرسي العاشر
منير البعلبكي ١٩٩٠	الكرسي السادس والخمسون
ناصر الدين الأسد ١٩٧٢	الكرسي السابع والخمسون
هاملتون جب ١٩٣٣	الكرسي التأسيسي ١٦
	[نظير السادس و الأربعين]
واصف غالي ١٩٥٢	الكرسي الخامس عشر
وفاء فايد ٢٠١٤	الكرسي الأربعون
يوسف عز الدين ٢٠٠٠	الكرسي التاسع والخمسون

الفصل الثاني : الكراسي ومن تعاقبوا عليها

الكرسي الأول
إبراهيم حمروش ١٩٣٣
محمود توفيق حفناوي ١٩٦٢
محمد رفعت فتح الله ١٩٧٩
محمد رشاد الطوبي ١٩٨٦
عبد الحميد مدكور ٢٠٠٣

الكرسي الثاني
أحمد الاسكندري ١٩٣٣
أحمد إبراهيم ١٩٤٢
إبراهيم المازني ١٩٤٧
أحمد عمار ١٩٥١
عبد العظيم حفني صابر ١٩٨٥
محمد الجوادي ٢٠٠٣

الكرسي الثالث
أحمد العوامري ١٩٣٣
محمد علي النجار ١٩٥٦
عبد الحكيم الرفاعي ١٩٦٨
محمد عبد الله عنان ١٩٧٦
إبراهيم الترزي ١٩٩٠
محمد حماسة عبد اللطيف ٢٠٠٣

الكرسي الرابع
حايم ناحوم ١٩٣٣
محمد مرسي أحمد ١٩٦٢
عبد العزيز صالح ١٩٩٤
حسنين ربيع ٢٠٠٣

الكرسي الخامس
حسين والي ١٩٣٣
علي توفيق شوشة ١٩٤٢
عطية الصوالحي ١٩٦٥
شوقي ضيف ١٩٧٦
محمود كامل الناقة ٢٠٠٩

الكرسي السادس

علي الجارم ١٩٣٣
إبراهيم مصطفي ١٩٤٩
عبد الرحمن تاج ١٩٦٣
محمد محمود الصياد ١٩٧٧
حسين مؤنس ١٩٨٥
عبد القادر القط ١٩٩٩
محمد بلتاجي ٢٠٠٣
محمود الربيعي ٢٠٠٧

الكرسي السابع

فارس نمر ١٩٣٣
محمد توفيق دياب ١٩٥٤
محمد الفحام ١٩٧٢
محمد الطيب النجار ١٩٨٤
أحمد مستجير ١٩٩٤
محمد القصاص ٢٠١٠
محمد العبد ٢٠١٦

الكرسي الثامن

محمد الخضر حسين ١٩٣٣
محمد خلف الله ١٩٥٩
كمال بشر ١٩٨٥
عبد الحميد شيحة ٢٠١٧

الكرسي التاسع

محمد توفيق رفعت ١٩٣٣
عبد الحميد بدوي ١٩٤٥
محمد مصطفي القللي ١٩٦٧
علي النجدي ناصف ١٩٧٤
محمد طه الحاجري ١٩٨٤
عطية عاشور ١٩٩٢

الكرسي العاشر

منصور فهمي ١٩٣٣

كان هذا الكرسي ثاني كراسي ثلاثة التي خلت بالوفاة و لم تشغل بالانتخاب قبل صدور قانون ١٩٦٠ ثم استغرقها قرار زيادة عدد الأعضاء العاملين المصريين الي أربعين ، وهكذا فان ثالث الأعضاء المعينين في ١٩٦١ وهو الأستاذ إسماعيل مظهر قد شغل هذا الكرسي

إسماعيل مظهر ١٩٦١

أحمد البطراوي ١٩٦٣
محمد رفعت ١٩٦٧
محمد عبد الغني حسن ١٩٧٨
محمد متولي الشعراوي ١٩٨٧
محمد عبد الرحمن الشرنوبي ٢٠٠٣

الكرسي الحادي عشر

أحمد أمين ١٩٤٠
احمد حسن الباقوري ١٩٥٦
عبد الرحمن السيد ١٩٩٠
علي حلمي موسي ٢٠٠٣
محمد حلمي البتانوني ٢٠١٧

الكرسي الثاني عشر

أحمد لطفي السيد ١٩٤٠
أحمد عبده الشرباصي ١٩٦٤
محمد نايل ١٩٨٦
أحمد عبد العظيم٢٠١٣

الكرسي الثالث عشر

طه حسين ١٩٤٠
محمد يوسف حسن ١٩٧٥
عبد الوهاب عبد الحافظ ٢٠١٣

الكرسي الرابع عشر

عباس محمود العقاد ١٩٤٠
عبد العزيز السيد ١٩٦٥
عبد الكريم العزباوي ١٩٨٩
الطاهر أحمد مكي ١٩٩٩

الكرسي الخامس عشر

عبدالعزيز فهمي ١٩٤٠
واصف غالي ١٩٥٢
توفيق الحكيم ١٩٥٤
أمين علي السيد ١٩٨٧
عبد اللطيف عبد الحليم ٢٠١٢
احمد زكريا الشلق ٢٠١٧

الكرسي السادس عشر

عبد القادر حمزة ١٩٤٠
أحمد حافظ عوض ١٩٤٢
محمد كامل حسين ١٩٥٢
أحمد هريدي ١٩٧٩
أبو شادي الروبي ١٩٨٧
محمد عماد فضلي ١٩٩٩
محمد فتوح أحمد ٢٠٠٧

الكرسي السابع عشر

علي إبراهيم ١٩٤٠
علي عبد الرازق ١٩٤٧
علي الجندي ١٩٦٩
أحمد عز الدين عبد الله ١٩٧٤
محمد إبراهيم الفيومي ٢٠٠٣
محمد شفيع السيد ٢٠١٠

الكرسي الثامن عشر

محمد حسين هيكل ١٩٤٠
محمد شفيق غربال ١٩٥٧
محمد أحمد سليمان ١٩٦٢
أحمد مدحت إسلام ١٩٩٠
عبد الحكيم راضي ٢٠١٠

الكرسي التاسع عشر

محمد مصطفي المراغي ١٩٤٠
حسن القاياتي ١٩٤٢
أحمد بدوي ١٩٥٩
محمود شاكر ١٩٨٣
أحمد مختار عمر ١٩٩٩
أحمد فؤاد باشا ٢٠٠٤

الكرسي العشرون

مصطفي عبدالرازق ١٩٤٠
(تحرك لحوزة العرب ١٩٤٨-١٩٥٦)
خليل سكاكيني ١٩٤٨
رمسيس جرجس ١٩٥٦

ثم كان هذا الكرسي ثالث ثلاثة كراسي خلت بالوفاة و لم تشغل بالانتخاب قبل صدور قانون ١٩٦٠ ثم استغرقها قرار تعيين عشرة أعضاء لاستكمال عدد الأعضاء العاملين المصريين الي أربعين وهكذا فان رابع الأعضاء المعينين في ١٩٦١ وهو الأستاذ أمين الخولي قد شغل هذا الكرسي

أمين الخولي ١٩٦١
علي الخفيف ١٩٦٩
حسين خلاف ١٩٨٠
عبد الرازق عبد الفتاح ١٩٨٨
علي على حبيش ٢٠٠٩

الكرسي الواحد والعشرون

نشأ تخصيص هذا الكرسي للمصريين في ١٩٤٢ بتعيين أنطون الجميل ضمن خمسة أعضاء جدد عينوا بمرسوم في ١٩٤٢ . وعلي حين كانت أربعة كراسي قد خلت بوفاة أربعة من المصريين فان الكرسي الذي شغله الأستاذ الجميل كان قد خلا بوفاة الأستاذ نللينو المستشرق الإيطالي ٣٣-٣٨ وبهذا زاد عدد المصريين إلي واحد وعشرين وكان القانون قد نص على إمكان زيادتهم إلي اثنين وعشرين .

أنطون الجميل ١٩٤٢
أحمد حسن الزيات ١٩٤٩
علي السباعي ١٩٧٢
محمود مختار ١٩٧٤
عبده الراجحي ٢٠٠٣
محمد عبد الفضيل القوصي٢٠١٢

الكرسي الثاني والعشرون

إبراهيم بيومي مدكور ١٩٤٦
أحمد هيكل ١٩٩٩
مصطفي لبيب ٢٠١٣

الكرسي الثالث والعشرون

أحمد زكي ١٩٤٦
حسن إبراهيم ١٩٧٨
أحمد علي الجارم ٢٠٠٣

الكرسي الرابع والعشرون

زكي المهندس ١٩٤٦
سليمان حزين ١٩٧٨
محمود فوزي المناوي ٢٠٠٣
محمد حسن المرسي ٢٠١٧

الكرسي الخامس والعشرون

عبد الرزاق السنهوري ١٩٤٦
إبراهيم الدمرداش ١٩٧٣
مصطفي أمين ١٩٩٢
فاروق شوشة ١٩٩٩

الكرسي السادس والعشرون

عبد الوهاب خلاف ١٩٤٦
(تحرك لحوزة العرب ١٩٥٩-١٩٦١)
حمد الجاسر ١٩٥٨
(تحرك لحوزة العرب ١٩٥٩-١٩٦١)

عاد هذا الكرسي للمصريين بصدور قانون المجمع ١٩٦٠والذي جعل الأعضاء العرب خارج تعداد الأربعين ،وهكذا تحولت عضوية الأستاذ حمد الجاسر الي عضوية مؤتمر وخرج كرسيه من تعداد الأربعين، ومن ثم فانه بطريقة عملية فان اول المصريين المعينين في ١٩٦١ وهو الدكتور إبراهيم أنيس قد شغل هذا الكرسي .

إبراهيم أنيس ١٩٦١
أحمد السعيد سليمان ١٩٧٩
مصطفي حجازي ١٩٩٤
فريد عبد العزيز طلبة ٢٠١٧

الكرسي السابع والعشرون

عبدالوهاب عزام ١٩٤٦

كان هذا الكرسي هو أول الكراسي الثلاثة التي خلت و لم تشغل بالانتخاب قبل صدور قانون ١٩٦٠ واستغرقها قرار تعيين عشرة أعضاء ، وهكذا فانه بطريقة عملية ودون نص في القانون فان الأستاذ إبراهيم اللبان ثاني المعينين في ١٩٦١ قد شغل هذا الكرسي .

إبراهيم اللبان ١٩٦١
تمام حسان ١٩٨٠
إبراهم البسيوني ١٩٩٤
أحمد علم الدين الجندي ١٩٩٩
عبد الستار الحلوجي ٢٠١٧

الكرسي الثامن والعشرون

محمد شرف ١٩٤٦
عبدالحميد العبادي ١٩٥١
عبدالحليم منتصر ١٩٥٨
أحمد سالم الصباغ ١٩٩٤

الكرسي التاسع والعشرون

محمد فريد أبو حديد ١٩٤٦
عبدالسلام هارون ١٩٦٩

سيد رمضان هدارة ١٩٩٥
سلطان أبو علي ٢٠٠٣

الكرسي الثلاثون

محمود شلتوت ١٩٤٦
محمد محيي الدين عبد الحميد ١٩٦٤
محمد شوقي أمين ١٩٧٤
محمد السيد غلاب ١٩٩٤
محمود فهمي حجازي ١٩٩٩

الكرسي الواحد والثلاثون

مصطفي نظيف ١٩٤٦
أحمد الحوفي ١٩٧٣
محمود علي مكي ١٩٨٥
مأمون وجيه ٢٠١٦

الكرسي الثاني والثلاثون

آل هذا الكرسي للمصريين وأصبح بمثابة الكرسي الثاني والثلاثين لهم في ١٩٤٩ عندما انتخب الأستاذ محمود تيمور خفا للأستاذ فيشر ، وبهذا خرج الكرسي من حوزة المستشرقين وزاد عدد الكراسي التي في حوزة المصريين الى ٣٢

محمود تيمور ١٩٤٩
بدر الدين أبو غازي ١٩٧٥
محمد زكي شافعي ١٩٨٦
عبد الحافظ حلمي ١٩٩٢
محمد سعود ٢٠١٥

الكرسي الثالث والثلاثون

آل هذا الكرسي للمصريين وأصبح بمثابة الكرسي الثالث والثلاثين لهم في ١٩٥٤ عندما انتخب الأستاذ حامد عبد القادر خلفا للأستاذ عيسي إسكندر المعلوف الذي طلب الاستعفاء من العضوية .

حامد عبد القادر ١٩٥٤
عبد العزيز محمد ١٩٦٩
بدوي طبانة ١٩٩٥
صلاح فضل ٢٠٠٣

الكرسي الرابع والثلاثون

آل هذا الكرسي للمصريين وأصبح بمثابة الكرسي الرابع والثلاثين لهم في ١٩٥٩ عندما انتخب الأستاذ عزيز أباظة خفا للأستاذ ليتمان ٣٤-١٩٥٨ .

عزيز أباظة ١٩٥٩
عثمان أمين ١٩٧٤
محمد زكي عبد القادر ١٩٨٠

علي عبد الواحد وافي ١٩٨٤
محمد الأمين بسيوني ١٩٩٤

الكرسي الخامس والثلاثون

عبد الحميد حسن ١٩٦١
مجدي وهبة ١٩٧٩
علي الحديدي ١٩٩٤
تمام حسان ٢٠٠٤
عبد الشافي عبادة ٢٠١٣

الكرسي السادس والثلاثون

عبد الفتاح الصعيدي ١٩٦١
حامد جوهر ١٩٧٣
شفيق بلبع ١٩٩٩
محمد سليم العوا ٢٠٠٩

الكرسي السابع والثلاثون

علي بدوي ١٩٦١
عباس حسن ١٩٦٧
توفيق الطويل ١٩٨١
عبد السميع محمد ١٩٩٤
محمد حسن عبد العزيز ٢٠٠٣

الكرسي الثامن والثلاثون

محمد عوض محمد ١٩٦١
مصطفي مرعي ١٩٧٣
كمال دسوقي ١٩٩١
حافظ شمس الدين ٢٠١٢

الكرسي التاسع والثلاثون

محمد مهدي علام ١٩٦١
حسن شافعي ١٩٩٤

الكرسي الأربعون

مراد كامل ١٩٦١
محمود حافظ ١٩٧٧
وفاء فايد ٢٠١٤

كراسي الأعضاء العرب والمستعربين (أعضاء المؤتمر)

الكرسي الحادي و الأربعون = الأول لغير المصريين

أنستاس ماري الكرملي ١٩٣٣

محمد رضا الشبيبي ١٩٤٨

وكما هو مذكور في الفصل ٢٣ فقد انتقل الأستاذ الشبيبي بالكرسي من محيط الأربعين إلى محيط الستين ثم شغله

عبد الرازق محيي الدين ١٩٦٨

أحمد عبد الستار الجواري ١٩٨٦

إبراهيم السامرائي ١٩٩٠

الكرسي الثاني و الأربعون = الثاني لغير المصريين

حسن حسني عبدالوهاب ١٩٣٣

وكما هو مذكور في الفصل ٢٣ فقد انتقل الأستاذ حسن حسني بالكرسي من محيط الأربعين إلى محيط الستين و تحولت عضويته مع أنه أقدم الأعضاء من عضوية كاملة ومؤسسة الي عضوية مؤتمر .

الشاذلي القليبي ١٩٧١

الكرسي الثاث و الأربعون = الثالث لغير المصريين

عبدالقادر المغربي ١٩٣٣

محمد الفاسي ١٩٥٨

وكما هو مذكور في الفصل ٢٣ فقد انتقل الأستاذ محمد الفاسي بهذا الكرسي من محيط الأربعين إلى محيط الستين .

عبد الهادي التازي ١٩٩٣

الكرسي الرابع و الأربعون = الرابع لغير المصريين

عيسي إسكندر المعلوف ١٩٣٣

كان هذا الكرسي للمصريين منذ ١٩٥٤ قد آل للمصريين وأصبح بمثابة الكرسي الثاني والثلاثين لهم في ١٩٥٤ وبصدور قانون ١٩٦٠ أصبح هناك كرسي يناظر هذا الكرسي ويكون مخصصا للأعضاء العرب ، و بطريقة عملية يعتبر أول العرب المعينين في ١٩٦١ قد شغل هذا الكرسي وقد شغله

أحمد علي عقبات ١٩٦١

عبد العزيز المقالح ٢٠٠٠

الكرسي الخامس و الأربعون = الخامس لغير المصريين

محمد كرد علي ١٩٣٣

مصطفي الشهابي ١٩٥٤

كما هو مفصل في الفصل ٢٣ فإن عضوية الأستاذ مصطفي الشهابي قد تحولت بموجب قانون ١٩٦٠ من عضوية كاملة بالانتخاب الي عضوية في مجمع دمشق ، وهي عضوية مناظرة لعضوية مجمع القاهرة لكن الانفصال وقع فأصبح الأستاذ الشهابي وكأنه ليس من الأعضاء الأربعين العاملين ولا العشرين العرب باعتباره كان من نصاب

مجمع دمشق ، لكن نصاب العشرين العرب لم يكن مشغولا كله فاعتبر بالتوافق حائزا لاحد الكراسي العشرين ، مع أنه كان منتخبا في ١٩٥٤ بما يشبه الإجماع.

حسني سبح ١٩٦٨

سعيد الأفغاني ١٩٩٠

إحسان النص ٢٠٠٠

الكرسي السادس و الأربعون = السادس لغير المصريين

هاميلتون جب ١٩٣٣

كان الأستاذ جب واحدا من اثنين من الأعضاء المستعربين المؤسسين تحولت عضويتهما من عضوية كاملة ومؤسسة الي عضوية مراسلة بموجب القانون الصادر في ١٩٦٠، وكان مقتضى هذا أنه خرج من دائرة المؤسسين إلى خارج محيط الستين ، وظل هذا الكرسي شاغرا ، و قد شغل هذا الكرسي بالانتخاب في ١٩٨٦

سيرجنت ١٩٨٦

محمد هيثم الخياط ٢٠٠٣

الكرسي السابع و الأربعون = السابع لغير المصريين

فنسنك ١٩٣٣

ليتمان ١٩٣٤

آل هذا الكرسي للمصريين وأصبح بمثابة الكرسي الرابع والثلاثين لهم في ١٩٥٩ عندما انتخب الأستاذ عزيز أباظة خفا للأستاذ ليتمان وبصدور قانون ١٩٦٠ أصبح هناك كرسي يناظر هذا الكرسي لكنه لم يشغل ضمن الكراسي التي ظلت شاغرة بالتفاهم مع الدولة إلي ١٩٨٦ حيث انتخب أعضاء جدد من غير المصريين.

زيلهايم ١٩٨٦

عبد الرحمن الحاج ٢٠٠٣

الكرسي الثامن و الأربعون = الثامن لغير المصريين

فيشر ١٩٣٣

آل هذا الكرسي للمصريين وأصبح بمثابة الكرسي الثاني والثلاثين لهم في ١٩٤٩ عندما انتخب الأستاذ محمود تيمور خفا للأستاذ فيشر ، وبصدور قانون ١٩٦٠ أصبح هناك كرسي يناظر هذا الكرسي لكنه لم يشغل ضمن الكراسي ظلت شاغرة بالتفاهم مع الدولة إلي ١٩٨٦ حيث انتخب أعضاء جدد من غير المصريين .

عدنان الخطيب ١٩٨٦

شاكر الفحام ١٩٩٦

مروان المحاسني ٢٠٠٨

الكرسي التاسع و الأربعون = التاسع لغير المصريين

ماسينيون ١٩٣٣

كان الأستاذ ماسينيون واحدا من اثنين من المستشرقين المؤسسين تحولت عضويتهما من عضوية كاملة ومؤسسة الي عضوية مراسلة بموجب القانون الصادر في ١٩٦٠، وكان مقتضى هذا أنه خرج من دائرة المؤسسين لا إلى خارج محيط الأربعين ولكن إلى خارج محيط الستين ، وقد توفي الأستاذ ماسينيون ١٩٦٢ وظل كرسيه شاغرا ضمن الكراسي ظلت شاغرة بالتفاهم مع الدولة ، حيث انتخب أعضاء جدد من غير المصريين

جاك بيرك ١٩٨٦
علي فهمي خشيم ٢٠٠٣

الكرسي الخمسون = العاشر لغير المصريين

نللينو ٣٣ ـ ٣٨

آل هذا الكرسي للمصريين وأصبح بمثابة الكرسي الثاني والثلاثين لهم في ١٩٤٢بتعيين الأستاذ أنطون الجميل فيه في ١٩٤٢ ، وبصدور قانون ١٩٦٠ أصبح هناك كرسي يناظر هذا الكرسي باعتباره أقدم كراسي غير المصريين الذي آل إلي مصريين وبطريقة عملية فإن الأستاذ حمد الجاسر الذي كان قد انتخب لشغل الكرسي السادس والعشرين خلفا لعضو مصري هو الأستاذ عبد الوهاب خلاف وتحولت عضويته إلي عضوية مؤتمر يصبح هو العضو الشاغل لهذا الكرسي

حمد الجاسر ١٩٥٨
أحمد الضبيب ٢٠٠٤

الكرسي الواحد والخمسون = الحادي عشر لغير المصريين

خليل سكاكينى ١٩٤٨

كان الكرسي العشرون من كراسي المجمع قد خلا بوفاة الأستاذ مصطفي عبد الرازق فلما أجريت الانتخابات ١٩٤٨ فاز به الأستاذ خليل سكاكينى فاصبح الأعضاء العرب بوجوده ستة ولما أجريت الانتخابات في ١٩٥٦ فاز بهذا الكرسي الأستاذ الدكتور رمسيس جرجس لكن بقيت فترة الأستاذ خليل سكاكينى ١٩٤٨ـ ١٩٥٣ بمثابة شغل مبكر لهذا الكرسي الذي أنشأه القانون بعد هذا في ١٩٦٠

إسحق الحسيني ١٩٦١
إحسان عباس ١٩٩٢
أحمد شفيق الخطيب ٢٠٠٠

الكرسي الثاني والخمسون = الثاني عشر لغير المصريين

أنيس المقدسي ١٩٦١
عبدالكريم خليفة ١٩٨٦

الكرسي الثالث والخمسون = الثالث عشر لغير المصريين

عبدالله الطيب ١٩٦١
على احمد بابكر ٢٠٠٤

الكرسي الرابع والخمسون = الرابع عشر لغير المصريين

عبدالله كنون ١٩٦١
محمد بنشريفة ٢٠٠٠

الكرسي الخامس والخمسون = الخامس عشر لغير المصريين

علي الفقيه حسن ١٩٦١
علي رجب المدني ١٩٩٠

الكرسي السادس والخمسون = السادس عشر لغير المصريين

عمر فروخ ١٩٦١

منير البعلبكي ١٩٩٠

محمد يوسف نجم ٢٠٠٠

الكرسي السابع والخمسون = السابع عشر لغير المصريين

قدري حافظ طوقان ١٩٦١

ناصر الدين الأسد ١٩٧٢

الكرسي الثامن والخمسون = الثامن عشر لغير المصريين

محمد البشير الإبراهيمي ١٩٦١

أحمد توفيق المدني ١٩٦٨

أحمد طالب الإبراهيمي ١٩٨٦

الكرسي التاسع والخمسون = التاسع عشر لغير المصريين

محمد بهجة الأثري ١٩٦١

يوسف عز الدين ٢٠٠٠

الكرسي الستون = العشرون لغير المصريين

- محمد الفاضل عاشور ١٩٦١
- الحبيب بن الخوجة ١٩٧١

الباب الثاني

التعاقب الزمني للتعيينات والانتخابات (١٩٣٣ ـ ١٩٥٢)

الفصل الثالث

الفوجان الأولان من المعينين

فوج التأسيس

بدأت الدورة الأولي من دورات المجمع بتعيين واحد وعشرين عضوا بمرسومين، المرسوم الأول صدر في ٦ أكتوبر ١٩٣٣ بتعيين عشرين عضوًا، والمرسوم الثاني صدر في ٢٤ يناير ١٩٣٤ بتعيين عضو واحد بديلاً عن واحد من العشرين الأوائل، وهذا هو نص المرسوم الأول:

نحن فاروق الأول ملك مصر
بعد الاطلاع على المرسوم الصادر بتاريخ ١٤ شعبان سنة ١٣٥١ (١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٢) بإنشاء مجمع اللغة العربية الملكي.
وبناء على ما عرضه وزير المعارف العمومية، وموافقة رأي مجلس الوزراء.
رسمنا بما هو آت :
مادة ١ ـ يُعين أعضاء عاملين بمجمع اللغة العربية الملكي كلٌ من :

- محمد توفيق رفعت باشا
- حايم ناحوم أفندي
- الشيخ حسين والي
- الدكتور فارس نمر باشا
- الدكتور منصور فهمي باشا — عميد كلية الآداب بالجامعة المصرية.
- الشيخ إبراهيم حمروش — شيخ كلية اللغة العربية بالجامع الأزهر.
- الشيخ محمد الخضر حسين — الأستاذ بكلية أصول الدين بالجامع الأزهر.
- أحمد العوامري بك — مفتش أول اللغة العربية بوزارة المعارف
- علي الجارم أفندي — مفتش اللغة العربية بوزارة المعارف العمومية.
- الشيخ أحمد على الإسكندري — أستاذ اللغة العربية بوزارة المعارف العمومية.
- الأستاذ هـ. ا. ر. جب — بمدرسة لندن للدراسات الشرقية.
- الأستاذ الدكتور ا. فيشر — بجامعة ليبزج
- الأستاذ ا. نللينو — بجامعة روما
- الأستاذ م. ماسينيون — بجامعة فرنسا.
- الأستاذ ا. ج. فنسنك — بجامعة ليدن.
- محمد كرد على بك
- الشيخ عبد القادر المغربي

- الأب أنستاس ماري الكرملي
- عيسي إسكندر المعلوف أفندي
- السيد حسن عبد الوهاب أفندي

صدر بسراي المنتزه في ١٦ جمادي الثانية سنة ١٣٥٢ (٦ أكتوبر سنة ١٩٣٣).

تعيين عضو ألماني مكان عضو ألماني

تضمن هذا المرسوم الثاني مادتين:
المادة الأولي : يعين الأستاذ م . ليتمان بجامعة توبينجن بألمانيا عضوًا عاملا بمجمع اللغة العربية الملكي.
المادة الثانية: على وزير المعارف العمومية تنفيذ هذا المرسوم.
صدر بسراي القبة في ٨ شوال سنة ١٣٥٢ (٢٤ يناير سنة ١٩٣٤).
ومن الجدير بالذكر أن الأستاذ ليتمان قد عين في المحل الذي كان قد عين فيه من قبل الأستاذ فنسنك بسبب ما أثير من اعتراضات على وجوده في مثل هذه المكانة.

الفوج الثاني من المعينين

في بداية الدورة السابعة (١٩٤٠ ـ ١٩٤١) صدر المرسوم الخاص بتعيين الفوج الثاني من المجمعيين، وكانوا عشرة من المصريين، وقد ارتفع بهم عدد الأعضاء المصريين في المجمع إلي ثمانية عشر عضوا (في مقابل عشرة أعضاء عند التأسيس) ذلك أن اثنين من أعضاء الفوج الأول (الذين عينوا في ١٩٣٣) كانا قد توفيا قبل تعيين العشرة الجدد، و هما الشيخ حسين والي (المتوفي ١٩٣٦) وأحمد الإسكندري (المتوفي ١٩٣٨)
نحن فاروق الأوّل ملك مصر
بعد الاطلاع على المرسوم الصادر في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٢ بإنشاء مجمع ملكي للغة العربية المعدّل بالمرسوم الصادر في ٧ أغسطس سنة ١٩٣٨ والمرسوم الصادر في ٢٨ مايو سنة ١٩٤٠. وعلى المرسوم الصادر في ٦ أكتوبر سنة ١٩٣٣ بتعيين الأعضاء العاملين بمجمع فؤاد الأوّل للغة العربية. وبناء على ما عرضه علينا وزير المعارف العمومية وموافقة رأي مجلس الوزراء.
رسمنا بما هو آت:
مادة ١ ـ يضم إلي الأعضاء العاملين الحاليين بمجمع فؤاد الأوّل للغة العربية كل من:

- محمد حسين هيكل باشا
- والشيخ مصطفي عبد الرازق بك
- والدكتور على إبراهيم باشا
- والشيخ محمد مصطفي المراغي
- وعبد العزيز فهمي باشا
- وأحمد لطفي السيد باشا
- وعبد القادر حمزة باشا

- والأستاذ عباس محمود العقاد
- وطه حسين بك
- والأستاذ أحمد أمين.

مادة ٢ ـ على وزير المعارف العمومية تنفيذ هذا المرسوم،

- صدر بقصر عابدين في ٢٥ شوال سنة ١٣٥٩ (٢٥ نوفمبر سنة ١٩٤٠).

فـاروق
بأمر حضرة صاحب الجلالة

ومع أن عدد الأعضاء المصريين العاملين بمقتضي هذا المرسوم الصادر في نوفمبر ١٩٤٠ قد ارتفع إلي ثمانية عشر عضواً، فقد ظلت هناك فرصة قائمة لضم أربعة آخرين، ذلك أن مرسوم مايو ١٩٤٠ كان قد سمح بهذا، ومع هذا فإن هذا الضم لم يحدث وبقي العدد ثمانية عشر حتي أجريت أول انتخابات، وقد أسفرت عن فوز اثنين. وهكذا ـ كما سنري في الفصلين التاليين ـ أصبح عدد الأعضاء المصريين واحداً وعشرين دون أن يصل إلي العدد المسموح به وهو ٢٢.

الفصل الرابع

الانتخابات الأولي ١٩٤٢

شهدت الدورة التاسعة (١٩٤٢ ـ ١٩٤٣) أولي الانتخابات التي أجراها المجمع لشغل الكراسي الخالية ، وقد أجريت هذه الانتخابات في الجلسة الثالثة من جلسات هذه الدورة التي انعقدت في ٢ نوفمبر ١٩٤٢.

وكان المجمع حتي إجراء هذه الانتخابات يضم ستة عشر عضوًا مصريا فقط ، فقد كان اثنان من الرعيل الأول قد توفيا، وهما الشيخ حسين والي (١٩٣٦) والأستاذ أحمد السكندري (١٩٣٨) ، كما كان واحد من الرعيل الثاني وهو الأستاذ عبد القادر حمزة قد توفي (يونيو١٩٤١)، وخلا مكان الأستاذ محمد مصطفي المراغي باستقالته التي قبلت في أكتوبر ١٩٤٢.

ولا نملك حتي الآن أية تفاصيل عن الانتخابات التي أجريت عام ١٩٤٢ وعن مرشحيها ، لكننا نعرف أن هذه الانتخابات أسفرت عن **فوز كل من:**

الدكتور على توفيق شوشة.
الشيخ أحمد إبراهيم

على أن هذين الفائزين لم يعينا بمفردهما وإنما عينا هما وثلاثة آخرون في الفوج الثالث من أعضاء المجمع المعينين .

الفصل الخامس

الفوج الثالث من المعينين (١٩٤٢)

سمح المرسوم الصادر في مايو ١٩٤٠ بزيادة عدد الأعضاء المصريين إلي اثنين وعشرين عضوا، وبصدور مرسوم تعيين الأعضاء الخمسة أصبح عدد أعضاء المصريين واحدًا وعشرين عضوًا. وكان المجمع قد انتخب اثنين من الأعضاء في أول انتخابات أجراها المجمع، وهذان المنتخبان هما أول اسمين في المعينين.

وهذا هو نص المرسوم الصادر بتعيين الأعضاء الخمسة الجدد:

نحن فاروق الأوّل ملك مصر

بعد الاطلاع على المرسوم الصادر في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٢ بإنشاء مجمع ملكي للغة العربية، المعدّل بالمرسوم الصادر في ٧ أغسطس سنة ١٩٣٨ وبالمرسوم الصادر في ٢٨ مايو سنة ١٩٤٠.

وعلى المرسوم الصادر في ٦ أكتوبر سنة ١٩٣٣ بتعيين الأعضاء العاملين بمجمع فؤاد الأوّل للغة العربية.

وبناء على ما عرضه علينا وزير المعارف العمومية وموافقة رأي مجلس الوزراء.

رسمنا بما هو آت:

مادة ١ ـ يعين عضوا عاملا بمجمع فؤاد الأوّل للغة العربية كل من:

- الدكتور على توفيق شوشة بك.
- الشيخ أحمد إبراهيم بك.
- أنطون الجميل بك.
- أحمد حافظ عوض بك.
- الشيخ حسن القاياتي.

مادة ٢ ـ على وزير المعارف العمومية تنفيذ هذا المرسوم.

صدر بسراي عابدين في ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٦١ (٣٠ ديسمبر سنة ١٩٤٢).

الفصل السادس

انتخابات ٢٦ مارس ١٩٤٥

تسجل محاضر الدورة الحادية عشرة (١٩٤٤ ـ ١٩٤٥) أولي المناقشات المنشورة حول أسلوب اختيار المجمعيين بالانتخاب، وما دار قبل هذه الانتخابات من مناقشة عما إذا كان المعول عليه هو العلم باللغة وحدها أو العلم نفسه أو الجمع بين العلم باللغة وبمادة من مواد التخصص.

ربما نتوقف هنا لنشير إلي أن التحرز الذي قصدته بكلمة «المنشورة» سببه أنه كانت قد أجريت انتخابات قبل هذه الدورة، وقد أسفرت عن فوز اثنين هما الشيخ أحمد إبراهيم والدكتور على توفيق

شوشة، لكن المناقشات التي سبقت وواكبت هذه الانتخابات لم تنشر في محاضر جلسات مجلس المجمع، وهكذا فإن المناقشات التي جرت في ١٩٤٥، أصبحت تمثل أولي المناقشات المنشورة وإن لم تكن أولي المناقشات التي جرت. وسنري (في مناقشات أولي الجلسات التي تعرضت لهذا الموضوع) الرأي وقد تبلور في صيغ مختلفة قدمها كل من عبد العزيز فهمي وطه حسين وأحمد أمين. كذلك نري في هذه الجلسة تناولاً مبكرًا لعلاقة المجمع بالسلطة من خلال رغبة أحمد أمين الصريحة في ألا يقبل المجمع ترشيح مَنْ هو في السلطة، وسنري أن الدكتور طه حسين قد تمكن من التغلب على الأخذ بمثل هذه الفكرة على نحو مطلق.

مناقشة مبكرة حول اللغوي والعلمي

في جلسة ١٩ مارس ١٩٤٥ اجتمع مجلس المجمع برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد وبدأ في مناقشة إجراءات انتخابات عضو جديد على النحو التالي:

• **الأستاذ الرئيس:** في المجمع مكان خلا بوفاة المغفور له الدكتور محمد توفيق رفعت، وطريقة الترشيح لهذا المكان منصوص عليها في المادة الثامنة (مكررة) في المرسوم، وكذلك في المواد الرابعة والخامسة والسادسة من اللائحة الداخلية. فأري أن تتفضلوا بترشيح مَنْ ترون.

• **الأستاذ أحمد أمين:** أري أولا أن نتناقش: هل من الخير للمجمع أن يكون المرشح لغويا أديبا، أو فنيا عالما. دون أن نتعرض للأسماء؟، فإذا خلصنا من هذا وقررنا أن نأخذ الفني مثلا استعرضنا أعضاء المجمع الفنيين لنستكمل نواحي النقص في اختيار العضو الجديد، وسيكون المرشحون بطبيعة الحال أدباء لغويين أو علماء فنيين كرجال القانون والطب والمعمار، فلنتفق على المبدأ لنختار على بصيرة وهدي. واعتقادي أننا لو طبقنا هذه المبادئ تطبيقا صحيحا لأمكن اختيار الشخص الذي يفيد المجمع فائدة جليلة.

• **الأستاذ عبد العزيز فهمي:** هناك أشخاص يجمعون بين اللغة والعلم وبين الفن والأدب، وهؤلاء أكثر فائدة للمجمع ممن ينفردون بالنبوغ في ناحية واحدة لغوية كانت أو علمية.

• **الأستاذ أحمد أمين:** قد تجتمع بالشخص صفة العلم واللغة، ولكن المعول على الصفة الغالبة ، ولاشك أن لكل شخص صفة تغلب عليه وإن تعددت صفاته.

• **الدكتور طه حسين:** يجب ألا يُراعي في اختيار العضو كونه عالما أو لغويا وإنما الحقيق بالرعاية أن يكون قادرا على تحقيق أغراض المجمع من ضبط اللغة وتوفير سلامتها بالعمل في درس المصطلحات ووضع المعجمات ونحو ذلك.

• **الأستاذ أحمد أمين:** أنا أميل إلي البحث عن اتجاه المجمع وما يراه صالحا لخدمة أغراضه، فالواقع أن المرشح لا يكفي لصلاحيته أن تكون لغته سليمة، وأن يكون له نصيب من درس الأدب، وإذا كانت الحكومة تنوي تأليف مجمع علمي فمن الخير للمجمع اللغوي أن يتقلل من الفنيين وأن يزيد في علماء اللغة والأدب. والمهم أن نختار شخصا يفيد المجمع من حيث إنه مجمع، فلنبحث عن حاجة المجمع إلي مَنْ يفيده فائدة مستمرة في ناحية تعوزه.

• **الأستاذ عبد العزيز فهمي:** يشير الزميل أحمد أمين إلي فائدة المجمع وضرورة مراعاتها في الاختيار ، ولذلك يطلب أن نحدد حاجتنا إلي لغوي هي أم إلي عالم فني؟ وإذًا فلو اجتمعت لشخصٍ قدرة العلم والتمكن في اللغة، لكان ذلك غاية الغايات ولتحققت الفائدة من كل جانب .

ومما لاشك فيه أنه لو اختار رجلا لغويًا محضًا لقل الانتفاع به ولكانت إفادته جزئية، وكذلك لو اختار فنيا محضا مهما يكن نبوغه لما بلغ في تحقيق أغراض المجمع المبلغ المرجو.

• **الدكتور طه حسين:** لابد أن تتوافر للمتخصص في فنٍ ما قدرة على الأدب والذوق اللغوي.

الموقف من ترشيح مَنْ هم في السلطة

ثم انتقلت المناقشات إلي الجزئية الخاصة بقبول مبدأ ترشيح مَنْ هم في السلطة لعضوية المجمع. ومن الطريف أن الأستاذ أحمد أمين كان قد استشرف موقفًا ميالا إلي ترشيح الدكتور عبد الحميد بدوي وكان في ذلك الوقت يشغل منصب وزير الخارجية في وزارة النقراشي باشا، وقد استطاع طه حسين كما سنري أن يتغلب على مثل هذا التحفظ.. ومن طريف ما يمكن ذكره هنا أن المجد الذي بناه طه حسين كسبب لإقالته الشهيرة من منصبه كعميد لكلية الآداب في ١٩٣٢ كان هو اعتراضه على منح الدكتوراه الفخرية في الآداب لأربعة من كبار رجال الدولة في ذلك الوقت، و أن عبد الحميد بدوي باشا نفسه كان رابع هؤلاء الأربعة مع عبد العزيز فهمي باشا ومحمد توفيق رفعت باشا وعلى ماهر باشا.. ولكن هذا هو طه حسين نفسه يتبني ترشيح عبد الحميد بدوي لعضوية المجمع بل سيكون هو من يستقبله بعد انتخابه عضوًا.

وقد دارت مناقشة مهمة حول هذا الموضوع اشترك فيها أحمد أمين وطه حسين والعقاد وعبد العزيز فهمي وقد أوردناها بالتفصيل كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" في فصل عنوانه: «هل يجوز ترشيح رجال الحكم لعضوية المجمع اللغوي»!

الترشيح والتزكية و الانتخاب

وفي الجلسة التالية ٢٦ مارس ١٩٤٥ اجتمع المجمع برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد وحضور جميع الأعضاء ماعدا الأساتذة الشيخ مصطفي عبد الرازق وأحمد حافظ عوض والسيد حسن القاياتي، أما الدكتور محمد حسين هيكل فقد حضر في أثناء الاجتماع وبالتحديد في أخريات الجلسة، وهذا يعني أن الحاضرين كانوا ستة عشر (فيما قبل حضور هيكل) ذلك أن عدد الأعضاء المصريين في ذلك الوقت كان عشرين عضوا وكان هناك كرسي خلا بوفاة الأستاذ محمد توفيق رفعت، وهو الكرسي الذي كانت الانتخابات تدور من أجل شغله.

ودارت في هذه الجلسة مناقشات مهمة حول معني كلمتي الترشيح والانتخاب، ولهذه المناقشات الفضل في استقرار تقاليد الانتخابات المجمعية مبكرًا، ذلك أن الدكتور منصور فهمي كان يريد تصوير الأمر على أنه ترشيح فحسب ، بينما كان شيخ القضاة عبد العزيز فهمي يفهم الأمر على حقيقته ، **وهي أن المقصود باللفظ ليس النظر في الترشيح وإنما هو الانتخاب بالفعل**، ومع أن مثل هذه القضية قد تستغرق في زمننا المعاصر سنوات من الجدل القانوني وغير القانوني على نحو ما نري الآن ، فإن الأمر لم يستغرق دقيقة واحدة من المجمعيين.

- **الأستاذ الرئيس:** ننظر الآن في الترشيح للمكان الخالي بوفاة المرحوم الدكتور محمد توفيق رفعت وفقا لما قررناه في الجلسة الماضية.
- **الدكتور منصور فهمي:** أري أن هذه الجلسة ليست جلسة انتخاب وإنما هي جلسة ترشيح السادة الأعضاء لما يقترحون من الأسماء لهيئة المجلس، وذلك مفهوم كتاب الدعوة الذي وجه الي أعضاء المجلس، وبخاصة مَنْ لم يشهدوا الجلسة الماضية، ولم يعرفوا ما دار فيها.

[ينبغي أن نتوقف هنا لنشير إلي أن الأعضاء الذين لم يحضروا الجلسة الماضية بينما حضروا هذه الجلسة كانوا خمسة هم الدكتور منصور فهمي نفسه والدكتور على إبراهيم والدكتور على توفيق شوشة والأستاذ أنطون الجميل والدكتور محمد حسين هيكل الذي حضر هذه الجلسة متأخرًا، أما الثلاثة الذين غابوا عن هذه الجلسة فقد كانوا غائبين أيضًا في الجلسة الماضية] . ومن مصلحة

المجمع أن يُترك للأعضاء مدي واسع لكي تتاح لهم فرصة الاختيار والتروي في الأمر والنظر في كفايات مَنْ يرشحون وفي حاجات المجمع لمختلف الكفايات، ولابأس بأن يمد أجل الانتخابات أسبوعا أو أسبوعين أو أكثر لكي يستطيع كل عضو بعد ذلك أن يساهم في العمل بإعطاء رأيه وصوته على بصيرة. وكيف يجوز لمن لم يشهدوا الجلسة الماضية أن يفاجأوا بانتخاب عضو جديد اليوم، وهم لم تبسط لهم فرصة قد تدعوهم الي ترشيح عضو آخر أو التفكير في مبدأ من المبادئ التي تتخذ أساسا للترشيح.

عبد العزيز فهمي ينقض رأي منصور فهمي

نستأنف عرض المناقشات، وكنا قد وصلنا إلي نهاية رأي الدكتور منصور فهمي، وقد رد عليه شيخ القضاة:

• **الأستاذ عبد العزيز فهمي:** يعترض الدكتور منصور فهمي قائلا: إن هذه الجلسة الحاضرة ليست جلسة انتخاب وإنما هي جلسة ترشيح فقط ، والكتاب الذي ورد من إدارة المجمع فُهم منه أن هذه الجلسة للترشيح وأن لكل عضو أن يرشح للعضوية الخالية من يشاء. وأنا أقول إن الترشيح في نص المرسوم بإنشاء المجمع هو اختيار العضو فعلا أي انتخابه، ومن يختاره المجلس يعتبر مرشح المجلس، وترشيحه هذا يبعث به إلي الوزارة لاستصدار المرسوم بتعيين مرشح المجلس، فكلمة الترشيح الواردة في عبارة رئيس المجمع التي وافقنا عليها في الجلسة السابقة مقصود بها حتما وقانونا عملية الانتخاب. على أن الملاحظة التي يبديها الدكتور منصور فهمي من إفساح صدر المجلس لمن لم يكونوا حاضري الجلسة السابقة في أن يرشحوا مَنْ يشاءون لا أجد مانعًا من مجاراته عليها، لأن المجلس إذا كان حدد هذه الجلسة لانتخاب أحد المرشحين اللذين اقترح ترشيحهما في الجلسة السابقة ، فإنه مادام الانتخاب لم يجر فعلا فله الحق أن يؤجل عملية الانتخاب لأي جلسة أخري مستقبلا. ومن رأيي حتي لا نوجد مثل الحرج الذي وجده الدكتور منصور على نفسه أن يتفضل سيادة الرئيس بأن يرسل لجميع الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس بأن لهم في جلسة متوسطة من الجلسات التي ستعقد قبل جلسة الانتخاب الذي كان محددا له اليوم ـ لهم الحق في أن يقترحوا ترشيح مَنْ يشاءون.وهذه الاقتراحات الجديدة لابد حتما كيما ينتظم العمل أن يؤجل انتخاب المقترحين فيها مع من اقترح ترشيحهما في الجلسة الماضية إلي نفس الجلسة التي يؤجل إليها الانتخاب الذي كان محددا له اليوم. أقول هذا ويساعدني عليه عمليا أن مَنْ يختاره المجلس يشترط فيه أن يكون قد حاز ثلثي الأعضاء العاملين، وهؤلاء الأعضاء العاملون عشرون ثلثاهم أربعة عشر، وفي جلستنا الحاضرة الآن لم يحضر سوي ستة عشر. ومن الصعب مع عدم إبلاغنا الأعضاء كافة تبليغا خاصا منوهين بأهمية حضورهم أن ننتظر من جلستنا هذه لو أجرينا الانتخاب الآن أن يحوز أحد المقترحين أربعة عشر صوتا.

التحسب لتجنب الفشل

هكذا نري كيف بدأ تحسب الأذكياء من أجل تجنب الفشل، وهو تحسب محمود وفي محله وسنري أن الرجال الذين عملوا بالإدارة والسياسة كانوا من الذكاء بحيث انتبهوا إلي عدم تفويت فرصة إنجاز محتمل، فطه حسين يري أن احتمال الغياب عن جلسات قادمة قائم كما هو قائم اليوم، وعلي الجارم يري أن جلسة اليوم شهدت أكبر عدد، وأحمد أمين مع ترجيحه لعدم نجاح الانتخابات في الحسم يري إجراء الانتخابات، والعقاد أكثر حماسا من ثلاثتهم يري الأمور من وجهة نظر

مثالية تدعو الأقلية أن تنزل عن أصواتها للأكثرية، ومع هذا فإن منصور فهمي والعوامري يبدوان غير مرتاحين لسير المناقشات على هذا النحو، ويأتي أنطون الجميل بقدرته على التوفيق ليشق طريقًا ، ونراه في توفيقه أو من أجل هذا التوفيق يلجأ إلي أسلوب ذكي وهو أن يوسع قاعدة الاختلاف ليحث على ضرورة تجاوزه .

الفرق بين التزكية والترشيح

• **الدكتور طه حسين:** هناك فرق بين التزكية والترشيح ، فالتزكية، حق كل عضوين ، والترشيح من حق المجلس ، وقد فرغنا من التزكية في الجلسة الماضية، وجلسة اليوم للترشيح . ونحن الآن ستة عشر عضوا، فإذا أجلنا الترشيح أو انتخاب المرشح في هذه الجلسة ، فقد يغيب بعض الحاضرين عن الجلسة التي نحددها بعد ذلك، ويحضر فيها بعض الغائبين، وبذلك يستمر الحرج، ونضطر إلي التأجيل بعد التأجيل.

• **الأستاذ أحمد العوامري:** هل هناك مانع قانوني من تزكية عضو جديد في هذه الجلسة؟

• **الأستاذ علي الجارم:** نحن الآن أكبر عدد شهد اجتماع المجلس، فلنجر الانتخاب للترشيح.

• **الأستاذ أحمد أمين:** أرجح أنه إذا أجريت الانتخابات الآن فإنه لا يحصل أحد المقترحين على أربعة عشر صوتا من ستة عشر صوتا. ولكني مع ذلك أري إجراء الانتخاب، فإذا لم ينل المقترح ترشيحه النصاب القانوني رجعنا إلي رأي الدكتور منصور فهمي.

العقاد يستحث إجراء الانتخابات

• **الأستاذ عباس محمود العقاد:** أعتقد أنه من الواجب أن يحصل الانتخاب الآن، ولدينا اثنان ممثلان لنوعي الترشيح أحدهما لغوي والأخرى قانوني أديب، فإذا لم يأخذ أحدهما الأصوات الكافية للترشيح طلبنا إلي الأقلية أن تنزل عن أصواتها للأكثرية.

• **الدكتور منصور فهمي:** يجب أن نستعرض أسماء كثيرة وكفايات مختلفة متنوعة ولا نحصر الترشيح في حدود ضيقة. فأري أن نفسح المجال للأعضاء كي يتخيروا، وقد أشار إلي ذلك الأستاذ أحمد أمين في الجلسة الماضية.

• **الأستاذ أحمد العوامري:** الترشيح منحصر الآن في اثنين أحدهما لغوي بحت والآخر واسع الثقافة ، وأري أن نفكر في آفاق أخري، فمثلا في ذهني رجل يجيد اللغات الشرقية، وصلتها بالعربية معروفة كبيرة الأثر، ذلك الرجل هو الدكتور عبد الوهاب عزام. فهذا نوع ثالث يجب أن يكون نصب أعيننا، وقد تكون هناك أنواع أخري يجمل بنا ألا نهملها ونوازن بينها لنختار الأصلح.

• **الأستاذ أنطون الجميل:** بدأ الخلاف: هل هذه الجلسة للترشيح أو للانتخاب، ففريق يقول هي جلسة ترشيح، وفريق يقول هي جلسة انتخاب، وفريق ثالث يقول إن المقصود بالترشيح هو الانتخاب، وفريق رابع يقول إن هذه الجلسة لا هي لترشيح ولا هي لانتخاب، ويجب أن يؤجل الترشيح لجلسة قادمة تأتي بعدها جلسة الانتخاب، لكي يدرس كل عضوين مَنْ يريان تزكيته .

• **الأستاذ علي الجارم:** أذكر أننا في بعض الانتخابات الماضية حينما انتخبنا الزميلين الدكتور شوشة والأستاذ الشيخ أحمد إبراهيم لم يحصل أحدهما على أغلبية ثلثي الأعضاء، فجعلنا نعيد الانتخاب مرة بعد مرة حتي حصل المرشح على النصاب، فأري أن نجري على هذا ، فإن حصل أحد المقترح ترشيحهما على النصاب فبها، وإلا أعدنا الانتخاب ، وراعت الأقلية ما يجمل في هذا المقام للانتهاء إلي نتيجة.

سياسة إما وإما

• **الدكتور طه حسين:** أري إما أن نجري الانتخاب اليوم وإما أن نؤجل النظر في ملء المكان الخالي إلي السنة القادمة.

هكذا لجأ الدكتور طه حسين (على عادته) إلي سياسة إما وإما، مع أنه كان لا يزال هناك وقت في هذه الدورة.

• **الأستاذ الرئيس:** هل توافقون على أن يُجري الانتخاب الآن بين الأستاذ عبد الحميد بدوي والأستاذ الشيخ محمد عرفة اللذين زكيا في الجلسة الماضية، وذلك ليرشح المجلس أحدهما في المكان الخالي بالمجمع.

وهنا وزعت الأوراق على الأعضاء ، وعدتهم ستة عشر عضوا، وأجري الانتخاب فأسفرت النتيجة عن فوز الأستاذ عبد الحميد بدوي بأحد عشر صوتا وفوز الشيخ محمد عرفة بأربعة أصوات، ووجدت ورقة بيضاء.

• **الدكتور طه حسين:** أري أن يُعاد الانتخاب، لعلنا نصل إلي النصاب الذي نص عليه القانون.

دعوة الأقلية للأخذ برأي الأغلبية

وبدأت مناقشة جديدة في اتجاه ثالث لا يقل أهمية عن الاتجاهين الأولين، وهي مدي ما يمكن من دعوة الأقلية للأخذ برأي الأغلبية، وإذا بالأستاذ العقاد يدافع بكل ذكاء عن فكرته في مواجهة أستاذ الشريعة العظيم.

• **الأستاذ عباس محمود العقاد:** جرت العادة في مثل هذه الأحوال بأن تعدل الأقلية عن موقفها، فأقترح أن يعدل مَنْ انتخبوا الشيخ محمد عرفة عن رأيهم لكي نصل إلي النتيجة.

• **الأستاذ الشيخ أحمد إبراهيم:** لا أوافق على أن يقال هذا للأعضاء ، فإن في ذلك معني التأثير وإيعازا لا يجُمل. ويجب أن يترك كل عضو حرا فيمن ينتخبه.

• **الأستاذ عباس محمود العقاد:** أعتقد أن هذا يقال ، فالذي طلبته هو المنطق، فلابد أن تعدل الأقلية عن رأيها ليمكن انتخاب عضو جديد، ولو تمسك كل برأيه لانتفت ثمرة إعادة الانتخاب.

• **الأستاذ الرئيس:** هل توافقون على أن يعاد الانتخاب بين الأستاذ عبد الحميد بدوي والأستاذ الشيخ محمد عرفة؟ فوافق أكثر الأعضاء.

اقتراب د. عبد الحميد بدوي من الفوز

وأجري الانتخاب لجولة ثانية، فأسفرت النتيجة عن فوز الأستاذ عبد الحميد بدوي باثني عشر صوتا وفوز الأستاذ الشيخ محمد عرفة بصوتين، ووجدت ورقتان بيضاوين.

• **الدكتور طه حسين:** أري أن يؤجل الانتخاب هذه السنة.

• **الأستاذ علي الجارم:** أري أن يُستدعي الأعضاء الغائبون إلى الجلسة الآن، وأن يجري الانتخاب مرة ثالثة.

• **الدكتور على توفيق شوشة:** من الخسارة للمجمع أن يظل هذا المكان خاليا، فيجب أن نعمل على إنهاء الانتخاب هذه الجلسة.

• **الدكتور طه حسين:** بعد أن عُرف أننا رشحنا الأستاذ عبد الحميد بدوي وأننا أعدنا الانتخاب

مرتين لا يجمل أن نترك الأمر. والمتبع في المجمع الفرنسي أن يعاد الانتخاب ثلاث مرات عند الضرورة، فإما أن نعيد الانتخاب مرة ثالثة وإما أن نؤجله سنة، والتأجيل ثقيل وإعادة الانتخاب على هذا النحو السابق ستنتج في الغالب ما حصل. والحقيقة أن في الأمر حرجا.

• **الدكتور منصور فهمي:** الواقع أننا أحرجنا أنفسنا بأنفسنا، وسبب هذا الحرج أنه لم يعط للأعضاء مدي واسع للتفاهم وللاتفاق على المبادئ التي تتبع والأشخاص الذين يزكون في لباقة لائقة بين الزملاء والرئيس. وإني أوافق على ما قاله الدكتور طه من تأجيل الانتخاب سنة أو شهرا أو أسبوعين على الأقل، وذلك لكي ندرس شتي المقترحات ونستعرض مختلف الأسماء.

• **الأستاذ علي الجارم:** ليس من اللائق أن نؤجل الترشيح سنة، بل يجب أن يُدعي الأعضاء الغائبون أو أن يؤجل الانتخاب إلي الجلسة المقبلة.

• **الأستاذ أحمد أمين:** بعد هذا الإحراج الذي وقع نري أن من الصعب هذا التأجيل، فأقترح أن نرجو من العضوين اللذين أعطيا ورقتين بيضاوين أن يكتبا رأيهما حين نعيد الانتخاب مرة ثالثة.

• **الأستاذ عباس محمود العقاد :** أري أن نتصل الآن ببعض الأعضاء الغائبين الذين يمكن حضورهم لننتهي إلي نتيجة.

• **الدكتور طه حسين** : ليست انتخاباتنا انتخابات مجالس نيابية، بل هي علمية في غاية البساطة. لقد رشح بعضنا الأستاذ عبد الحميد بدوي فنال أغلبية أكثر من المطلقة، فعندما نقول بتأجيل الانتخاب نكون قد جافينا روح الواجب، فإما أن نستدعي مَنْ يمكن حضورهم من الأعضاء الغائبين، وإما أن نرجو الأقلية أن تنضم إلي الأغلبية فيما اتجهت إليه. ونحن بين أمرين إما أن نعيد الانتخاب لنحسم الأمر الآن وإما أن نؤجل الانتخاب هذا العام، [أما] تعليق انتخاب الدكتور عبد الحميد بدوي أسبوعا أو أسبوعين فأعتقد أنه لا يرضي أحدًا.

• **الدكتور منصور فهمي:** مادام الأمر على هذا النحو ، فإني أفضل تأجيل الانتخاب إلي العام المقبل لكي نخرج من المأزق.

• **الدكتور طه حسين:** المجاملة الطبيعية من غير تأثير في الرأي أن تنضم الأقلية إلي الأغلبية أولا، وأن نحفظ للمرشح مكانته ثانيا. ولذلك أري بعد أن ظهر ما ظهر أن ننتخب الدكتور بدوي بالإجماع، وهذا ما تعمل المجامع به.

• **الأستاذ عبد العزيز فهمي:** المفروض في مثل هذه الانتخابات أن تحدث مآزق، والواجب على مَنْ لم يعط صوته لمن حاز مثل هذه الأغلبية أن يكون في صفه، معولا في الترجيح على آراء أكثر إخوانه، وهذا الواجب ليس فيه إحراج للضمير، وإنما هو اعتماد على ما قرره أكثر الزملاء، ومثل هذا يحدث في القضاء نفسه، فإن الفئة الصغرى من هيئة المحكمة تنصاع إلي الفئة الكبرى إذا اختلفت الآراء في أشد الأحكام، وهو الحكم بالإعدام.

إعادة الانتخاب لجولة ثالثة وفوز الدكتور عبد الحميد بدوي

وهنا حضر الدكتور محمد حسين هيكل.

• **الأستاذ الرئيس:** نحن الآن سبعة عشر عضوا من عشرين، فهل توافقون على أن يعاد الانتخاب مرة ثالثة بين الدكتور عبد الحميد بدوي والأستاذ الشيخ محمد عرفة؟ فوافق أكثر الأعضاء، ووزعت أوراق على حضراتهم، وأجري الانتخاب، فأسفرت النتيجة عن فوز الدكتور عبد الحميد بدوي بأغلبية خمسة عشر صوتا، وفوز الشيخ محمد عرفة بصوتين.

• **الأستاذ الرئيس:** إذًا قرر المجلس ترشيح الدكتور عبد الحميد بدوي ليكون عضوا عاملا بالمجمع في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم محمد توفيق رفعت.

الفصل السابع

انتخابات ديسمبر ١٩٤٥

في الدورة الثانية عشرة وفي جلسة ١٧ ديسمبر ١٩٤٥ برئاسة الدكتور فارس نمر أكبر الأعضاء سنا ، تناقش المجمع في شغل كرسي الشيخ أحمد إبراهيم ، وأشار الدكتور الرئيس النائب إلي أن بعض حضرات الأعضاء قد قدم ترشيحات لهذا الكرسي. وأقترح تحديد جلسة للنظر في الترشيحات التي قدمت من حضرات الأعضاء والتي تقدم منهم. واقترح الأستاذ أنطون الجميل أن تكون جلسة ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٥ميعادا للنظر في هذه الترشيحات وأن يكتب إلي الاعضاء الغائبين بذلك لكي تتاح لهم فرصة تقديم ما قد يكون لديهم من الترشيحات. فووفق على ذلك.

ترشيحان : عزام في مقابل السنهوري

وفي جلسة ٣١ ديسمبر١٩٤٥ اجتمع المجلس برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد (وقد شهد هذه الجلسة خبير لجنة الكيمياء وعضو المجمع فيما بعد الدكتور أحمد زكي) وأنهي الرئيس إلي المجلس أن الشيخ إبراهيم حمروش، والشيخ محمد الخضر حسين قد رشحا الدكتور عبد الوهاب عزام عميد كلية الآداب بجامعة القاهرة لعضوية المجمع في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الشيخ أحمد إبراهيم. وأن الأستاذ عبد العزيز فهمي والدكتور منصور فهمي قد رشحا الدكتور عبد الرزاق السنهوري وزير المعارف لهذا المكان.

التأجيل حتي تتم الموافقة على زيادة عدد الأعضاء

وطلب الأستاذ عبد العزيز فهمي الكلمة فقال: أرجو أن تسمحوا لي بكلمة قبل النظر في هذين الترشيحين ، وهي أن كلا المرشحين جدير كل الجدارة بعضوية المجمع ، ولهذا أرجو أن يؤجل النظر في الترشيح حتي تتم الموافقة على زيادة عدد أعضاء المجمع. وهنا سأل الأستاذ الرئيس: أتوافقون على تأجيل الانتخاب إلي جلسة أخري؟ فووفق على ذلك.

المرشحان أصبحا عضوين بالتعيين

ومن الطريف أن كلا من هذين المرشحين أصبح عضوًا في المجمع بعد أقل من عام ، فقد عينا ضمن العشرة المعينين في ١٩٤٦ ، وهكذا تحققت نبوءة عبد العزيز فهمي ، كما أن خبير لجنة الكيمياء الذي حضر الجلسة وهو الدكتور أحمد زكي اختير ضمن الأعضاء العشرة المعينين.

الفصل الثامن

الفوج الرابع من المعينين (١٩٤٦)

شهدت الدورة الثالثة عشرة تعيين عشرة أعضاء يمثلون الجيل الرابع من الأعضاء المعينين (وإن كانت كثير من الأدبيات المتداولة تعتقد أنه الفوج الثالث فحسب) وكان مرسوم تعيينهم على النحو التالي:

نحن فاروق الأول ملك مصر

بعد الاطلاع على المرسوم الصادر في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٢ بإنشاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية المعدل بالمرسوم الصادر في ٢٨ مايو سنة ١٩٤٠. وعلى المرسوم الصادر في ١١ ديسمبر سنة ١٩٤٦ بزيادة عدد أعضاء المجمع العاملين إلي أربعين عضوًا. وبناء على ما عرضه علينا وزير المعارف العمومية وموافقة رأي مجلس الوزراء.

رسمنا بما هو آت : يعين :

▪ **الدكتور عبدالرزاق أحمد السنهوري**	**وزير الدولة**
▪ **الدكتور إبراهيم بيومي مدكور**	**عضو مجلس الشيوخ**
▪ **الدكتور عبد الوهاب عزام**	**عميد كلية الآداب ـ بجامعة فؤاد**
▪ **زكي المهندس بك**	**عميد دار العلوم**
▪ **الدكتور أحمد زكي بك**	**مدير عام مصلحة الكيمياء**
▪ **الشيخ محمود شلتوت**	**عضو هيئة كبار العلماء**
▪ **الدكتور محمد شرف بك**	**كبير أطباء مستشفى السويس**
▪ **مصطفي نظيف بك**	**الأستاذ بكلية الهندسة**
▪ **محمد فريد أبو حديد بك**	**عميد معهد التربية العالي**
▪ **الشيخ عبد الوهاب خلاف**	**أستاذ الشريعة بكلية الحقوق**

أعضاء عاملين بمجمع فؤاد الأول للغة العربية

على وزير المعارف العمومية تنفيذ هذا المرسوم، ويعمل به من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية.

صدر بقصر عابدين في ٤ محرم سنة ١٣٦٦ (٢٨ نوفمبر سنة ١٩٤٦).

الفصل التاسع

انتخابات أول ديسمبر ١٩٤٧

أكدت الانتخابات التي أجريت في الدورة الرابعة عشرة (١٩٤٧- ١٩٤٨) على أول التقاليد التي تواضع المجمعيون عليها في آلية اختيارهم لزملائهم الجدد، وقد حفلت المناقشات التي دارت عند فتح باب الترشيح وعند مد أجل الترشيح بكثير من الأفكار التي يمكن وصفها بأنها طبيعية الوجود، وفي هذه الانتخابات بدا الدكتور عبد الحميد بدوي بثقافته التشريعية وقدرته على الصياغة أكثر قدرة على بلورة الآراء من المفكرين الكبيرين طه حسين والعقاد وغيرهما.

د. أحمد زكي وحده هو من رشح اثنين

ونلاحظ في ترشيحات هذه الدورة أن أحدًا من أعضاء المجمع الذين تقدموا بترشيحاتهم لشغل الكرسيين الخاليين (باستثناء واحد فقط) لم يرشح أكثر من مرشح واحد. وهكذا فإن المرشحين الثمانية رشحهم خمسة عشر عضوًا، أما العضو الذي اشترك في ترشيح اثنين فكان هو الدكتور أحمد زكي الذي رشح محمد حسن العشماوي باشا بالاشتراك مع الدكتور مصطفي نظيف، ثم انضم إلي الدكتور طه حسين في ترشيح الأستاذ إبراهيم مصطفي عندما تمت الموافقة على مد أجل الترشيح أسبوعًا. ومن الطريف ما سنراه في الفصل التالي من أن الدكتور أحمد زكي نفسه كان هو أيضًا الذي رشح إبراهيم مصطفي في الانتخابات التالية، بالاشتراك مع زميله الدكتور عبد الحميد بدوي.

فكرة البدء بتجنيب مقاعد غير المصريين

وقد تعرضت المناقشات التي دارت في هذه الدورة لجزئية مهمة تتعلق بفكرة تخصيص أو تجنيب مقاعد غير المصريين من البداية، وقد ووفق على هذا المبدأ وأجريت انتخابات لمقعدين في مرحلة تالية مباشرة لانتخاب العضوين المصريين. على أن الجزئية التي تمت مناقشتها وكانت أكثر أهمية من هذا هي فكرة أن يتقدم المرشحون بأنفسهم للحصول على التزكية، وقد تم وأد هذه الفكرة في مهدها بعد أن وصلت المناقشات فيها إلي حد التفكير في الإعلان في الصحف عن المقاعد الخالية.

توالي ترتيبات الانتخابات

وفي الفقرات التالية نلخص للقارئ مجريات الأمور في انتخابات هذه الدورة من خلال محاضر الجلسات، ففي جلسة ١٠ نوفمبر ١٩٤٧ التي انعقدت برئاسة أحمد لطفي السيد طرح الأستاذ العقاد مجموعة من الأسئلة.

- **الأستاذ عباس العقاد:** أردت قبل البدء في الترشيح أن نتفق على بعض المبادئ؛ هل يشترط اختيار عضو يشغل العمل الذي كان يشغله سلفه؟ وهل يتعين اختيار عضو أجنبي مكان عضو أجنبي ؟ وهل يشترط أن يكون العضو الجديد من موطن سلفه عينه؟ وهل يجوز لعضوين ترشيح قائمة كاملة؟
- **الأستاذ الرئيس :** لم ينص المرسوم واللائحة الداخلية على شيء من ذلك، وسيتلي على حضراتكم ما جاء خاصا بانتخاب الأعضاء الجدد. وبعد أن تليت النصوص دارت المناقشات التالية:
- **الدكتور منصور فهمي:** هل من الضروري أن تملأ جميع الأماكن الخالية في وقت واحد؟
- **الأستاذ أنطون الجميل:** لا داعي للتأجيل.
- **الأستاذ عباس العقاد:** أقترح أن يقسم المجلس لجانا وكل لجنة تنظر في ترشيح عضو ومتي استقر رأيها على مَنْ تريد قدمته إلي المجمع، وبذا يكون الترشيح نتيجة مذاكرة ومراجعة.
- **الأستاذ أنطون الجميل:** النظام في المجامع الأخرى أن يسعي المرشح إلي المجمع ولا يسعي المجمع إلي المرشح. وأري أن هذه الطريقة أليق بكرامة المجمع.

التقدم إلي المجمع خير من أن يهب المجمع عضويته

• **الدكتور طه حسين**: أري أن التقدم إلي المجمع خير من أن يهب المجمع عضويته ابتداء لأحد من الناس.

• **الأستاذ عباس محمود العقاد:** أخشي أن يصبح الأمر أشبه بالإعلان عن خلو وظائف إن جرينا على العرف الذي يشير إليه الدكتور طه حسين. هذا فضلا عن أن في اقتباس هذا العرف مخالفة لتقاليدنا ولمرسوم إنشاء المجمع. إذ سيترتب عليه أن يكلف عضوان من أعضاء المجلس أن يرشحا أحد الذين تقدمت طلباتهم.

• **الدكتور طه حسين :** الذي أريده أن يُقَدم الطلب ومعه التزكية من عضوين من أعضاء المجمع. وهذا هو العرف الجاري في المجامع كلها.

• **الدكتور عبد الحميد بدوي:** هذه المسألة تُؤخذ على المجمع الفرنسي، وقد ترتب عليها أن تنحي بعض الناس إكبارا لأنفسهم عن تقديم طلب إلي المجمع.

والذي أراه أن نجمع بين الأمرين، فيمكن الإشارة بطريق النشر في الصحف إلي خلو أماكن في المجمع، وأنه يجوز لمن يري في نفسه الأهلية لعضوية المجمع أن يرشح نفسه لهذه العضوية، ويُذكر أن الترشيح يكون بتزكية عضوين على ألا تكون هذه الطريقة مانعة للمجمع من ترشيح مَنْ يري ترشيحهم ابتداء.

• **الدكتور منصور فهمي:** الرأيان غير متباعدين، فقد يشعر بعض أعضاء المجمع أن فلانا من الناس جدير أن يكون عضوا فيه فيتحدثوا إليه في ذلك لضمان قبوله، ثم يطلب إخوانه منه كتابة مؤهلاته لأنه أدري الناس بها، وفي هذا معني الطلب.

• **الأستاذ أنطون الجميل :** أري للتوفيق بين الرأيين أن يُذكر في الصحف على لسان المجمع أو الصحيفة نفسها خلو مكان أو أمكنة في المجمع، وأن الترشيح مفتوح شهرا أو شهرين. وهذا لا يمنع أعضاء المجمع من ترشيح مَنْ يرون ترشيحهم.

الإعلان في الصحف يتنافى مع كرامة المجمع

• **الأستاذ علي الجارم:** لا أوافق على الإعلان في الصحف، لأن هذا الإعلان يتنافى مع كرامة المجمع ويفتح علينا مشكلات لا نهاية لها.

• **الأستاذ عباس محمود العقاد:** الإعلان في الصحف مخالف للمرسوم، لأن المرسوم فرض المعرفة والترشيح علينا.

• **الدكتور عبد الحميد بدوي:** لم يفكر أحد منا في نشر إعلان من جانب المجمع. وكل ما في الأمر أن المجامع في البلاد الأخرى إذا خلا فيها مكان تذاكرته الصحف الأدبية، فعرفت تلك المقاعد الخالية وتقدم إليها مَنْ يريدون ترشيح أنفسهم. والرأي الجديد يقول باقتباس هذا العرف.

عدد الأعضاء غير المصريين في المجمع

• **الأستاذ الرئيس:** يجب أن نتفق أولا على عدد الأعضاء غير المصريين في المجمع، حتي نستطيع معرفة العدد الذي نرشحه الآن من المصريين.

• **الدكتور طه حسين:** .....ز الأعضاء غير المصريين لا يتجاوز عددهم عشرة.

• **الأستاذ الرئيس:** الخالي عندنا من كراسي زملائنا الشرقيين والمستشرقين هو مكان المرحوم الأب أنستاس الكرملي. أتريد الاقتصار على شغل هذا المكان فقط أم نزيد عددهم إلي عشرة؟

• **الدكتور عبد الحميد بدوي:** أري ألا نجعل المسألة مسألة مبدأ نظري، فإن الأمر يتوقف على الأسماء التي تُعرض علينا من هؤلاء الذين يري ترشيحهم.

• **الأستاذ عباس محمود العقاد:** الأجانب أعضاء في المؤتمر لا في المجلس ولجانه ، ولذا أري من الخير الاستزادة من الأعضاء المصريين حتي تُعزز اللجان بأعضاء جدد. أما غير المصريين فيكفي أن يكون حضورهم في المؤتمر بالنسبة التي تكفل تمثيل رأي البيئات العلمية الخارجية فحسب.

الواقع يحتم علينا إعطاء العراق حق التمثيل في المجمع

• **الدكتور عبد الحميد بدوي**: قد لا يكون عمل المؤتمر أقل أهمية من عمل المجلس واللجان، وبخاصة إذا نظرنا في المؤتمر إلي أنه يمثل مدنيات مختلفة. ولئن كان التمثيل الجغرافي غير مشترط في المجمع ، إلا أن المجمع مُطالب بهذا التمثيل إلي حد ما، إذ أن توجيه الوحدة العربية اللغوية والثقافية يتطلب أن يكون لكل مدنية مَنْ يمثلها، فمثلا ليس للعراق حق واجب في التمثيل في المجمع ، ولكن الواقع يحتم علينا إعطاءه هذا الحق لما به من نهضة علمية وأدبية، وعلى أنه ليس من الضروري الآن أن نتفق على عدد معين من غير المصريين ، لأن العامل الرئيسي في ترشيح العضو هو كفايته الشخصية.

• **الدكتور طه حسين:** ليس المجمع هيئة سياسية، فالكفايات العلمية في المرشح هي كل ما يعنينا.

• **الدكتور محمد شرف:** أري أن نكتفي الآن بانتخاب عضوين مصريين ونترك المحل المختلف في أمره حتى تُعرض أسماء المرشحين.

• **الدكتور عبد الحميد بدوي:** من المستحسن أن نكتفي بهذا القدر الآن كما قال الدكتور شرف، حتي لا يرشح المجمع أكثر من عضوين في وقت واحد.

• **الأستاذ الرئيس :** هل توافقون على أن يكون يوم الاثنين القادم موعدًا لترشيح عضوين مصريين، وأن يكون الانتخاب في الأسبوع التالي له ؟ فووفق على ذلك.

تلخيص الترشيحات

وفي جلسة ١٧ نوفمبر ١٩٤٧ التي رأسها الأستاذ أحمد لطفي السيد أيضًا عرضت الترشيحات التي وردت لإدارة المجمع وقد تلخصت في الشخصيات التالية:

- **الشيخ محمد عبد السلام القباني :** وقد زكاه الشيخان محمد الخضر حسين وإبراهيم حمروش.
- **الدكتور رمسيس جرجس.:** وقد زكاه الأستاذ علي الجارم والدكتور على شوشة.
- **الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني :** وقد زكاه الأستاذ عباس العقاد والدكتور منصور فهمي.
- **الأستاذ محمد حسن العشماوي:** وقد زكاه الدكتور أحمد زكي والأستاذ مصطفي نظيف.
- **الأستاذ على عبد الرازق:** وقد زكاه الشيخان عبد الوهاب خلاف ومحمود شلتوت.

إلحاح من أجل مد أجل الترشيح

وقد ألح الدكتور طه حسين إلحاحا شديدًا من أجل مد أجل الترشيح أسبوعًا آخر ودارت مناقشات طريفة حول هذا الموضوع، ويتضح لنا من محضر الجلسة التالية اسم المرشح الذي كان الدكتور طه حسين يلح في طلب مد أجل الترشيح من أجله هو الأستاذ إبراهيم مصطفي عميد دار العلوم وصاحب كتاب إحياء النحو، ومن الطريف أنه لم يفز لا هو ولا أحد ممن رشحوا في الأسبوع الإضافي للترشيحات وإنما كان الفائزان من الخمسة الذين رشحوا في البداية.

- **الدكتور طه حسين:** أرجو أن تؤجل الترشيحات إلي الجلسة القادمة حتي تتاح لنا فرصة أخري لزيادة عدد المرشحين.
- **الدكتور أحمد زكي:** أري من المستحسن أن ننظر في حالة أعضاء المجمع الحاليين ونوزعهم على العلوم التي تشتغل بها اللجان المختلفة لنتبين أي النواحي العلمية أكثر نقصا لنرشح لها المختصين الذين يسدون هذا الفراغ.
- **الأستاذ زكي المهندس:** نلمس في المجمع حاجة ماسة إلي أعضاء متخصصين في العلوم الرياضية والهندسية.
- **الدكتور أحمد زكي:** على أية حال هذا الرأي يمكن أن نهتدي به في ترجيح مرشح على آخر.

لو فتحنا الباب لكان معناه عدم الصلاحية

- **الأستاذ عباس محمود العقاد:** لقد فُتح باب الترشيح من قبل وحُددت له هذه الجلسة فلم نؤجل الترشيح الآن وأمامنا خمسة مرشحين؟ هذا مع أننا لو فتحنا باب الترشيح مرة أخري لكان معناه الحكم بعدم صلاحية المرشحين الحاليين. كما أنه ليس من مصلحة المرشحين الحاليين زيادة العدد، فإما أن تحكموا بعدم صلاحية المرشحين الحاليين فيؤجل الترشيح للأسبوع القادم، وإما أن تنفذوا ما قررتموه من قبل، وهو ما أوافق عليه. و هكذا كان الأستاذ العقاد شأنه شأن الدكتور طه حسين يجيد تصعيد الأمور والدفع بها إلي سياسة: إما .. وإما.

محاولات للتوفيق

- **الدكتور طه حسين**: إنني أطلب من المجلس الإذن بمد الترشيح أسبوعًا، وليس في هذا مطلقا أي مساس بموقف المرشحين الحاليين.
- **الشيخ عبد الوهاب خلاف:** القرار الذي اتخذناه في الجلسة الماضية ينص على أن يكون الترشيح في هذه الجلسة والانتخاب في الجلسة القادمة، فهل يمكن أن يتقدم الدكتور طه حسين بالمرشح الذي يختاره في هذه الجلسة لينتخب مع باقي المرشحين في الجلسة القادمة؟
- **الدكتور محمد شرف:** يستطيع الدكتور طه حسين أن يقدم الآن اسم المرشح الذي يختاره.
- **الدكتور طه حسين:** أريد أن أقدم اسم المرشح بالطريقة التي ينص عليها المرسوم واللائحة الداخلية للمجمع، ولذلك طلبت تأجيل الترشيح أسبوعًا آخر.
- **الأستاذ عباس محمود العقاد:** تأجيل الترشيح لا يكون إلا لأحد سببين، أولهما أن بعض حضرات الأعضاء لم يقدموا مرشحين في الوقت الذي حدده المجلس، وهذا غير الواقع، وثانيهما أن المرشحين الحاليين غير صالحين.

• **الدكتور طه حسين:** أود ألا يُحرم من الترشيح بعض الأفراد المتخصصين الذين بذلوا جهودا علمية جديرة بالتقدير، على أن الترشيح ليس معناه انتخابهم.

• **الأستاذ علي الجارم:** لا أري ضررا في التأجيل، لأنه قد يتيح فرصة لترشيح مَنْ يُعتقد فيه أنه أنسب وأجدر، وهذا كسب للمجمع.

• **الأستاذ عباس محمود العقاد:** إذًا كأننا نحكم أن هؤلاء المرشحين غير صالحين.

• **الدكتور طه حسين:** يحدث في المجامع الأخرى أن يمد أجل الترشيح، وكلما زاد عدد المرشحين زادت فائدة المجمع.

• **الدكتور أحمد زكي:** أوافق الدكتور طه في أنه يستحسن ألا ينسي المجمع ترشيح الأفراد العاملين الذين بذلوا جهودا علمية تستحق التقدير، وليس في ترشيحهم ما يلزمنا بانتخابهم.

• **الدكتور عبد الوهاب عزام:** يمكننا أن نتخذ قرارا بعدم مد الترشيح بعد هذه المرة لو وافق المجلس على التأجيل.

• **الدكتور منصور فهمي:** لقد فتحنا باب الترشيح لعضوين مصريين، وأجلنا النظر في ملء الكرسيين الآخرين الخاليين لعضوية المجمع، فإذا فتح باب الترشيح مرة أخري في هذه الجلسة فهل يكون ذلك بالنسبة للعضوين الأجنبيين؟

• **الدكتور طه حسين:** إنني أطلب تأجيل الترشيح فيما يتعلق بالعضوين المصريين فقط.

• **الأستاذ عباس محمود العقاد:** في المسألة اعتبار أدبي، فلو فتحنا باب الترشيح الآن لكان معني ذلك أن المجلس ربما يميل إلي العضو الذي يريد الدكتور طه أن يرشحه.

• **الدكتور طه حسين:** أنا لا أريد شيئا، ولكني أرجو المجلس في أن يأذن بمد الترشيح أسبوعا آخر، والمجلس حر في أن يوافق على هذا الطلب أو لا يوافق.

• **الدكتور أحمد زكي:** أري أن نؤجل هذه المناقشة للجلسة القادمة.

• **الأستاذ علي الجارم:** ألا يجوز أن ننتخب عضوا اليوم، ونؤجل انتخاب الثاني للجلسة القادمة؟

• **الدكتور محمد شرف:** إن الدكتور طه يعرف يقينا اسم مَنْ يريد ترشيحه، فأري أن يتفق حضرته الآن مع أحد حضرات الأعضاء ويزكيانه في هذه الجلسة، ومن الطبيعي أن له مؤلفات معروفة لدينا جميعا.

• **الدكتور طه حسين:** لا أحب أن أفعل هذا ، وللمجلس الحرية في أن يوافق على طلبي في مد أجل الترشيح أسبوعًا آخر أو لا يوافق.

• **الأستاذ عباس محمود العقاد:** هل هناك موجب لمد أجل الترشيح وأمامنا خمسة مرشحين لشغل كرسيين من الكراسي الخالية لعضوية المجمع.

• **الأستاذ زكي المهندس:** فهمت من اقتراح الدكتور أحمد زكي الذي ذكره في هذه الجلسة أن الترشيح يستحسن أن يكون مسبوقا بتوزيع أعضاء المجمع على العلوم التي تتناولها لجان المجمع المختلفة لنتبين نواحي النقص العلمية والفنية فنرشح لها عالمين مختصين، وأعتقد أننا لم نبحث ذلك قبل تقديم المرشحين الحاليين، وأري أنه يجب أن نهتدي في ترشيحنا بتوزيع الأعضاء على النواحي العلمية المختلفة.

• **الشيخ عبد الوهاب خلاف:** أعتقد أن تزكية عضوين لمرشح لا يجب أن تكون في مجلس المجمع ، بل يكتفي بتزكيتهما له قبل اليوم الذي حُدد موعدا للانتخاب، فيستطيع الدكتور طه حسين وعضو آخر من أعضاء المجمع أن يزكيا مرشحا قبل يوم الإثنين القادم ، وهو اليوم المحدد للانتخاب.

ثم تلا الأستاذ المراقب الإداري المرسوم واللائحة الداخلية.

• **الدكتور طه حسين:** وفقا لنص اللائحة لا يجوز أن يكون الانتخاب يوم الإثنين القادم كما قررتم في الجلسة الماضية.
• **الأستاذ الرئيس:** أمامنا الآن اقتراح من الدكتور طه حسين بتأجيل الترشيحات أسبوعًا آخر وبعض حضراتكم لا يوافق على ذلك وستؤخذ الأصوات على هذا الاقتراح.
ثم أخذت الأصوات فوافقت أغلبية حضرات الأعضاء على أن تؤجل الترشيحات أسبوعًا آخر (١١ صوتا ضد ٨).
• **الأستاذ الرئيس:** إذًا هل نوافق على أن تكون الجلسة القادمة آخر موعد للترشيحات ، على أن يجري الانتخاب في الجلسة التالية لها؟ فووفق على ذلك.

مرشحون جدد

وفي جلسة ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧ التي انعقدت برياسة الأستاذ حايم ناحوم لخص الرئيس النائب الترشيحات الجديدة وقال: قدمت الترشيحات التالية زيادة على ما قُدم في الجلسة الماضية:
أولاً : زكي الدكتور طه حسين والدكتور أحمد زكي ترشيح **الأستاذ إبراهيم مصطفي** عميد دار العلوم.
ثانيًا : زكي الأستاذ زكي المهندس والدكتور إبراهيم بيومي مدكور ترشيح **الأستاذ محمد على مصطفي** المراقب العام للغة العربية بوزارة المعارف.
ثالثًا: زكي الدكتور عبد الوهاب عزام والأستاذ محمد فريد أبو حديد ترشيح **الأستاذ أحمد حسن الزيات.**
وتقرر في هذه الجلسة أن تكون جلسة الإثنين التالي ١ ديسمبر ١٩٤٧ موعدًا لإجراء الانتخابات بين هؤلاء المرشحين الثمانية، وقد نبه الرئيس النائب الحاخام حايم ناحوم إلي ضرورة حضور الأعضاء حتي يكتمل النصاب وقال:
"في علم حضراتكم أن مرسوم المجمع ينص على ضرورة حصول المرشح لعضوية المجمع على موافقة ثلثي أعضاء المجلس أي تسعة عشر عضوا. فالرجاء إلي حضرات الأعضاء أن يتفضلوا بالحرص على شهود هذه الجلسة حتي يتوافر النصاب ولا يتعطل إجراء الانتخاب. وعلى الإدارة أن تتولي تذكير حضرات الأعضاء في كتاب الدعوة وبغير ذلك من الطرق الأخرى ".

جلسة الانتخاب

ثم دارت مناقشات مهمة حددت في النهاية كيف يجري الانتخاب لمقعدين، وقد أوردنا النصوص الكاملة لهذه المناقشات في كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" في فصل «آلية الانتخاب المجمعي».
وفي جلسة ١ ديسمبر ١٩٤٧ أجريت الانتخابات وقد حضر الجلسة ثلاثة وعشرون عضوًا ورأسها الأستاذ أحمد لطفي السيد . ومع أن محضر الجلسة لم يذكر أسماء الأعضاء الذين تغيبوا عن حضور الجلسة ، إلا أنه يمكن لنا أن نذكر أسماءهم بناء على معلوماتنا عن أعضاء المجمع العاملين في ذلك الوقت، ومن الملاحظ أنه لم يتغيب من عشرة الرعيل الأول (الذين عينوا في ١٩٣٣) أحد ، بينما تغيب من عشرة الرعيل الثاني ثلاثة هم: الأستاذان عبد العزيز فهمي وأحمد أمين والدكتور محمد حسين هيكل ، وتغيب من خمسة الرعيل الثالث السيد حسن القاياتي، ومن الرعيل الرابع اعتذر الدكتور عبدالرزاق السنهوري.

فوز عضوين

وقد انتهت هذه الانتخابات **بفوز**

- **الأستاذ علي عبد الرازق** في الجولة الثالثة بتسعة عشر صوتا
- **الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني** في الجولة السادسة بتسعة عشر صوتا .

تسكين الفائزين في الكراسي

ومع أن ترتيب الفوز كان يعطي الأستاذ علي عبد الرازق الحق في الكرسي الذي خلا أولاً وهو كرسي الشيخ أحمد إبراهيم إلا أن ترتيبًا حدث ليعكس الوضع بحيث يحل الأستاذ المازني في كرسي الشيخ أحمد إبراهيم ، ويحل الأستاذ علي عبد الرازق في كرسي الدكتور على إبراهيم . وقد جاء هذا الإحلال نتيجة مناقشات تالية في الجلسة التالية التي ورد فيها القرار الخاص باعتماد الانتخابات، ورئي أن يكون الوضع هكذا بناء على الترتيب الذي صدر به القرار، وذلك على الرغم من أن وفاة الشيخ أحمد إبراهيم سبقت وفاة الدكتور على إبراهيم. ونحن نعرف أن الترتيب الأبجدي يعطي الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني أسبقية على الأستاذ علي عبد الرازق .

الفصل العاشر

انتخابات ١١ يناير ١٩٤٨

بدأ الحديث عن المرحلة الثانية من انتخابات الدورة الرابعة عشرة (١٩٤٧ـ ١٩٤٨) في جلسة ١٥ ديسمبر ١٩٤٧ التي انعقدت برياسة الأستاذ أحمد لطفي السيد ، حيث دارت مناقشات حول شغل مقعدين من مقاعد المجمع ، وقد انحاز المجمع في سرعة بالغة إلي رأي ذكي عرضه الأستاذ علي الجارم واقترح فيه تخصيص مقعد من المقعدين لفلسطين وقد عضّد الأستاذ العقاد هذا الرأي. وقد جرت المناقشات على النحو التالي:

الجارم ينتبه بذكاء الى ان يكون لفلسطين كرسي

• **الأستاذ الرئيس:** ننظر في هذه الجلسة في شغل الكرسيين الخاليين في المجمع، وهما اللذان اتجهت الرغبة إلي شغلهما بعضوين غير مصريين. وقد كنت عرضت على المجلس في جلسة ٩ من ديسمبر سنة ١٩٤٦، أن السيد محمد الحجوي مستشار الحكومة الشريفية بالرباط ووزير العدلية والمعارف الإسلامية زارني في المجمع وتحدث إلي في شأن اختيار عضو من مراكش، وكنت قد استحسنت أن يكون هو العضو المرشح لو رأي المجمع اختيار عضو مراكشي، على أن يرُجع في ذلك إلي زميلنا الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب.

وكذلك تلقي الدكتور منصور فهمي كتابا من الدكتور مصطفي جواد أستاذ العربية بدار المعلمين العليا ببغداد، يستعينه على الانضمام إلي المجمع اللغوي في الكرسي الذي خلا بوفاة

المرحوم الأب أنستاس ماري الكرملي، وقد أدرج في كتابه رسالة إليه من الأب أنستاس الكرملي كتبها قبل وفاته بزكيه ، ويستخلفه على مكانه بعد ارتحاله إلي الدار الآخرة.

• **الأستاذ علي الجارم:** لا اعتراض لنا على اختيار عضو عراقي في مكان المرحوم الأب أنستاس ماري الكرملي، وأما فيما يتعلق بالمكان الثاني، فإن أمامنا كثيرا من الممالك العربية التي لم تُمثل في المجمع. ولو اخترنا عضوا من أحدها دون الممالك الأخرى لكان في ذلك نوع من الحرج، ومن حسن الموافقة أننا في ملابسات خاصة تتصل بفلسطين، فلو شغلنا هذا المكان بعضو فلسطيني لاستقبلت الممالك العربية ذلك الاختيار بالترحاب، ولكان في ذلك تحية كريمة لفلسطين في موقفها الحاضر.

• **الأستاذ عباس محمود العقاد:** إن أية دولة عربية لا تعدم عالما يمثلها في المجمع، ولكننا أمام مكانين اثنين أحدهما موقوف على عراقي يحل محل سلفه الراحل، فإذا اخترنا عضوا فلسطينيا كان في ذلك منجاة لنا من حرج التفضيل لدولة على أخري. فإن فلسطين اليوم متجه أنظار العالم العربي. ومن حقها علينا أن نؤثرها بالاختيار.

• **الدكتور عبد الحميد بدوي:** أعتقد أننا اتفقنا على تعيين البلدين اللذين يختار منهما العضوان، ولكن اختيار الأشخاص من هذين البلدين يقتضي فسح الوقت للاتصال بالجهات التي تفيدنا في هذا الشأن.

اقتراح بمقعد للحجاز

• **السيد حسن القاياتي:** في المجمع عضوان من سورية، وما أشبه السوريين بالفلسطينيين لهجة وحديثا وثقافة ، ولذلك أقترح أن يختار عضو حجازي في أحد المكانين الخاليين، فذلك جدير أن يضيف إلي المجمع شخصية جديدة في لهجتها وفي روحها.

• **الدكتور منصور فهمي:** سأتولى الاتصال بمن أري الاتصال بهم لإعطاء فكرة عمن يمكن ترشيحه من فلسطين.

وبعد مناقشة تقرر أن:

- يشغل الكرسيان الخاليان بالمجمع بعضوين أحدهما عراقي والآخر فلسطيني .
- تُجري اتصالات شخصية لتعرف الأشخاص الذين يزكون لشغل هذين المكانين.
- تقدم الترشيحات في جلسة المجلس بتاريخ ٢٩ من ديسمبر سنة ١٩٤٧م. •

ترشيحات الأعضاء العرب

وفي جلسة ٢٩ ديسمبر ١٩٤٧ دارت مناقشة سريعة حول المرشحين الذين يختارهم الأعضاء.

• **الأستاذ الرئيس:** هل لأحد من حضراتكم مقترحات تتعلق بترشيح فلسطيني أو عراقي لعضوية المجمع؟

• **الدكتور عبد الوهاب عزام:** أرشح عن فلسطين الأستاذ إسعاف النشاشيبي، وهو أديب لغوي وعالم له بحوث عميقة.

• **الأستاذ علي الجارم:** أنا أوافق على ترشيحه لأنه أديب عظيم.

• **الأستاذ أحمد أمين :** وأنا أيضا أرشحه لأن مادته اللغوية متسعة.

• **الدكتور طه حسين:** أرشح أيضا الأستاذين سامح الخالدي وخليل سكاكيني.

• **الأستاذ عباس محمود العقاد:** لا بأس في ذلك، فالأستاذ خليل سكاكيني عالم ولغوي أيضا.

• **الأستاذ الرئيس:** إذًا فالمرشحون عن فلسطين هم الأساتذة إسعاف النشاشيبي وسامح الخالدي وخليل سكاكيني، فمن الذي تقترحونه ليرشح عن العراق؟
• **الأستاذ علي الجارم:** أرشح الأستاذ محمد رضا الشبيبي وهو وزير سابق للمعارف وأديب ومن رجال اللغة.
• **الدكتور عبد الوهاب عزام:** يجب أن يكون الأستاذ محمد رضا الشبيبي في مقدمة المرشحين، كما أني أرشح أيضا الشيخ بهجة الأثري والأستاذ مصطفي جواد.
• **الدكتور طه حسين:** أقترح أن يرشح أيضا الأستاذ مهدي الجواهري.
• **الأستاذ الرئيس:** لابد للمرشح أن يزكيه عضوان من أعضاء المجمع، وينبغي أن تكون التزكية مصحوبة بتقرير مكتوب عن بحوث المرشح ومؤلفاته العلمية واللغوية، كما تعلمون.
• **الدكتور عبد الوهاب عزام:** أرجو أن يؤجل ذلك للجلسة القادمة.
• **الأستاذ أحمد أمين :** أفضل أن يؤجل ذلك للاستنارة برأي الأعضاء الشرقيين في مدة انعقاد المؤتمر.
• **الأستاذ عباس محمود العقاد:** تتبعت شيئا من آثار الأستاذ الشبيبي في الفلسفة، وهو عالم عظيم له كتاب في الفلسفة، وديوان شعر.

الترشيح في جلسة والانتخاب في أخري

• **الأستاذ الرئيس:** متي تقدم هذه الترشيحات؟
• **الأستاذ أنطون الجميل:** هل هناك مانع من عقد جلسة أخري يوم الأربعاء مثلا؟ وإذا لم يتيسر ذلك ، فهل يمكن أن نعقد جلسة خاصة لذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح الإثنين القادم قبل استقبال العضوين الجديدين.
• **الدكتور طه حسين:** ألا يمكن أن نعقد جلسة خاصة للترشيح والانتخاب معا؟
• **الأستاذ الرئيس :** تنص اللائحة على أن يكون الترشيح في جلسة والانتخاب في جلسة أخري.
• **الأستاذ أنطون الجميل:** الترشيح معروف لنا الآن، فلماذا لا ننتخب في الجلسة القادمة التي سنخصصها قبل استقبال العضوين الجديدين؟
• **الأستاذ الرئيس:** لا يعد ذلك ترشيحا إلا بعد تقديم تزكية من عضوين لكل مرشح ، على أن تكون التزكية مصحوبة بمذكرة عن مؤلفات المرشح وبحوثه العلمية واللغوية.

جلستان في يوم واحد

وبعد مناقشة ووفق على أن تعقد جلسة بمكتب رئيس المجمع في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ٥ من يناير سنة ١٩٤٨م لترشيح مَنْ يزكون لملء الكرسيين الخاليين بالمجمع بعضوين أحدهما فلسطيني والآخر عراقي.
وعلى أن تعقد الجلسة العلنية لاستقبال الأستاذ علي عبد الرازق والأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم نفسه.

حديث لا يذكر في المحضر

وفي جلسة ٥ يناير ١٩٤٨ بدأت الجلسة بإبداء بعض ملاحظات على محضر الجلسة السابقة:

• **الدكتور عبد الحميد بدوي:** بمناسبة نظرنا في ملء الكراسي الخالية ، قد نبيح لأنفسنا التحدث عن الأشخاص الذين تعرض أسماؤهم للترشيح، ومثل هذا الحديث شخصي لا يذكر في المحضر.

• **الأستاذ أحمد أمين :** لاحظت في محضر الجلسة السابقة أن ما ذكره الدكتور بدوي لم يراع في أثناء تدوين محضر الجلسة، ولذلك أري تعديل ما كتب في هذه الصحيفة بحيث يتفق مع المبدأ الذي قررناه في ذلك. فأدخل التعديل على المحضر، وصدق عليه. ثم نوقشت الترشيحات التي انحصرت في أربعة على النحو التالي:

- **عن فلسطين:**
- **الأستاذ خليل سكاكيني**.. زكاه د. طه حسين، وعباس العقاد.
- **الأستاذ محمد إسعاف النشاشيبي**.. زكاه أحمد أمين، وعبد الوهاب عزام.
- **عن العراق :**
- **الأستاذ محمد بهجة الأثري**.. زكاه محمد الخضر حسين، وعلي الجارم.
- **الأستاذ محمد رضا الشبيبي**.. زكاه أحمد أمين، وعباس العقاد.

واتفق على إجراء الانتخاب يوم الأحد ١١ يناير ١٩٤٨.

المازني يبدأ عضويته باقتراحات

وفي جلسة ١١ يناير ١٩٤٨ حدث شيء طريف وهو أن العضوين الجديدين الأستاذين علي عبد الرازق و إبراهيم المازني حضرا جلسة المجمع بعد أن كانا قد استقبلا في الأسبوع الماضي مباشرة، ولهذا نجد الأستاذ المازني يدلي بدلوه في المناقشات على النحو التالي:

• **الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني :** أقترح تأجيل الانتخاب حتي يحضر إخواننا الشرقيون، ونتفاهم معهم على مرشحين جدد ليكون سبيل الاختيار أوسع مدي.

• **الأستاذ الرئيس:** تتلي المواد الخاصة بانتخاب الأعضاء الجدد في المرسوم واللائحة.

• **الدكتور عبد الحميد بدوي:** ليس في هذه المواد نص صريح يحتم أن يتم الانتخاب في الجلسة التي تعقب جلسة الترشيح، على أنني لا أري ضرورة للتأجيل ، لأن الأستاذ المازني لا يريد ترشيح أحد بعينه الآن. والأسماء التي أمامنا كافية لانتخاب عضوين من بينها.

أول عضوين عربيين ينتخبان

وبعد مناقشة ووفق على إجراء الانتخاب في الجلسة نفسها. ويمكن تلخيص نتائج جولات الانتخابات بما انتهت إليه

- فاز الأستاذ **محمد رضا الشبيبي في الجولة الثالثة بعشرين صوتا**
- قاز الأستاذ **خليل سكاكيني في الجولة الرابعة بواحد و عشرين صوتا**

وبهذا كانا أول عضوين عربيين ينتخبان لعضوية المجمع، ذلك أن الأعضاء العرب الخمسة الذين سبقوهما كانوا معينين وقد شغل الأستاذ محمد رضا الشبيبي كرسي الأستاذ أنستاس ماري الكرملي، أما الأستاذ خليل سكاكيني فشغل كرسي الشيخ مصطفي عبد الرازق.

تكوين المجمع في ذلك الوقت

تغيب عن هذه الجلسة عشرة أعضاء كانوا على النحو التالي: من عشرة الرعيل الأول الأساتذة حايم ناحوم وأحمد العوامري وعلي الجارم. ومن عشرة الرعيل الثاني الدكتور هيكل باشا وعبد العزيز فهمي باشا. ومن خمسة الرعيل الثالث أحمد حافظ عوض وعلى توفيق شوشة والسيد حسن القاياتي. ومن عشرة الرعيل الثالث الدكتور السنهوري والشيخ محمود شلتوت. لكن الطريف أنه فيما بين الجولة الثانية والثالثة من الانتخابات خرج الأستاذ علي عبد الرازق من الاجتماع ليرأس مجلس الأوقاف الأعلى ، وحضر الدكتور هيكل والأستاذ ناحوم ، وهكذا أصبح الحاضرون واحدًا وعشرين. ونلاحظ أن محضر جلسة المجمع قد سجل أن الذين حضروا في بداية الجلسة كانوا عشرين عضوًا ذكرت أسماؤهم ، على حين أن تسجيل نتيجة الجولتين الأولي والثانية تدل على أن الحاضرين كانوا واحدا وعشرين ، لو أن الصوتين الباطلين كانا صوتي عضوين ، لكن يبدو لنا أن المقصود أنهما اختياران باطلان ، وهو ما يوازي صوت عضو واحد ، لأن العضو ينتخب في المرة الواحدة اثنين ، فكأنه يعطي صوتين ، صوتًا لفلسطين وصوتًا للعراق.

الفصل الحادي عشر

انتخابات ٢ مايو ١٩٤٩

كانت انتخابات الدورة الخامسة عشرة حاسمة فيما يتعلق باستقرار الطريقة التي تجري بها الانتخابات إذا ما كانت الكراسي الخالية أكثر من كرسي (وهو الوضع الغالب) ، فقد كان هناك تفكير مال إليه الدكتور طه حسين في أن يجري الانتخاب لكل كرسي على حدة، وفي المقابل كان هناك تفكير آخر أكثر تعقلاً وتقبلاً ، وقد أخذ به بالفعل في انتخابات الدورة السابقة ، وهو أن يجري الانتخاب دفعة واحدة ، حتي إذا لم يُشغل إلا كرسي واحد أجري الانتخاب على الكرسي التالي.

وفاة الجارم المفاجئة

كان السبب في أن هذه المشكلة عرضت على بساط البحث ، أن الترشيح نفسه كان قد تم على مرحلتين: مرحلة أولي لشغل الكرسي الذي خلا بوفاة الأستاذ أنطون الجميل وكان الأستاذ علي الجارم قد اشترك مع الأستاذ أحمد أمين في ترشيح الأستاذ أحمد حسن الزيات. ويشاء الله أن يتوفى الأستاذ علي الجارم فجأة ويُعلن عن خلو كرسيه. وهكذا أصبح هناك ترشيحان مختلفان لكرسيين، للكرسي الأول: أربعة مرشحين، وللكرسي الثاني: مرشحان اثنان.

النتائج لم تكن لتحدث هكذا لولا الأسلوب الذي تم إقراره

على أن الأخذ بفكرة الانتخابات للكراسي بعضها مع بعض قد جعل هؤلاء الستة مرشحين لكرسيين، وشاء القدر أن يحتج أحد هؤلاء المرشحين الستة على الأخذ بهذا الأسلوب الذي تقرر

في الجلسة السابقة للانتخابات ، وأن يطلب استبعاده من الترشيح ، وهكذا أصبح المرشحون للكرسيين الخاليين خمسة، ثم يشاء القدر أن يكون الفائزان بالكرسيين اثنين من الذين كانوا مرشحين للكرسي الأول. والأغرب من هذا أنهما قد رشحا في نهاية فترة الترشيح ، حيث أعلن الدكتور أحمد زكي أن زميله الدكتور عبد الحميد بدوي أرسل إليه يزكي ترشيح الأستاذ إبراهيم مصطفي ، وأنه يشارك هذه التزكية ، كما أن الأستاذ أحمد أمين أعلن أنه هو والأستاذ علي الجارم يرشحان الأستاذ أحمد حسن الزيات.

هل يحسب صوت المزكي اذا تخلف عن الانتخاب

وقد سأل الأستاذ العقاد هل يُحسب صوت عبد الحميد بدوي لمرشحه ، بينما هو تخلف عن حضور جلسة الانتخابات؛ فأجاب الأستاذ أحمد لطفي السيد بأن صوت عبد الحميد بدوي يحسب عند التزكية ، ولكنه لا يحسب عند إجراء الانتخابات، وكأنما كان الأستاذ العقاد يستشرف الغيب ، فقد حدث الشيء نفسه في الأستاذ أحمد حسن الزيات إذ حسب صوت مرشحه الأستاذ علي الجارم عند التزكية فقط ، ولم يحسب عند الانتخابات بسبب وفاة الأستاذ الجارم نفسه.

وإلي المزيد من تفصيلات ما دار من مناقشات وانتخابات مما أوجزناه:

في جلسة ٢٢ نوفمبر ١٩٤٨ التي انعقدت برياسة الأستاذ أحمد لطفي السيد دارت مناقشات حول الترشيح لشغل المكان الخالي ، بدأها الرئيس بأن نبه إلي أن المجمع سبق أن أجل النظر في الكرسي الخالي في أثناء مرضه (مرض الرئيس)، والآن ننظر في ملء هذا المكان.

- **الأستاذ أحمد أمين:** اجتمعت أنا وبعض زملائي وبحثنا هذا الموضوع ورأينا أننا لو أعلنا فتح باب الترشيح في هذه الجلسة استدعي ذلك قفله في الجلسة القادمة أي في يوم ٢٩ من نوفمبر ، والجلسة التالية لها هي جلسة افتتاح المؤتمر، وأري ألا نشغل المؤتمر بهذه الأعمال التي هي من اختصاص أعضاء المجلس .
- **الأستاذ الرئيس:** نحن نؤدي واجبنا على قدر الإمكان . فإذا كانت اللوائح تلزمنا بالنظر في الموضوع عاجلا عرضناه ، وإلا انتظرنا.

وهنا تلا الدكتور إبراهيم مدكور النصوص الخاصة بالترشيح وشغل الكراسي في القانون.

النصاب القانوني وانتباه العقاد الى أمر منطقي

- **الأستاذ عباس العقاد:** إن الانتخاب يحتاج إلي عدد معين من حضرات الأعضاء ، وربما تعذر إجراء الانتخاب الآن لوجود عدد من حضرات الأعضاء خارج القطر مثل الدكتور عبد الحميد بدوي والدكتور عبد الوهاب عزام والأستاذ حايم ناحوم المعتذر من التخلف في هذه الأيام . ولذا أحبذ تأجيل عملية الانتخاب.
- **الدكتور منصور فهمي:** النصاب القانوني هو ثلثا الأعضاء العاملين ، وهذا العدد متوافر في هذه الجلسة.
- **الأستاذ عباس العقاد:** هذا العدد يجب أن يحصل المرشح نفسه على أصواته. فإذا ما امتنع واحد عن إعطاء صوته له اضطررنا إلي تأجيل الانتخاب أو إعادته.
- **الدكتور إبراهيم مدكور:** أري أن يكون التأجيل للجلسة التالية لانتهاء دورة المؤتمر.
- **الأستاذ الرئيس:** هل توافقون على ذلك؟ فووفق على تأجيل النظر في الترشيح والانتخاب للكرسي الخالي إلي أول جلسة يعقدها المجلس عقب انتهاء دورة المؤتمر.

ترشيح من سبق ترشيحه

وفي جلسة ٣١ يناير ١٩٤٩ برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد دارت المناقشات :

• **الأستاذ الرئيس:** خلا كرسي من المجمع في العام الماضي بوفاة المرحوم أنطون الجميل ونريد اليوم أن ننظر في الترشيحات المقدمة من حضرات الأعضاء لشغل هذا الكرسي.

• **الدكتور منصور فهمي:** في الجلسة السابعة من جلسات الدورة الحالية وافق المجلس على تأجيل النظر في الترشيح للكرسي الخالي إلي أول جلسة يعقدها المجلس عقب انتهاء المؤتمر ، فلننظر أنقوم بالترشيح الآن؟ أم نمد في الأجل إلي جلسة أخري؟

ولقد أرسل لي الدكتور إبراهيم بيومي مدكور يعتذر عن تخلفه، ويطلب إعادة الترشيحات السابقة للمقعد الخالي ، وإلا فليؤجل الترشيح أسبوعًا أو أسبوعين كما يري المجلس، على أن يكون ذلك موعدًا نهائيًا.

• **الأستاذ أحمد أمين:** هل يجوز أن يُرشح للمقعد الخالي مَنْ سبق ترشيحهم ولم يفوزوا .

• **الأستاذ علي الجارم:** هذا جائز، ولكني أري أنه لابد من إعادة ترشيحهم.

• **الدكتور أحمد زكي:** إذا أعيد ترشيح أحد ممن سبق ترشيحهم ، فلا بد من أن يزكيه عضوان من أعضاء المجمع من جديد.

• **الدكتور منصور فهمي:** سبق ترشيح الأستاذ على عبد الرازق، والأستاذ محمد حسن العشماوي، والأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني، والأستاذ إبراهيم مصطفي، والأستاذ أحمد حسن الزيات، والدكتور رمسيس جرجس، والأستاذ محمد عبد السلام القباني، والأستاذ محمد على مصطفي. ونجح في الانتخاب من بين حضراتهم الأستاذ على عبدالرزاق، والأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني.

• **الدكتور طه حسين:** لقد استنفد المجمع كل الترشيحات السابقة عند انتخاب زميلينا الأستاذ علي عبد الرازق والأستاذ عبد القادر المازني، فالذين سبق ترشيحهم لابد أن يزكوا من جديد وفقًا للائحة والمرسوم حتي يكون ترشيحهم قانونيا.

• **الدكتور منصور فهمي:** رشح للكرسي الحالي الأستاذ محمد توفيق دياب، والدكتور بشر فارس، ولم يجر المجمع انتخابا على هذين الترشيحين.

• **الدكتور طه حسين:** على أية حال مازال باب الترشيح للكرسي الخالي مفتوحا.

• **الدكتور أحمد زكي:** أرسل إليّ زميلنا الدكتور عبد الحميد بدوي يرشح الأستاذ إبراهيم مصطفي ، وأنا أزكيه أيضا.

• **الأستاذ عباس محمود العقاد:** وهل يحسب صوت الدكتور عبد الحميد بدوي لمرشحه عند إجراء الانتخاب، في حين أنه متخلف عن جلسة الانتخاب؟

• **الأستاذ الرئيس:** يحسب صوت الدكتور عبد الحميد بدوي في التزكية للترشيح فقط، ولكنه لا يُحسب عند إجراء الانتخاب .

• **الأستاذ علي الجارم:** كثرة المرشحين تضعف عدد الأصوات.

• **الأستاذ عباس محمود العقاد:** سنري اتجاه الأغلبية عند إجراء الانتخاب، ومَنْ شاء التحول عن رأيه ليناصر الأغلبية فله أن يفعل ذلك.

• **الدكتور منصور فهمي:** سأتلو على حضراتكم ما ورد في المرسوم واللائحة بشأن ملء الكراسي التي تخلو بالمجمع.

وجود مؤلفات للمرشح

وبعد أن تلا الدكتور منصور فهمي هذه النصوص دارت المناقشات التالية:

- **الأستاذ عباس محمود العقاد:** لم يرد في نص اللائحة الداخلية أو المرسوم اشتراط وجود مؤلفات للمرشح.
- **الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني:** لا أري بأسا من مد أجل الترشيح إلي موعد آخر.
- **الأستاذ علي الجارم:** أقترح أن نحدد وقتا لإقفال باب الترشيح.
- **الدكتور منصور فهمي :** أقترح أن تكون الجلسة القادمة آخر موعد لتقديم الترشيحات.
- **الأستاذ أحمد أمين:** رشحت أنا وزميلي الأستاذ الجارم الأستاذ أحمد حسن الزيات.
- **الأستاذ الرئيس:** المرشحون الآن هم:
  - **الأستاذ محمد توفيق دياب..** وقد رشحه الدكتور محمد حسين هيكل والأستاذ محمد فريد أبو حديد.
  - **الدكتور بشر فارس..** وقد رشحه الدكتور فارس نمر والأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني.
  - **الأستاذ إبراهيم مصطفي..** وقد رشحه الدكتور عبد الحميد بدوي والدكتور أحمد زكي.
  - **الأستاذ أحمد حسن الزيات..** وقد رشحه الأستاذ أحمد أمين والأستاذ علي الجارم.

فهل توافقون على أن يكون يوم الإثنين القادم ٧ من فبراير سنة ١٩٤٩م آخر موعد لتقديم الترشيحات؟.

ووافق المجلس على هذا، ثم حدث تأجيل لموعد إجراء الانتخابات حتي ١١ إبريل ١٩٤٩ .

آلية الانتخابات

وفي جلسة ١١ إبريل ١٩٤٩ دارت مناقشات حول آلية الانتخابات أوردنا تفصيلاتها في فصل سابق من كتابنا : " تاريخ مجمع الخالدين "، وقد لخصها الأستاذ أحمد أمين:

- الأولي: أن يكون الخلف مكافئًا للسلف في نوع اختصاصه، وهذه النقطة متحققة في الترشيح، فقد كان الفقيدان الأستاذان أنطون الجميل وعلي الجارم من الأدباء واللغويين، والمرشحون لغويون وأدباء.
- الثانية: أن يعتبر المرشح بدل عضو معين أو كرسي خال وهل المرشحون الستة للمكانين معا، أو أربعة منهم لمكان، واثنان للمكان الآخر ؟
- الثالثة: طريقة إجراء الانتخاب.

وبعد مناقشةٍ تقرر ما يأتي:

أولا: إقفال باب الترشيح لكرسي المرحوم الأستاذ علي الجارم في نهاية جلسة اليوم.

ثانيًا: اعتبار المرشحين الستة مرشحين للكرسيين الخاليين بوفاة المرحومين الأستاذين أنطون الجميل وعلي الجارم ، وهؤلاء المرشحون هم:

- الأستاذ محمد توفيق دياب.
- الدكتور بشر فارس.
- الأستاذ إبراهيم مصطفي .

- الأستاذ أحمد حسن الزيات.
- الأستاذ أحمد مصطفي المراغي.
- الأستاذ إسماعيل مظهر.

ثالثًا: أن يكون إجراء الانتخاب لهذين الكرسيين بين المرشحين ، على النحو الذي سلكه المجمع في الجلسة الثامنة بتاريخ أول ديسمبر سنة ١٩٤٧ م (الدورة الرابعة عشرة).

رابعًا: إجراء الانتخابات بجلسة يوم الإثنين الثاني من شهر مايو سنة ١٩٤٩م.

برقية احتجاج

وفي جلسة ٢ مايو ١٩٤٩ التي رأسها الأستاذ أحمد لطفي السيد عرضت برقية احتجاج وانسحاب من الترشيح وردت من الأستاذ إسماعيل مظهر، وجاء عرضها على النحو التالي:

الأستاذ الرئيس : أرسل الأستاذ إسماعيل مظهر برقية هذا نصها :

الأستاذ رئيس مجمع اللغة العربية

١١٠ شارع قصر العيني ـ مصر

«إجراء الانتخابات اليوم بالطريقة المبتكرة التي أقرها المجمع في جلسته السابقة مخالف للائحة وللسوابق مخالفة صريحة، فأرجو إثبات احتجاجي بمحضر الجلسة ، واعتباري منسحبا من الترشيح إذا لم يصحح الوضع وفقا للائحة والسوابق الأولي.

قبول انسحاب إسماعيل مظهر وفوز عضوين

وبعد مناقشة دارت بين حضرات الأعضاء فيما يتصل باللائحة الداخلية والسوابق التي سار المجمع عليها في الانتخابات الماضية، قرر المجلس قبول تنازله عن الترشيح ، ولم ير مخالفات لا للائحة ولا للسوابق. وأجريت الانتخابات بعد أن سبقها التنبيه إلي الطريقة التي تتبع في الانتخاب للكرسيين الخاليين وهي أن يكون الانتخاب بين المرشحين على النحو الذي سلكه المجمع بالجلسة الثامنة بتاريخ أول ديسمبر سنة ١٩٤٨. وهذا المسلك المشار إليه هو: «أن يكون الانتخاب على طريقة أن يطلب إلي كل عضو اختيار اثنين من المرشحين ، فإن فازا بالنصاب فيها، وإلا كررت عملية الانتخاب».وقد كررت عملية الانتخاب في ثماني جولات متتالية **ففاز الأستاذ إبراهيم مصطفى** من الجولة الرابعة بحصوله على ١٩ صوتا **والأستاذ أحمد حسن الزيات** من الجولة الثامنة بحصوله على ١٨ صوتا

فرص المرشحين

ومن الجدير بالذكر أن أقرب المرشحين للفوز وهو الأستاذ محمد توفيق دياب رشح في الانتخابات التالية أيضا فلم يفز (حيث فاز الأستاذ محمود تيمور فقط). وفي انتخابات ثالثة (الدورة ١٧) لم يفز (حيث فاز منافساه عبد الحميد العبادي والدكتور أحمد عمار). وفي انتخابات رابعة (الدورة ١٨) لم يفز (حيث فاز منافساه محمد كامل حسين وواصف بطرس غالي). ثم فاز في انتخابات خامسة وهي الانتخابات التي أجريت في ١٩٥٤ وفاز معه الأستاذ حامد عبد القادر.

الفصل الثاني عشر

انتخابات ٥ ديسمبر ١٩٤٩

يجدر بنا أن نشير، أولا، إلي حقيقة أن الدورة السادسة عشرة قد شهدت إجراء الانتخابات مرتين، وهي أول دورة تجري فيها الانتخابات مرتين وعلى الرغم من إجراء الانتخاب مرتين في هذه الدورة ، فإن الفائز الوحيد في هذه الدورة كان هو الأديب الكبير الأستاذ محمود تيمور، وقد فاز في الجولة السابعة من الانتخابات الأولي.

من الأفضل أن يفوز المرشح من بين زحام

ومن الطريف الذي لا ينبغي إغفال ذكره أن الفائز في هذه الانتخابات وهو الأستاذ محمود تيمور لم يكن مرشحًا في البداية ، وإنما جاءت فكرة ترشيحه أثناء الحديث عن إغلاق باب الترشيح والإحساس بأن عدد المتقدمين أقل مما يجب وإبداء الدكتور أحمد زكي رأيه بأن من الأفضل أن يفوز المرشح من بين زحام لا فوزًا أقرب إلي التزكية، وهنا أبدي أحمد أمين رغبته في أن يرشح محمود تيمور لو أن عضوًا آخر شاركه في هذا الترشيح، فأبدي الدكتور طه حسين استعداده على الفور.. وهكذا زاد المرشحون من خمسة (هم أحمد عمار ومحمد كامل حسين وواصف غالي ومحمد توفيق دياب ومحمد خليل عبد الخالق) إلي ثمانية ، حيث أتاحت إعادة فتح باب الترشيح الفرصة لترشيح كل من الأستاذ محمود تيمور والأستاذ عبد الحميد العبادي والدكتور أحمد عبد السلام الكرداني..

قبل أن تبدأ الدورة السادسة عشرة (١٩٤٩-١٩٥٠) كان المجمع قد وافق في نهاية الدورة السابقة (وبالتحديد في جلسة ٣٠ مايو ١٩٤٩) على قرار اللجنة المؤلفة لدراسة موضوع الترشيح لملء الكراسي ونصه: «يُعتبر باب الترشيح مفتوحًا عند إعلان خلو المحل، وتقدم الترشيحات في خلال الثلاثة الأشهر التالية ، فإذا انقضي الميعاد المذكور عرض الأمر على المجلس وللمجلس أن يقرر مباشرة الانتخاب في جلسة تالية أو إطالة أجل الترشيح فترة أخري يحددها».

فرص المرشحين

ومن الطريف الذي لا ينبغي إغفال ذكره هنا أيضًا أن ستة من بين هؤلاء الثمانية الذين أجريت الانتخابات فيما بينهم في ديسمبر ١٩٤٩ قد فازوا بعضوية المجمع تباعا، ففي هذه المرة فاز الأستاذ محمود تيمور، وفي انتخابات ١٩٥١ فاز عبد الحميد العبادي ود. أحمد عمار. وفي انتخابات ١٩٥٢ فاز واصف بطرس غالي و د. محمد كامل حسين. وفي انتخاب ١٩٥٤ فاز الأستاذ محمد توفيق دياب. أما الدكتوران محمد خليل عبد الخالق وأحمد عبد السلام الكرداني فلم يحالفهما الحظ في الفوز بعضوية المجمع.

تكرر الانتخابات بلا فوز

على أن طرافة انتخابات هذه الدورة لا تقف عند هذا الحد ، إذ أجريت الانتخابات بين السبعة الذين لم يفوزوا في ١٩٤٩ مرة أخري في مارس ١٩٥٠ ولم يحالف الحظ أحدًا منهم بالفوز. ومن المفيد أن نتأمل في الخطوات التي مر بها الترشيح والانتخاب في هذه الدورة.

وفاة المازني ثم العمل على زيادة التنافس

في جلسة ١٧ أكتوبر ١٩٤٩ برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد وهي ثاني جلسات المجلس في هذه الدورة جرت مناقشة حول ملء الكراسي الشاغرة ومن الطريف أن الجلسة السابقة ١٠ أكتوبر ١٩٤٩ وهي أول جلسات تلك الدورة كانت مخصصة لاستقبال عضوين جديدين هما الأستاذان إبراهيم مصطفي وأحمد حسن الزيات، وقد أعلن في نهايتها نعي الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني، وخلو كرسيه . وبدأت المناقشة حول شغل الكراسي الخالية على النحو التالي:

- **الأستاذ الرئيس:** انتهت مدة الترشيح لمكاني المرحومين الدكتورين محمد شرف والأستاذ فيشر. أما محل المرحوم الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني فلا يزال باب الترشيح له مفتوحا ، وذلك وفقا لقرار المجلس السابق في هذا الشأن، والأمر معروض عليكم للنظر فيه.
- **الدكتور عبد الحميد بدوي:** أقترح أن نعيد فتح باب الترشيح للثلاثة الأماكن الخالية لمدة ثلاثة أشهر أخري؛ تلافيا لتجزئة عملية الانتخاب.
- **الأستاذ عباس محمود العقاد:** من المستحسن ألا ننتظر هذه المدة والمجمع به ثلاثة أماكن خالية، ونحن في مستهل الدورة، والمؤتمر على وشك الانعقاد، فأقترح أن نفتح الترشيح لمدة أسبوع واحد لكرسيين من الكراسي الخالية، إذ ربُما يرشح في هذه الفترة بعض المرشحين السابقين الذين لم ينتخبوا .

أما الكرسي الثالث فيستمر باب الترشيح مفتوحا له وفقا لقرار المجلس السابق.

- **الأستاذ أحمد أمين:** لو أقفلنا باب الترشيح الآن لسهلت علينا عملية الانتخاب، لأن أمامنا مرشحين اثنين وكرسيين خاليين ، انقضت مدة الترشيح لهما، فبذلك يُنتخب المرشحان في هذين الكرسيين.
- **الدكتور إبراهيم بيومي مدكور:** ألا يمكن أن نتجاوز عن قرار المجمع السابق ، فنمد فتح باب الترشيح للثلاثة الأماكن الخالية لمدة شهر يبدأ من اليوم؟
- **الأستاذ عباس العقاد:** لا مانع عندي من ذلك.
- **الأستاذ أحمد لطفي السيد :** هل توافقون على أن نطيل مدة الترشيح شهرًا آخر بالنسبة لكرسي المرحومين الدكتورين محمد شرف، و أ. فيشر، وعلى أن نقتصر على هذا الشهر أيضًا للترشيح لكرسي المرحوم الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني، استثناء من قرار المجلس السابق لتسهيل عملية الانتخاب وعدم تجزئتها؟ ووفق على هذا ..

يجدر بالذكر هنا أن وفاة المرحوم الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني كانت في ١٠ أغسطس ١٩٤٩ وأعلن خلو كرسيه في ١٠ أكتوبر ١٩٤٩.

وفي جلسة المجمع التي انعقدت في ٢١ نوفمبر ١٩٤٩ برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد رأي المجمع أن يمضي في اتجاه زيادة التنافس على كراسيه، وذلك على الرغم من انتهاء أجل الترشيح لها، وقد دارت المناقشات على النحو التالي:

• **الأستاذ الرئيس :** انتهي أجل الترشيح للكراسي الثلاثة الخالية بالمجمع ، والمرشحون الآن خمسة هم : الأستاذ محمد توفيق دياب، والدكتور أحمد عمار، والأستاذ واصف غالي، والدكتور محمد خليل عبد الخالق، والدكتور محمد كامل حسين، فهل ترون إقفال باب الترشيح؟

• **الدكتور أحمد زكي:** أري أن المرشحين من الأدباء قلة ، وقد مال المجمع فيما سبق من ترشيحاته إلي أن يحل محل العضو السابق عضو يمثل ناحية اختصاص الأول. فالطبيب يحل محله طبيب، والأديب يحل محله أديب، وهكذا . والمرشحون الخمسة الذين عرضت أسماؤهم علينا منهم ثلاثة أطباء وأديبان، على حين أن الأماكن الثلاثة الخالية كان يشغل اثنين منها أديبان ، و يشغل الثالث طبيب. فلهذا أري مد أجل الترشيح حتي يزيد عدد المرشحين من الأدباء، ويزيد مَنْ ينتخب منهم لعضوية المجمع فخرا ، بأنه انتخب من بين زحام، ولم ينجح «بالتزكية» كما يقولون.

وهنا عرض الاستاذ أحمد أمين أنه يرشح الأستاذ محمود تيمور إذا انضم إليه أحد من الأعضاء في هذا الترشيح، فوافق الدكتور طه حسين على ترشيحه. ثم اقترح الأستاذ محمد فريد أبو حديد ألا يُكتفي بالترشيح في هذه الجلسة، بل يمد الأجل أسبوعا ليتسع الوقت لمن يريد الترشيح من السادة الأعضاء.

وسأل الأستاذ الرئيس: هل توافقون على مد أجل الترشيح للكراسي الثلاثة الخالية بالمجمع أسبوعًا؟، فكانت الإجابة بالموافقة.

وفي الجلسة التالية (٢٨ نوفمبر ١٩٤٩) والتي انعقدت برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد عادت النقاط الخلافية التقليدية إلي طرح نفسها، وكأنما ظن مَنْ كان غائبا عن جلسة سابقة أن بإمكانه أن يحول دفة المناقشة إلي ما هو مقتنع به، وقد دارت المناقشات في هذه الموضوعات على النحو الذي لخصناه في كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" ..

وبعد أن انتهي المجمع من المناقشات التي دارت حول مبدأ تخصيص مرشح لشغل كرسي معين وانتهي إلي الإغلاق (وهي المناقشات التي استعرضناها في كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين") انتقل إلي خطوات إجراء الانتخابات .

• **الأستاذ الرئيس :** إذًا هل توافقون على أن نقفل باب الترشيح في هذه الجلسة فنجري الانتخاب في جلسة الإثنين المقبل؟. فووفق على ذلك.

المرشحون ثمانية

وبهذا انحصر المرشحون للكراسي الثلاثة الخالية في ثمانية مرشحين .

الانتخابات تسفر عن فوز تيمور وحده

وقد أجريت الانتخابات (لانتخاب ثلاثة أعضاء) في الجلسة التي انعقدت في ٥ ديسمبر ١٩٤٩ برئاسة الأستاذ حايم ناحوم أكبر الأعضاء سنًا نظرا لاعتذار لطفي السيد لمرضه.

وقد أعلن الرئيس النائب أن **الأستاذ محمود تيمور** قد فاز في الجولة السابعة بتسعة عشر صوتًا ، وهذا العدد هو النصاب القانوني لنيل عضوية المجمع.

تسجل محاضر المجمع أنه لوحظ أنه في الانتخاب الأول والثاني والثالث قدمت ورقة كتب فيها اسم واحد . وفي كل من الانتخاب الرابع والخامس قدمت ورقتان إحداهما كتب فيها اسمان والأخرى كتب فيها اسم واحد، وفي الانتخاب السادس قدمت ورقتان كتب في كل منهما اسمان.

تيمور ثالث أديب منتخب

وبفوز الأستاذ محمود تيمور أصبح بمثابة ثالث أديب ينتخب انتخابا لعضوية المجمع بعد كل من الأديبين الكبيرين الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني و الأستاذ أحمد حسن الزيات. ومن الطريف أنني كنت كثيرًا ما أخطئ بيني وبين نفسي في استحضار ترتيب فوزهم بعضوية المجمع إلي أن أدركت طرفة أن هذا الفوز كان تبعًا للترتيب الأبجدي: إبراهيم ثم أحمد ثم محمود.

جولتان ثامنة وتاسعة من التصويت

أجري الانتخاب بين السبعة الباقين على الكرسيين الآخرين، على أن يكتب كل عضو اسمين من المرشحين. ولوحظ في الجولة الثامنة أن ورقة كتب عليها ثلاثة أسماء من بينهم محمود تيمور الذي تم انتخابه، ورفع اسمه، فرئي اعتبار الاسمين الآخرين صحيحين. كما لوحظ في الانتخاب التاسع أن ورقة كتب فيها ثلاثة أسماء من بين المرشحين المعروضة أسماؤهم فتقرر إلغاؤها. ولما كان الانتخاب في هاتين المرتين لم يسفر عن فوز أحد من المرشحين بالنصاب القانوني، وكانت الساعة قد جاوزت الواحدة بعد الظهر، فقد وافق المجلس على تأجيل الانتخاب للكرسيين الباقيين بين هؤلاء المرشحين السبعة إلي جلسة يحددها مجلس المجمع بعد انقضاء المؤتمر.

صعوبة الفوز

ويلاحظ أن عدد الحاضرين في هذه الجلسة كانوا واحدًا وعشرين عضوًا فقط من إجمالي ثمانية وعشرين عضوًا ، ولهذا كان الفوز في هذه الانتخابات صعبًا جدًا ونحن نري أن الدكتور أحمد عمار كان قد نال ١٨ صوتًا في الجولة السابعة فإذا به بعد هذا لا ينال هذا الرقم مرة أخري ، بينما كان ينقصه صوت واحد للفوز.

الفصل الثالث عشر

انتخابات ٦ مارس ١٩٥٠

كانت هذه هي الانتخابات الثانية في الدورة السادسة عشرة (١٩٤٩ - ١٩٥٠)، وهي انتخابات بلا فائزين ، وقد مضي ترتيبها سريعًا ، ففي الجلسة الثالثة عشرة من جلسات الدورة السادسة عشرة (١٩٤٩-١٩٥٠) التي انعقدت في ٦ فبراير ١٩٥٠ برئاسة الأستاذ حايم ناحوم دارت مناقشة سريعة حول إجراء الانتخابات :

- **الدكتور منصور فهمي:** كان المجلس في جلسة له قبل انعقاد المؤتمر قد أجل موضوع الانتخاب للكرسيين الخاليين بالمجمع إلي ما بعد انتهاء جلسات المؤتمر. وذلك لتعيين جلسة يُجري فيها الانتخاب. وبما أننا الآن نجتمع بوصفنا لجنة عامة، فأقترح إرجاء النظر في ذلك إلي جلسة قادمة يستوفي فيها النصاب. فووفق على ذلك.

سرعة تحديد الموعد

وفي الجلسة الرابعة عشرة التي انعقدت في ١٣ فبراير ١٩٥٠برئاسة الأستاذ فارس نمر:

• **الدكتور الرئيس النائب:** بالمجمع كرسيان خاليان، فما رأي حضراتكم في تحديد جلسة لإجراء الانتخاب لهما؟

• **الأستاذ الشيخ عبد الوهاب خلاف:** أقترح أن نؤجل ذلك إلي جلسة يحضرها رئيس المجمع.

• **الدكتور منصور فهمي:** نصابنا الآن قانوني لانعقاد المجلس، وهذه فرصة لاتخاذ قرار بتحديد موعد لإجراء الانتخاب، فيحسن أن نبت في ذلك الآن. ونسأل الله أن يعجل بالشفاء للأستاذ الرئيس ليتولى عملية الانتخاب بنفسه.

وبعد مناقشة قصيرة ووفق على أن يحدد موعد إجراء الانتخاب في الجلسة القادمة، على أمل أن يكتمل فيها النصاب القانوني لانعقاد المجلس.

وفي الجلسة الخامسة عشرة التي انعقدت في٢٠ فبراير ١٩٥٠ برياسة الأستاذ أحمد لطفي السيد تم تحديد ٦ مارس ١٩٥٠ لإجراء الانتخابات ، وكان قد سبق هذا ،كما ذكرنا ، محاولتان لعرض الموضوع في جلستين سابقتين في ٦ فبراير (حيث كان المجلس على هيئة لجنة عامة) فووفق على التأجيل لجلسة يكتمل فيها النصاب، وفي ١٣ فبراير كان الرئيس غائبا فووفق على التأجيل حتي حضوره.

المرشحون سبعة

وفي الجلسة السابعة عشرة من جلسات الدورة السادسة عشرة (١٩٤٩ ـ ١٩٥٠) التي انعقدت في ٦ مارس ١٩٥٠ برياسة الأستاذ أحمد لطفي السيد أجريت الانتخابات بين سبعة مرشحين كانوا هم السبعة الذين لم يفوزوا في الانتخابات التي فاز فيها الأستاذ تيمور في ديسمبر ١٩٤٩.

و قد أجريت عملية الانتخابات في خمس جولات ، وتولي فرز الأصوات الدكتور منصور فهمي كاتب سر المجمع، والأستاذ الشيخ محمود شلتوت ، فلم يتمكن أي من المرشحين من الحصول على النصاب اللازم للفوز . وبعد الجولة الخامسة من التصويت دارت المناقشة التالية بين الأعضاء.

محاولة لإعادة التصويت

• **الدكتور منصور فهمي:** أقترح أن نستبعد من بين حضرات المرشحين مَنْ حصلوا على أقلية في الأصوات، ثم نعيد الانتخاب بين مَنْ حصلوا على أغلبيتها حتي نصل إلي نتيجة.

• **الأستاذ أحمد أمين:** سير عملية الانتخاب لا يبشر بالوصول إلي نتيجة، ومن الأفضل أن تُعطي فرصة أخري لحضرات الأعضاء، ولهذا أقترح إلغاء الترشيحات الحالية، وفتح باب الترشيح من جديد ، مع إثبات حق حضرات الأعضاء في ترشيح مَنْ يشاءون سواء أكانوا من بين المرشحين الحاليين أم من غيرهم، على أن نجري الانتخاب في الدورة القادمة.

• **الدكتور منصور فهمي:** ولم لا نعيد الانتخاب مرة أخري بين حضرات المرشحين الذين حصلوا على أكثرية في الأصوات، وبهذا يزيد عددنا مما يكفل لجلساتنا استكمال نصابها، فتصبح قراراتنا نافذة. ثم إن الفرصة اليوم سانحة لإجراء هذا الانتخاب نظرا لاستكمال نصابنا، وقد لا

يتيسر هذا في كل جلسة مقبلة، فبيننا الآن مَنْ قد يستدعي الأمر سفره إلي الخارج، وبيننا من تحول أعمالهم دون حضور الجلسات، ونحن نعاني أشد التعب في الحرص على استكمال النصاب، وأخوف ما أخافه ألا يتيسر لنا هذا في جلسة مقبلة.

• **الأستاذ الرئيس:** إذًا نحن بين أمرين: إما أن نستمر في عملية الانتخاب في هذه الجلسة ، وإما أن نؤجله للدورة المقبلة.

• **الدكتور منصور فهمي:** ولم نؤجله للدورة المقبلة ولا نستمر فيه في هذه الجلسة أو في جلسة قادمة قريبة، يأخذ جميع الحاضرين على أنفسهم ألا يتخلفوا عنها؟

• **الأستاذ أحمد أمين:** أعتقد أن موقفنا في الجلسة المقبلة سيكون مثل موقفنا الآن، إذ أنني لا أحسب أنه سيحدث ما يجعلنا نغير اتجاهنا الذي ظهر في هذه الجلسة.

• **الدكتور منصور فهمي:** حرصا على المصلحة العامة وحرصا على كرامة المرشحين وكرامتنا أري أن يضحي حضرات الأعضاء الذين أعطوا أصواتهم لمن نالوا أقلية الأصوات، فيضموا أصواتهم إلي أصحاب الأكثرية، دون أن يكون في هذا مساس بشخصيات المرشحين الآخرين، فكل منهم له مكانته الأدبية أو العلمية التي نقدرها له، دون أن يكون فيه مخالفة لضمائرنا، لأن العرف الجاري في مسائل الانتخاب أن تنحاز الأقلية لرأي الأغلبية.

• **الدكتور إبراهيم مدكور:** الذي يبدو لي من هذه النتيجة التي نشهدها اليوم أن أساس الترشيح محتاج إلي تعديل، ولذلك فإني موافق على التأجيل إلي الدورة القادمة، حتي نضع الموضوع على أساس جديد.

المفاضلة بين رأيين

• **الأستاذ الرئيس:** إذًا نأخذ الأصوات على هذين الرأيين، وأولهما الاستمرار في عملية الانتخاب في هذه الجلسة أو جلسة قادمة قريبة، وثانيهما تأجيل الانتخاب للدورة القادمة مع إلغاء الترشيحات الحاضرة، وفتح باب الترشيح من جديد.

فأخذ أصوات حضرات الأعضاء وكانت النتيجة : أحد عشر صوتا مقابل خمسة أصوات وامتنع باقي حضرات الأعضاء عن التصويت.

• **الأستاذ الرئيس:** إذًا نؤجل الانتخاب إلي الدورة القادمة، على أن تُلغي الترشيحات الحاضرة ونفتح باب الترشيح من جديد.

تكوين المجمع : الحاضرون والغائبون

ونلاحظ أن الحضور في هذه الجلسة كانوا ثلاثة وعشرين ، بينما اعتذر ثلاثة هم د. طه حسين، والأستاذان أحمد حافظ عوض، وعباس العقاد. أما الغائبون حسب مراجعتنا لكشوف الأعضاء في ذلك الوقت فهم: الدكتور على توفيق شوشة والدكتور عبد الحميد بدوي وعبد العزيز فهمي باشا فقط. و بهذا فقد كان الأعضاء تسعة وعشرين[٢٣: حاضرون و٣ غائبون و٣ معتذرون]. وقد أصبحوا تسعة وعشرين بانضمام الأستاذ محمود تيمور الذي كان منذ شهور قليلة منافسًا لهؤلاء الذين دخلوا هذه الانتخابات. لكن المفارقة لا تقف عند هذا الحد، فإن عبد العزيز فهمي باشا يُتوفى و ينتخب ليخلفه في مقعده أحد هؤلاء المرشحين (وهو واصف بطرس غالي) بيد أنه يعتذر ، وكذلك يتوفى الأستاذ أحمد حافظ عوض ويخلفه في مقعده أحد هؤلاء المرشحين (وهو الدكتور محمد كامل حسين).

الفصل الرابع عشر

انتخابات ١٩ مارس ١٩٥١

في الجلسة الأولي من جلسات الدورة السابعة عشرة (١٩٥٠ - ١٩٥١) التي انعقدت في ٢ أكتوبر ١٩٥٠ كان أول ما نوقش من الموضوعات هو موضوع الترشيح للكرسيين الخاليين بالمجمع ، وتحديد موعد الانتخاب.

- **الأستاذ الرئيس:** بجلسة المجلس المنعقدة في ٦ من مارس سنة ١٩٥٠م أجري الانتخاب لشغل المكانين اللذين خلوا بوفاة المرحومين الدكتور محمد شرف، والأستاذ إبراهيم المازني بين المرشحين السبعة. وقد كررت العملية خمس مرات دون أن يفوز أحد منهم بالنصاب. فقرر المجلس تأجيل الانتخاب إلي هذه الدورة ، على أن تُلغي الترشيحات السابقة ويفتح باب الترشيح من جديد.

وقد تناقش الأعضاء في هذا الموضوع، وانتهي الرأي إلي:

- مراعاة أن يكون الترشيح لكل كرسي بعينه على حدته من هذين الكرسيين الخاليين.
- امتداد الترشيح إلي يوم ٢٧ من نوفمبر سنة ١٩٥٠م.
- إجراء الانتخاب في جلسة ٤ من ديسمبر سنة ١٩٥٠م.

«ولما كان الحاضرون من أعضاء المجلس لا يُستوفي بهم النصاب لإصدار القرار. فقد رئي إمرار المحضر على بقية الأعضاء. فإن كان من أحدهم اعتراض أعيد النظر في الأمر».

العودة للترشيح المستقل بكل كرسي

وفي نهاية جلسة ٢٧ نوفمبر ١٩٥٠ التي انعقدت برئاسة الحاخام حايم ناحوم بوصفه أكبر الأعضاء سنا اقترح الأستاذ عبد الوهاب خلاف أن يظل باب الترشيح مفتوحا حتي نهاية الجلسة.

وفي نهاية الجلسة تم حصر الترشيحات التي قدمت للكرسيين الخاليين (بوفاة كل من الدكتور محمد شرف والأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني) على النحو التالي كما ذكر في محضر الجلسة:

أولا : للكرسي الذي خلا بوفاة د. محمد شرف

- **الدكتور أحمد عمار** وقد رشحه الدكتوران على توفيق شوشة، وأحمد زكي.
- **الدكتور محمد الغمراوي** وقد رشحه الأستاذان إبراهيم مصطفي، وأحمد حسن الزيات.
- **الدكتور رمسيس جرجس**.. وقد رشحه الأستاذان أحمد العوامري، وزكي المهندس.

ثانيا: للكرسي الذي خلا بوفاة الأستاذ المازني

- **الأستاذ محمد توفيق دياب**.. رشحه الدكتور منصور فهمي، والأستاذ أحمد أمين.
- **الأستاذ عبد الحميد العبادي..** رشحه الدكتور منصور فهمي، والأستاذ أحمد أمين.
- **الأستاذ توفيق الحكيم..** رشحه الدكتور منصور فهمي، والأستاذ أحمد أمين.
- **الأستاذ حامد عبد القادر..** رشحه الأستاذ إبراهيم مصطفي، والدكتور إبراهيم مدكور.

النصاب لم يكتمل مرة بعد أخرى

• وفي جلسة ٤ ديسمبر ١٩٥٠ التي انعقدت برئاسة الدكتور فارس نمر بوصفه أكبر الأعضاء الحاضرين سنا وافق المجلس على تأجيل الانتخابات إلي الجلسة التالية في ١١ ديسمبر ١٩٥٠ لعدم اكتمال النصاب القانوني .

وفي جلسة ١١ ديسمبر ١٩٥٠ التي انعقدت برياسة الدكتور فارس نمر أيضًا لم يكتمل النصاب وهو الثلثان، فووفق على تأجيل الانتخاب.

تحديد لجلسة الانتخاب

وفي الجلسة الحادية عشرة في ٥ فبراير ١٩٥١ التي انعقدت برياسة الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش جرت مناقشات سريعة:

• الأستاذ الرئيس النائب: هل ترون أن نحدد الآن جلسة نجري فيها الانتخاب لشغل الكرسيين الخاليين؟ فرئي أن ينظر المجلس في ذلك جلسة يوم ١٩ من فبراير سنة ١٩٥١.

جلسة الانتخابات تؤجل الموعد

هكذا ظلت هذه الانتخابات تؤجل بل يؤجل تحديد موعدها حتي جلسة ١٩ فبراير ١٩٥١ التي انعقدت برئاسة أحمد لطفي السيد حيث دارت المناقشات التالية:

• **الأستاذ الرئيس :** أعلن المجمع منذ حوالي شهرين خلو الكرسي الذي كان يشغله المرحوم الأستاذ أحمد حافظ عوض، فإلي أي موعد ترون أن يظل باب الترشيح لشغل هذا الكرسي مفتوحًا؟

• **الأستاذ أحمد أمين:** يكفي أسبوع واحد ، يجري بعده الانتخاب للكراسي الثلاثة الشاغرة مرة واحدة.

فتح باب الترشيح لكرسي ثالث

• **الدكتور إبراهيم مدكور:** أري أن يمتد فتح باب الترشيح أسبوعين لا أسبوعًا واحدًا، على أن يعتبر ذلك استثناء من قرار المجمع بتاريخ ١٩٤٩/٥/٣٠، وهو الذي يقضي بفتح باب الترشيح ثلاثة أشهر كاملة.

وبعد مناقشة قصيرة لمذكرة كاملة بتواريخ إعلان فتح باب الترشيح قرر المجلس ما يأتي:

«يعتبر باب الترشيح مفتوحا بالنسبة للكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ أحمد حافظ عوض مدة أسبوعين ينتهيان في الخامس من مارس، على أن يحدد موعد الانتخاب للكراسي الشاغرة جميعا بعد إقفال باب الترشيح».

• الأستاذ أحمد أمين: كنت أنا والدكتور منصور فهمي قد رشحنا الأستاذ توفيق الحكيم لأحد الكراسي الخالية، ولكنه اعتذر ثم عاد فعدل عن اعتذاره، ولهذا أرجو أن يظل ترشيحنا له قائما.

فووفق على ذلك. وهكذا أصبحت الكراسي الخالية المعلن عنها ثلاثة.

أسماء المرشحين للكراسي الثلاثة

وفي جلسة ١٢ مارس ١٩٥١ (هذا هو الصواب فيما يبدو أما في طباعة محاضر الجلسات فقد ذكر أنه ١٣ مارس ١٩٥١). دارت مناقشات أخري:

• **الأستاذ الرئيس:** نبدأ بحصر أسماء المرشحين للكراسي الثلاثة، ومراجعة القرارات التي سبق للمجمع إقرارها في هذا الشأن.

فتليت أسماء المرشحين وهم : الدكتور أحمد عمار، والدكتور رمسيس جرجس، والأستاذ محمد أحمد الغمراوي [للكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور محمد شرف] و الأساتذة: توفيق الحكيم ، وحامد عبد القادر، وعبد الحميد العبادي، ومحمد توفيق دياب [للكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم إبراهيم عبد القادر المازني] و الأستاذ عبد الحميد حسن [للكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ أحمد حافظ عوض].

ثم دارت المناقشات التالية:

• الأستاذ الشيخ عبد الوهاب خلاف: كرسي المرحوم الأستاذ أحمد حافظ عوض لم يرشح له سوي الأستاذ عبد الحميد حسن فهل يعتبر ناجحا بالتزكية؟

فكرة تمثيل المهن

• **الدكتور أحمد زكي:** من المعقول أن نخصص كرسي المرحوم الدكتور شرف للأطباء الثلاثة المرشحين، وأن ينتخب من المرشحين الخمسة الباقين اثنان للكرسيين اللذين خلوا بوفاة المرحوم الأستاذ المازني والأستاذ حافظ عوض.

• **الدكتور منصور فهمي:** سبق أن انتخبنا قانونيا لكرسي المرحوم الدكتور على إبراهيم، والقاعدة التي جري عليها المجمع حتي الآن هي أن يُختار للكرسي الخالي أمثل المرشحين ممن لهم مكانة، وإن لم يكن متخصصا في الفرع الذي كان يشتغل به سلفه، وأري ألا نغير هذه القاعدة وأن نسير معها إذ يقضي بها نظام المجمع وتقاليده، فقد يلي طبيب كرسي أديب، لما يكون للطبيب من الثقافة اللغوية الممتازة التي تؤهله لعضوية المجمع، وقد لا نجد بين الأطباء مَنْ يبلغ المكانة التي تؤهله لهذه العضوية.

• **الأستاذ أحمد أمين:** سبق أن اتخذ المجلس قرارا بهذا التخصيص، والذي ألجأنا إليه هو أننا أجرينا الانتخاب عدة مرات للكرسيين الأولين، ولم نظفر بالنصاب القانوني.

• **الأستاذ الرئيس:** يتلى القرار الذي أشار إليه الأستاذ أحمد أمين، فتليت الفقرة التالية من محضر الجلسة الأولي للمجلس في ٢ أكتوبر ١٩٥٠ ونصها:

«بجلسة المجلس المنعقدة في ٦ مارس سنة ١٩٥٠م أجري الانتخاب لشغل المكانين اللذين خلوا بوفاة المرحومين الدكتور محمد شرف، والأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني بين المرشحين السبعة، وقد كررت عملية الانتخاب خمس مرات دون أن يفوز أحد منهم بالنصاب. فقرر المجلس تأجيل الانتخاب إلي هذه الدورة، على أن تلغي الترشيحات السابقة، ويفتح باب الترشيح من جديد».

ثم تناقش الأعضاء في هذا الموضوع. وانتهي الرأي بعد المناقشات إلي :

- مراعاة أن يكون الترشيح لكل كرسي بعينه على حدته من هذين الكرسيين الخاليين.
- امتداد الترشيح إلي يوم ٢٧ من نوفمبر سنة ١٩٥٠م.
- إجراء الانتخاب في جلسة ٤ من ديسمبر سنة ١٩٥٠م.

صرف النظر عن فكرة تخصيص الكراسي

ثم دارت مناقشات بعد هذا ، وكان أهم ما فيها :

• **الأستاذ الشيخ عبد الوهاب خلاف:** هذا القرار لا يلزمنا تخصيص أشخاص بعينهم لكرسي معين، بل يكون الترشيح عاما، ثم نجري الانتخاب لكل كرسي على حدة.

وبعد مناقشة وافق المجلس على القرار التالي:

- يجري الانتخاب للكراسي الثلاثة الخالية في يوم الإثنين المقبل ١٩ من مارس سنة ١٩٥١.
- يصرف النظر عن التخصيص المنصوص عليه في الترشيحات المقدمة من الأعضاء، ويعتبر كل مرشح مرشحا لأي من الكراسي الخالية.
- ينظر المجلس في بدء الجلسة المقبلة في طريقة الانتخاب، أيكون الانتخاب للكراسي الثلاثة دفعة واحدة أم ينتخب لكرسي بعد كرسي؟

إجراء الانتخابات على النحو الذي استقر بعد هذا

وفي جلسة ١٩ مارس ١٩٥١ برياسة الأستاذ أحمد لطفي السيد (وهي الجلسة السابعة عشرة) أجريت الانتخابات بعد مناقشات مطولة حول فكرة تخصيص الكراسي وقد أثبتناها في فصل خاص من كتابنا: " تاريخ مجمع الخالدين ".

فوز عضوين : مؤرخ وطبيب

وقد أجريت الانتخابات على النحو الذي أشار به الدكتور عبد الحميد بدوي وهو النحو الذي ظلت تجري الانتخابات عليه بعد هذا، وقد تنافس في هذه الانتخابات ثمانية من المرشحين.

فاز أحدهم وهو **الأستاذ عبد الحميد العبادي** من الجولة الثانية للانتخابات (وحصل على ١٩ صوتًا في هذه الجولة)

وفاز ثانيهم وهو **الدكتور أحمد عمار** من الجولة الثالثة (وحصل على ٢١ صوتا في هذه الجولة).

الفرص اللاحقة للمرشحين

ومن الجدير بالذكر أن خمسة من الستة الذين لم يفوزوا بعضوية المجمع في هذه الانتخابات قد فازوا بعضوية المجمع في دورات تالية، لكن أحدا من الخمسة لم يفز في الانتخابات التالية مباشرة في ١٩٥٢ التي فاز فيها الدكتور محمد كامل حسين وواصف بطرس غالي باشا وقد كان كلاهما من المرشحين في الدورة السابقة. ولكن ثلاثة من المرشحين في ١٩٥١ وكانوا هم الأقرب إلي الفوز في ١٩٥١ فازوا بالفعل معًا في انتخابات ١٩٥٣، ١٩٥٤ وهم: محمد توفيق دياب وحامد عبد القادر اللذان فازا في ١٩٥٣ وتوفيق الحكيم الذي فاز في ١٩٥٤ أما الخامس وهو الأستاذ عبد الحميد حسن فقد عين ضمن العشرة المعينين في ١٩٦١، و أما السادس وهو الدكتور محمد أحمد الغمراوي فهو الوحيد من بين هؤلاء المرشحين الذي لم يفز بعضوية المجمع.

اتفاق على تسكين الكراسي

وقد دارت عقب الانتخابات مناقشات مهمة حول تسكين هذين العضوين الجديدين في أماكن الأعضاء السابقين.

• **الأستاذ الرئيس:** في هذه الجلسة قررنا انتخاب الأستاذ عبد الحميد العبادي، والدكتور أحمد عمار، فلأي مكان من الأماكن الخالية نرشح كلا منهما؟

• **الدكتور عبد الحميد بدوي:** نرشح أول ناجح لأول كرسي خلا، ونرشح الثاني لثاني كرسي.

• **الأستاذ الرئيس:** إذًا هل توافقون على أن يكون قرارنا كالآتي: "يرشح الأستاذ عبد الحميد العبادي لعضوية المجمع في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور محمد شرف، ويرشح الدكتور أحمد عمار لعضوية المجمع في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني". ووفق على ذلك.

الفصل الخامس عشر

انتخابات ٣ مارس ١٩٥٢

في الدورة الثامنة عشرة (١٩٥١ - ١٩٥٢) وبالتحديد في جلسة ٤ فبراير ١٩٥٢ التي انعقدت برياسة أحمد لطفي السيد (وكانت أول جلسة تنعقد بعد اجتماعات المؤتمر السنوي) استأنف المجمع مناقشة موضوع الترشيح للكراسي الخالية . وذكّر الرئيس الأعضاء بأن المجلس سبق وأصدر في جلسته الثامنة المنعقدة بتاريخ ١٩ من نوفمبر سنة ١٩٥١ قرارًا نص على أن يظل باب الترشيح للكرسيين الخاليين بالمجمع مفتوحًا حتي تنتهي دورة المؤتمر، على أن يحدد المجلس في أول جلسة له بعد فض المؤتمر موعد الانتخاب.

إجراء الانتخابات للكرسي الذي خلا عن قريب

ودارت مناقشات استهدفت البدء في إجراء الانتخابات للكرسي الثالث الذي خلا عن قريب :

• **الأستاذ أحمد أمين:** خلا كرسي بعد صدور هذا القرار بوفاة المرحوم الدكتور فارس نمر، فأقترح أن نجعل باب الترشيح مفتوحا لمدة أسبوعين آخرين، يحدد المجلس بعدهما موعد الانتخاب، على أن يكون الترشيح للكراسي الثلاثة مع بقاء الترشيحات التي قدمت لإدارة المجمع قائمة.

• **الدكتور منصور فهمي:** الكراسي الخالية كان يشغلها المرحومون عبد العزيز فهمي، وأحمد حافظ عوض، والدكتور فارس نمر. والمرشحون الذين قدمت أسماؤهم للمجمع هم: الدكتور رمسيس جرجس، والأستاذ سلامة موسي، والأستاذ الشيخ محمد البنا، والأستاذ السباعي بيومي، والأستاذ عبد الفتاح الصعيدي ، والأستاذ حامد عبد القادر.

• **الأستاذ الرئيس:** هل توافقون على أن نجعل باب الترشيح مفتوحا لمدة أسبوعين آخرين يحدد المجلس بعدهما موعد الانتخاب، على أن يكون الترشيح للكراسي الثلاثة الخالية ، مع بقاء الترشيحات التي قدمت لإدارة المجمع قائمة؟، ووفق على هذا.

وصول المرشحين إلى عشرة

وبعد أسبوعين (في جلسة ١٨ فبراير ١٩٥٢) انعقد المجمع :

«وبعد انتهاء الجلسة في الساعة الواحدة بعد الظهر طلب الدكتور منصور فهمي كاتب سر المجمع إلي محرري المجلس أن يثبتوا في المحضر أن الأعضاء المجتمعين قد تليت عليهم المواد الخاصة بالترشيح لعضوية المجمع، وتناقشوا فيما بينهم لتحديد موعد الانتخاب لشغل الكراسي الثلاثة الخالية، (و) لاختيار أعضاء مراسلين ، وانتهوا إلي القرارات الآتية:

أولاً: إقفال باب الترشيح لكراسي الأعضاء العاملين، وحَصْر الترشيح فيمن تقدموا حتي هذه الساعة وهم:

- **الأستاذ سلامة موسي.**
- **الدكتور رمسيس جرجس.**
- **الشيخ محمد البنا.**
- **الأستاذ السباعي بيومي.**
- **الأستاذ حامد عبد القادر.**
- **الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي.**
- **واصف غالي باشا .**
- **الدكتور محمد كامل حسين.**
- **الأستاذ توفيق الحكيم.**
- **الأستاذ محمد توفيق دياب.**

ثانيًا: تحديد جلسة يوم الإثنين ٣ من مارس سنة ١٩٥٢م لإجراء الانتخابات لاختيار ثلاثة من بين هؤلاء المرشحين لشغل الكراسي الثلاثة الخالية بوفاة المغفور لهم الأساتذة: أحمد حافظ عوض ، وعبد العزيز فهمي، والدكتور فارس نمر.

بعد أسبوعين آخرين (أي في جلسة ٣ مارس ١٩٥٢ ، وقد رأسها الأستاذ أحمد لطفي السيد) أجريت الانتخابات مباشرة وتولي الدكتور منصور فهمي والأستاذ إبراهيم مصطفي فرز الأصوات، وقام الدكتور إبراهيم مدكور والأستاذ علي عبد الرازق وهيئة التحرير بتدوين النتائج:

فوز سياسي و طبيب

وقد فاز **واصف بطرس غالي باشا** من الجولة الثانية بواحد وعشرين صوتا

وفاز **الدكتور محمد كامل حسين** من الجولة الثالثة بواحد وعشرين صوتا

وبهذا شُغل كرسيان هما كرسيا عبد العزيز فهمي وأحمد حافظ عوض على حين بقي كرسي ثالث هو كرسي الدكتور فارس نمر.

تكوين المجمع في ذلك الوقت

وقد حضر هذه الانتخابات ٢٤ عضوًا كانوا حسب أسبقيتهم إلي عضوية المجمع : من الرعيل الأول (١٩٣٣): إبراهيم حمروش ، محمد الخضر حسين، أحمد العوامري ، حايم ناحوم ، منصور فهمي و من الرعيل الثاني (١٩٤٠): أحمد لطفي السيد، أحمد أمين، طه حسين، العقاد. و من

الرعيل الثالث (١٩٤٢): السيد حسن القاياتي، على توفيق شوشة. والعضو المنتخب في ١٩٤٥ : عبد الحميد بدوي ، ومن الرعيل الرابع (١٩٤٦): إبراهيم مدكور ، زكي المهندس، عبد الوهاب خلاف، فريد أبو حديد، محمود شلتوت ، مصطفي نظيف . و من الأعضاء المنتخبين بعد الرعيل الرابع: إبراهيم مصطفي، أحمد حسن الزيات، أحمد عمار، عبد الحميد العبادي، على عبد الرازق، محمود تيمور. ولم يتغيب من الأعضاء العاملين إلا الدكتور أحمد زكي ، والدكتور عبد الرزاق السنهوري والدكتور عبد الوهاب عزام.

وفي ذلك الوقت كان عدد الأعضاء المصريين الأحياء ثلاثين، وقد حل الأستاذ خليل سكاكيني (فلسطين) محل مصطفي عبد الرازق بينما حل الأستاذ محمود تيمور محل عضو مستشرق هو الأستاذ (فيشر)، فعوض هذا ذاك وبقيت نسبة كراسي المصريين على نحو ما كانت.

الفرص اللاحقة للمرشحين

ومن الجدير بالذكر أن نشير إلي أن سبعين في المائة من المرشحين في هذه الانتخابات قد فازوا بعضوية المجمع. فقد فاز اثنان في هذه الانتخابات. وفي الانتخابات التالية مباشرة فاز اثنان من هؤلاء العشرة وهما الأستاذان: محمد توفيق دياب وحامد عبد القادر. وفي الانتخابات التي تلتها فاز الأستاذ توفيق الحكيم. وفي الانتخابات التالية (١٩٥٥) فاز مرشح سادس هو الدكتور رمسيس جرجس. وفي عام ١٩٦١ عُين مرشح سابع ضمن من عينوا وهو الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي. على حين لم يفز ثلاثة من هؤلاء العشرة بعضوية المجمع في أية انتخابات وهم الأساتذة سلامة موسي، والسباعي بيومي، والشيخ محمد البنا.

الباب الثالث

التعاقب الزمني للتعيينات والانتخابات ١٩٥٢ ـ ١٩٦٠

الفصل السادس عشر

انتخابات ٢٠ أبريل ١٩٥٣

في الجلسة الأولي من الدورة التاسعة عشرة (١٩٥٢ـ١٩٥٣) والتي انعقدت في ٦ أكتوبر ١٩٥٢ تحدث رئيس المجمع الأستاذ أحمد لطفي السيد وقال إن في جدول أعمالنا اليوم النظر في ملء الكرسيين الخاليين بعضوية المجمع، وهما اللذان خلوا بوفاة المرحوم الدكتور فارس نمر، وإعفاء الأستاذ عيسي إسكندر المعلوف (من العضوية العاملة) ، فهل توافقون على تأجيل النظر في هذا الموضوع شهرا؟ ووافق الأعضاء.

وفي الجلسة السادسة في ١٠ نوفمبر ١٩٥٢ دارت مناقشة أخري حول تأجيل ملء الكرسيين الخاليين لعضوية المجلس:

- **الأستاذ الرئيس:** أصدر المجلس في جلسته الأولي من الدورة الخالية قرارًا بتأجيل ملء الكرسيين الخاليين لعضوية المجمع لمدة شهر، وقد انتهت هذه المدة في ٥ من نوفمبر سنة ١٩٥٢ فما رأي حضراتكم؟
- **الدكتور إبراهيم مدكور:** أقترح أن نمد التأجيل إلي أن ينتهي مؤتمر الدورة الحالية، نظرا لعدم اتساع الوقت لإجراءات الترشيح والانتخاب قبل افتتاح المؤتمر في الشهر القادم.
- **الأستاذ الرئيس:** هل توافقون على تأجيل ملء الكرسيين الخاليين لعضوية المجمع إلي أول جلسة يعقدها المجلس بعد انتهاء المؤتمر؟ ووافق الأعضاء.

التماس أسباب للتأجيل

وفي الجلسة الثانية عشرة في ٢٦ يناير ١٩٥٣ ، والتي انعقدت برئاسة الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش دارت مناقشة ثالثة حول شغل الكراسي الخالية بالمجمع.

- **الدكتور منصور فهمي:** في آخر جلسة عقدها المجلس قبل انعقاد المؤتمر نظر المجلس في شأن الكراسي الخالية، وقرر أن يُعاد النظر في الأمر عقب انفضاض المؤتمر. وها هو ذا يُعرض الآن.

وقد اتفقت الآراء على تأجيل النظر في هذا الموضوع إلي أن يتماثل الأستاذ أحمد لطفي السيد رئيس المجمع ويحضر اجتماع المجلس.

وفي الجلسة الثامنة عشرة في ٩ مارس ١٩٥٣ برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد دارت المناقشة للمرة الرابعة في هذه الدورة حول النظر في ملء الكراسي الخالية بالمجمع:

- **الأستاذ الرئيس:** ننظر الآن في شغل الكراسي الخالية بالمجمع.
- **الدكتور منصور فهمي:** كنا قد أرجأنا البت في شأن الترشيح للكراسي الخالية بالمجمع، وتحديد موعد إجراء الانتخاب حتي عودة الرئيس، وبالمجمع ثلاثة كراسي خالية، كما توجد قائمة بسبعة من المرشحين مازال ترشيحهم قائما حتي الآن، فهل نقفل باب الترشيح على هؤلاء

المرشحين، أو نفتح باب الترشيح لإضافة مرشحين آخرين، أو نصرف النظر عن الترشيحات القديمة، ونفتح باب الترشيح من جديد؟

• **الدكتور إبراهيم مدكور:** في آخر جلسة عقدها المجلس قبل انعقاد المؤتمر، نظر المجلس في شغل الكراسي الخالية، وقرر أن يُعاد النظر في الأمر عقب انفضاض المؤتمر، وفي رأيي أن نفتح باب الترشيح من جديد للكراسي الخالية كلها.

• **الدكتور أحمد زكي:** من رأيي أيضا أن نفتح باب الترشيح من جديد، والفرصة مواتية لمن يريد من حضرات الأعضاء التمسك بترشيحه القديم.

• **الأستاذ أحمد حسن الزيات:** أؤيد رأي زميلي الدكتور إبراهيم مدكور، والدكتور أحمد زكي.

• **الأستاذ أحمد أمين:** أقترح فتح باب الترشيح من جديد مدة أسبوعين، ويُجري الانتخاب في الأسبوع الذي يليهما.

• **الأستاذ الرئيس:** هل توافقون حضراتكم على "صرف النظر عن الترشيحات السابقة وفتح باب الترشيح من جديد لمدة أسبوعين، على أن يجري الانتخاب في الأسبوع الذي يليهما"؟

فوافق الأعضاء.

جدوى مد أجل الترشيح لشغل الكراسي

وفي الجلسة العشرين في ٢٣ مارس ١٩٥٣ برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد دارت مناقشة حول مد أجل الترشيح لشغل الكراسي الخالية لعضوية المجمع:

• **الأستاذ الرئيس:** بانتهاء جلسة اليوم ينتهي الموعد الذي حدد لتقديم الترشيحات الخاصة بشغل الكراسي الخالية بعضوية المجمع، فهل لدي الأعضاء مرشحون آخرون؟

• **الأستاذ أحمد أمين:** أري أن نتحدث في جلسة خاصة، وأن تخلو القاعة من غير أعضاء المجمع (فانصرف الأستاذ الشيخ عبد الله عبد الرحمن الأمين والمراقب الإداري والمحررون).

وبعد قليل أعلن انتهاء الجلسة الخاصة، ومد أجل الترشيح إلي نهاية الجلسة التي تقرر عقدها في يوم الخميس ٩ من أبريل سنة ١٩٥٣ .

المرشحون ثمانية

وفي الجلسة الثانية والعشرين في ٩ أبريل ١٩٥٣ برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد دارت مناقشة حول إقفال باب الترشيحات للكراسي الثلاثة الخالية وتحديد موعد الانتخاب:

• **الأستاذ الرئيس:** سبق لمجلس المجمع أن حدد جلسة اليوم ٩ من أبريل سنة ١٩٥٣ آخر موعد يقفل فيه باب الترشيح للكراسي الثلاثة الخالية، وقد تقدم السادة الأعضاء بترشيح ثمانية أشخاص توجد قوائم ترشيحاتهم لدي إدارة المجمع، فمتي ترون حضراتكم إجراء الانتخاب؟

• **الدكتور منصور فهمي:** أري ـ لضيق الوقت بين هذه الجلسة والجلسة المقبلة ـ أن يجري الانتخاب في جلسة يوم الاثنين الموافق ٢٠ أبريل سنة ١٩٥٣ .

• **الأستاذ الرئيس:** هل توافقون على ذلك؟ ووفق على ذلك.

وفي الجلسة الثالثة والعشرين في ١٣ أبريل ١٩٥٣ برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد أشار الرئيس بعد التصديق على المحاضر أنه بناء على ما جاء في المحضر الأخير يكون الانتخاب للكراسي الثلاثة الخالية بالمجمع في يوم الإثنين القادم الموافق ٢٠ من أبريل سنة ١٩٥٣م. وتليت أسماء المرشحين مرتبة ترتيبًا أبجديًا:

1- الأستاذ السباعي بيومي.
2- الأستاذ توفيق الحكيم.
3- الأستاذ حامد عبد القادر.
4- الدكتور رمسيس جرجس.
5- الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي.
6- الأستاذ عزيز أباظة.
7- الأستاذ كامل كيلاني.
8- الأستاذ محمد توفيق دياب.

وفي الجلسة الرابعة و العشرين التي انعقدت في ٢٠ أبريل ١٩٥٣ برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد، لخص الرئيس الموقف ذاكرًا أسماء المرشحين، وعقب ذلك دارت مناقشة مهمة حول التعريف بالمرشحين، وقد أوردنا هذه المناقشات في الفصل الخامس من الباب الأول من كتابنا : " تاريخ مجمع الخالدين "، ومن المهم أن نتأمل الجو العام لهذه المناقشات وما تضمنته من أفكار إيجابية.

فوز عضوين

وبعد مناقشات وتعريف بالمرشحين بدئ في إجراء الانتخاب، وقد أجريت الانتخابات ثماني جولات ، ولما كان النصاب القانوني لفوز المرشح هو الحصول على ثلثي أصوات أعضاء المجلس. ولما كان أعضاء المجلس تسعة وعشرين عضوا فقد أعلن عقب فرز الجولة الخامسة فوز كل **من الأستاذ محمد توفيق دياب والأستاذ حامد عبد القادر** لحصول كل منهما على النصاب. واستمر إجراء عملية الانتخاب لشغل الكرسي الثالث على مدي ثلاث جولات أخري. ولما لم يحصل أحد في هذه المرات الثلاث على النصاب المقرر للفوز بالعضوية تقرر بأغلبية أصوات الحاضرين تأجيل إجراء الانتخاب لشغل الكرسي الثالث الذي كان يشغله الأستاذ واصف غالي وهو أحد الكراسي الخالية إلي الدورة القادمة ، حيث يفتح باب الترشيح من جديد لشغل هذا الكرسي.

تسكين الكراسي

وتقرر أن يكون ترشيح الأستاذ محمد توفيق دياب أسبق الفائزين في انتخاب اليوم لشغل الكرسي الأقدم خلوا، وهو كرسي المرحوم فارس نمر، إذ خلا في ١٧ ديسمبر ١٩٥١، وأن يكون ترشيح الأستاذ حامد عبد القادر الفائز الآخر في المكان التالي في تاريخ الخلو، وهو كرسي الأستاذ عيسي إسكندر المعلوف الذي خلا في ٣ أبريل ١٩٥٢. ومن الطريف أن نشير إلي أن الأستاذ محمد توفيق دياب الذي فاز بكرسي الدكتور فارس نمر كان أقرب المرشحين إلي الفوز به في الانتخابات السابقة ، حيث حصل على خمسة عشر صوتًا.

الفرص اللاحقة للمرشحين

وقد وصل ستة من المرشحين في هذه الانتخابات الى عضوية المجمع تباعا بينما لم يصل اثنان منهما وهما الاستاذان السباعي بيومي وكامل كيلاني .

الفصل السابع عشر

انتخابات ٥ أبريل ١٩٥٤

من بين كراسي المجمع ، فإن كرسي الأستاذ عبد العزيز فهمي كان كرسيا قلقًا على حد وصف الأستاذ توفيق الحكيم ، إذ أنه الكرسي الوحيد الذي انتخب له عضوان وآثر كل منهما أن يتنازل عنه مع اختلاف التوقيت، فأولهما وهو واصف بطرس غالي باشا لم يشأ أن يُستقبل ابتداء، وآثر الاستقالة من قبل يوم الاستقبال ، أما الثاني وهو الأستاذ توفيق الحكيم فقد آثر في أخريات حياته أن يستقيل من عضوية المجمع.

ولكن الطريف أن انتخاب الأستاذ توفيق الحكيم نفسه لهذا الكرسي مرّ بفترة طويلة من الترشيح ومد أجل الترشيح مرة بعد أخري على نحو ما سنري في تفصيلات الجلسات التي جعلت أجل الترشيح لهذا الكرسي يمتد خمسة شهور ونصف في دورة واحدة ، فضلاً عما كان قد ناله من تأجيل في الدورة السابقة.

كرسيان خاليان من كراسي العرب

وفي أولي جلسات الدورة العشرين والتي انعقدت في ٥ أكتوبر ١٩٥٣ دارت مناقشات حول أهمية تمثيل البلاد العربية .

• **الدكتور منصور فهمي :** أصبح في المجمع الآن ثلاثة كراسي خالية، أولها الكرسي الذي خلا باستقالة الأستاذ واصف غالي، وقد قرر المجلس في جلسته الرابعة و العشرين من دور الانعقاد الماضي تأجيل الانتخاب لشغل هذا الكرسي إلي هذه الدورة حيث يفتح باب الترشيح من جديد . وثانيها ـ الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ محمد كرد علي، وقد أعلن خلو مكانه في الجلسة الثانية والعشرين، وتقرر إرجاء فتح باب الترشيح له إلي أجل يحدد فيما بعد. وثالثها ـ الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ خليل سكاكيني في ١٤ أغسطس سنة ١٩٥٣. وقد أعلن خلو مكانه في جلستنا هذه.

فما رأي المجلس في الترشيح لهذه الكراسي لإمكان شغلها؟

• **الدكتور السنهوري:** أحب أن أشير بهذه المناسبة إلي أن من الخير ملاحظة الاستمرار في توزيع تمثيل البلاد العربية في عضوية المجمع.

• **الدكتور مدكور:** لا شك أننا نحرص على أن يتنوع التمثيل حتي يشمل مختلف البلاد العربية.

• **الدكتور السنهوري:** لا ننسي أن النشاط الثقافي في بعض البلاد العربية له اعتباره في تنويع التمثيل.

• **الدكتور منصور فهمي:** إلي جانب مراعاة التمثيل الذي نحرص عليه، أمامنا ضرورة اختيار الأعضاء من العلماء الذين يُرجي أن يكون في اختيارهم ما يحقق أغراض المجمع، ويعينه على إنجاز أعماله، وهؤلاء قد يتوافرون في بلد دون آخر.

وبعد مناقشة تقرر تأجيل النظر في موضوع فتح باب الترشيح للكراسي الخالية إلي الجلسة التالية.

التوقيت الأنسب لفتح باب الترشيح

وفي ثانية جلسات هذه الدورة في ١٢ أكتوبر ١٩٥٣ جرت مناقشات مهمة حول التوقيت الأنسب لفتح باب الترشيح لشغل المقاعد الخالية:

• **الأستاذ الرئيس:** في الجلسة الماضية قررتم تأجيل النظر في موضوع فتح باب الترشيح للكراسي الخالية إلي هذه الجلسة. فماذا ترون؟

• **الدكتور منصور فهمي:** خلا في المجمع كرسيان قبل العطلة الصيفية، وهما كرسي الأستاذ واصف غالي وكرسي المرحوم محمد كرد على . وخلا في أثناء العطلة كرسي المرحوم خليل سكاكيني وأعلن خلوه في الجلسة الفائتة. وأرجئ النظر في فتح باب الترشيح وتحديد أجله إلي هذه الجلسة. وقد جرت التقاليد أن المجمع لا يتأخر في فتح باب الترشيح وتوقيت أجله إلا في حدود ما تقتضيه المجاملات نحو مَنْ خلت كراسيهم، ولهذا أري أن يتخذ المجلس الآن قرارا بفتح باب الترشيح إلي أجل قريب حتي يتسنى لنا إجراء عمليات الانتخاب قبل البدء في أعمال المؤتمر الكثيرة.

• **الدكتور إبراهيم مدكور:** أذكر أننا في العام الماضي بعد أن انتهينا من ملء كرسيين قررنا تأجيل الانتخاب للكرسي الثالث إلي هذه الدورة حيث يفتح باب الترشيح من جديد لهذا الكرسي.

• **الأستاذ أحمد أمين:** أري تأجيل فتح باب الترشيح لهذه الكراسي حتي يبت في تعيين العضوين اللذين انتخبا في العام الماضي.

• **الدكتور منصور فهمي :** هذه المسألة لا دخل لها في السير في الطريق القانوني، فعندنا كراسي خلت رسم لنا القانون طريقة ملئها، فعلينا أن نسير في إجراءاتنا المتبعة، فليس من المستساغ أن نستمر في التأجيل، وبخاصة أن كرسيين خلوا بوفاة عضوين من أعضاء البلاد العربية ومن المتيسر لنا أن نجد في هذه البلاد من أهل العلم والأدب مَنْ يشغل الفراغ الذي تركه العضوان الراحلان.

• **الدكتور السنهوري:** إن اتخاذ قرار بفتح باب الترشيح لكرسي خلا، وتحديد مدته، غير منصوص عليه في مرسوم إنشاء المجمع، بيد أن تقاليد المجمع جرت على اتخاذ هذا القرار وليس ثمة ما يقتضينا العدول عن هذه التقاليد، وأري أن نقرر الآن فتح باب الترشيح لمدة شهرين.

عملية الترشيح على خطوتين

• **الدكتور منصور فهمي:** إن المدة التي يقترحها الدكتور السنهوري أراها طويلة لأننا ، كما قدمت ، على أبواب مؤتمرنا السنوي، ويهمنا أن ننتهي من هذه المسألة قبل الدخول في المؤتمر. وأقترح أن تقتصر مدة الترشيح على أسبوع أو أسبوعين.

• **الأستاذ محمد فريد أبو حديد:** أري تأجيل فتح باب الترشيح.

• **الدكتور أحمد زكي :** من المستحسن أن نأخذ ـ أولا ـ الرأي على فتح باب الترشيح، فإذا ووفق عليه أخذ الرأي على المدة.

فأخذ الرأي على فتح باب الترشيح، ووافقت عليه الأغلبية، ثم أخذ الرأي على مدة الترشيح فوافقت الأغلبية على فتح باب الترشيح لمدة شهرين، وبناء على هذا قرر المجلس فتح باب الترشيح للكراسي الثلاثة الخالية لمدة شهرين ابتداء من ذلك اليوم: ١٢ أكتوبر ١٩٥٣م.

الأعباء المالية

وفي ثالثة جلسات هذه الدورة في ١٩ أكتوبر ١٩٥٣ أثار الأستاذ أحمد أمين نقطة مهمة:

• **الأستاذ أحمد أمين:** قرر المجلس في الجلسة السابقة فتح باب الترشيح للكراسي الثلاثة الخالية لمدة شهرين، وكراسي العضوية نوعان: نوع للأعضاء المصريين، والنوع الآخر للأعضاء الشرقيين والمستشرقين، والحكمة في تأجيل الترشيح لكراسي الأعضاء المصريين هي ما يترتب على شغلها من أعباء مالية، وأنا موافق على الحكمة في هذا التأجيل. أما الترشيح لكراسي الأعضاء الشرقيين والمستشرقين فلا أري داعيًا للتأجيل؛ لأنه لا يترتب عليها أعباء مالية إلا نفقات السفر، وهذا لا يعادل ما نسعى إليه من مزايا سياسية لها شأنها في تعيين هؤلاء الأعضاء ، لهذا أري تقصير المدة التي يستغرقها فتح باب الترشيح بالنسبة لهم.

• **الأستاذ إبراهيم مصطفي :** قرار المجلس عام بالنسبة للنوعين، ولا داعي للتفرقة.

• **الأستاذ زكي المهندس:** إن مدة شهرين غير طويلة.

• **الأستاذ الرئيس :** ما رأي السادة الأعضاء في قرار المجلس السابق؟

فوافق السادة الأعضاء على سريان القرار السابق بفتح باب الترشيح لمدة شهرين.

وفي الجلسة العاشرة التي انعقدت يوم ٧ ديسمبر ١٩٥٣ برياسة الدكتور محمد حسين هيكل نيابة عن أكبر الحاضرين سنا.

• **الدكتور الرئيس النائب :** قرر مجلس المجمع في ١٢ من أكتوبر سنة ١٩٥٣ فتح باب الترشيح للكراسي الخالية لمدة شهر، وهذه المدة تنتهي في يوم الجمعة ١١ من ديسمبر سنة ١٩٥٣، ولم يتقدم للترشيح غير الأمير مصطفي الشهابي. والكراسي الثلاثة الخالية هي:

- **الكرسي الذي خلا باستقالة الأستاذ واصف غالي.**
- **الكرسي الذي خلا بوفاة السيد محمد كرد علي.**
- **الكرسي الذي خلا بوفاة السيد خليل سكاكيني.**

ونظرًا لحلول موعد انعقاد المؤتمر في الأسبوع القادم ـ ورغبة في فسح الوقت للتقدم بالترشيح، رئي أن يمتد فتح باب الترشيح للكراسي الثلاثة الخالية شهرين آخرين ابتداء من ١٢ من ديسمبر سنة ١٩٥٣ إلي ١١ فبراير سنة ١٩٥٤..

وزارة المعارف لم تنته من مرسوم المنتخبين

وفي الجلسة السادسة عشرة التي انعقدت برياسة **الأستاذ محمد الخضر حسين يوم ١٥ فبراير ١٩٥٤**

• **الدكتور منصور فهمي :** في ١٢ من أكتوبر سنة ١٩٥٣ قرر مجلس المجمع فتح باب الترشيح للكراسي الثلاثة، وذلك لمدة شهرين ابتداء من صدور هذا القرار. وفي ٧ من ديسمبر سنة ١٩٥٣ قرر المجلس أن يمد أجل الترشيح لهذه الكراسي شهرين آخرين ينتهيان في ١١ من فبراير سنة ١٩٥٤. ولما كان الأجل المضروب للترشيح قد انتهي، فإني أعرض الأمر عليكم.

• **الأستاذ أحمد أمين:** انتخب مجلس المجمع ـ في الدورة الماضية ـ عضوين ورفع الأمر إلي وزارة المعارف لاستصدار المرسوم الجمهوري بتعيينهما، ولما يصدر المرسوم؛ وأمامنا الآن طريقان فيما يتعلق بهذه الكراسي، الطريق الأول: أن نمضي في إجراءاتنا فننتخب الأعضاء، ونرفع الأمر إلي وزارة المعارف لاتخاذ الإجراءات التي رسمها مرسوم المجمع في هذا الشأن،

والطريق الثاني: أن نؤجل الانتخاب مدة أخري على أن يتصل السيد كاتب السر بالسيد وزير المعارف في شأن صدور المرسوم الجمهوري بتعيين العضوين اللذين انتخبا من قبل.

• **الدكتور منصور فهمي:** أري أن نمد أجل الترشيح شهرا آخر ابتداء من اليوم.

• **فضيلة الرئيس النائب:** أتوافقون على مد أجل الترشيح للكراسي الثلاثة الخالية شهرا ينتهي في ١٤ مارس سنة ١٩٥٤،و أن يتصل الدكتور منصور فهمي كاتب سر المجمع بالسيد وزير المعارف للتفاهم على صدور المرسوم الخاص بتعيين العضوين اللذين اختيرا؟ فووفق على ذلك.

امتداد أجل الترشيح للكراسي الثلاثة إلى خمسة شهور

هكذا امتد أجل الترشيح لهذه الكراسي الثلاثة خمسة شهور حتي يومها، وكان هذا بالطبع نتيجة عدم الاستقرار السياسي في تلك الفترة الحرجة من تاريخ مصر. وفي الجلسة العشرين التي انعقدت برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد يوم ١٥ مارس ١٩٥٤ جرت المناقشات التالية:

• **الأستاذ الرئيس:** قرر المجلس بجلسته الخامسة عشرة المنعقدة في ١٥ من فبراير سنة ١٩٥٤ مد أجل الترشيح للكراسي الثلاثة الخالية شهرًا ينتهي في ١٤ مارس سنة ١٩٥٤، فهل ترون إقفال باب الترشيح ، أو مد أجله فترة أخري؟

• **الأستاذ محمد فريد أبو حديد:** أري مد أجل الترشيح فترة أخري، حتي تتاح لنا فسحة من وقت نتقدم فيها بترشيحاتنا.

• **الأستاذ أحمد أمين:** يكفي أن نمد أجل الترشيح أسبوعين.

• **الدكتور منصور فهمي:** من رأيي أن نسرع في شغل الكراسي ، وقد مددنا أجل الترشيح عدة مرات، ولهذا أري أن يكون الانتخاب في الجلسة التي تعقد عقب إقفال باب الترشيح بأسبوع.

• **الأستاذ الرئيس:** هل توافقون على مد أجل الترشيح للكراسي الثلاثة الخالية أسبوعين ينتهيان في ٢٨ من مارس سنة ١٩٥٤، على أن يجري الانتخاب لملء الكراسي الخالية في جلسة الإثنين الموافق ٥ من أبريل سنة ١٩٥٤؟ فووفق على ذلك.

وفي الجلسة الثانية والعشرين التي انعقدت يوم ٢٩ مارس ١٩٥٤ برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد وكانت على هيئة لجنة عامة دارت المناقشات التالية:

• **الدكتور إبراهيم مدكور:** انتهي أمس (الأحد ٢٨ من مارس سنة ١٩٥٤) آخر موعد للترشيح لشغل الكراسي الثلاثة الخالية بالمجمع، وأري أن تتلي على المجلس أسماء المرشحين.

فتلا الأستاذ المراقب هذه الأسماء (مرتبة بحسب تاريخ تقديمها):

أربعة عشر مرشحا

1 ـ الأمير مصطفي الشهابي .
2 ـ الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي.
3 ـ الأستاذ حسين توفيق الحكيم .
4 ـ الأستاذ عزيز أباظة.
5 ـ الأستاذ محمد خلف الله أحمد .
6 ـ الدكتور رمسيس جرجس.
7 ـ الأستاذ السباعي السباعي بيومي.
8 ـ الأستاذ الشيخ محمد على النجار.

9 ـ الأستاذ مصطفي السقا .
10 ـ الأستاذ محمد شفيق غربال.
11 ـ الأستاذ عادل زعيتر.
12ـ الدكتور محمد أحمد الغمراوي.
13 ـ الأستاذ إيمليو جارسيه جوميز (المستشرق الإسباني).
14 ـ الأستاذ فرنسسكو جبريل (المستشرق الإيطالي). والأخيران من الأعضاء المراسلين.

وبعد تلاوة هذه الأسماء أُقترح ، أن تكون الجلسة خاصة للتحدث في شأن شغل الكراسي الثلاثة الخالية، فانصرف الأساتذة المحررون . ومن بين القرارات التي اتخذت في الجلسة الخاصة، أن يكون الانتخاب لشغل الكراسي في الموعد الذي حُدد من قبل وهو الخامس من أبريل سنة ١٩٥٤.

فوز الأستاذ توفيق الحكيم وحده

وفي الجلسة الثالثة والعشرين التي انعقدت يوم ٥ أبريل ١٩٥٤ أجريت الانتخابات. وقد حضر الجلسة سبعة وعشرون عضوا بينما اعتذر الاستاذان أحمد أمين وعبد الرزاق السنهوري. ولما كان النصاب القانوني لفوز المرشح هو الحصول على ثلثي أصوات أعضاء المجلس، ولما كان عدد أعضاء المجلس واحدا وثلاثين عضوا، فقد كان النصاب اللازم للفوز هو الفوز بثقة اثنين وعشرين عضوا من الأعضاء السبعة والعشرين الحاضرين. وقد أعلن فوز **الأستاذ توفيق الحكيم** في الجولة التالية لحصوله على ٢٣ صوتا في الجولة الثالثة من جولات التصويت السبع .

تأجيل انتخابات الكرسيين الآخرين إلى ٣ مايو ١٩٥٤

تقرر تأجيل الانتخابات للكرسيين اللذين لم يشغلا إلي جلسة ٣مايو ١٩٥٤.

تأجيل الانتخابات إلى الدورة القادمة

في جلسة ٣ مايو ١٩٥٤ أعلن الرئيس أن اجتماع اليوم كان محددًا لإجراء الانتخاب لشغل الكرسيين الخاليين في عضوية المجمع، ولكن لم يتكامل النصاب القانوني للانتخاب، ولما كانت الدورة الحالية قد أوشكت على الانتهاء، و سأل الرئيس الأعضاء : هل توافقون على تأجيل الانتخاب لشغل الكرسيين الخاليين إلي الدورة القادمة؟ فووفق على هذا.

الفرص اللاحقة للمرشحين

ومن الجدير بالذكر أن انتخابات الدورة التالية مباشرة شهدت انتخاب الأمير مصطفي الشهابي، ثم شهدت الدورة التالية انتخاب عضوين من بين المرشحين في هذه الدورة وهما الدكتور رمسيس جرجس والشيخ محمد على النجار، ثم شهدت الانتخابات التالية فوز الأساتذة محمد شفيق غربال و عزيز أباظة ومحمد خلف الله أحمد. كما تم تعيين الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي ضمن من عينوا عام ١٩٦١ ، بينما لم يفز المرشحون الخمسة الباقون بعضوية المجمع.

الفصل الثامن عشر

انتخابات أول نوفمبر ١٩٥٤

تمثلت في مداولات ومناقشات الدورتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين صفحة مضيئة من تاريخ المجمع ، إذ كانت قد بزغت محاولة لإسقاط العضوية عن ثلاثة أعضاء من المجمعيين العظماء بناء على تفسيرات سياسية لقرارات مجلس قيادة الثورة، وقد استطاع المجمع تجاوز هذه المحنة. ومنذ أولي جلسات الدورة الحادية والعشرين التي عقدت برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد (أكتوبر ١٩٥٤) أعلن الرئيس الموقف من ستة كراسي خالية حيث اقترح إجراء الانتخابات لكرسيين وتأجيل الانتخاب لثالث وإرجاء النظر في شغل ثلاثة كراسي أخري على النحو التالي:

• **الأستاذ الرئيس:** في جلسة ٣ من مايو سنة ١٩٥٤ وافق المجلس على تأجيل الانتخاب لشغل كرسيين خاليين إلي الدورة القادمة، كان يشغلهما المرحومان خليل سكاكيني ومحمد كرد علي، وكان باب الترشيح لهذين الكرسيين مقفلا منذ ٢٨ مارس سنة ١٩٥٤. والمطلوب الآن تحديد جلسة لإجراء الانتخاب. فتقرر إجراء الانتخاب لهذين الكرسيين بعد ثلاثة أسابيع.

• **الأستاذ الرئيس:** في جلسة المجلس بتاريخ ٣١ من مايو سنة ١٩٥٤ أعلن خلو مكان المرحوم الأستاذ أحمد أمين، وأري أن يرجأ النظر في فتح باب الترشيح لشغل كرسيه إلي ما بعد حفلة التأبين التي يقيمها المجمع للفقيد.

فوافق المجلس على ذلك .

مناقشات حول المرشحين

وفي جلسة ٢٥ أكتوبر ١٩٥٤ التي انعقدت برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد :

• **الأستاذ الرئيس:** في جدول أعمالنا اليوم إجراء الانتخاب لشغل الكرسيين اللذين خلوا بوفاة المرحومين خليل سكاكيني ومحمد كرد على من بين المرشحين لهما، وهم السادة: السباعي بيومي، وإيميلو جارسيا جومس، ورمسيس جرجس، وعادل زعيتر ، وعبد الفتاح الصعيدي، وعزيز أباظة ، وفرنسيسكو جبريل، ومحمد أحمد الغمراوي، ومحمد خلف الله أحمد، ومحمد شفيق غربال، ومحمد على النجار، ومصطفي السقا، والأمير مصطفي الشهابي. ويجدر بي هنا أن ألفت النظر إلي أن هؤلاء المرشحين يضمون كل الذين أجريت بينهم الانتخابات في مايو ١٩٥٤.

• **الدكتور عبد الحميد بدوي:** أري أن تسبق عملية الانتخاب مناقشة حول المبادئ التي يجري الانتخاب في ضوئها.

وعقب هذا الاقتراح جرت مناقشات حول هذه الأسس والمبادئ استغرقت أكثر من ساعة وربع، ونظرا لضيق الوقت قرر مجلس المجمع تأجيل إجراء الانتخاب إلي جلسة الإثنين القادم (أول نوفمبر سنة ١٩٥٤) ثم رفعت الجلسة.

تكوين المجمع في نوفمبر ١٩٥٤

وفي جلسة أول نوفمبر ١٩٥٤ اجتمع مجلس المجمع برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد وقد

حضر الاجتماع ثلاثة وعشرون عضوًا ولم يعتذر إلا الدكتور طه حسين. أما الغائبون عن هذه الجلسة فمنهم الأعضاء الثلاثة الذين كانت بعض أجهزة ٢٣ يوليو تتحرش بهم [وهم الدكتور محمد حسين هيكل ، والدكتور السنهوري ، والأستاذ على عبد الرازق] ، و كذلك تغيب كل من الدكتور على توفيق شوشة ، والسيد حسن القاياتي، والدكتور عبد الوهاب عزام، والأستاذ أحمد حسن الزيات ، أي أن هؤلاء الغائبين والمعتذرين كانوا ثمانية بينما كان الحاضرون ثلاثًة وعشرين ، فضلاً عن ثلاثة كراسي خالية هي كراسي المغفور لهم: الأساتذة محمد كرد علي، وخليل سكاكيني، وأحمد أمين. أما بقية الأعضاء الأربعين فكانوا هم: جب، وماسينيون، وليتمان، وعبد القادر المغربي، وحسن حسني عبد الوهاب، ومحمد رضا الشبيبي. وهكذا كان النصاب اللازم للفوز بالعضوية ١٩ صوتًا.

فوز الأمير مصطفى الشهابي وحده

وقد أجريت سبع جولات من التصويت **ففاز الأمير مصطفى الشهابي في الجولة الثالثة باثنين وعشرين صوتا .**

وكان الدكتور عبد الحميد بدوي قد حضر بعد الجولة الأولي .

وبهذا فإن **الأمير الشهابي** قد فاز باثنين وعشرين صوتا من إجمالي ثلاثة وعشرين، وهو ما أشار إليه الدكتور منصور فهمي في استقباله. وقد تقرر أن يكون شغله لأسبق المكانين خلوا وهو كرسي الأستاذ محمد كرد علي. و قد روى الدكتور منصور فهمي قصة فوزه في الكلمة التي ألقاها في استقباله في ٢٧ من ديسمبر سنة ١٩٥٤:

«كان الأمير مصطفي الشهابي من أعضاء المجمع المراسلين منذ زمن بعيد. وكثيرا ما اتصل بالمجمع فبعث إليه باقتراحات، وأمده بملاحظات كان من شأنها أن تؤكد الروابط العلمية الوثيقة بين المجمع وبين الأمير. وقد رشح للعضوية العاملة وللمرة الأولي في أوائل الصيف الفائت، ونال عند فرز الأصوات عشرين صوتا ، وكان ينبغي له أن ينال صوتا واحدا زيادة على ما ناله وظفر به من الأصوات. ورفعت الجلسة عندما أوفت إلي نهايتها المألوفة على أن يعاد الانتخاب في جلسة أخري لجميع مَنْ أقر مجلس المجمع أن يدور بشأنهم الانتخاب. ومنذ شهرين تقريبا كان موعد تلك الجلسة الأخرى، وإذا بالسيد الشهابي يحصل على إجماع أصوات الحاضرين إلا صوتا واحدا، وأعلن فوز الأمير مصطفي، وذاع نبأ نجاحه القاطع الذي تجاوز ما يطلب من العدد لأصوات الناخبين».

«ولو أني قصدت إلي التعمق في تفسير هذه الظاهرة التي تتصل بإلحاق الشهابي بالمجمع ، والتي تصور نوعا من أنواع الامتحان أو ضربا من ضروب الحكم في تقدير الزمالة العلمية؛ لقلت: إن الزميل الكريم جاز الامتحان في الدور الأول وجازه في الدور الثاني معا».

«أما في الدور الأول فإن الصوت الواحد الذي أعوز زميلنا للفوز الرسمي ، فكان صوت مزكيه ومقدره العلامة المرحوم الأستاذ أحمد أمين الذي شاءت الأقدار أن يصاب بمرض ألزمه الفراش فيتخلف عن جلسة الانتخاب».

«وأما في الدور الثاني فقد نال الأمير الفوز البات القاطع بما يشبه الإجماع ، إذ نقص زميلنا صوت واحد من أصوات مَنْ حضروا الجلسة ليتم له الإجماع كاملا. والصوت الذي تخلف إنما هو صوت من أصوات أهل العلم والفضل والحِجا؛ لأن كل مَنْ في المجمع هو من أهل العلم والفضل، ولكن لهؤلاء أن يترددوا وأن يحتاروا».

إسقاط الترشيحات و فتح الباب من جديد

ولما لم يحصل أحد من المرشحين الباقين على النصاب اللازم لشغل الكرسي الآخر، على الرغم من تكرار عملية الانتخاب سبع مرات، رأي المجمع الاكتفاء بذلك، وإسقاط الترشيحات القائمة ، على أن ينظر في جلسة مقبلة فتح باب الترشيح من جديد.

الفرص اللاحقة للمرشحين

ويمكن لنا أن نتأمل وصول المرشحين الذين دارت بينهم انتخابات مايو ١٩٥٤ إلي عضوية المجمع ، وقد كانوا أحد عشر مرشحًا ، وقد فاز أحدهم في هذه الجولة، وفاز ستة آخرون في جولات لاحقة على مدي سنوات متتالية، بينما لم يفز أربعة من هؤلاء المرشحين بالعضوية ، فأما الذي فاز في هذه الدورة ، فكان هو الأمير مصطفي الشهابي . وفي انتخابات مايو ١٩٥٦ ، فاز اثنان آخران من هذه المجموعة التي كانت مرشحة في ١٩٥٤ ، وهما الدكتور رمسيس جرجس، والشيخ محمد على النجار وكانا فائزين من ثلاثة، أما الثالث فكان هو الشيخ أحمد حسن الباقوري وزير الأوقاف الذي كان من القلائل الذين انتخبوا لعضوية المجمع وهم يشغلون منصب الوزارة ، وقد صدر قرار اعتماد عضوية هؤلاء الثلاثة في سبتمبر ١٩٥٦وتم استقبالهم كأعضاء في المجمع في ١٥ أكتوبر ١٩٥٦ قبيل العدوان الثلاثي. وفي مايو ١٩٥٧ فاز مرشح آخر من مجموعة المرشحين في مايو ١٩٥٤ وكان هو الأستاذ محمد شفيق غربال. وفي نوفمبر ١٩٥٨ انتخب عضو جديد للمجمع لم يكن من المرشحين في ١٩٥٤ وكان هو الدكتور عبد الحليم منتصر.

وفي نوفمبر ١٩٥٩ انتخب عضوان من هؤلاء المرشحين كانا هما الأستاذ محمد خلف الله أحمد والشاعر عزيز أباظة، وانتخب معهم عضو ثالث لم يكن مرشحا في ١٩٥٤ ، وهو الأستاذ الدكتور أحمد بدوي مدير جامعة عين شمس في ذلك الوقت. وهكذا ، فإنه ما بين ١٩٥٤ و١٩٦١ لم يصل إلي عضوية المجمع بالانتخاب إلا ثمانية كان ستة منهم من المرشحين في مايو ١٩٥٤، بينما فاز اثنان آخران من غير هؤلاء المرشحين المبكرين. وفي ١٩٦١ صدر قرار بتعيين عشرة أعضاء عاملين كان منهم واحد من هؤلاء المرشحين الأحد عشر وهو الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي. أما الذين لم يحالفهم الحظ من هؤلاء المرشحين الأحد عشر في مايو ١٩٥٤ فكانوا ستة هم: الأستاذ السباعي بيومي، والأستاذ الدكتور محمد أحمد الغمراوي، والأستاذ عادل زعيتر، والأستاذ مصطفي السقا. الأستاذان إيميلو جارسيا جومس ، وفرنسيسكو جبريل.

الفصل التاسع عشر

انتخابات ٢١ مايو ١٩٥٦

في أولي جلسات الدورة الثانية والعشرين في أكتوبر ١٩٥٥ دارت مناقشة مهمة حول مبدأ الانتخاب بعد صدور قانون جديد للمجمع، وقد بدأ الأستاذ أحمد لطفي السيد هذه المناقشة بأن أشار

إلي صدور القانون الجديد وإلي أن المادة الثالثة من القانون نصت على أن يكون تعيين الأعضاء لأول مرة بعد صدور هذا القانون بقرار من مجلس الوزراء، بناء على عرض وزير التربية والتعليم، وظاهر هذا النص يجعل الأمر غير واضح فيما يتعلق بشغل الكراسي الخالية الآن.

د. بدوي يقول ان القانون يفسر بعضه بعضا

• **الدكتور عبد الحميد بدوي:** القانون يفسر بعضه بعضا، وهناك المواد ٣ و٢٠ و٢٩ تنظم موضوع الأعضاء وصلتهم بالمجمع، وطريقة انتخابهم أو تعيينهم، وقد أقرت المادة ٢٩ منها استمرار عضوية الأعضاء الحاليين، ومن المعقول إعمال المادة ٢٠ في شأن الكراسي الخالية ليكون للمجمع من الحق ما كان له في الماضي فلا يُسلب شيئا من هذا الحق دون مسوغ، وذلك هو التفسير السليم، وأظن أن الأمر يحتاج إلي تفاهم مع المسئولين في هذا الصدد.

• **الأستاذ الرئيس:** لم يقصد المسئولون أن ينتزعوا حق المجمع في انتخاب أعضاء بدل الذين خلت كراسيهم، فالمادة الثالثة كانت بنصها هذا في مشروع القانون المقدم من المجمع نفسه، ولم يكن مرادًا بوضع هذه المادة أن يتناول الحالة القائمة الآن، وإنما نُقلت هذه المادة من نصوص سابقة لغرض خاص كان قائمًا وقتئذ، وهو أن المجمع في ذلك الوقت كان مُقترحا أن يزاد أعضاؤه فوضع هذا النص لتنظيم شغل الكراسي التي تشتمل عليها الزيادة المقترحة، فأما في وضعنا الحالي فلا زيادة في الكراسي، وبذلك لا يكون هناك محل لإعمال هذه العبارة من المادة الثالثة في شأن الكراسي الخالية الآن بالمجمع.

شكر وزير التربية والتعليم على استصدار قانون المجمع الجديد

وبعد مناقشة تقرر أن ينوب الأستاذ أحمد لطفي السيد رئيس المجمع، والدكتور عبد الحميد بدوي، والدكتور منصور فهمي عن المجمع في مقابلة السيد وزير التربية والتعليم لإبلاغه شكر المجمع على عناية الوزارة باستصدار قانون المجمع الجديد . وأن ينوبوا عن المجمع أيضا في التحدث إلي سيادة الوزير في شأن إعمال المادة ٢٠ وحدها من القانون لشغل الكراسي الخالية الآن بالمجمع.

فتح باب الترشيح بعد انتهاء وضع اللائحة

وفي جلسة ٢٣ يناير ١٩٥٦ برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد (وهي الجلسة التي نُعي فيها عضو المجمع الشيخ عبد الوهاب خلاف) وافق المجلس على فتح باب الترشيح ، وقد أشار رئيس المجمع الأستاذ أحمد لطفي السيد إلي أن المجمع كان قد أجل فتح باب الترشيح للكراسي الخالية بالمجمع ، حتي ينتهي المجلس من وضع لائحته الجديدة، والآن وقد اعتمدت اللائحة، فهل توافقون على فتح باب الترشيح للكراسي التي خلت بوفاة كل من المرحوم الأستاذ خليل سكاكيني، والمرحوم أحمد العوامري، والمرحوم الأستاذ أحمد أمين.

• **الأستاذ إبراهيم مصطفي:** أري أن نؤجل فتح باب الترشيح الآن، حتي يمضي وقت على وفاة المرحوم الشيخ عبد الوهاب خلاف.

• **الدكتور منصور فهمي:** في جلسة المؤتمر الختامية تقدمت بمذكرة لترشيح أعضاء مراسلين،

وقد وصلني من بعض الزملاء المصريين وغير المصريين أسماء مَنْ يرشحونهم ليكونوا أعضاء مراسلين للمجمع، وأري أن نبدأ باختيار الأعضاء المراسلين، ثم بعد ذلك ننتخب الأعضاء العاملين.

• **الأستاذ الرئيس:** فتح باب الترشيح للكراسي الخالية واختيار أعضاء عاملين بالمجمع لا يتعارض مع اختيار الأعضاء المراسلين بالطريقة التي اقترحها الدكتور منصور فهمي، فهل توافقون على فتح باب الترشيح للكراسي الثلاثة الخالية؟.

ووافق الأعضاء.

طه حسين لا يتعجل فتح باب الترشيح

وفي جلسة ١٩ مارس ١٩٥٦ طرح موضوع الترشيح لكرسي الشيخ عبد الوهاب خلاف. وقد بدأ الأستاذ أحمد لطفي السيد المناقشة بقوله: «أما وقد مضي أكثر من أربعين يومًا على وفاة المرحوم الزميل الشيخ عبد الوهاب خلاف، وقام المجمع بتأبينه، فهل ترون فتح باب الترشيح لكرسيه؟». وكان رأي **الدكتور طه حسين**: «أن من الأفضل أن ننتظر مدة أخري ، وخاصة أن تقاليدنا جرت على ألا نتعجل فتح باب الترشيح للكراسي التي تخلو بالمجمع بوفاة أصحابها، وهذا التقليد هو الذي تجري عليه المجامع الأخرى ». فووفق على تأجيل فتح باب الترشيح لهذا الكرسي.

وأصبح عدد الكراسي أربعة

وفي جلسة ٢٣ أبريل ١٩٥٦ طرح موضوع الترشيح لكرسي الشيخ عبد الوهاب خلاف مرة ثانية، وقد أشار الأستاذ أحمد لطفي السيد إلي أن المجمع كان قد أعلن من قبل خلو كرسي زميلنا المرحوم الشيخ عبد الوهاب خلاف، وسأل: فهل توافقون على فتح باب الترشيح لهذا الكرسي؟ ووافق الأعضاء فأصبح عدد الكراسي التي يجري لها الترشيح أربعة كراسي.

فوز ثلاثة أعضاء

وفي جلسة ٢١ مايو ١٩٥٦ أجريت الانتخابات، وقد جاءت نتائج الانتخابات على النحو التالي: في الجولة الأولي لم يحصل أحد من المرشحين على النصاب القانوني من الأصوات اللازمة لانتخابه. وأجريت عملية الانتخاب للجولة الثانية. فحصل **الأستاذ الشيخ محمد على النجار** على تسعة عشر صوتًا، وبذلك أعلن الأستاذ الرئيس انتخابه. ثم أجري الانتخاب في المرة الثالثة لانتخاب ثلاثة أعضاء فقط من المرشحين. فكانت النتيجة حصول **الدكتور رمسيس جرجس** على تسعة عشر صوتًا، وبذلك أعلن الأستاذ الرئيس انتخابه. ثم أجري الانتخاب للجولة الرابعة لانتخاب عضوين فقط من بين بقية المرشحين فلم يفز أحد في هذه الجولة. وفي الجولة الخامسة حصل **الأستاذ الشيخ أحمد حسن الباقوري** على ثمانية عشر صوتا وأعلن الرئيس انتخابه. ثم أجريت عملية الانتخاب للجولة السادسة لانتخاب عضو واحد من بين بقية المرشحين، فلم يحصل أحد المرشحين على النصاب القانوني من الأصوات. وأجري الانتخاب للمرة الثامنة، فلم يفز أحد من المرشحين ، وبالتالي قرر المجلس تأجيل شغل الكرسي الرابع إلي الدورة القادمة.

ومن الطريف أنه هناك كان من البداية رأي بتأجيل شغله .

الفصل العشرون

انتخابات ١٣مايو ١٩٥٧

مذكرة الأستاذ الصعيدي في أحقيته بالفوز

في الجلسة الأولي من جلسات الدورة الثالثة والعشرين (١٩٥٦ـ ١٩٥٧) هذه الدورة ، والتي عقدت في أول أكتوبر ١٩٥٦، وهي أول جلسات المجمع في داره الجديدة بالجيزة في شارع مراد، عرض بعض السادة أعضاء المجلس موضوع مذكرة من الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي المرشح لعضوية المجلس في الانتخابات الماضية والذي نال سبعة عشر صوتا، وقد ناقش الأعضاء مختلف وجهات النظر. ولما كان المجلس وقت المناقشة غير مكتمل النصاب القانوني ولا يسمح بأخذ الرأي، رأي تأجيل البت في الموضوع إلي جلسة متكاملة النصاب.

وفي الجلسة الخامسة في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ دارت مناقشة مهمة حول تحديد مواعيد فتح باب الترشيح للكراسي الخالية بالمجمع ، وقد أوردنا لب هذه المناقشات في كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" .

وقد أجري التصويت على الآراء المعروضة فوافقت الأغلبية على الرأي الثاني القائل بتأجيل باب الترشيح ، وبهذا تقرر تأجيل فتح باب الترشيح للكراسي الثلاثة الخالية بالمجمع إلي ما بعد حفلة التأبين التي يقيمها المجمع في ١٥ من نوفمبر ١٩٥٦ لتأبين الأستاذين المغربي والعبادي.

تحديد جلسة الانتخابات

وفي الجلسة التاسعة عشرة في ٢٥ مارس ١٩٥٧ ، تقرر فتح باب الترشيح للكراسي الأربعة الشاغرة في المجمع ، وذلك بعد مناقشات قصيرة:

• **السيد الرئيس:** في جدول أعمالنا اليوم النظر في فتح باب الترشيح لملء الكراسي الأربعة التي خلت بوفاة شاغليها المرحومين: الشيخ عبد الوهاب خلاف، والشيخ عبد القادر المغربي، والأستاذ عبد الحميد العبادي، والدكتور محمد حسين هيكل.

وبعد مناقشة، ووفق على فتح باب الترشيح للكراسي الأربعة الخالية ابتداء من ذلك اليوم على أن ينتهي الترشيح في يوم الخميس ٢٥ من أبريل سنة ١٩٥٧كما ووفق على عقد جلسة لمجلس المجمع في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس ٢٥ من أبريل سنة ١٩٥٧. وفيها يُقفل باب الترشيح ويحدد موعد الانتخاب، عوضا عن الجلسة التي سيوافق موعدها يوم عطلة شم النسيم أي يوم الإثنين ٢٢ من أبريل سنة ١٩٥٧.

وفي الجلسة الحادية والعشرين التي انعقدت في ٨ أبريل ١٩٥٧جرت مذاكرة بشأن الكراسي الخالية بالمجمع:

• **السيد الرئيس:** في الجلسة التاسعة عشرة وافقتم على فتح باب الترشيح للكراسي الأربعة الخالية لمدة شهر ينتهي في الخامس والعشرين من هذا الشهر، وقد نصت المادة السادسة من اللائحة الداخلية للمجمع على أن يتذاكر المجلس بصفة عامة فيما يحسُن أن يُراعي من صفات

ومؤهلات في العضو المقترح، وفي غير ذلك من المعاني المتعلقة بحسن تأليف المجلس وصدق تمثيله. فهل توافقون على أن نقضي بعض الوقت في هذه المذاكرة لعلنا ننتفع بها فيما نتقدم به من ترشيح لهذه الكراسي؟

فووفق على ذلك.

ثم أخذ بعض الأعضاء يدلون بآرائهم فيما يُراعي في اختيار الأعضاء الجدد على ضوء حاجة اللجان المختلفة إلي عناصر فنية تغذيها وتنهض بها، وكذلك تشاوروا في تمثيل بعض الأقطار العربية التي ليست ممثلة في المجمع. وبعد الانتهاء من المناقشة انتقلوا إلي النظر في بقية جدول الأعمال.

ثلاثة عشر مرشحا

وفي الجلسة الثالثة والعشرين في ٢٩ أبريل ١٩٥٧ والتي انعقدت **برئاسة الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش** أكبر الأعضاء سنا تم إقفال باب الترشيح للكراسي الأربعة الخالية وعرض أسماء المرشحين والنظر في تحديد موعد الانتخاب وقد جرت المناقشات على النحو التالي:

- **فضيلة الرئيس النائب:** انتهي في يوم الخميس الماضي الموافق ٢٥ من أبريل الحالي الموعد الذي حدده المجمع لإقفال باب الترشيح للكراسي الأربعة الخالية بالمجمع، وفي جدول أعمالنا اليوم النظر في تحديد موعد الانتخاب لشغل هذه الكراسي.

وستتلي عليكم الآن أسماء المرشحين.

فتلاها الأستاذ إبراهيم خليل مراقب المجمع مرتبة ترتيبًا أبجديا وهي:

- **السباعي بيومي**
- **أمين الخولي**
- **حسين فوزي**
- **الشيخ حمد الجاسر (من السعودية)**
- **عادل زعيتر (من فلسطين)**
- **عبد الحليم منتصر**
- **عبد الفتاح الصعيدي**
- **الشيخ محمد البشير الابراهيمي (من الجزائر)**
- **محمد خلف الله أحمد**
- **محمد شفيق غربال**
- **محمد عوض محمد**
- **محمد يوسف موسى**
- **مصطفى السقا**

وعقب تلاوة أسماء المرشحين والمزكين ، طلب فضيلة الرئيس النائب أن ينظر المجلس في تحديد موعد الانتخاب لشغل الكراسي الخالية، وقد رأي المجتمعون إرجاء تحديد هذا الموعد إلي الجلسة القادمة.

وفي الجلسة الرابعة و العشرين التي انعقدت في ٦ مايو ١٩٥٧ تم تحديد موعد لاجراء الانتخابات لشغل الكراسي الخالية.

• الأستاذ الرئيس: أقفل باب الترشيح لشغل الكراسي الأربعة الخالية من يوم ٢٥ من أبريل سنة ١٩٥٧. فأي موعد ترون لإجراء الانتخاب؟

وتقرر أن يجري الانتخاب في الجلسة القادمة التي تنعقد يوم الإثنين الثالث عشر من مايو سنة ١٩٥٧ ، على أن تذكّر الإدارة أعضاء المجمع بهذا الموعد تحقيقا لتكامل النصاب اللازم لإجراء الانتخاب.

فوز محمد شفيق غربال وحده

وفي الجلسة الخامسة والعشرين في ١٣ مايو ١٩٥٧ أجري الانتخاب للكراسي الأربعة الخالية.

• السيد الرئيس: حددنا في الجلسة السابقة أن يجري الانتخاب لكراسي أربعة خالية بمجلس المجمع في جلسة اليوم، وقد وزع على سيادتكم جريدة بأسماء المرشحين، وكذلك وزع عليكم نص المادة العشرين من قانون المجمع، والمادة التاسعة من اللائحة الداخلية له، وكلتا المادتين تختص بانتخاب الأعضاء الجدد. هذا وتجدون أن المادة العشرين السابقة الذكر تنص على أنه إذا خلا محل عضو من الأعضاء اقترح مجلس المجمع بأغلبية ثلثي أعضائه مَنْ يعين مكانه، وبما أن عدد الأعضاء الحاليين ٢٨ عضوا (ثمانية وعشرون عضوا) فثلثاهم ثمانية عشر عضوا وثلثا عضو : أترون أن نجبر الكسر فلا ينجح إلا من يحصل على ١٩ صوتا (تسعة عشر صوتا) أم نحذف الكسر فينجح مَنْ يحصل على ١٨ (ثمانية عشر) صوتا؟

وجرت مناقشة بين الأعضاء امتدت إلي مناقشة التقاليد السابقة في انتخاب أعضاء المجمع وبعدها قرر المجلس بالإجماع أن النسبة المطلوبة لنجاح العضو هي ١٩ (تسعة عشر) صوتا من ثمانية وعشرين صوتا. ثم أجري الانتخاب، وتولي الدكتور منصور فهمي فرز الأوراق يعاونه الأستاذ مراقب المجمع، وتولي الدكتور إبراهيم بيومي مدكور تسجيل الأصوات. وقد أجري الانتخاب ٦ دورات لم يفز فيها أحد بالنصاب اللازم قانونًا لنجاح المرشح وهو ١٩ صوتا. ثم أعيد الانتخاب للمرة السابعة فحصل الأستاذ محمد شفيق غربال على ١٩ صوتا، **ومن ثم أعلن الأستاذ الرئيس انتخاب الأستاذ محمد شفيق غربال** وفوزه بالنصاب اللازم قانونا لنجاح المرشح. ثم أعيد الانتخاب دورتين أخريين فلم يفز أحد من السادة المرشحين بعدد الأصوات المطلوبة. وبعد إعلان هذه النتيجة اتخذ المجلس قرارًا بأن تؤجل عملية الانتخاب للكراسي الثلاثة الباقية إلي الدورة المقبلة (١٩٥٨/١٩٥٧) ، مع إلغاء الترشيحات الحالية، على أن يفتح في أوائل الدورة القادمة باب الترشيح من جديد، وعلى أن يتقدم السادة الأعضاء بمقترحاتهم لملء الكراسي الخالية.

الفرص اللاحقة للمرشحين

ومن الطريف أن نشير إلي أن ثمانية من هؤلاء المرشحين الثلاثة عشر قد فازوا بعضوية المجمع في انتخابات هذه الدورة، وفي الانتخابات والتعيينات التالية، وقد فاز أربعة بالانتخاب وأربعة بالتعيين، على حين لم يفز خمسة من هؤلاء المرشحين بعضوية المجمع. ففي هذه الانتخابات فاز الأستاذ محمد شفيق غربال. وفي انتخابات الدورة التالية لم يفز أحد. وفي انتخابات الدورة الخامسة والعشرين فاز كل من الشيخ حمد الجاسر والدكتور عبد الحليم منتصر، وفاز معهما الأستاذ محمد الفاسي (المغرب).وفي الدورة السادسة والعشرين (١٩٥٩) فاز الأستاذ محمد خلف الله ، وفي الدورة السابعة والعشرين عين كل من الشيخ أمين الخولي والأستاذ عبدالفتاح الصعيدي والدكتور محمد عوض محمد والشيخ محمد البشير الإبراهيمي. أما الذين لم يفوزوا بعضوية المجمع من هؤلاء المرشحين فكانوا هم: الأستاذ السباعي بيومي ، والدكتور حسين فوزي، والأستاذ عادل زعيتر، والدكتور محمد يوسف موسي، والأستاذ مصطفي السقا.

الفصل الحادي و العشرون

انتخابات ٣ نوفمبر ١٩٥٨

في الدورة الرابعة و العشرين ، وفي الجلسة السادسة التي انعقدت في ١١ نوفمبر ١٩٥٧ برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد دارت مناقشة حول فتح باب الترشيح للكراسي الخالية.

• **الأستاذ الرئيس:** ننظر في موضوع الكراسي الخالية بالمجمع. فتلا الأستاذ المراقب العام للمجمع المذكرة الآتية: في الجلسة الخامسة والعشرين من جلسات مجلس المجمع في الدورة الماضية بتاريخ ١٣ من مايو سنة ١٩٥٧ قرر المجلس أن يؤجل إجراء الانتخاب للكراسي الثلاثة الباقية إلي الدورة المقبلة مع إلغاء الترشيحات القائمة، على أن يفتح في أوائل الدورة المقبلة باب الترشيح من جديد وعلى أن يقدم السادة الأعضاء اقتراحاتهم لملء الكراسي الخالية ، وقد خلا كرسي آخر بوفاة المرحوم السيد حسن القاياتي فأصبحت الكراسي الخالية أربعة.

شهران للترشيح

• **الدكتور إبراهيم بيومي مدكور:** نحن بصدد مؤتمر يبدأ انعقاده بعد شهر، وأشك في إمكان إجراء الانتخاب خلال الشهر، إذ المدة ليست كافية لمهلة الترشيح، ولا سيما أن الكرسي الرابع لا يجوز الترشيح له إلا بعد أن ينقضي أربعون يوما على خلوه كما جرت العادة. ولذلك أري أن يفتح منذ اليوم باب الترشيح على أن يترك مفتوحا مدة شهرين أي إلي انتهاء المؤتمر.

فووفق على أن يفتح باب الترشيح منذ الآن للكراسي الثلاثة الباقية من الدورة الماضية وبعد انتهاء الأربعين للكرسي الرابع الذي خلا في هذه الدورة على أن يقفل باب الترشيح للكراسي الأربعة بعد شهرين (أي في العاشر من يناير سنة ١٩٥٨).

قلة عدد المرشحين

وفي الجلسة الحادية عشرة في ٢٠ يناير ١٩٥٨ عرضت مذكرة بشأن الترشيحات للكراسي الخالية لعضوية المجمع :

• **السيد الرئيس:** يتلو عليكم الأستاذ إبراهيم خليل المراقب العام للمجمع مذكرة بشأن الترشيحات للكراسي الخالية لعضوية المجمع وكان مضمونها.

وافق مجلس المجمع في الجلسة السادسة بتاريخ ١١ من نوفمبر سنة ١٩٥٧ على فتح باب الترشيح فورًا لثلاثة كراسي خالية وهي:

- **كرسي المرحوم الشيخ عبد الوهاب خلاف** توفي في ١٦ يناير ١٩٥٦.
- **كرسي المرحوم الشيخ عبد القادر المغربي** توفي في ٧ يونيو ١٩٥٦.
- **كرسي المرحوم الأستاذ عبد الحميد العبادي** توفي في ٤ أغسطس ١٩٥٦.

تحديد ١٠ يناير ليكون نهاية للترشيح

كما وافق المجلس على فتح باب الترشيح لكرسي خلا بوفاة المرحوم السيد حسن القاياتي بعد مرور الأربعين على وفاته (توفي في ٢٢ أكتوبر ١٩٥٧) على أن يقفل باب الترشيح للكراسي الأربعة بعد شهرين تنتهي في العاشر من يناير سنة ١٩٥٨. وقد انتهي الموعد المحدد وأقفل باب الترشيح على أربعة مرشحين للعضوية. والأمر معروض على المجلس للموافقة على فتح باب الترشيح فترة أخري.

مد أجل الترشيح إلى ١٠ مارس

- **الدكتور إبراهيم بيومي مدكور:** أري أن يظل الباب مفتوحًا لترشيحات جديدة حيث إن الكراسي الخالية أربعة والأسماء المرشحة أربعة أيضًا.
- **الأستاذ زكي المهندس:** هناك مسألة يجدر بالمجلس أن يتبادل أعضاؤه الرأي في شأنها قبل إقفال باب الترشيح للكراسي الخالية بالمجمع وهي تتعلق بالأعضاء الشرقيين. وأري أنه يحسن النظر في شأن زيادة هؤلاء الأعضاء الشرقيين ابتغاء الإفادة من مختلف الاتجاهات، وتوطيدًا لما بيننا وبين الشعوب الشرقية من صلات. وقد أفاد المجمع من جهود أعضائه الشرقيين كثيرًا، ومن الخير أن نغذي المجمع بصفوة من علماء هذه الأقطار الشقيقة الذين وقفوا جهودهم لخدمة اللغة العربية وقضوا حياتهم يعملون في حقلها.
- **السيد الرئيس:** هذه رغبة يملك المجلس تحقيقها بعد أن ينظر فيها ويتدارسها.
- **الدكتور إبراهيم بيومي مدكور**: أري أن يفتح باب الترشيح فترة أخري تنتهي في يوم الإثنين ١٠ من مارس القادم. وقد وافق المجلس على هذا الرأي.

مد أجل الترشيح لنهاية ابريل

وفي الجلسة السادسة عشرة في ٢٤ فبراير ١٩٥٨ برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد جرت مناقشة حول الترشيحات الجديدة لعضوية المجمع:

- **الأستاذ الرئيس:** سبق للمجلس أن تناول مسألة الترشيحات الجديدة لعضوية المجمع. وقد قرر المجلس ـ في الجلسة الحادية عشرة ـ فتح باب الترشيح فترة أخري تنتهي في يوم الإثنين ١٠ من مارس القادم، فهل لأحد رأي في الموضوع؟
- **الدكتور إبراهيم بيومي مدكور:** أقترح أن نمد فتح باب الترشيح مرة أخري، ذلك لأن أفق استكمال بعض العناصر التي يمكن أن تغذي بها المجمع قد يتسع في الفترة المقبلة وأرجو أن يوفق المجمع لأن يخطو خطوة في هذه الفترة إن شاء الله ، ولعل المجلس يشاركني الرأي في أن نمد فتح باب الترشيح لنهاية شهر أبريل القادم.
- **الأستاذ الرئيس:** هل توافقون على مد فتح باب الترشيح للكراسي الخالية بالمجمع إلي آخر شهر أبريل سنة ١٩٥٨؟ ووافق المجلس على هذا .

مد أجل الترشيح إلى ١٢ مايو

وفي الجلسة الرابعة و العشرين فـي ٥ مايو ١٩٥٨ بـرئاسة الأسـتاذ أحمد لطفي السيد دارت مناقشة حول إعادة فتح باب الترشيح لعضوية المجمع وتحديد جلسة الانتخاب.

• **الأستاذ الرئيس:** قرر المجلس في جلسة ماضية إقفال باب الترشيح لعضوية المجمع في الأماكن الخالية في نهاية أبريل سنة ١٩٥٨، والآن نريد تحديد جلسة لإجراء الانتخاب.

• **الأستاذ زكي المهندس:** خلا كرسي آخر بوفاة المرحوم الشيخ محمد الخضر حسين، وأري فتح باب الترشيح له لإجراء الانتخاب لجميع الكراسي الخالية دفعة واحدة.

• **الأستاذ الرئيس:** ما دام الأمر كذلك أري أن يعاد فتح باب الترشيح للكراسي الأربعة، وأن يضم إليها الكرسي الخامس، وأن يكون يوم الإثنين الموافق ١٢ من مايو سنة ١٩٥٨ آخر موعد للترشيح لهذه الكراسي الخمسة، على أن تكون جلسة الانتخاب في يوم الإثنين ١٩ من مايو سنة ١٩٥٨.

فووفق على ذلك.

مد أجل الترشيح إلى ٢٦ مايو وأن يكون الانتخاب في أكتوبر

وفي الجلسة الخامسة والعشرين في١٢ مايو ١٩٥٨ برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد دارت مناقشة حول النظر في موعد إقفال باب الترشيح وميعاد الانتخاب:

• **الأستاذ الرئيس:** انتهي فتح باب الترشيح للأماكن الخالية هذا اليوم الإثنين ١٢ من مايو سنة ١٩٥٨ وكان مقررا أن يجري الانتخاب يوم ١٩ من مايو سنة ١٩٥٨ واليوم وقد علمنا بوفاة الأستاذ ليتمان وأعلنا خلو مكانه فهل توافقون على القرار السابق بإقفال باب الترشيح وتحديد الميعاد السابق لإجراء الانتخاب، أو أن يفتح باب الترشيح مرة أخري على أن يشمل ذلك الكرسي الخالي بوفاة الأستاذ ليتمان؟

• **الدكتور طه حسين:** أقترح أن يفتح باب الترشيح إلي يوم ٢٦ من مايو سنة ١٩٥٨ وأن يشمل الترشيح الكرسي الخالي بوفاة الأستاذ ليتمان، على أن يجري الانتخاب لملء الكراسي الستة الخالية يوم الإثنين التالي لجلسة الافتتاح في الدورة المقدمة، وذلك اليوم الخاص بالانتخاب يوافق ١٣ من أكتوبر سنة ١٩٥٨.

• **الأستاذ الرئيس:** هل توافقون على هذا الاقتراح ؟

ووفق على هذا .

ثمانية عشر مرشحا لستة كراسي

وفي الجلسة السابعة والعشرين في ٢٦ مايو ١٩٥٨ تم إقفال باب الترشيح للكراسي الخالية بعضوية المجمع

• الأستاذ الرئيس: وفقا لما سبق إقراره يُقفل الآن باب الترشيح للكراسي التي خلت بوفاة ستة من أعضاء المجمع هم: المرحومون الشيخ عبد الوهاب خلاف، والشيخ عبد القادر المغربي، والأستاذ عبد الحميد العبادي، والأستاذ حسن القاياتي، والشيخ محمد الخضر حسين، والأستاذ ليتمان، وقد بلغ عدد الذين زكيت أسماؤهم للترشيح لهذه الكراسي ثمانية عشر، هم:

1 – الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي.
2 – الدكتور حسين فوزي.
3 – الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار.
4 – الدكتور عبد الحليم منتصر.
5 – الأستاذ حمد الجاسر.
6 – الأستاذ خليل مردم .
7 – الأستاذ مصطفي السقا .
8 – الأستاذ عبد السلام محمد هارون .
9 – الدكتور إبراهيم أنيس.
10 – الأستاذ أمين الخولي .
11 – الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد.
12 – الدكتور محمد يوسف موسي.
13 – الأستاذ على الجندي.
14 – الأستاذ محمد خلف الله أحمد.
15 – الأستاذ عزيز أباظة .
16 – الدكتور مرشد خاطر.
17 – الأستاذ عبد الحميد عبد السلام الدواخلي.
18 – الدكتور يحيي الخشاب.
وسيجري الانتخاب في الموعد الذي حدد من قبل. فووفق على هذا .

إعادة فتح باب الترشيح إلى ٢٠ أكتوبر مع الاحتفاظ بمن رشح من قبل

وفي بداية الدورة الخامسة والعشرين وفي جلسة ٦ أكتوبر ١٩٥٨ دارت مناقشات مهمة حول إعادة فتح باب الترشيح للكراسي الستة الخالية في عضوية المجمع وتحديد موعد للترشيح ولإجراء الانتخاب. وقد كانت الأماكن الشاغرة بعضوية المجمع هي أماكن الأساتذة المرحومين.

- **الشيخ عبد الوهاب خلاف (١٩ يناير ١٩٥٦)**
- **الشيخ عبد القادر المغربي (٧ يونيو ١٩٥٦)**
- **الأستاذ عبد الحميد العبادي (٤ أغسطس ١٩٥٦)**
- **السيد حسن القاياتي (٢٢ أكتوبر ١٩٥٧)**
- **الشيخ محمد الخضر حسين (٣ فبراير ١٩٥٨)**
- **الأستاذ أ . ليتمان (٤ مايو ١٩٥٨)**

وقد دارت مناقشات مهمة في هذه الجلسة على النحو التالي:

• **الأستاذ الرئيس (أحمد لطفي السيد):** في جلسة ٢٦ من مايو سنة ١٩٥٨ أعلم المجلس بإقفال باب الترشيح للكراسي الستة الخالية في عضوية المجمع وبأن الانتخاب يجري في جلسة الإثنين ١٣ من أكتوبر سنة ١٩٥٨، وطوعا لذلك سيكون إجراء الانتخاب في الجلسة القادمة.

• **الدكتور طه حسين:** أري أن قائمة الترشيحات التي أقفل عليها باب الترشيح خلت من مرشحين يمثلون بعض البلاد العربية التي ليس لها مَنْ يمثلها في المجمع، ولذلك أفضل أن يعاد فتح باب الترشيح لهذا الغرض.

• **الدكتور منصور فهمي:** لعل تنسيق العمل بين المجمعين في مصر وسورية يؤثر في مسألة

ترشيح الأعضاء فقد مر بخاطر المعنيين بالأمر أن يكون كل من أعضاء المجمعين أعضاء في المجمع الآخر، طوعا لما بينهما من الوحدة.

• **الدكتور إبراهيم بيومي مدكور:** لعل تنسيق العمل بين المجمعين واجتماعهما على هيئة مؤتمر فيه الكفاية من ناحية إشراك أعضاء سوريين في المجمع.

• **الدكتور طه حسين:** أعتقد أن الوضع الجديد للمجمعين يجعل كل عضو في المجمع السوري عضوا في المجمع المصري إذا وجد في مصر، وكذلك العكس، وهذا مرعي في المجمعين العلميين في مصر وفرنسا، وقد أصبح تقليدا طبيعيا وإن كان منشؤه أن «بونابرت» هو الذي أقام المجمع العلمي في مصر. وأرجو أن تراعي ذلك لجنة تنسيق العمل بين المجمعين.

• **الدكتور منصور فهمي:** مهما يكن من الأمر فمن الخير أن يعاد فتح باب الترشيح لهذه الكراسي الستة الخالية، وأن يراعي في تقديم الأسماء التي تضاف إلي الترشيحات السابقة تمثيل البلاد العربية التي خلت منها عضوية المجمع.

وبعد مناقشة تقرر ما يأتي:

- إعادة فتح باب الترشيح للكراسي الستة الخالية في عضوية المجمع مع الاحتفاظ بالأسماء التي رشحت فيما سبق.
- إقفال باب الترشيح في يوم الإثنين ٢٠ من أكتوبر سنة ١٩٥٨.
- إجراء الانتخاب في يوم الإثنين ٣ من نوفمبر سنة ١٩٥٨.

اكتمال الترشيحات في ظل دولة الوحدة : ٢٣ مرشحا

وفي جلسة ٢٧ أكتوبر ١٩٥٨ تذاكر الأعضاء في شأن الترشيحات للأماكن الخالية.

• **الأستاذ الرئيس:** في الجلسة القادمة يجري الانتخاب لشغل الكراسي الخالية بالمجمع وسيتلي عليكم بيان في هذا الشأن. فتلاه الأستاذ إبراهيم خليل مراقب المجمع .

أولا المرشحون من الجمهورية العربية المتحدة :

أ - من الإقليم المصري :

1 - الدكتور إبراهيم أنيس عميد كلية دار العلوم
2 - الأستاذ أمين الخولي أستاذ سابق بكلية الآداب
3 - الدكتور حسن حسين فهمي أستاذ هندسة الإنتاج بكلية الهندسة
4 - الدكتور حسين فوزي وكيل وزارة الإرشاد
5 - الأستاذ سليمان محمد سليمان مدرس بوزارة التربية والتعليم
6 - الدكتور عبد الحليم منتصر عميد كلية العلوم جامعة عين شمس
7 - الأستاذ عبد السلام هارون أستاذ النحو والصرف بكلية دار العلوم
8 - الأستاذ عبدالفتاح الصعيدي المراقب السابق لمجمع اللغة العربية
9 - الأستاذ عزيز أباظة الأديب والشاعر المعروف
10 - الأستاذ على الجندي العميد السابق بكلية دار العلوم
11 - الأستاذ على السباعي أستاذ سابق بكلية دار العلوم

12 - الأستاذ عبد الحميد الدواخلي أستاذ مساعد كلية دار العلوم
13 - الدكتور محمد خلف الله عميد كلية الآداب جامعة الإسكندرية
14 - الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد شيخ كلية اللغة العربية بالأزهر
15 - الدكتور محمد يوسف موسي أستاذ بكلية الحقوق بجامعة عين شمس
16 - الأستاذ مصطفي السقا أستاذ بكلية الآداب بجامعة عين شمس
17 - الدكتور يحيي الخشاب أستاذ اللغة الفارسية بكلية آداب القاهرة

ب - من الإقليم السوري :
1 - الأستاذ خليل مردم رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق
2 - الأستاذ الدكتور مرشد خاطر عضو المجمع العلمي العربي بدمشق

ثانيا: المرشحون من المملكة العربية السعودية:
1 - الأستاذ أحمد عبد الغفور العطار محقق وناشر لكثير من كتب اللغة
2 - الأستاذ حمد الجاسر من علماء المملكة العربية السعودية

ثالثا: المرشحون من المملكة المتوكلية اليمنية:
1 - السيد على المؤيد سفير سابق ونائب المملكة اليمنية بالجامعة العربية

رابعا: المرشحون من مراكش:
1 - السيد محمد الفاسي المغربي مدير الجامعة بالرباط

وقد دارت في هذه الجلسة مناقشات حول إجراءات عملية الانتخابات.

- **الدكتور منصور فهمي:** نصت اللائحة أن يتذاكر أعضاء المجلس بصفة عامة فيما يحسن أن يُراعي من صفات ومؤهلات في الأسماء المرشحة وفي غير ذلك من المعاني المتعلقة بحسن تأليف المجلس وصدق تمثيله.
- **الأستاذ الرئيس:** لكم أن تتذاكروا ولكنني لا أشارككم في هذا التذاكر.
- **الأستاذ عباس محمود العقاد:** أري أن يكون الاختيار قائما على أساس من اعتبار الكفايات فيما يتعلق بممثلي البلاد العربية فهي كلها شقيقات لنا وهي بمنزلة واحدة ونحن نراعي خدمة اللغة العربية في كل مكان.
- **الأستاذ توفيق دياب:** أليس لنا أن نلاحظ في الاختيار نسبة المصريين إلي غيرهم من سائر البلاد العربية.
- **الدكتور منصور فهمي:** لقد وضع القانون حدًا أقصي لمن يختارون من غير المصريين.
- **الأستاذ إبراهيم مصطفي:** خلت قائمة الترشيح من السيدات وكنت أود أن تتضمن الأسماء ببعض اللواتي تؤهلهن ثقافتهن لعضوية المجمع وأرجو أن يكون ذلك في فرصة قادمة.
- **الأستاذ عباس محمود العقاد:** لاشك أن الاختيار يستوجب رعاية مَنْ استخلصوا جهودهم في مادة اللغة العربية ومَنْ يتوافر لهم الوقت.
- **الدكتور منصور فهمي:** ولعل من الخير عند تساوي الكفايات أو تشابهها أن يراعي الأسن ليكون الاختيار تتويجا لجهوده واستفادة من خبرته.

• **الأستاذ عباس محمود العقاد:** الواقع أن المرشحين كلهم صالحون وأمامنا مبادئ مختلفة من رعاية السن وملاحظة التخصص أو ملاحظة التفرغ ولعلنا نستهدي بالنتيجة الأولي في إجراء الانتخاب لاقتصاد الوقت واختصارًا لإجراء عملية الانتخاب مرة بعد مرة.

• **الأستاذ إبراهيم مصطفي:** النصاب المطلوب لصحة الانتخاب يستوجب ما يشبه إجماع الحاضرين فيحسن عند تكرار عملية الانتخاب النزول عن الرغبات الفردية لاستكمال الأصوات والظفر بنتيجة يصح بها الانتخاب.

رابع وخامس الأعضاء العرب المنتخبين

وفي جلسة ٣ نوفمبر ١٩٥٨ برئاسة الأستاذ أحمد لطفي السيد أجريت الانتخابات على كرسيين خصصا لغير المصريين ..

• **الأستاذ الرئيس:** سبق أن قررتم أن تكون جلسة اليوم موعدا لإجراء الانتخاب لشغل الكراسي الستة الخالية وقد شهد الجلسة الآن واحد وعشرون عضوا. والنصاب الكافي للانتخاب وفقا للقانون هو ثمانية عشر عضوا. فهل توافقون على البدء في إجراء الانتخاب؟

فقرر المجلس البدء بإجراء الانتخاب لشغل كرسيين من الكراسي الخالية باثنين من بين علماء البلاد العربية من بين المرشحين لعضوية مؤتمر المجمع.

وأجري الانتخاب وأسفرت النتيجة عن الآتي:

- الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار ونال ٢ صوتين
- الأستاذ حمد الجاسر ونال ١٨ صوتا
- الأستاذ محمد الفاسي المغربي ونال ٢٠ صوتا

وكان عدد أصوات الناخبين ٢١ صوتا ألغي واحد منها ، ولما كان النصاب القانوني للنجاح هو ١٨ صوتا ، فقد أعلن الرئيس نتيجة الانتخاب:

الأستاذ حمد الجاسر من علماء المملكة العربية السعودية في المحل الذي خلا بوفاة الشيخ عبد الوهاب خلاف. •**والأستاذ السيد محمد الفاسي المغربي** ـ مدير الجامعة بالرباط في المحل الذي خلا بوفاة الشيخ عبد القادر المغربي. وقد روعي في شغل الكرسيين بمن أسفرت عن فوزهما نتيجة الانتخاب أسبقية الخلو لهذين الكرسيين وفقا لما أقره المجمع من قبل.

وبهذه الانتخابات فإن الأستاذين **حمد الجاسر، ومحمد الفاسي** هما رابع وخامس الأعضاء العرب المنتخبين بعد الأستاذين خليل سكاكيني، ومحمد رضا الشبيبي، والأمير مصطفي الشهابي.

وكان قد سبق هؤلاء الخمسةَ.. خمسةٌ عينوا ضمن الفوج الأول المؤسس للمجمع ١٩٣٣. وبهذا فإنهما يمثلان تاسع وعاشر الأعضاء العرب في تاريخ المجمع

وقد شغل الأستاذ حمد الجاسر كرسي الأستاذ عبد الوهاب خلاف، لكنه سرعان ما تحول من عضو من الأربعين إلى عضو من الستين بناء على القانون الصادر في ١٩٦١ ، وبقي الأستاذ الجاسر في عضوية المجمع مدة طويلة وقد خلفه بعد وفاته الدكتور أحمد الضبيب (٢٠٠٤).

أما الأستاذ محمد الفاسي فإنه سرعان ما تحول من عضو من الأربعين إلى عضو من الستين بناء على القانون الصادر في ١٩٦١، و قد بقي في كرسيه حتي توفي في ١٩٩٢، وخلفه في كرسيه الأستاذ عبد الهادي التازي (١٩٩٣).

انتخاب عبد الحليم منتصر وحده

ثم أجري الانتخاب لشغل الكراسي الأربعة الخالية من بين المصريين المرشحين لعضوية المجمع وأعلن الأستاذ الرئيس عقب الجولة الثانية **انتخاب الدكتور عبد الحليم منتصر عميد كلية العلوم بجامعة عين شمس** عضوا بالمجمع ، وذلك في المحل الذي خلا بوفاة الأستاذ عبد الحميد العبادي. ولما لم يفز أحد من السادة المرشحين بالأغلبية اللازمة لانتخابه تقرر إعادة الانتخاب مرة رابعة . ولما لم يفز أحد بالنصاب الكافي للانتخاب قرر المجلس إعادة الانتخاب مرة أخري.

واستأذن فضيلة الشيخ أحمد حسن الباقوري في الانصراف عقب الجولة الخامسة لارتباطه بموعد سابق. وبذلك أصبح عدد الأعضاء الحاضرين عشرين عضوا ولما لم تسفر نتيجة هذا الانتخاب عن فوز أحد من السادة المرشحين ، قرر المجلس تأجيل الانتخاب لموعد يحدد فيما بعد. و فتح باب الترشيح للكراسي الثلاثة الخالية واعتبار الترشيحات السابقة ملغاة.

الفرص اللاحقة للمرشحين

ومن الطريف أن نشير إلي أنه من بين المرشحين الثمانية عشرة الذين كان باب الترشيح قد أغلق عليهم في ٢٦ مايو ١٩٥٨فاز تسعة بعضوية المجمع: كان أولهم الدكتور عبد الحليم منتصر وحمد الجاسر (١٩٥٨). ثم عزيز أباظة ومحمد خلف الله أحمد (١٩٥٩). وفي ١٩٦١ عين ثلاثة من المرشحين وهم: الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي ، والأستاذ إبراهيم أنيس ، والشيخ أمين الخولي وفي ١٩٦٥ فاز الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد وفي ١٩٦٨ فاز الأستاذ على الجندي وفي ١٩٦٩ فاز الأستاذ عبد السلام هارون. أما الذين لم يفوزوا بعضوية المجمع من المرشحين في مايو ١٩٥٨ فكانوا تسعة هم:

- د. حسين فوزي (وقد حصل على لقب عضو مراسل)
- أحمد عبد الغفور عطار
- خليل مردم
- مصطفي السقا
- محمد يوسف موسي
- مرشد خاطر
- عبد الحميد الدواخلي
- يحيي الخشاب

الفصل الثاني و العشرون

انتخابات ٢٣ نوفمبر ١٩٥٩

في الجلسة الأولي من جلسات الدورة السادسة والعشرين ، دارت مناقشة مهمة حول شغل الكراسي الخالية بعضوية المجمع.

خمسة كراسي خالية

• **الأستاذ الرئيس:** أعدت مذكرة بشأن الكراسي الخالية بعضوية المجمع... هذا نصها:

«بتاريخ ٣ نوفمبر ١٩٥٨ أجري الانتخاب لشغل الكراسي الستة الخالية لعضوية المجلس وقد أسفرت نتيجة الانتخاب عن فوز: الأستاذ حمد الجاسر بالمحل الذي خلا بوفاة الشيخ عبد الوهاب خلاف ، و الأستاذ محمد الفاسي بالمحل الذي خلا بوفاة الشيخ عبد القادر المغربي ، والدكتور عبد الحليم منتصر بالمحل الذي خلا بوفاة الأستاذ عبد الحميد العبادي».

وقد قرر المجلس تأجيل الانتخاب للكراسي الثلاثة الباقية التي خلت بوفاة المرحومين: السيد حسن القاياتي، والشيخ محمد الخضر حسين، والأستاذ أ. ليتمان إلي موعد يحدد فيما بعد وإعلان فتح باب الترشيح لهذه الكراسي مع اعتبار الترشيحات السابقة ملغاة.

•

وفي أثناء الدورة الماضية خلا كرسي الدكتور عبد الوهاب عزام ، وكرسي الدكتور منصور فهمي وأعلن المجلس خلو مكانيهما.

ولم تتلق إدارة المجمع ترشيحات للكراسي الثلاثة الخالية ، كما أن باب الترشيح لم يُفتح للكرسيين الآخرين». والأمر معروض على المجلس للنظر .

فتح باب الترشيح حتى ٥ نوفمبر

• **الدكتور إبراهيم بيومي مدكور:** جري التقليد بأن يُنظر في أول كل دورة في موضوع الكراسي الخالية، وقد كان الباب مفتوحا للترشيح لثلاثة كراسي، وقد تُرك هذا الأمر فترة لانتظار ما يسفر عنه مشروع القانون الجديد للمجمع ولكن لا مانع من أن نتخذ إجراءاتنا المتبعة في الترشيح إلي أن يأخذ التشريع الجديد مجراه، وأري أن يفتح باب الترشيح للكراسي الخمسة لمدة شهر، حتي يتسنى إجراء الانتخاب قبل انعقاد المؤتمر، كما جرت العادة بذلك.

• **الأستاذ الرئيس:** هل توافقون على أن يفتح باب الترشيح للكراسي الخمسة الخالية إلي يوم الخميس الموافق ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٩.و ووفق على ذلك.

ترتيب خلو الكراسي

من الجدير بالذكر أن ترتيب خلو الكراسي الخمسة كان على النحو التالي:

- السيد حسن القاياتي: توفي في ٢٢ أكتوبر ١٩٥٧
- الشيخ محمد الخضر حسين: توفي في٣ فبراير ١٩٥٨
- الأستاذ ليتمان: توفي في٤ مايو ١١٩٥٨
- د. عبد الوهاب عزام: توفي في١٨ يناير ١٩٥٩
- د. منصور فهمي: توفي في ٢٦ مارس ١٩٥٩

وفي الجلسة السادسة التي انعقدت في ٩ نوفمبر ١٩٥٩ وافق المجلس على إقفال باب الترشيح اعتبارًا من ذلك اليوم ، على أن يتذاكر الأعضاء في الجلسة المقبلة (١٦نوفمبر ١٩٥٩) أسماء المرشحين لعضوية المجمع وعلى أن تجري الانتخابات في جلسة ٢٣ نوفمبر ١٩٥٩.

تكوين المجمع في نوفمبر ١٩٥٩

وفي الجلسة الثامنة التي انعقدت في ٢٣ نوفمبر ١٩٥٩ أجريت الانتخابات وقد حضر هذه الجلسة كل من الشيخ إبراهيم حمروش الذي رأسها لاعتذار الأستاذ أحمد لطفي السيد، كما حضرها الدكتور إبراهيم مدكور كاتب السر، والأساتذة والدكاترة إبراهيم مصطفي، وأحمد حسن الزيات، وأحمد عمار، وحامد عبد القادر، وزكي المهندس، وطه حسين، وعباس العقاد، وعبدالحليم منتصر، وعلى توفيق شوشة، ومحمد توفيق دياب، ومحمد شفيق غربال، ومحمد على النجار، ومحمد فريد أبو حديد، ومحمد كامل حسين، ومحمود تيمور، ومصطفي نظيف، على حين اعتذر الشيخ محمود شلتوت عن الحضور.

وكان النصاب اللازم للفوز ١٧ صوتًا تمثل ثلثي أصوات أعضاء المجلس العاملين الذين كان عددهم في ذلك الوقت ستة وعشرين عضوًا.

فوز ثلاثة أعضاء

وقد أجريت الانتخابات ثماني جولات ففاز **الاستاذان احمد بدوي، ومحمد خلف الله** أحمد في الجولة الثالثة بسبعة عشر صوتا وفاز **الأستاذ عزيز اباظة في الجولة السابعة** بسبعة عشر صوتا . وقرر المجلس تأجيل الانتخاب للكرسيين الباقيين إلي جلسة أخري تحدد فيما بعد.

من الجدير بالذكر أن هذه الانتخابات أسفرت عن آخر مجموعة من الأعضاء المنتخبين الذين سبقوا الفوج الخامس من الأعضاء المعينين ، وكان القانون يستلزم للفوز الحصول على أصوات ثلثي الأعضاء العاملين على الأقل.

المصريون يكسبون كرسيا من كراسي العرب

شغل الأستاذ عزيز أباظة كرسي الأستاذ ليتمان ، **وبهذا آل هذا الكرسي للمصريين وأصبح بمثابة الكرسي الرابع والثلاثين لهم ، وبهذا كان ليتمان هو ثالث مستشرق من الخمسة المؤسسين ينتقل كرسيه الى حوزة المصريين.**

نهاية الانتخابات المعجزة وبداية الانتخابات الصعبة.

بهذه الانتخابات في تلك الدورة انتهت حقبة الانتخابات **المعجزة** وبدأت حقبة أسهل منها، وهي حقبة الانتخابات، وهي الانتخابات **الصعبة**.

علاقة فوج التعيين بهذه الانتخابات

ومن المهم أن نشير إلي أن فوج المعينين في ١٩٦١ قد ضم عددًا من المرشحين في هذه الانتخابات الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز في الانتخابات. وعلى حين ضم فوج المعينين الدكتور محمد عوض محمد الذي كان أقرب المرشحين إلي الفوز بعد الفائزين الثلاثة (حيث حصل على

١٤ صوتا في بعض الجولات) ، فإن فوج المعينين لم يضم ثاني أقرب المرشحين إلي الفوز وهو الدكتور يحيي الخشاب (الذي حصل على ١٣ صوتا في بعض الجولات) وبالإضافة إلي الدكتور محمد عوض محمد فقد ضم فوج المعينين كلا من:

- **الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي:** وكان أكبر عدد من الأصوات حصل عليه في انتخابات الدورة ٢٦ هو ٧ أصوات (في الجولة الأولي).
- **الدكتور إبراهيم أنيس:** وكان أكبر عدد من الأصوات حصل عليه في انتخابات الدورة ٢٦ هو ٤ أصوات (في الجولة الثانية).
- **الدكتور محمد مهدي علام:** وكان أكبر عدد من الأصوات حصل عليه في انتخابات الدورة ٢٦ هو ٥ أصوات (في الجولة الأولي).
- **الأستاذ إسماعيل مظهر:** وكان أكبر عدد من الأصوات حصل عليه في انتخابات الدورة ٢٦ هو ٤ أصوات.
- **الشيخ أمين الخولي:** وكان أكبر عدد من الأصوات حصل عليه في انتخابات الدورة ٢٦ هو ٤ أصوات، (في الجولة الأولي والسادسة)

وبالإضافة إلي هؤلاء فقد كان هناك الأستاذ عبد الحميد حسن الذي لم يخض الانتخابات في الدورة ٢٦ ، ولكنه كان قد خاضها في بعض الدورات السابقة.

معينون لم يخوضوا الانتخابات

أما المعينون الثلاثة في ١٩٦١ الذين لم يكونوا ، على حد اطلاعنا ، قد خاضوا الانتخابات في هذه الدورة ولا في غيرها من الدورات السابقة فكانوا هم:

- الأستاذ على بدوي
- الدكتور مراد كامل
- الدكتور إبراهيم عبد المجيد اللبان.

الباب الرابع

التعاقب الزمني للتعيينات والانتخابات ١٩٦١ ـ ١٩٨٢

الفصل الثالث و العشرون

الفوج الخامس من المعينين (فبراير ١٩٦١)

لم تجر انتخابات في الدورة السابعة والعشرين ولكن صدر فيها قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٥٧ لسنة ١٩٦١بتعيين عشرة أعضاء يمثلون الرعيل الخامس من الأعضاء المعينين في مجمع اللغة العربية.

في الجلسة العشرين من جلسات هذه الدورة ، والتي عقدت في ١٣ مارس ١٩٦١ عُرض القرار الجمهوري الخاص بتعيين الأعضاء الجدد، وهو القرار الذي صدر في ١٤ فبراير ١٩٦١

تضمن القرار تعيين كل من

- **الدكتور إبراهيم أنيس** — **عميد كلية دار العلوم**
- **الدكتور إبراهيم عبد المجيد اللبان** — **العميد السابق لكلية دار العلوم**
- **الأستاذ إسماعيل مظهر** — **المراقب السابق لمجمع اللغة العربية**
- **الأستاذ أمين الخولي** — **الأستاذ السابق بكلية الآداب بجامعة القاهرة**
- **الأستاذ عبد الحميد حسن** — **الوكيل السابق لكلية دار العلوم**
- **الأستاذ عبدالفتاح الصعيدي** — **المراقب السابق لمجمع اللغة العربية**
- **الدكتور على بدوي** — **الوزير السابق**
- **الدكتور مراد كامل** — **الأستاذ بكلية الآداب بجامعة القاهرة**
- **الدكتور محمد عوض محمد** — **الوزير السابق**
- **الدكتور محمد مهدي علام** — **عميد كلية الآداب بجامعة عين شمس**

عين عضوا عاملاً في مجمع اللغة العربية فرع دمشق

- **أمجد الطرابلسي** — **وزير التربية والتعليم بالإقليم الشمالي**
- **شكري فيصل** — **الأستاذ السابق بجامعة دمشق**
- **محمد المبارك** — **عميد كلية الشريعة بجامعة دمشق.**

عين عضوا عاملا في مجمع اللغة العربية ممثلا للبلاد العربية

- **الأستاذ أحمد عقبات** — **اليمن**
- **الأستاذ الدكتور إسحاق الحسيني** — **فلسطين**

- **الأستاذ أنيس المقدسي** **لبنان**
- **الأستاذ الدكتور عبدالله الطيب** **السودان**
- **الأستاذ عبدالله كنون** **المغرب**
- **الأستاذ على الفقيه حسن** **ليبيا**
- **الأستاذ الدكتور عمر فروخ** **لبنان**
- **الأستاذ قدري حافظ طوقان** **الأردن**
- **الأستاذ محمد البشير الإبراهيمي** **الجزائر**
- **الأستاذ محمد بهجة الأثري** **العراق**
- **الأستاذ محمد فاضل بن عاشور** **تونس**

صدر برياسة الجمهورية في (١٤ فبراير سنة ١٩٦١).

شغل الكراسي الباقية بعد التعيين

دارت في جلسة ١٣ مارس ١٩٦١ مناقشات مهمة حول شغل الكراسي الباقية:

• **الدكتور إبراهيم مدكور:** يبقي بعد ذلك مكانان خاليان، وذلك لوفاة المرحوم الشيخ إبراهيم حمروش والأستاذ حايم ناحوم، ومن حق المجلس شغلهما عن طريق الانتخاب لأن الخلو جاء بعد صدور القرار الجمهوري بإنشاء المجمع (يقصد تجديد الإنشاء وزيادة عدد الأعضاء، فقرار الإنشاء صدر في ١٩٣٢، وقرار التعيين الجديد صدر في فبراير ١٩٦١)، وبصدور القرار الذي تلوته على حضراتكم تكون المادة الخاصة بالتعيين قد استنفدت بالنسبة لمجمع القاهرة.

وبالنسبة للأعضاء العرب فقد نص القرار على تعيين أحد عشر عضوا من البلاد العربية بالإضافة إلي الأربعة الحاليين، فيكون بالمجمع خمسة عشر عضوا من البلاد العربية، والحد الأقصى عشرون عضوا، وأعتقد أن الوزارة لن تستعمل حقها في ذلك.

الآثار التاريخية لقانون المجمع الصادر في ١٩٦٠

نشأ عن تطبيق قانون المجمع الجديد أكثر من وضع تاريخي مهم و طارئ و مستعرض في تكوين المجمع وتاريخه ، ولا بد من مناقشة أثر هذه الأوضاع في صفات وتعاقب العضوية بهدوء وروية .

ما كان المجمع قد آل إليه قبل صدور القانون الجديد

هؤلاء [أولا] هم الأعضاء المصريون الذين كانوا لا يزالون على قيد الحياة قبل صدور القانون الجديد وقد رتبناهم حسب أقدمية العضوية وذكرنا تواريخ بدء عضويتهم :

منذ التأسيس في ١٩٣٣

- ١. إبراهيم حمروش
- ٢. حايم ناحوم

منذ ١٩٤٠

- ٣. أحمد لطفي السيد
- ٤. طه حسين
- ٥. عباس محمود العقاد

منذ ١٩٤٢

- ٦. علي توفيق شوشة

منذ ١٩٤٥

- ٧. عبد الحميد بدوي

منذ ١٩٤٦

- ٨. إبراهيم بيومي مدكور
- ٩. أحمد زكي
- ١٠. زكي المهندس
- ١١. عبد الرازق السنهوري
- ١٢. محمد فريد أبو حديد
- ١٣. محمود شلتوت
- ١٤. مصطفى نظيف

منذ ١٩٤٧

- ١٥. علي عبد الرازق
- ١٦. إبراهيم مصطفى

منذ ١٩٤٩

- ١٧. أحمد حسن الزيات
- ١٨. محمود تيمور

منذ ١٩٥١

- ١٩. أحمد عمار

منذ ١٩٥٢

- ٢٠. محمد كامل حسين

منذ ١٩٥٤

- ٢١. محمد توفيق دياب
- ٢٢. حامد عبد القادر
- ٢٣. توفيق الحكيم

منذ ١٩٥٦

- ٢٤. محمد علي النجار
- ٢٥. أحمد حسن الباقوري

منذ ١٩٥٧

- ٢٦. محمد شفيق غربال

منذ ١٩٥٨

- ٢٧. عبد الحليم منتصر

منذ ١٩٥٩

- ٢٨. أحمد بدوي
- ٢٩. محمد خلف الله أحمد
- ٣٠. عزيز أباظة

وصول مقاعد المصريين إلى أربعة وثلاثين ثم ثلاثة وثلاثين

من الحقائق التي لا تذكرها الأدبيات المجمعية بوضوح أن عدد المقاعد التي آلت للمصريين بالتعيين و بالانتخاب كانت قد وصلت الى ٣٤ مقعدا ، وهكذا فان زيادة عدد الأعضاء الى أربعين زادت المصريين ستة مقاعد فقط ، وليس عشرة كما قد يوحي قرار التعيين وبطريقة عملية أو واقعية فقد جاءت هذه الزيادة لتستغرق أربعة كراسي من الكراسي القديمة التي لم تكن مشغولة بمصريين على قيد الحياة ، وكان منها بالطبع الكراسي الثلاثة التي خلت منذ ١٩٥٩ و لم تكن قد شغلت بعد ، وان كانت الانتخابات قد أجريت على أولها وثانيها مع ما سبقها من كراسي كانت خالية وشغلت ، و هذه الكراسي الثلاثة هي كراسي الأعضاء :

١. **عبد الوهاب عزام**
٢. **منصور فهمي**
٣. **رمسيس جرجس**

ضياع فرصة ثلاثة أعضاء في حديث من خلفوهم عنهم

هؤلاء الأعضاء الثلاثة هم أصحاب الكراسي الثلاثة التي خلت في ١٩٥٩ و لم تشغل بالانتخاب ، وإنما شغلت بالتعيين ضمن العشرة الذين عينوا في ١٩٦١

فقدان العضو السوري عضويته العاملة المنتخبة

انسحب تطبيق قانون ١٩٦١ على الأعضاء العرب الذين كانوا أعضاء عاملين فشملتهم "المصادرة" أو تقليل درجة العضوية و تحولت عضويتهم العاملة من عضوية الأربعين إلي عضوية الستين ، لكن هذا حدث هذا بصفة أقسى مع الأمير مصطفى الشهابي الذي كان قد خلف في ١٩٥٤ عضوا مؤسسا هو الأستاذ محمد كرد على ، وقد أفقده القانون عضويته العاملة ، و قد تم هذا تحت شعار تحوله إلى عضو في مجمع دمشق ، مع أنه كان بالطبع عضوا في مجمع دمشق فلما وقع الانفصال فقد مجمع دمشق كله تناظره مع مجمع القاهرة !.

فقدان أربعة عرب آخرين لعضويتهم ضمن الأربعين

كما أشرنا في الفقرة السابقة فقد انسحب تطبيق قانون ١٩٦٠ على أعضاء عرب كانوا أعضاء عاملين فشملتهم المصادرة و تحولت عضويتهم العاملة من عضوية الأربعين إلي عضوية الستين ، و كان ترتيب أقدمية عضويتهم على النحو التالي:

- حسن حسني عبد الوهاب وهو عضو في المجمع منذ التأسيس في ١٩٣٣
- محمد رضا الشبيبي الذي خلف في ١٩٤٨ عضوا مؤسسا عاملا هو الأب أنستاس ماري الكرملي
- محمد الفاسي الذي خلف (في ١٩٥٨) عضوا مؤسسا عاملا هو الأستاذ عبد القادر المغربي
- حمد الجاسر الذي خلف (في ١٩٥٨) عضوا مصريا عاملا هو الأستاذ عبد الوهاب خلاف.

المستشرقان اللذان فقدا عضويتهما العاملة وعضوية المؤتمر

و بأقسى مما هو مذكور في الفقرتين السابقتين فقد انسحب تطبيق قانون ١٩٦٠ على اثنين من المستشرقين كانا أعضاء عاملين مؤسسين فشملتهم "المصادرة" و تحولت عضويتهما العاملة من عضوية الأربعين إلي عضوية مراسلة ، و خرجا من محيط الأربعين ومن محيط الستين :

- **هاملتون جيب** الذي يعتبر بقانون ١٩٦١ قد فقد عضويته العاملة و تحول إلى عضو مراسل ، لكن مكتب المجمع بتوافق ضمني مع الحكومة لم ينفذ هذا بحدة، وقد توفي ١٩٧١.
- **ماسينيون** الذي يعتبر بقانون ١٩٦١ قد فقد عضويته العاملة و تحول إلى عضو مراسل ، لكن مكتب المجمع بتوافق ضمني مع الحكومة لم ينفذ هذا بحدة، وقد توفي ١٩٦٢ .

الأسلوب الذي اتبعناه في تسكين الكراسي الأربعة

د. إبراهيم أنيس في كرسي الأستاذ عبد الوهاب خلاف

كان كرسي الأستاذ عبد الوهاب خلاف قد اجري عليه الانتخاب وفاز به الأستاذ حمد الجاسر من السعودية لكن بصدور قانون المجمع ١٩٦٠ الذي جعل الأعضاء العرب خارج تعداد الأربعين ، و مع تحول عضوية الأستاذ حمد الجاسر الي عضوية مؤتمر ، وعاد هذا الكرسي للمصريين أوتوماتيا فهو أصلا كان كرسيا لمصري ، كما أنه كان أحدث الكراسي المشغولة خلوا ، ومن ثم فقد رأينا أنه بطريقة عملية و من دون نص في القانون فان اول المصريين المعينين في ١٩٦١ وهو الدكتور إبراهيم أنيس قد شغل هذا الكرسي. أما كراسي العرب الآخرين فقد رأينا أن من المنطقي أن يصطحبوها معهم من محيط الأربعين إلى محيط الستين كما سوف نرى .

د. إبراهيم اللبان في كرسي عبد الوهاب عزام

كان كرسي الأستاذ عبد الوهاب عزام أول الكراسي الثلاثة التي خلت بالوفاة ، و لم تشغل بالانتخاب قبل صدور قانون ١٩٦٠ ومن ثم فقد استغرقها قرار تعيين عشرة أعضاء وهكذا فانه بطريقة عملية ودون نص في القانون فان الأستاذ إبراهيم اللبان ثاني المعينين في ١٩٦١ قد شغل هذا الكرسي .

إسماعيل مظهر في كرسي منصور فهمي

كان كرسي الأستاذ منصور فهمي ثاني كرسي من الكراسي الثلاثة التي خلت بالوفاة و لم تشغل بالانتخاب قبل صدور قانون ١٩٦٠ ومن ثم فقد استغرقها قرار تعيين عشرة أعضاء لاستكمال عدد الأعضاء العاملين المصريين الي أربعين ، وهكذا فانه بطريقة عملية و من دون نص في القانون فان ثالث الأعضاء المعينين في ١٩٦١ وهو الأستاذ إسماعيل مظهر قد شغل هذا الكرسي .

أمين الخولي في كرسي رمسيس جرجس

كان كرسي الدكتور رمسيس جرجس ثالث الكراسي الثلاثة التي خلت بالوفاة ، و لم تشغل بالانتخاب قبل صدور قانون ١٩٦٠ ومن ثم فقد استغرقها قرار تعيين عشرة أعضاء لاستكمال عدد الأعضاء العاملين المصريين الي أربعين ، وهكذا فانه بطريقة عملية ومن بدون نص في القانون فان رابع الأعضاء المعينين في ١٩٦١ وهو الأستاذ أمين الخولي قد شغل هذا الكرسي.

تكوين المجمع بعد قانون ١٩٦١

- المصريون الأربعون : وهم الأعضاء الذين من المفترض قانونا أنهم يضمون الثلاثين القدامى الذين ذكرناهم بترتيب أقدمياتهم ، و العشرة الجدد ، ومن الجدير بالذكر أنه فيما بين صدور القانون ١١٤٤ في ١٥ يونيو ١٩٦٠ (الذي قضى باستكمال العدد إلى أربعين بالتعيين في أول مرة) وصدور قرار تعيين الأعضاء العشرة في فبراير ١٩٦١ توفي أقدم اثنين من أعضاء المجمع في يومين متتالين من شهر نوفمبر ١٩٦٠ ، وهما الحاخام حايم ناحوم والشيخ إبراهيم حمروش ، وبذلك أصبح الأعضاء المصريون بمن فيهم المعينون الجدد ثمانية و ثلاثين، كما أصبح من الواجب إجراء الانتخابات على هذين الكرسيين ، وهو ما حدث بالفعل .
- العرب القدامى الأربعة ، و الأحد عشر الجدد .
- العضو السوري الذي أصبح عضوا في مجمع دمشق الذي كان أيضا عضوا في مجمعي القاهرة و دمشق
- المستشرقان : أصبحا بحكم القانون من الأعضاء المراسلين

الإسراع في الاستقبال

أشار الدكتور مدكور إلى "أن مَنْ عينوا أعضاء نحن في حاجة إليهم" ، وتقاليدنا أن نستقبل مَنْ يُعين عضوا، وكلما أسرعنا في استقبالهم كان ذلك أفضل. ولما كان الإثنين القادم إجازة بمناسبة عيد الفطر، ولن نتمكن من ترتيب إجراءات الاستقبال حتي الأسبوع الذي يليه، فإني أقترح أن تحدد جلسة الاستقبال يوم الإثنين الموافق ٣ من أبريل سنة ١٩٦١.

فكرة الاستقبال الجماعي

أما كيف يُستقبلون، فإن السوابق جرت في الاستقبال العادي أن يقوم أحد الأعضاء باستقبال العضو الجديد والحديث عنه، ثم يتكلم العضو الجديد عن سلفه ولكنا في هذه الحالة، وكلهم أعضاء جدد، سيقتصر الاستقبال على مجرد الحديث عنهم وعن أعمالهم، ولهذا سوابق حين استكمل أعضاء المجمع فزيد عددهم من عشرين إلي ثلاثين، واستقبلهم الأستاذ أحمد أمين وسماهم العشرة الطيبة.

وعلى هذا أقترح أن يكون الاستقبال استقبالاً جماعيا، ويُختار أحد السادة الأعضاء لاستقبالهم، ويختارون هم واحدا من بينهم يتكلم باسمهم.

أما فيما يتعلق باستقبال الأعضاء العرب من أعضاء المؤتمر ، فإن استقبالهم سيُحدد له موعد في أثناء انعقاد المؤتمر القادم.

- **الأستاذ عباس العقاد:** أعتقد أن هذا الاستقبال مسألة نظامية يستطيع أن ينهض بها السيد الأمين العام.
- **الأستاذ الرئيس النائب:** هل توافقون على أن تكون جلسة الاستقبال يوم الإثنين ٣ من أبريل سنة ١٩٦١ وأن يتولى الدكتور إبراهيم مدكور الأمين العام استقبالهم نيابة عن المجلس. و وافق المجلس على هذا.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الدورة لم تشهد إجراء انتخابات.

سبعة من المعينين خاضوا انتخابات سابقة

من الجدير بالتكرار أن العشرة الذي عينوا في ١٩٦١ ضموا سبعة سبق ترشيحهم في دورات سابقة وثلاثة لم يسبق ترشيحهم في انتخابات الدورات السابقة، وقد أشرنا في الفصل السابق الخاص بانتخابات الدورة السادسة والعشرين إلي النتائج التي كان قد أحرزها كلن هؤلاء السبعة.

أصبح الأعضاء العرب الذين وصلوا إلي العضوية واحداً وعشرين

وبهذه التعيينات أصبح الأعضاء العرب الذين وصلوا إلي عضوية المجمع واحداً وعشرين: خمسة معينون في الفوج الأول (١٩٣٣)، وسادس وسابع منتخبان في ١٩٤٨ (خليل سكاكيني، ومحمد رضا الشبيبي)، وثامن في ١٩٥٤ هو الأمير مصطفي الشهابي، وتاسع وعاشر منتخبان في ١٩٥٨ (حمد الجاسر، ومحمد الفاسي) ثم الأحد عشر الذين عينوا في ١٩٦١.

الفصل الرابع والعشرون

انتخابات ٢٩ أكتوبر ١٩٦٢

بدأت ترتيبات هذه الانتخابات على مدي جلسات الدورة الثامنة والعشرين ١٩٦٢/٦١، لكن الانتخابات نفسها لم تتم إلا في الدورة التاسعة والعشرين.

الكراسي التي خلت مع زيادة عدد الأعضاء

و في الجلسة السادسة والعشرين من جلسات الدورة الثامنة والعشرين التي انعقدت في ٩ أبريل ١٩٦٢ ، ذكّر الأمين العام الدكتور إبراهيم مدكور الأعضاء بموقف الكراسي الخالية الخمسة التي تم خلوها ، وكان اثنان منها قد خلوا في ١٩٦٠ ، وكان ترتيبها على النحو التالي:

- ففي ١٣، ١٤ من شهر نوفمبر سنة ١٩٦٠ على التوالي خلا مكانان بوفاة المرحومين الأستاذ حايم ناحوم وفضيلة الشيخ إبراهيم حمروش.
- وفي ١٩ أكتوبر ١٩٦١ خلا مكان ثالث بوفاة المرحوم الأستاذ محمد شفيق غربال
- ثم خلا مكانان متلاحقان في شهر فبراير عام ١٩٦٢ بوفاة الأستاذ إسماعيل مظهر في ٤ فبراير ١٩٦٢ والأستاذ إبراهيم مصطفي في ١٣ فبراير ١٩٦٢.

وبهذا كان ترتيب الكراسي الخالية :

- **كرسي الأستاذ حايم ناحوم**
- **كرسي الأستاذ إبراهيم حمروش**
- **كرسي الأستاذ محمد شفيق غربال**
- **كرسي الأستاذ إسماعيل مظهر**
- **كرسي الأستاذ إبراهيم مصطفي**

وقال الدكتور مدكور: إنه في ضوء التقاليد السابقة كان يمكن التفكير في شغل الكرسيين الأولين ، أما وقد انضم إليهم أخيرًا ثلاثة أمكنة أخري ، فأقترح شغلها جميعها دفعة واحدة في بدء الدورة القادمة. و ووفق على هذا الاقتراح.

أول دورتين متتاليتين لم تجر فيهما انتخابات مجمعية

هكذا انتهت الدورة الثامنة والعشرون بقرار إجراء انتخابات في بداية الدورة التاسعة والعشرين ، وهكذا فإن الدورتين السابعة والعشرين والثامنة والعشرين كانتا [منذ بدأت الانتخابات المجمعية] بمثابة دورتين متتاليتين لم تجر فيهما الانتخابات .

فتح باب الترشيح في أول أكتوبر ١٩٦٢

في بداية الدورة التاسعة والعشرين ، ذكّر الدكتور إبراهيم مدكور الأعضاء بأنه قد خلت بعضوية المجمع خمسة كراسي بوفاة شاغليها (على النحو الذي ذكر به آنفا) ، وقد رأي المجمع

إرجاء الترشيح لهذه الكراسي الخالية إلي الدورة الحالية، وقد نظمت المواد ٣، ٤، ٥، ٦ من اللائحة الداخلية طريقة الترشيح، والانتخاب ص٢٧، ٢٨ من كتاب «القانون واللائحة».

- **الأستاذ زكي المهندس:** نحدد مهلة للترشيح.
- **الدكتور إبراهيم مدكور:** أقترح أن تكون المهلة أسبوعين، وقد نصت المادة الخامسة من اللائحة على أن يتذاكر المجلس فيما ينبغي أن يُلاحظ في المرشحين لسد حاجات المجتمع، وأحب أن أشير بوجه عام إلي أن من الخير تعزيز الناحية العلمية، وبخاصة في جانب العلوم الرياضية، وكذلك يلاحظ أنه كان بالمجمع عدة من رجال الأزهر، ولعل اختيار بعضهم يُلاحظ في الترشيح.
- **الأستاذ زكي المهندس:** في العام الماضي ضمت لجنة الآثار إلي لجنة التاريخ، وضمت كذلك لجنة الفنون إلي الحضارة، وما ذلك إلا بسبب ما أشار إليه الدكتور مدكور من الحاجة إلي متخصصين.
- **الأستاذ الرئيس:** الحديث في هذا هو ما قصدته اللائحة في مادتها الخامسة، وفي وسع الدكتور مدكور أن يتذاكر مع الزملاء فيما تمس إليه حاجة العمل بالمجمع.

وقد ووفق على فتح باب الترشيح مدة أسبوعين للكراسي الخمسة.

واحد وعشرون مرشحا

وفي الجلسة الثالثة في ١٥ أكتوبر ١٩٦٢ ووفق على إقفال باب الترشيح للكراسي الخالية بعضوية المجمع في نهاية جلسة ذلك اليوم، ودارت المناقشات التالية:

- **الدكتور إبراهيم بيومي مدكور:** قرر المجمع بجلسته الأولي المنعقدة بتاريخ أول أكتوبر سنة ١٩٦٢ فتح باب الترشيح للكراسي الخالية بعضوية المجمع لمدة أسبوعين، وقد تقدم بعض الزملاء الأعضاء بأسماء مَنْ يرشحونهم لملء هذه الكراسي. ويُخيل إلي أن مِنْ بين المرشحين مَنْ تتوافر فيهم التخصصات المختلفة التي يحتاج إليها المجمع فمن الخير أن نقفل باب الترشيح ثم نتفق على موعد لإجراء الانتخاب.
- **الأستاذ على عبد الرازق:** من الخير أن يستمر باب الترشيح مفتوحا حتي نهاية جلسة اليوم.

وقد دارت في هذه الجلسة مناقشات مهمة حول النصاب اللازم للفوز بالعضوية، وقد سبق لنا في كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" أن أثبتنا هذه المناقشات على نحو ما وردت في محاضر هذه الجلسة " . وقد وُوفق على أن يستمر باب الترشيح مفتوحا حتي نهاية جلسة ذلك اليوم.

كما تم تحديد جلسة يوم الإثنين ٢٩ من أكتوبر سنة ١٩٦٢ لإجراء الانتخابات لشغل الكراسي الخالية:

وفي نهاية الجلسة قدمت قائمة المرشحين ومَنْ زكوهم ، وقد رتبناهم أبجديا ، وقد شملت الأسماء الآتية:

- **أحمد محمود البطراوي**
- **حسن عون**
- **حسين فوزي**
- **سهير القلماوي**
- **عائشة عبد الرحمن**
- **عباس حسن**
- **عبد الرحمن تاج**
- **عبد الواحد وافي**

- **عطية الإبراشي**
- **عطية الصوالحي**
- **علي الجندي**
- **علي السباعي**
- **محمد أحمد سليمان**
- **محمد سعيد العريان**
- **محمد صبري (الشهير بالسربوني)**
- **محمد فرج السنهوري**
- **محمد محيي الدين عبد الحميد**
- **محمد مرسي أحمد**
- **محمد يوسف موسى**
- **محمود توفيق حفناوي**
- **منصور سليمان**

فوز ثلاثة أعضاء طبقا للنظام الجديد

وفي جلسة ٢٩ أكتوبر ١٩٦٢ أجريت الانتخابات في ست جولات متتالية، و فاز كل من **الدكتور محمد مرسي أحمد و الدكتور محمود توفيق حفناوي** في الجولة الثالثة بعشرين صوتا لكل منهما ، وفاز **الدكتور محمد احمد سليمان** في الجولة الخامسة بتسعة عشر صوتا

الفرص اللاحقة للمرشحين في الانتخابات التالية

ومن الجدير بالذكر أن أحد عشر من هؤلاء المرشحين قد فازوا بعضوية المجمع تباعًا على مدى أكثر من عشرين عاما :

- ثلاثة في هذه المرة.
- ثم فاز الدكتور أحمد البطراوي والشيخ عبد الرحمن تاج في الدورة التالية (الدورة ٣٠).
- ثم الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد (في الدورة ٣١).
- ثم الأستاذ عطية الصوالحي (في الدورة ٣٢).
- ثم الأستاذ عباس حسن (في الدورة ٣٣).
- ثم الأستاذ على الجندي (في الدورة ٣٤).
- ثم الأستاذ على السباعي (في الدورة ٣٨).
- ثم الدكتور على عبد الواحد وافي (في الدورة ٥٠).

بينما لم يفز عشرة من هؤلاء المرشحين بعضوية المجمع وهم : الدكتور حسن عون والدكتور حسين فوزي والدكتورتان سهير القلماوي وعائشة عبد الرحمن والأستاذ الشيخ محمد أحمد فرج السنهوري والأستاذ سعيد العريان والدكتور محمد صبري السربوني ، والأستاذ محمد عطية الإبراشي ، والدكتور محمد يوسف موسي ، والأستاذ منصور سليمان.

الفصل الخامس والعشرون

انتخابات ٢٥ نوفمبر ١٩٦٣

في أول جلسة من جلسات الدورة الثلاثين (١٩٦٣- ١٩٦٤) أبلغ المجلس **بصدور القرار الجمهوري بتعيين الدكتور طه حسين رئيسًا للمجمع**، وبخلو كرسي نائب الرئيس .
ثم ذكّر الدكتور مدكور الأعضاء أن بالمجمع ثلاثة كراسي خالية خلت بوفاة الأساتذة إسماعيل مظهر وإبراهيم مصطفي وأحمد لطفي السيد. وعقّب الأستاذ العقاد بقوله: في المجمع ترشيحات قديمة فهل تعتبر قائمة وأجاب الدكتور مدكور: بأنها تعتبر غير قائمة.

بدء سياسة مد أجل الترشيح

وعبّر الدكتور السنهوري عن رأيه في أن مدة الأسبوعين مدة قليلة وأجاب الدكتور مدكور بأن للمجلس أن ينظر في مد المدة إن دعا الأمر إلي ذلك بعد نهاية الأسبوعين.
وفي جلسة ٢١ أكتوبر ١٩٦٣ وافق المجمع على مد أجل الترشيح للكراسي الخالية لمدة أسبوعين ، وذلك بناء على اقتراح الدكتور طه حسين ، وذلك بعد ما تبين أنه لم يُزك للترشيح عدد كبير كما هو المعتاد في كل مرة من المرات السابقة . وقد مد فتح باب الترشيح إلي الرابع من نوفمبر .

ثمانية عشر مرشحا

وفي جلسة ٤ نوفمبر ١٩٦٣ أقفل باب الترشيح، وبلغ عدد الأعضاء المرشحين ١٨ مرشحًا كانوا بالترتيب الابجدي:

- **إبراهيم أدهم الدمرداش**
- **إبراهيم عبد القادر فرج**
- **أحمد البطراوي**
- **أحمد عبده الشرباصي**
- **سليمان حزين**
- **سهير القلماوي**
- **عائشة عبد الرحمن**
- **عباس حسن**
- **عبد الرحمن الرافعي**
- **عبد الرحمن تاج**
- **عبد الواحد وافي**
- **عطية الصوالحي**
- **علي السباعي**
- **علي شعيب**
- **فريد مسعود**

- **محمد سعيد العريان**
- **محمد محيي الدين عبد الحميد**
- **محمد مندور**

وقد دارت في هذه الجلسة مناقشات مهمة تناولت مبدأ التعريف بالمرشحين وقد عرضناها في كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" . وفي جلسة ١٨نوفمبر ١٩٦٣عرض تعريف جيد و واف و موجز بالمرشحين ، وقد قدمناه أيضًا في فصل من كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" .

جلسة انتخابية مهمة

وفي جلسة ٢٥ من نوفمبر سنة ١٩٦٣م، اجتمع المجمع برياسة الأستاذ الدكتور طه حسين رئيس المجمع، وحضر الجلسة من السادة الأعضاء كل من الدكتور إبراهيم مدكور الأمين العام للمجمع، والدكتور إبراهيم أنيس، والأستاذ إبراهيم عبد المجيد اللبان، والدكتور أحمد بدوي، والأستاذ أحمد حسن الزيات، والدكتور أحمد عمار، والأستاذ حامد عبد القادر، والأستاذ زكي المهندس، والأستاذ عباس محمود العقاد، والأستاذ عبد الحميد حسن، والدكتور عبد الرزاق أحمد السنهوري، والأستاذ عبد الفتاح الصعيدي، والأستاذ عزيز أباظة، والأستاذ محمد خلف الله أحمد، والأستاذ الشيخ محمد على النجار، والأستاذ محمد فريد أبو حديد، والدكتور محمد كامل حسين، والدكتور محمد مرسي أحمد، والدكتور محمد مهدي علام، والدكتور مراد كامل، والأستاذ مصطفي نظيف. وقد ذكّر الدكتور طه حسين رئيس المجمع الأعضاء بأن النصاب يعد كاملاً قانونا ـ بحضور ستة وعشرين عضوا ـ لإجراء الانتخاب الذي حددت له جلسة اليوم لشغل الكراسي الثلاثة التي خلت في عضوية المجمع بوفاة المرحومين:

- الأستاذ إسماعيل مظهر في ٤ فبراير ١٩٦٢
- الأستاذ إبراهيم مصطفي في ١٣ فبراير ١٩٦٢.
- الأستاذ أحمد لطفي السيد في ٥ مارس ١٩٦٣.

فوز مرشحين : طبيب وشيخ الأزهر السابق

ذكّر الدكتور إبراهيم مدكور الأمين العام أن المرشحين، ثمانية عشر، وأنه إذا فاز أحد المرشحين بتسعة عشر صوتا يعتبر فائزا فورا ويشغل الكرسي الأسبق خلوا.

وقد أجري الانتخاب عشر جولات **فاز الدكتور احمد البطراوي و الشيخ عبد الرحمن تاج** في الجولة السادسة بتسعة عشر صوتا لكل منهما

الفرص اللاحقة للمرشحين

ومن الجدير بالذكر أنه على مدى الانتخابات المجمعية فاز من المرشحين في هذه الجلسة أكثر من نصفهم ، سواء أتم الفوز في هذه الدورة أم في الدورات التالية ، ذلك أنه بالإضافة إلي العضوين اللذين فازا في هذه الانتخابات ، فاز ثمانية آخرون على مدي الانتخابات التالية. فقد فاز المهندس أحمد عبده الشرباصي في الانتخابات التالية مباشرة (الدورة ٣١)، وبذا احتل مقعد الأستاذ أحمد لطفي السيد ، وقد كان هو نفسه أقرب المرشحين للفوز بهذا المقعد في هذه الدورة ، إذ لم ينقصه

إلا صوت واحد على مدي الجولات الثلاث الأخيرة وفاز معه في الدورة ذاتها (الدورة ٣١) الأستاذ الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد. وفي الدورة ٣٢ فاز الشيخ عطية الصوالحي. وفي الدورة ٣٣ فاز الأستاذ عباس حسن ثم فاز الأستاذ على السباعي (دورة ٣٨) والدكتور إبراهيم أدهم الدمرداش (دورة ٣٩)، ثم الدكتور سليمان حزين (دورة ٤٤) ثم الدكتور على عبد الواحد وافي (دورة ٥٠). في حين أن ثمانية من المرشحين في هذه الدورة لم يفوزوا بعضوية المجمع لا في هذه الانتخابات ولا في الانتخابات التالية وهم: الدكتور إبراهيم فرج، والدكتورة سهير القلماوي، والدكتورة عائشة عبدالرحمن، والأستاذ عبدالرحمن الرافعي، والدكتور على شعيب، والدكتور فريد مسعود، والأستاذ محمد سعيد العريان، والدكتور محمد مندور.

الفصل السادس والعشرون

انتخابات ٢٨ ديسمبر ١٩٦٤

في بداية الدورة الحادية و الثلاثين ، وبالتحديد في جلسة ١٢ أكتوبر ١٩٦٤ وافق الأعضاء على فتح باب الترشيح لملء الكراسي الثلاثة التي خلت في الدورة السابقة (وهي كراسي الأساتذة أحمد لطفي السيد ، ومحمود شلتوت، وعباس العقاد) ، على أن يؤجل ملء الكرسي الرابع الذي خلا هذه الدورة (كرسي الدكتور على توفيق شوشة) ، وعلى أن يبدأ فتح الباب من ذلك اليوم (١٢ أكتوبر) ولمدة أربعة أسابيع. وفي جلسة ٩ نوفمبر ١٩٦٤ ، وافق المجلس برياسة الأستاذ زكي المهندس على فتح باب الترشيح لمدة أسبوع آخر، بعد ما وصل عدد المرشحين إلي أربعة عشر مرشحًا. وفي جلسة ١٦ نوفمبر ١٩٦٤ أقفل باب الترشيح عن ١٧ مرشحا. وقد تحددت جلسة ٣٠ نوفمبر ١٩٦٤ لإجراء الانتخابات. وكان المرشحون هم الأساتذة :

- **أحمد رامي**
- **أحمد عبده الشرباصي**
- **أحمد عزت عبد الكريم**
- **حسن حسين فهمي**
- **حسين فوزي**
- **سليمان حزين**
- **سهير القلماوي**
- **عائشة عبد الرحمن**
- **عباس حسن**
- **عبد السلام هارون**
- **عطية الصوالحي**
- **علي عبد الواحد وافي**
- **محمد أحمد فرج السنهوري**
- **محمد رفعت**

- **محمد محيي الدين عبد الحميد**
- **محمد مندور**
- **محمود غنيم**

وفي جلسة ٣٠ نوفمبر ١٩٦٤ أعلن خلو كرسي الدكتور أحمد البطراوي وتأجل إجراء الانتخابات إلي جلسة تالية في ٢٨ ديسمبر ١٩٦٤ . وفي جلسة ٢٨ ديسمبر ١٩٦٤ أجريت الانتخابات وكان عدد الحاضرين ٢٩ من إجمالي ٣٥ عضوًا، ومعني هذا أن النصاب اللازم للفوز كان ١٨ صوتًا ودارت في هذه الجلسة مناقشة مهمة حول مبدأ سرية نتائج الانتخابات ، تناولناها بالاستعراض في كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" .

فوز مهندس ومحقق من بين ١٧ مرشحا

وقد أجري الانتخاب سبع دورات فاز **المهندس أحمد عبده الشرباصي** من الجولة الاولى بتسعة عشر صوتا **والشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد** من الجولة الخامسة بثمانية عشر صوتا

الفصل السابع والعشرون

انتخابات ١٣ديسمبر ١٩٦٥

في بداية الدورة الثانية والثلاثين وبالتحديد في جلسة ١١ أكتوبر ١٩٦٥ ذكّر الأمين العام الدكتور إبراهيم مدكور أن هناك خمسة كراسي خالية، وأنه أخذا بمبدأ المجمع في شغل الكراسي ، فإنه يقترح فتح باب الترشيح لثلاثة كراسي هي كراسي الأستاذ العقاد، والدكتور على توفيق شوشة، والدكتور البطراوي. واقترح الدكتور السنهوري فتح باب الترشيح حتي ٨ نوفمبر ١٩٦٥.

أربعة عشر مرشحا واعتذار وزير الثقافة عن الترشيح

في جلسة ٨ نوفمبر ١٩٦٥ أقفل باب الترشيح، وكان المرشحون هم الأساتذة والدكاترة

- **أحمد عبد السلام الكرداني.**
- **حسن حسين فهمي.**
- **حسين فوزي.**
- **سليمان حزين.**
- **سهير القلماوي.**
- **عائشة عبد الرحمن.**
- **عباس حسن.**
- **عبد السلام هارون.**
- **عبد العزيز السيد.**

- **عطية الصوالحي.**
- **على عبد الواحد وافي**
- **عيسي حمدي المازني.**
- **محمد رفعت.**
- **محمد عرفة.**

وتلي خطاب الدكتور سليمان حزين بالاعتذار عن الترشيح نظرًا لشغله منصب وزير الثقافة، و كان المجمع قد أصبح في ذلك الوقت تابعًا لوزارة الثقافة ، وتحددت جلسة ١٣ ديسمبر ١٩٦٥ لإجراء الانتخابات بناء على اقتراح الدكتور إبراهيم مدكور.

فوز عضوين

في جلسة الانتخابات كان عدد الأعضاء العاملين ٣٤ ، وبالتالي كان النصاب اللازم حضوره لصحة جلسة الانتخابات ٢٣، وعدد الأصوات اللازمة للفوز ١٧ وقد كان الحاضرون ٢٧ . وقد أجري الانتخاب سبع دورات فاز **الدكتور عبد العزيز السيد** من الجولة الثانية بسبعة عشر صوتا **والشيخ عطية الصوالحي** من الجولة السادسة بسبعة عشر صوتا

الفصل الثامن والعشرون

انتخابات ٢١ نوفمبر ١٩٦٦

في بداية الدورة الثالثة والثلاثين وبالتحديد في جلسة ٧ نوفمبر ١٩٦٦ التي انعقدت برئاسة الأستاذ زكي المهندس ، ذكّر الأمين العام الدكتور إبراهيم مدكور الأعضاء أن المجلس، كان قد فتح باب الترشيح لملء الكراسي الخالية طيلة أربعة أسابيع تنتهي ذلك اليوم وطلب الدكتور أحمد بدوي أن توزع قوائم الترشيحات على السادة الأعضاء، فرد الدكتور مدكور أن هذا هو المتبع، وطلب الأستاذ مصطفي نظيف أن تشتمل القائمة على أسماء مَنْ [زكوا] المرشحين وأيده الدكتور أحمد بدوي وقرر المجلس إقفال باب الترشيح، وأن يكون ٢١ نوفمبر ١٩٦٦موعدًا للانتخاب.

التذكير بالقواعد

في الجلسة التالية وهي جلسة ١٤ نوفمبر ١٩٦٦ ذكّر الأمين العام الدكتور مدكور أن عدد أعضاء المجلس ٣٣ ، وأن الأمر في الجلسة القادمة جلسة الانتخابات يتطلب حضور ٢٢ عضوا على الأقل لتكون جلسة الانتخابات صحيحة ، وأن الفوز يستلزم حصول المرشح على ١٧ صوتًا.

- **الدكتور إبراهيم مدكور الأمين العام:** أذكر السادة الزملاء بأن الجلسة القادمة مخصصة لإجراء الانتخاب لشغل خمسة كراسي. وتعلمون أن الانتخاب لا يكون صحيحا إلا إذا حضر الجلسة ثلثا الأعضاء العاملين، وحصل المرشح على نصف أصوات الأعضاء على الأقل طوعًا لقانون المجمع. ويبلغ عدد أعضاء المجلس حاليًا ٣٣عضوا، أعني أن الأمر يتطلب حضور

٢٢عضوًا من الزملاء ، كما يستلزم حصول المرشح على ١٧صوتًا ليفوز بالعضوية. ثم دارت مناقشة تتعلق بالقواعد الحاكمة لتزكية المرشحين وقد أوردناها في كتابنا "تاريخ مجمع الخالدين".

فوز ثلاثة أعضاء من ثلاثين مرشحا و تأجيل الكراسي الباقية

وفي جلسة ٢١ نوفمبر ١٩٦٦ أجريت الانتخابات لشغل كراسي:

- **الدكتور أحمد البطراوي**
- **الدكتور عبد الحميد بدوي**
- **الأستاذ على بدوي**
- **الشيخ محمد على النجار**
- **الشيخ أمين الخولي**

وقد حضر جلسة الانتخابات ستة وعشرون عضوا واعتذر عضوان لعذرين قاهرين (كانا هما الأستاذان محمود تيمور، ومحمد خلف الله). كان المرشحون ثلاثين، وأسفر الاقتراع الأول عن عدم فوز أحد، ووجدت إحدى بطاقات الانتخاب تكرر فيها اسم مرشح مرتين فاعتبرت كأنها تحتوي على أربعة أسماء فقط، وبطاقة أخري لم يذكر بها إلا ثلاثة مرشحين. ثم أجريت عملية الانتخاب للمرة الثانية، وأسفر الاقتراع عن عدم حصول أحد من المرشحين على الأغلبية اللازمة، هذا ووجدت إحدى بطاقات الانتخاب تحمل أربعة أسماء فقط. ثم أجري الانتخاب للمرة الثالثة وأسفر الاقتراع عن عدم حصول أحد من المرشحين على الأغلبية اللازمة، هذا و وجدت إحدى البطاقات تحمل أربعة أسماء فقط وأخري تحمل ثلاثة. ثم أجريت عملية الانتخاب للمرة الرابعة، وقد أسفرت النتيجة عن فوز ثلاثة من المرشحين بحصولهم على أكثر من سبعة عشر صوتا وهم: **الأستاذان محمد رفعت ومحمد مصطفي القللي** (نال كل منهما ١٩ صوتا)، **والأستاذ عباس حسن** (نال ١٨ صوتا)، وقد وجدت ثلاث بطاقات تحمل كل منها أربعة أسماء فقط، وأربع بطاقات تحمل كل منها ثلاثة أسماء فقط، وبطاقة تحمل صوتين فقط. وبعد إعلان نتيجة الجولة الرابعة قال الدكتور طه حسين رئيس المجمع: نجري الانتخاب للمرة الخامسة، ويراعي أن يختار العضو اسمين من أسماء المرشحين بالقائمة وعددهم الآن سبعة وعشرون (أي بعد فوز الثلاثة) ثم أجري الانتخاب وقد أسفرت النتيجة عن عدم حصول أحد من المرشحين الباقين على الأغلبية اللازمة، وقد وجدت بطاقة تحمل اسما واحدا، وألغيت بطاقة لأنها تضمنت ثلاثة أسماء.

- **الدكتور طه حسين رئيس المجمع:** أوشكت الساعة الآن على الواحدة بعد الظهر فأقترح رفع الجلسة وتأجيل شغل الكرسيين الباقيين إلي الدورة القادمة. فووفق على ذلك.

وبفوز هؤلاء الأعضاء الثلاثة الجدد ارتفع عدد أعضاء المجمع إلي ستة وثلاثين.

الفصل التاسع والعشرون

انتخابات ١٣ نوفمبر ١٩٦٧

في بداية الدورة الرابعة و الثلاثين (١٩٦٧ - ١٩٦٨) وبالتحديد في جلسة ٩ أكتوبر ١٩٦٧ تحدث الدكتور إبراهيم مدكور الأمين العام فقال: من تقاليدنا المجمعية كما تعلمون أن يفتح باب

الترشيح لشغل الكراسي الخالية في أول الدورة، والكراسي الخالية بحسب ترتيبها الزمني (تاريخ الوفاة قرين كل اسم) هي:

- **كرسي المرحوم الأستاذ الشيخ محمد على النجار** ٣٠ نوفمبر ١٩٦٥
- **كرسي المرحوم الأستاذ أمين الخولي** ٢ مارس ١٩٦٦
- **كرسي المرحوم الأستاذ حامد عبد القادر** ١٦ يوليو ١٩٦٦
- **كرسي المرحوم الأستاذ علي عبد الرازق** ٢٣ سبتمبر ١٩٦٦

وقد أدي المجمع واجبه فيما يتعلق بالتأبين نحو هؤلاء. أما الخامس وهو مكان **الأستاذ محمد فريد أبو حديد** (المتوفي في ١٨ مايو ١٩٦٧) والذي لم يؤبنه المجمع بعد، فإن المجمع إذا وافقتم - جريا على تقاليده، يفتح باب الترشيح للكراسي الأربعة الخالية، ويؤجل الخامس للعام القادم، على أن يستمر فتح باب الترشيح لمدة أربعة أسابيع تنتهي في يوم الإثنين ٦ من نوفمبر سنة ١٩٦٧، ولعلنا بهذا نتمكن من إجراء الانتخاب قبل شهر رمضان. وقد وافق الأعضاء على هذا.

أكبر عدد من المرشحين

في جلسة ٦ نوفمبر ١٩٦٧ نبه الدكتور إبراهيم مدكور إلي أن ذلك اليوم هو نهاية الترشيح الذي استمر أربعة أسابيع، وتوقع أن يكون الانتخاب قاسيًا لكثرة عدد المرشحين، وأقترح أن تكون الانتخابات يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٦٧ وطلب الدكتور أحمد بدوي تقديم الموعد أسبوعًا وأجاب الدكتور مدكور بإمكان ذلك، وذكر الأستاذ زكي المهندس الأعضاء أنه سيكون هناك اجتماع مغلق لاستعراض أسماء المرشحين قبل الانتخابات ، وعلق الدكتور محمد كامل حسين بأن هذا الاجتماع يكون مفيدًا إذا كان عدد المرشحين قليلاً أما مع كثرة العدد فإن العدد يحتاج إلي أكثر من جلسة وطلب الحد من عدد المرشحين. ثم وافق الأعضاء على أن يكون ١٣ نوفمبر ١٩٦٧موعدًا للانتخابات. وقد ضمت قائمة المرشحين الأساتذة والدكاترة :

- **إبراهيم خليل**
- **أبو الفضل إبراهيم**
- **أحمد الحوفي**
- **أحمد عزت عبد الكريم**
- **أحمد فؤاد الأهواني**
- **السعيد مصطفى السعيد**
- **السيد إبراهيم سالم**
- **السيد أبو النجا**
- **حامد جوهر**
- **حسن حسين فهمي**
- **حسين فوزي**
- **زكي نجيب محمود**
- **سليمان حزين**
- **سهير القلماوي**
- **عائشة عبد الرحمن**
- **عبد الحكيم الرفاعي**
- **عبد السلام هارون**

- **عثمان أمين**
- **عز الدين عبد الله**
- **علي الجندي**
- **علي السباعي**
- **علي النجدي ناصف**
- **محمد توفيق النحاس**
- **محمد علي عرفة**
- **نجيب محفوظ**

لم يفز أحد في هذه الانتخابات

وفي جلسة ١٣ نوفمبر ١٩٦٧ أجريت ست دورات لانتخاب أربعة أعضاء ، ولما لم يفز أحد تقرر أن يُعَاد الانتخابات في جلسة تعقد في ٢٩ نوفمبر ١٩٦٧. وفي جلسة ٢٠ نوفمبر ١٩٦٧ أعلنت وفاة الأستاذ محمد توفيق دياب وبهذا أصبح عدد أعضاء المجمع أربعة وثلاثين فقط .

الفصل الثلاثون

انتخابات ٢٩ نوفمبر ١٩٦٧

كان المجمع في نهاية جلسة الانتخابات السابقة التي عقدت في ١٣ نوفمبر ١٩٦٧ قد قرر إعادة الانتخابات في جلسة خاصة تعقد يوم الأربعاء ٢٩ نوفمبر ١٩٦٧

إعادة للانتخابات و فوز عضو واحد

أعيد إجراء الانتخابات بالفعل في هذه الانتخابات. وقد حضر الجلسة ٢٨ عضوًا من إجمالي الأعضاء الذين كان عددهم قد أصبح ٣٤ عضوًا وكان يلزم للفوز الحصول على ١٨ صوتًا، وقد أجريت الانتخابات ٤ جولات لم يفز فيها أحد من المرشحين. وفي الدورة الخامسة **فاز الدكتور عبدالحكيم الرفاعي** بحصوله على ١٨ صوتًا . و هكذا قرر المجلس تأجيل النظر في شغل الكراسي الأخرى إلي الجلسة المقبلة.

سقوط الترشيحات السابقة

وفي جلسة ٤ ديسمبر ١٩٦٧ دارت مناقشة حول شغل الكراسي:

- **الدكتور إبراهيم مدكور الأمين العام:** كما هو واضح في محضر الجلسة العاشرة قرر المجلس تأجيل النظر في شغل الكراسي الباقية إلي جلسة اليوم.. ولذلك أعرض على المجلس

الموقر أن نأخذ بتقاليدنا السابقة فتكون عملية الانتخاب لهذه الدورة قد انتهت، وتكون الترشيحات السابق تقديمها قد سقطت. والأمر الثاني: أن نفكر في مسألة أخري أثيرت وهي النظر في بعض التنظيمات التي تتعلق بالترشيح والانتخاب. وهذه الأمور تحتاج إلي إعادة نظر وإلي فسحة من الوقت للإعداد من الآن حتي العام القادم. فووفق على ذلك.

الفصل الواحد والثلاثون

انتخابات أعضاء عرب ١٩٦٨

في ٨ مايو ١٩٦٨صدر قرار بتعيين عضوين جديدين فازا بعضوية المجمع هما كل من : **الأستاذ أحمد توفيق المدني** (من الجزائر) في المقعد الثامن عشر لغير المصريين الذي خلا بوفاة الأستاذ محمد البشير الإبراهيمي (من الجزائر)، **والأستاذ عبد الرازق محيي الدين** (من العراق) في المقعد الأول لغير المصريين الذي خلا بوفاة الأستاذ محمد رضا الشبيبي (من العراق) . وقد بقي الأستاذ أحمد توفيق المدني في كرسيه حتي خلفه ابن سلفه، وهو الأستاذ أحمد طالب الإبراهيمي (١٩٨٦)، أما الأستاذ عبد الرازق محيي الدين فقد خلفه الدكتور أحمد عبد الستار الجواري (١٩٨٦) من العراق أيضا. وهكذا لحق هذا العضوان بعضوية المجمع سنة ثمانية وستين، ولحق خلفاهما بالمجمع في السنة التي توافق مقلوب تلك السنة، أي سنة ستة وثمانين.

تثبت بعض الأدبيات المجمعية أن **الدكتور حسني سبح** قد خلف الأمير مصطفى الشهابي في المقعد الخامس لغير المصريين في ١٩٨٦ وقد ظل شاغلا لهذا المقعد حتى وفاته في ١٩٨٦ ، ثم خلفه الأستاذ سعيد الأفغاني في ١٩٩٠.

الفصل الثاني والثلاثون

انتخابات ١١نوفمبر ١٩٦٨

في بداية الدورة الخامسة والثلاثين (١٩٦٨- ١٩٦٩) وبالتحديد في جلسة ١٤ أكتوبر ١٩٦٨ دارت مناقشات استهدفت محاولة تقليل عدد المرشحين ، وقد أوردنا جوهر هذه المناقشات المهمة في كتابنا "تاريخ مجمع الخالدين" .

وكان الدكتور مدكور قد نبه في تلك الجلسة إلي أن الكراسي الخالية ستة هي التي خلت بوفاة كل من:

- 1- الأستاذ أمين الخولي ٩ مارس ١٩٦٦

- 2ـ الأستاذ حامد عبد القادر ١٩ يوليو ١٩٦٦
- 3ـ الأستاذ علي عبد الرازق ٢٣ سبتمبر ١٩٦٦
- 4ـ الأستاذ محمد فريد أبو حديد ١٨ مايو ١٩٦٧
- 5ـ الأستاذ محمد توفيق دياب ١٣ نوفمبر ١٩٦٧
- 6ـ الأستاذ أحمد حسن الزيات ١٢ يونيو ١٩٦٨

وأضاف الدكتور مدكور أنه قد جرت تقاليد المجمع على عدم الترشيح للكرسي الذي لم يؤبّن صاحبه، وعلى ذلك يكون الترشيح للكراسي الخمسة الأولي فقط وأقترح فتح باب الترشيح لمدة أسبوعين وأن تتم المذاكرة بين السادة الأعضاء قبل إغلاق باب الترشيح.

مناقشات حول التخصص و كثرة مَنْ يُرشحون

في جلسة ٢١ أكتوبر ١٩٦٨ دارت مناقشات في غاية الأهمية عن مبدأي التخصص وحق الأعضاء في كثرة مَنْ يرشحون، وقد تناولنا هذه المناقشات في فصل خاص من كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين ". وقد انتهت المناقشة في شأن انتخابات هذه الدورة على النحو التالي:

• **الدكتور إبراهيم مدكور:** لا شك أن هذه المناقشة أوضحت مختلف وجهات النظر، وأقترح الموافقة على فتح باب الترشيح لمدة أسبوعين وعلى أن تبدأ المدة اليوم وتنتهي الإثنين الموافق ٤ نوفمبر سنة ١٩٦٨،وذلك لشغل خمسة. ووافق المجلس على هذا. وفي ٤ نوفمبر ١٩٦٨ أعلن عن انتهاء الترشيح واتفق على تحديد موعد الانتخاب يوم الإثنين التالي أي ١١ نوفمبر ١٩٦٨.

انتخاب الشيخ علي الخفيف وحده

وفي جلسة ١١ نوفمبر ١٩٦٨ أجري الانتخاب لخمسة كراسي ، وقد حضر الجلسة سبعة وعشرون عضوا من الأعضاء العاملين الذين كان عددهم أربعة وثلاثين وكان يلزم للفوز الحصول على ثمانية عشر صوتًا، وكان عدد المرشحين واحدًا وعشرين لم يورد محضر الجلسة أسماءهم ثم أجريت الانتخابات ٤ دورات لم يفز فيها أحد. وفي الجولة الخامسة أعلن الدكتور طه حسين رئيس المجمع **فوز الشيخ على الخفيف** إذ حصل على عشرين صوتًا. وأجري الانتخابات جولتين أخريين لشغل الكراسي الباقية ولم يفز أحد وتقرر تأجيل النظر في شغل الكراسي إلي جلسة مقبلة.

الفصل الثالث والثلاثون

انتخابات ٦ يناير ١٩٦٩

كانت الانتخابات التي أجريت في جلسة ١١ نوفمبر ١٩٦٨ لشغل خمسة كراسي قد أسفرت عن فوز الشيخ على الخفيف وحده . وفي جلسة ١٨ نوفمبر ١٩٦٨ دارت مناقشة حول إجراء الانتخابات للكراسي الأربعة الخالية، ووافق المجلس على إلغاء الترشيحات القائمة والنظر في

فتح باب الترشيح في جلسة مقبلة ، على أن يجري الانتخاب في أوائل يناير ، وعلى أن يتم إغلاق باب الترشيح قبل الانتخابات بوقت كاف.

فتح باب الترشيح لأسبوع واحد

وفي جلسة ٢ ديسمبر ١٩٦٨ استأنف الأعضاء مناقشاتهم التي كانت قد استغرقت جلستين سبقتا إجراء الانتخابات السابقة ، وهي المناقشات التي أوردناها في كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" . و تم الاتفاق على فتح باب الترشيح لمدة أسبوع واحد ينتهي يوم الإثنين ٩ ديسمبر ١٩٦٨. وفي جلسة ٩ ديسمبر ١٩٦٨ تقرر غلق باب الترشيح وإجراء الانتخابات يوم ٣٠ ديسمبر ١٩٦٨. وفي جلسة ١٦ ديسمبر ١٩٦٨ تقرر تأجيل إجراء الانتخاب إلي ٦ يناير ١٩٦٩.

فوز ثلاثة أعضاء من بين ١٤ مرشحا

وفي جلسة ٦ يناير ١٩٦٩ أجري الانتخاب بحضور ٢٨ عضوًا من إجمالي الأعضاء العاملين الأربعة والثلاثين ، وكان يلزم للفوز الحصول على ١٨ صوتًا، ووزعت قائمة تضم ١٤ مرشحًا ولكنها لم تسجل في محاضر الجلسات. ثم أجريت عملية الانتخاب سبع دورات : ففي الجولة الأولي لم يفز أحد. وفي الدورة الثانية حصل **الأستاذ عبد العزيز محمد حسن** على ثمانية عشر صوتًا وهو النصاب اللازم وأعلن الدكتور رئيس المجمع فوزه بالعضوية على أن يشغل الكرسي الأسبق خلوًا وهو الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ حامد عبد القادر. وفي الجولة الثالثة لم يفز أحد من المرشحين بالنصاب اللازم. وفي الجولة الرابعة حصل **الأستاذ على السيد الجندي** على تسعة عشر صوتا وهو ما يزيد على النصاب اللازم للفوز بالعضوية، وأعلن الدكتور رئيس المجمع فوزه بالعضوية على أن يشغل كرسي الأستاذ على عبد الرازق. وفي الجولتين الخامسة والسادسة لم يفز أحد من السادة المرشحين. وفي الجولة السابعة والأخيرة حصل **الأستاذ عبد السلام محمد هارون** على اثنين وعشرين صوتا ، وهو ما يزيد على النصاب اللازم للفوز بالعضوية. وأعلن الدكتور الرئيس فوزه بالعضوية على أن يشغل كرسي الأستاذ محمد فريد أبو حديد. ثم قرر المجلس إرجاء شغل الكرسي الباقي وهو كرسي الأستاذ محمد توفيق دياب إلي الدورة المقبلة.

الفصل الرابع والثلاثون

انتخابات ٢٤نوفمبر ١٩٦٩

أجريت هذه الانتخابات لشغل كرسيين من كراسي المجمع، لكن أحدًا من المرشحين لم يحز النصاب الكافي للفوز . ففي بداية الدورة السادسة والثلاثين (١٩٦٩-١٩٧٠) وبالتحديد في جلسة ١٠نوفمبر ١٩٦٩، تم إقفال باب الترشيح وتحديد موعد جلسة الانتخاب في ٢٤ نوفمبر ١٩٦٩. وقد بلغ عدد المرشحين ثلاثة عشر مرشحًا كانوا هم الأساتذة والدكاترة :

- **الأستاذ إبراهيم خليل.**
- **الأستاذ أحمد حسن.**
- **الدكتور أحمد الحوفي.**
- **الدكتور أحمد عز الدين عبد الله.**
- **الدكتور أحمد فؤاد الأهواني.**
- **الدكتور السعيد مصطفي السعيد.**
- **الدكتور سليمان حزين.**
- **الدكتور سيد أبو النجا.**
- **الأستاذ صلاح الدين بيومي.**
- **الأستاذ عبد المنعم خلاف.**
- **الأستاذ على السباعي**
- **الدكتور على النجدي ناصف.**
- **الدكتور عثمان أمين.**

لم يفز أحد من المرشحين الثلاثة عشر

وفي جلسة ٢٤ نوفمبر ١٩٦٩ أجريت الانتخابات في جلسة انعقدت برئاسة الأستاذ زكي المهندس وحضرها ثمانية وعشرون عضوًا من العاملين البالغ عددهم ثمانية وثلاثين ، وكان يلزم للفوز الحصول على ١٩ صوتًا. وقد أجريت الانتخابات سبع جولات متتالية لم يفز فيها أحد من المرشحين، وهكذا قرر المجلس تأجيل النظر في شغل الكرسيين الخاليين إلي الدورة التالية.

الفصل الخامس والثلاثون

انتخابات ١٤ديسمبر ١٩٧٠

في بداية الدورة السابعة والثلاثين (١٩٧٠- ١٩٧١) و بالتحديد في جلسة ٩ نوفمبر ١٩٧٠ ، التي انعقدت برئاسة الدكتور طه حسين ، اقترح الأمين العام الدكتور مدكور فتح باب الترشيح ابتداء من ذلك اليوم لشغل الكرسيين الخاليين بوفاة الأستاذين محمد توفيق دياب وأحمد حسن الزيات ، على أن يقفل باب الترشيح بنهاية جلسة الإثنين التالي وقد وافق المجلس على الاقتراح. وفي جلسة ٧ ديسمبر ١٩٧٠، نبّه الدكتور مدكور إلي أن الجلسة القادمة جلسة انتخاب ولابد لصحتها أن يحضرها ٢٦ عضوا (لأن عدد الأعضاء العاملين في ذلك الوقت كانوا ٣٨ عضوا).

لم يفز أحد من بين عشرة مرشحين

وفي جلسة ١٤ ديسمبر ١٩٧٠ ، انعقدت جلسة انتخابات رأسها الأستاذ زكي المهندس وحضرها ستة وعشرون عضوًا ، بينما تخلف من الحضور اثنا عشر كان من بينهم الدكتور طه

حسين رئيس المجمع ، وكان المرشحون عشرة. وأجري الانتخاب، ولم تسفر الجولة الأولي عن فوز أحد من المرشحين بالنصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية. ثم حضر الدكتور محمد مصطفي القللي فأصبح عدد الحاضرين سبعة وعشرين عضوا. وأجري الانتخاب ست جولات أخري، فبلغت سبع دورات، لم يفز فيها أحد من المرشحين بالنصاب اللازم قانونا للحصول على العضوية. وعندئذ اقترح الأستاذ زكي المهندس نائب رئيس المجمع ورئيس الجلسة أن يؤجل النظر في شغل الكرسيين الحاليين إلي الدورة المقبلة ووافق المجلس على هذا الاقتراح.

تكوين المجمع في ذلك الوقت

ومن الحري بنا أن نتأمل تكوين المجمع والحاضرين والغائبين في هذه الدورة وجلسة الانتخابات. وقد حضر هذه الجلسة بترتيب تاريخ العضوية كل من:

- **زكي المهندس (١٩٤٦).**
- **إبراهيم مدكور (١٩٤٦).**
- **مصطفي نظيف (١٩٤٦).**
- **محمود تيمور (١٩٤٩).**
- **أحمد عمار (١٩٥١).**
- **محمد كامل حسين (١٩٥٢).**
- **عبد الحليم منتصر (١٩٥٧).**
- **أحمد بدوي (١٩٥٩).**
- **محمد خلف الله أحمد (١٩٥٩).**
- **عزيز أباظة (١٩٥٩).**
- **إبراهيم أنيس (١٩٦١).**
- **عبد الحميد حسن (١٩٦١).**
- **عبدالفتاح الصعيدي (١٩٦١).**
- **محمد عوض محمد (١٩٦١).**
- **محمد مهدي علام (١٩٦١).**
- **محمد أحمد سليمان (١٩٦٢).**
- **محمود توفيق حفناوي (١٩٦٢).**
- **عبدالرحمن تاج (١٩٦٣).**
- **محمد محيي الدين عبد الحميد (١٩٦٤).**
- **عطية الصوالحي (١٩٦٥).**
- **محمد رفعت أحمد (١٩٦٦).**
- **محمد مصطفي القللي (١٩٦٦).**
- **عبد العزيز محمد (١٩٦٩).**
- **على الجندي (١٩٦٩).**

أما التسعة الغائبون فكانوا تبعًا لترتيب عضويتهم هم:

- **طه حسن (١٩٤٠).**
- **أحمد زكي (١٩٤٦).**
- **عبدالرزاق السنهوري (١٩٤٦).**

- **توفيق الحكيم (١٩٥٤).**
- **أحمد حسن الباقوري (١٩٥٦).**
- **إبراهيم عبد المجيد اللبان (١٩٦١).**
- **مراد كامل (١٩٦١).**
- **محمد مرسي أحمد (١٩٦٢).**
- **أحمد عبده الشرباصي (١٩٦٤).**
- **عبد العزيز السيد (١٩٦٥).**
- **عبد السلام هارون (١٩٦٩).**

الفصل السادس والثلاثون

انتخاب عضو عربي في ١٩٧١

أجريت الانتخابات لشغل مقعد الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب (تونس)، ففاز بهذا المقعد **الأستاذ الشاذلي القليبي (تونس).** وقد استقبله المجمع في جلسة ٢٣ فبراير ١٩٧١، وقام باستقباله الأستاذ عبد الله كنون. وقد بقي الأستاذ الشاذلي القليبي حتي أصبح لمدة طويلة أقدم الأعضاء .

الفصل السابع والثلاثون

انتخابات ١٣ديسمبر ١٩٧١

في بداية الدورة الثامنة والثلاثين (١٩٧١- ١٩٧٢) وبالتحديد في جلسة أول نوفمبر ١٩٧١ ، التي انعقدت برياسة الدكتور طه حسين ، لخص الدكتور إبراهيم مدكور موقف الكراسي الخالية بقوله: " توجد أربعة أماكن خالية بالمجمع ، وهي بحسب الترتيب الزمني لخلوها أماكن السادة الأعضاء الأساتذة: محمد توفيق دياب، وأحمد حسن الزيات، ومصطفي نظيف، وعبد الفتاح الصعيدي، والمكان الذي خلا بعد ذلك ولم نؤبن صاحبه هو مكان الدكتور عبد الرزاق السنهوري، ووفقًا للتقاليد لا نملأ المكان إلا بعد التأبين. فإذا وافق المجلس يمكن أن نفتح باب الترشيح لمدة أسبوعين تبدأ من اليوم للأماكن الأربعة".

• **الأستاذ زكي المهندس:** باستعراض الأسماء التي كانت تشغل هذه الأماكن الخالية نجد اثنين من علماء اللغة العربية، والثالث كان عالمًا عظيما من علماء الطبيعة، والرابع من رجال الصحافة والأدب، ورأيي أن نلاحظ هذه التخصصات عند الترشيح لهذه الأماكن.

• **الدكتور الرئيس:** هل توافقون على فتح باب الترشيح للأماكن الخالية لمدة أسبوعين. ووفق..

سبعة عشر مرشحا

وفي جلسة ١٥ نوفمبر ، لخص الدكتور إبراهيم مدكور الموقف ، مذكرا بأنه سبق للمجلس أن وافق على فتح باب الترشيح للأماكن الأربعة الخالية لمدة أسبوعين ، تنتهي بانتهاء جلسة اليوم، وقد بلغ عدد المرشحين سبعة عشر مرشحا ، هم:

1 - الأستاذ إبراهيم خليل.
2 - الأستاذ أحمد حسن.
3 - الدكتور أحمد الحوفي.
4 - الدكتور حامد عبد الفتاح جوهر.
5 - الدكتور سليمان حزين.
6 - الدكتور السيد أبو النجا.
7 - الدكتور عثمان أمين.
8 - الدكتور عز الدين عبدالله
9 - الأستاذ على السباعي.
10 - الأستاذ على النجدي ناصف.
11 - الأستاذ العوضي الوكيل.
12 - الأستاذ محمد شوقي أمين.
13 - الأستاذ محمد عبد المنعم خلاف.
14 - الدكتور محمد الفحام.
15 - الدكتور محمد يوسف حسن.
16 - الأستاذ محمود حسن إسماعيل.
17 - الأستاذ محمود محمد شاكر.

ووافق المجلس على تحديد جلسة الإثنين ٦ ديسمبر ١٩٧١ لإجراء الانتخابات، ثم تأجل هذا الموعد إلي جلسة ١٣ ديسمبر ١٩٧١.

فوز نحويين أحدهما شيخ الأزهر

وفي جلسة ١٣ ديسمبر ١٩٧١ أجريت الانتخابات، وقد حضر الجلسة سبعة وعشرون عضوًا من أعضاء المجمع العاملين ، البالغ عددهم خمسة وثلاثين عضوًا؛ و كان يلزم لفوز المرشح أن يحصل على ثمانية عشر صوتًا على الأقل. وقد أجريت عملية الانتخاب ثلاث جولات، لم يفز فيها أحد من المرشحين بالنصاب اللازم قانونًا للعضوية. وفي الجولة الرابعة أعلن الدكتور طه حسين **فوز صاحب الفضيلة الإمام الأكبر الشيخ محمد محمد الفحام شيخ الجامع الأزهر**، بعضوية المجمع، على أن يشغل الكرسي الأسبق خلوا، وهو الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ محمد توفيق دياب، إذ حصل على ثمانية عشر صوتا، وهو النصاب اللازم قانونًا لفوز المرشح بالعضوية. وفي الجولة السابعة أعلن **فوز الأستاذ على السباعي محمد** الرئيس السابق لقسم النحو بكلية دار العلوم بعضوية المجمع على أن يشغل الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ أحمد حسن الزيات، إذ حصل على عشرين صوتًا. ثم أجري الانتخاب ثلاث جولات أخرى ، ولما لم يفز أحد من المرشحين ، قرر المجلس تأجيل النظر في شغل الكرسيين الباقيين إلي الدورة المقبلة.

الفرص اللاحقة للمرشحين

ويمكن لنا أن نلاحظ أن أحد عشر من بين المرشحين السبعة عشر في هذه الانتخابات قد فازوا بعضوية المجمع على مدي دورات متعددة: اثنان تم انتخابهما في هذه الجلسة، وتسعة على مدي خمسة انتخابات تالية ، ففي الدورة التاسعة والثلاثين انتخب اثنان هما : الدكتوران أحمد الحوفي، وحامد جوهر. وفي الدورة الأربعين انتخب أربعة من هؤلاء الذين كانوا مرشحين في الدورة الثامنة والثلاثين: الأستاذان على النجدي ناصف، ومحمد شوقي أمين والدكتوران عثمان أمين، وأحمد عز الدين عبدالله. وفي الدورة الحادية والأربعين انتخب الدكتور محمد يوسف حسن. وبعد دورتين لم يفز فيهما أحد من هؤلاء المرشحين انتخب الدكتور سليمان حزين في الدورة الرابعة والأربعين. وبعد أربع دورات أخري لم يفز فيها أحد من هؤلاء المرشحين انتخب الأستاذ محمود شاكر في الدورة التاسعة والأربعين. أما الأساتذة الستة الذين كانوا مرشحين للعضوية في الدورة الثامنة والثلاثين ، فلم يفوزوا بعضوية المجمع في هذه الدورة ولا في الدورات اللاحقة فهم:

- **الأستاذ إبراهيم خليل .**
- **الأستاذ أحمد حسن.**
- **الدكتور سيد أبو النجا .**
- **الأستاذ العوضي الوكيل.**
- **الأستاذ محمد عبد المنعم خلاف.**
- **الشاعر محمود حسن إسماعيل.**

الفصل الثامن والثلاثون

انتخاب عضو عربي في الدورة الثامنة والثلاثين

أجريت الانتخابات في الدورة الثامنة والثلاثين ١٩٧١-١٩٧٢ لشغل المقعد العشرين لغير المصريين وخو مقعد الأستاذ محمد الفاضل عاشور (تونس) ، ففاز بهذا المقعد **الأستاذ محمد الحبيب بن الخوجة**، واستقبله الأستاذ إبراهيم بيومي مدكور في ١٤ فبراير ١٩٧٢. وقد بقي الأستاذ الحبيب بن الخوجة عضوا في المجمع حتي توفي في ١٧ يناير ٢٠١٢

الفصل التاسع والثلاثون

انتخابات ١٨ ديسمبر ١٩٧٢

في الدورة التاسعة والثلاثين (١٩٧٢ـ١٩٧٣) كانت مسئوليات الدكتور إبراهيم مدكور الأمين العام قد تنامت في ظل تقدم السن بالدكتور طه حسين والأستاذ زكي المهندس، ونراه فيما هو مسجل في محاضر الجلسات على العهد به مرتبا في عرض أفكاره، وقد اقترح في جلسة ٢٧

نوفمبر ١٩٧٢ إجراء الانتخابات حيث قال: لقد آن الأوان لأن نشرع في شغل الأماكن الخالية بعضوية المجلس. وهي وفق الترتيب الزمني قد خلت بوفاة هؤلاء:

- الأستاذ مصطفي نظيف ١١ يناير ١٩٧١
- الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي ٨ مارس ١٩٧١
- الدكتور عبد الرزاق السنهوري ١٩ يونيو ١٩٧١

وفي هذا العام خلا مكانان بوفاة المرحومين:

- الدكتور محمد عوض محمد ١٠ يناير ١٩٧٢
- والدكتور محمد مصطفي القللي ١ يوليو ١٩٧٢

استكمال النقص في التخصصات

وأشار الدكتور مدكور إلي ما ينبغي للمجمع أن يراعيه في اختيار الأعضاء الجدد فقال : "ولعلكم تلاحظون أن هذه القائمة تعبر عن حاجة المجمع إلي الناحية القانونية التي فقدنا فيها اثنين من كبار رجال القانون هما الدكتور السنهوري والدكتور القللي، وفي الناحية العلمية: فقدنا الدكتور محمد عوض في الجغرافيا، والأستاذ مصطفي نظيف في علم الطبيعة. وكذلك الناحية اللغوية نحتاج إلي مَنْ يشغل مكان الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي ونظرًا لضيق الوقت وانشغالنا بالإعداد للمؤتمر السنوي، وحاجتنا الماسة لتدارك النقص الموجود أقترح فتح باب الترشيح لشغل هذه الأماكن لمدة أسبوعين، وبذلك نستطيع أن نواجه عملية الانتخاب يوم الإثنين الموافق ١١ من ديسمبر القادم .وكلي رجاء أن تكون القائمة محدودة ليكون من السهل أن تتم عملية الانتخاب. وكالمعتاد فالمرشحون لا علاقة لهم بالأمر، وإنما المجمعيون هم أصحاب المسئولية في اختيار المرشحين وحدهم». وقد وافق المجمع على فتح باب الترشيح.

الحق في ترشيح عدد يساوي عدد الأماكن الخالية

وفي الجلسة التالية التي عقدت في ٤ ديسمبر ١٩٧٢ برئاسة الأستاذ زكي المهندس ، أدلي الدكتور مدكور بإيضاح مهم: " قبل أن نعرض لمحضر الجلسة أحب أن أشير إلي أن الترشيح للأماكن الخالية يعطي لكل عضو الحق في أن يرشح خمسة أسماء، لأن الأماكن الخالية خمسة».

«وهناك أمر آخر ورد خطأ في محضر الجلسة الماضية، يتعلق بتحديد موعد جلسة الانتخاب، فنحن لم نذكر أنه سيجري يوم الإثنين ١١من ديسمبر وإنما اقترحنا فتح باب الترشيح لمدة أسبوعين، وللمجلس في جلسة الأسبوع القادم أن يقرر إغلاق باب الترشيح وتحديد موعد جلسة الانتخاب».

فوز أربعة أعضاء من بين عشرين مرشحا

وفي الجلسة التالية في ١١ ديسمبر ١٩٧٢ وافق المجلس على أن يُجري الانتخاب في الجلسة التالية مباشرة أي في يوم الإثنين ١٨ ديسمبر ١٩٧٢. وفي هذه الجلسة التالية (١٨ ديسمبر ١٩٧٢) أجريت آخر انتخابات شهدها الدكتور طه حسين رئيس المجمع الذي رأس الجلسة بنفسه، كما حضرها نائبه الأستاذ زكي المهندس، وقد حضر الجلسة ثمانية وعشرون عضوا من إجمالي الأعضاء البالغ عددهم ٣٥ عضوًا، وقد كان يلزم لفوز المرشح بالعضوية أن يحصل على ثمانية

عشر صوتًا. وكان عدد المرشحين عشرين مرشحًا ، وقد أجريت الانتخابات جولتين لم يفز فيهما أحد من المرشحين بالنصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية. وفي الدورة الثالثة أعلن الدكتور طه حسين **فوز الدكتور أحمد محمد الحوفي** بعضوية المجمع، على أن يشغل الكرسي الأسبق خلوا، وهو الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ مصطفي نظيف، إذ حصل على تسعة عشر صوتا. ثم أجري الانتخاب جولتين أخريين لشغل الكراسي الأربعة الباقية لم يفز فيها أحد بالنصاب اللازم قانونا للعضوية. و في الجولة السادسة أعلن الدكتور طه حسين، **فوز الدكتور حامد عبد الفتاح جوهر** بعضوية المجمع على أن يشغل الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي ، إذ حصل على ثلاثة وعشرين صوتا. ووفي الجولة السابعة أعلن الدكتور طه حسين **فوز الدكتور إبراهيم أدهم الدمرداش** بعضوية المجمع على أن يشغل الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور عبد الرزاق أحمد السنهوري، إذ حصل على ثلاثة وعشرين صوتا . ثم أعلن **فوز الأستاذ مصطفي مرعي** بعضوية المجمع على أن يشغل الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور محمد عوض محمد، إذ حصل على اثنين وعشرين صوتا. ثم قرر المجلس تأجيل النظر في شغل الكرسي الباقي الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور محمد مصطفي القللي إلي الدورة المقبلة.

الفرص اللاحقة للمرشحين

وعلى عادتنا في تأمل تكوين النخبة المجمعية على مدي الدورات المتتالية. فإنه يمكن لنا أن نلاحظ أن عشرة من بين هؤلاء العشرين المرشحين قد فازوا بعضوية المجمع فقد فاز أربعة منهم في هذه الدورة، كما رأينا. ثم في انتخابات الدورة التالية مباشرة (الدورة ٤٠) فاز أربعة كانوا كلهم مرشحين في هذه الدورة (وفي الدورة السابقة أيضًا) ولم يفوزوا وهم الأساتذة والدكاترة على النجدي ناصف، ومحمد شوقي أمين، وأحمد عز الدين عبدالله، وعثمان أمين. وفي الانتخابات التالية في (الدورة ٤١) ، فاز مرشح تاسع من هؤلاء ، وهو الدكتور محمد يوسف حسن (وقد فاز معه آخران لم يكونا مرشحين في ١٩٧٢ هما الأستاذ بدر الدين أبو غازي، والدكتور محمود مختار). وبعد دورتين أخريين من الانتخابات فاز عاشر هو الدكتور سليمان حزين في الدورة ٤٤.

- أما الأساتذة الذين كانوا مرشحين في هذه الدورة ولم يفوزوا بعضوية المجمع في تلك الدورة ولا في الدورات التالية ، فكانوا هم:
- الأستاذ إبراهيم خليل.
- الأستاذ المهندس حسن حسين فهمي (وكان قد حصل على لقب عضو مراسل)
- الدكتور سليمان الطماوي.
- الدكتور سيد أبو النجا.
- الدكتور عبد الحميد الدواخلي.
- الأستاذ عبد المنعم خلاف.
- الأستاذ على عرفة.
- الأستاذ العوضي الوكيل.
- الشيخ محمد خاطر .
- الدكتور يحيي الخشاب.

الفصل الأربعون

انتخابات عضو عربي في ٢١ ديسمبر ١٩٧٢

أجريت الانتخابات في ٢١ ديسمبر ١٩٧٢ لشغل مقعد من مقاعد الأعضاء العرب، هو مقعد **الأستاذ قدري حافظ طوقان** (من فلسطين) وقد كان وزيرا لخارجية الاردن ، ففاز بها **الأستاذ ناصر الدين الأسد من الأردن**، وقد استقبله الدكتور محمد مهدي علام في ١٥ فبراير ١٩٧٣.

الفصل الواحد و الأربعون

انتخابات ٣١ ديسمبر ١٩٧٣

في بداية الدورة الأربعين وبالتحديد في جلسة ١٠ ديسمبر ١٩٧٣ التي انعقدت برياسة الشيخ عبد الرحمن تاج (أكبر الأعضاء سنا) نظرًا لتغيب الأستاذ زكي المهندس الرئيس النائب (ووفاة الدكتور طه حسين) ، نبّه الأمين العام الدكتور إبراهيم مدكور إلي أنه جرت عادة المجمع على أن يُعرض في بدء دورته لموضوع ملء الأماكن الخالية.

«ولدينا مع الأسف خمسة أماكن خالية، وهي بحسب الترتيب الزمني لخلوها أماكن السادة الأعضاء: الدكتور محمد مصطفي القللي، والأستاذ الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، والأستاذ على الجندي، والأستاذ محمد عزيز أباظة، والأستاذ محمود تيمور. وقد سبق للمجمع أن قام بواجبه نحو تأبينهم، وأصبحت كراسيهم خالية وصالحة لأن تُشغل. أما المكان الذي خلا بعد ذلك ولم نؤبن صاحبه وهو مكان الدكتور طه حسين فوفقا للتقاليد لا يمكن أن نشغله إلا بعد التأبين. فإذا وافق المجلس يمكن أن نفتح باب الترشيح لمدة أسبوعين تبدأ من اليوم للأماكن الخمسة».

حديث د. مدكور عن تمثيل التخصصات

وفيما يتعلق بهذا الموضوع من حيث التخصصات التي نحاول أن نستكملها ما استطعنا ، نجد أن الجغرافيا لا يمثلها أحد الآن، إلي جانب الدراسات الفلسفية التي كان يمثلها المغفور لهما الأستاذ أحمد لطفي السيد، والدكتور منصور فهمي، ولم يبق سواي.[و يمكن لنا هنا أن نعلق بأن نقول إنه من الطريف أن منصور فهمي قد توفي منذ ١٩٥٩، وأن لطفي السيد قد توفي منذ ١٩٦٣، وبهذا فإن الوضع الذي يشير إليه الدكتور إبراهيم مدكور في ديسمبر ١٩٧٣ كان قائمًا منذ مارس ١٩٦٣ ولم يكن طارئًا] ونعود إلي الدكتور مدكور حيث يقول: «وبالنسبة للناحية اللغوية فالباب مفتوح أمامها دائما. وبالنسبة للقانون من حسن الحظ أن حظينا بزمالة زميل كريم هو الأستاذ مصطفي مرعي، إلي جانب شيخ القضاة الأستاذ عبد العزيز محمد، والأستاذ الشيخ على الخفيف، كما أن لفضيلة الرئيس (يقصد رئيس الجلسة الذي هو الشيخ عبدالرحمن تاج) صلة بالقانون، والحق أن نسبة القانونيين كانت أكثر من هذا ، فإذا أمكن أن يكون هذا إطارا عاما لخط سيرنا ، فإنه يكون مناسبا لما جرت عليه تقاليد المجمع. وكل الذي أرجوه أن نوفق في ترشيحاتنا هذه المرة كما وفقنا

من قبل، وألا نتوسع فيها، لأن التجربة أثبتت أن التوسع لا يمكننا من أن نصل إلي نتيجة إيجابية ، والأمر متروك لكم، ونرجو في الأسبوعين القادمين أن نكون قد وصلنا إلى نهاية نستطيع في ضوئها أن نحدد موعد الانتخاب».

فووفق على فتح باب الترشيح لخمسة أماكن خالية لمدة أسبوعين ابتداء من ذلك اليوم.

الانتهاء من الانتخابات قبل العيد

وفي جلسة ٢٤ ديسمبر ١٩٧٣ التي انعقدت برياسة الأستاذ زكي المهندس دارت المناقشات التالية:

• **الدكتور إبراهيم مدكور الأمين العام**: سبق للمجلس أن وافق في جلسته الرابعة عشرة بتاريخ ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٧٣، على فتح باب الترشيح للكراسي الخمسة الخالية بالمجمع لمدة خمسة عشر يوما تنتهي اليوم، وبنهاية هذه الجلسة تنتهي المدة ة للترشيح. وجرت العادة على أن تحدد موعد جلسة الانتخاب بعد إغلاق الترشيح فهل ترون تأجيل موعد الانتخاب إلي ما بعد العطلة؟

• **الأستاذ مصطفي مرعي:** أقترح أن ننتهي من عملية الانتخابات قبل عطلة العيد، وجلسة الإثنين القادم تكون مناسبة إذا وافقتم. ووفق على ذلك.

سبعة عشر مرشحا

وفي جلسة ٣١ ديسمبر ١٩٧٣ أجريت الانتخابات بحضور خمسة وعشرين من أعضاء المجمع العاملين البالغ عددهم أربعة وثلاثين عضوا، وقد وزعت عليهم قائمة بأسماء المرشحين وعددهم سبعة عشر، وهم:

١ الأستاذ إبراهيم خليل	المدير العام الأسبق للمجمع
٢ ـ الدكتور السيد يعقوب بكر	أستاذ فقه اللغة، وعميد كلية آداب القاهرة.
٣ ـ الدكتور سليمان حزين	أستاذ الجغرافيا، ووزير الثقافة الأسبق.
٤ ـ الدكتور صفي الدين أبو العز	أستاذ الجغرافيا ووزير الشباب الأسبق.
٥ ـ الدكتور عبد العزيز كامل	أستاذ الجغرافيا ونائب رئيس الوزراء
٦. الدكتور عبد المنعم البدراوي	أستاذ القانون المدنـي بكلية الحقوق جامعة القاهرة وعميدها السابق، والمدير الحالي لجامعة المنصورة.
٧ ـ الأستاذ عبد المنعم خلاف	خريج دار العلوم والمستشار السابق بالجامعة العربية.
٨ ـ الدكتور عثمان أمين	أستاذ الفلسفة بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة.
٩ـ الدكتور أحمد عز الدين عبد الله	أستاذ القانون الدولي و العميد السابق لحقوق عين شمس
١٠ ـ الأستاذ على النجدي ناصف	الأستاذ السابق بكلية دار العلوم.
١١ ـ الأستاذ عمر الدسوقي	الأستاذ السابق بكلية دار العلوم.
١٢ ـ الأستاذ المهندس محمد الزميتي	الخبير بالمجمع.
١٣ ـ الأستاذ الشيخ محمد خاطر	مفتي جمهورية مصر العربية.
١٤ ـ الأستاذ محمد شوقي أمين	الخبير بالمجمع، ورئيس التحرير السابق له
١٥ ـ الدكتور محمد محمود الصياد	أستاذ الجغرافيا، ووكيل كلية بنات عين شمس
١٦ ـ الدكتور محمد يوسف حسن	أستاذ الجيولوجيا بكلية العلوم ـ جامعة الأزهر
١٧ ـ الدكتور يحيي الخشاب	الرئيس السابق لقسم اللغات الشرقية بكلية الآداب

تنافس أربعة من أساتذة الجغرافيا

ونلاحظ من باب الطرافة أن أربعة من الجغرافيين قد تنافسوا في هذه الانتخابات ، وقد كان من بينهم ثلاثة وصلوا إلي منصب الوزارة، د. سليمان حزين وزير الثقافة في ١٩٦٥ ، ود. صفي الدين أبو العز وزير الشباب في ١٩٦٨، ود. عبد العزيز كامل وزير الأوقاف في ١٩٦٨ ، وكان في الوقت الذي أجريت فيه الانتخابات نائبًا لرئيس الوزارة.. وبالإضافة إلي هؤلاء الدكتور محمد محمود الصياد . وفي مقابل هؤلاء الأربعة الجغرافيين لم يكن للفلسفة سوي مرشح واحد هو الدكتور عثمان أمين.

فوز أربعة أعضاء

أجريت عملية الانتخاب، وفي الجولة الأولي لم يفز أحد من المرشحين بالنصاب اللازم.

وفي الجولة الثانية أعلن الأستاذ نائب الرئيس **فوز الأستاذ على النجدي ناصف** الأستاذ السابق بكلية دار العلوم، بعضوية المجمع، على أن يشغل الكرسي الأسبق خلوًا، وهو الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور محمد مصطفي القللي، إذ حصل على تسعة عشر صوتا. وقد أجري الانتخاب دورة ثالثة لشغل الكراسي الأربعة الباقية، ولم يفز فيها أحد بالنصاب اللازم قانونا للعضوية. وفي الجولة الرابعة، أعلن الأستاذ نائب الرئيس **فوز الأستاذ محمد شوقي أمين**، الخبير بالمجمع ورئيس التحرير السابق به، بعضوية المجمع، في المحل الذي خلا بوفاة المرحوم الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، إذ حصل على عشرين صوتا. ثم أجري الانتخاب جولة خامسة لشغل الكراسي الثلاثة الباقية، ولم يفز فيها أحد بالنصاب اللازم قانونا للعضوية. وفي الجولة السادسة أعلن الأستاذ نائب الرئيس **فوز الدكتور أحمد عز الدين عبد الله** بعضوية المجمع في المحل الذي خلا بوفاة الأستاذ على الجندي إذ حصل على ثمانية عشر صوتًا. وفي الجولة السابعة، أعلن الأستاذ نائب الرئيس، **فوز الدكتور عثمان أمين**، أستاذ الفلسفة بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة، بعضوية المجمع في المحل الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ عزيز أباظة، إذ حصل على واحد وعشرين صوتا. ثم أجري الانتخاب جولتين أخريين لشغل الكرسي الباقي، ولما لم يفز أحد من المرشحين بالنصاب اللازم قانونا للحصول على العضوية ، قرر المجلس تأجيل شغل الكرسي المتبقي إلي الدورة المقبلة.

الفرص اللاحقة للمرشحين

ونلاحظ أنه من بين هؤلاء المرشحين السبعة عشر فاز سبعة بعضوية المجمع في هذه الانتخابات وما تلاها: أربعة في هذه الانتخابات وهم الأساتذة على النجدي ناصف، ومحمد شوقي أمين، وأحمد عز الدين عبد الله، وعثمان أمين. وثلاثة في ثلاثة انتخابات تالية وهم: الدكتور محمد يوسف حسن (دورة ٤١) و الدكتور محمد محمود الصياد (دورة ٤٣) و الدكتور سليمان حزين (دورة ٤٤). أما المرشحون العشرة الذين لم يفوزوا بعضوية المجمع لا في هذه الدورة ولا في الدورات التالية :

- **الأستاذ إبراهيم خليل**
- **د . السيد يعقوب بكر**
- **د. صفي الدين أبو العز**

- **د . عبد العزيز كامل**
- **د . عبد المنعم البدراوي**
- **الأستاذ عبد المنعم خلاف**
- **الأستاذ عمر الدسوقي**
- **المهندس محمد الزميتي**
- **الشيخ محمد خاطر**
- **د. يحيي الخشاب**

الفصل الثاني و الأربعون

انتخابات ١٦ ديسمبر ١٩٧٤

في بدايات الدورة الحادية والأربعين (١٩٧٤ــ ١٩٧٥) وبالتحديد في جلسة ٢٥ نوفمبر ١٩٧٤ ذكّر الدكتور إبراهيم مدكور الأعضاء بأنه قد جرت العادة أن يقوم المجمع بشغل الأماكن التي خلت، وأنه قد حان الوقت لشغلها.

وكانت الأماكن الخالية بالوفاة وتواريخ وفاة أصحابها كالتالي:

- **الأستاذ محمود تيمور**
- **الدكتور طه حسين**
- **الأستاذ على السباعي**
- **الدكتور عبدالحكيم الرفاعي**
- **الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي**

واقترح الدكتور مدكور أن يفتح باب الترشيح لمدة أسبوعين تبدأ من ٢٥ من نوفمبر سنة ١٩٧٤ على أن يغلق باب الترشيح يوم الإثنين ٩ من ديسمبر سنة ١٩٧٤ وذكر أنه قد جرت العادة أن تتم عملية الانتخاب للأعضاء الجدد في الأسبوع الذي يلي إغلاق باب الترشيح، وهو يوم الإثنين ١٦ من ديسمبر سنة ١٩٧٤ . وقد تحدث الأستاذ مصطفي مرعي فقال إنه يري أن يصدر بهذا قرار خاص من المجلس، كي يكون الأمر مفهوما وواضحا. وفي جلسة ٢ ديسمبر ١٩٧٤ دارت مناقشة مهمة حول مبدأ التعريف بالمرشحين لشغل الأماكن الخالية ، وقد أوردناها في فصل خاص من كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين ".

تسعة عشر مرشحا

وفي جلسة ١٦ ديسمبر ١٩٧٤ أجريت الانتخابات، وقد حضر الجلسة أربعة وعشرون من أعضاء المجمع العاملين، البالغ عددهم في ذلك الوقت خمسة وثلاثين عضوا. وكان يلزم للفوز بالعضوية الحصول على ثمانية عشر صوتا. وكان المرشحون تسعة عشر مرشحا وهم:

١ـ الدكتور إبراهيم أبو الخشب الأستاذ السابق بقسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية.
٢ـ الأستاذ إبراهيم خليل المدير السابق للمجمع

3 - الدكتور أحمد السعيد سليمان	رئيس قسم اللغات الشرقية بآداب القاهرة والخبير بالمجمع.
4 - الدكتور السيد يعقوب بكر	عميد آداب القاهرة وأستاذ فقه اللغة، والخبير بالمجمع.
5 - الأستاذ العوضي الوكيل	من خريجي دار العلوم وكيل الجهاز المركزي للتنظيم وزير الثقافة السابق.
6- الأستاذ بدر الدين أبو غازي	المحامي بالمحاكم العليا، ووكيل النائب العام الأسبق.
7- الأستاذ حسن صالح الجداوي	أستاذ في القانون والاقتصاد ، ووزير للعلاقات الثقافية سابقا.
8 - الدكتور حسين خلاف	الأستاذ بكلية آداب القاهرة سابقا.
9 - الدكتور زكي نجيب محمود	أستاذ الجغرافيا - ومدير جامعة أسيوط ووزير الثقافة السابق.
10 - الدكتور سليمان حزين	أستاذ اللغات الشرقية بآداب القاهرة والخبير بالمجمع.
11- الأستاذ عبد الحميد الدواخلي	خريج دار العلوم، والمستشار السابق بالجامعة العربية.
12- الأستاذ عبدالمنعم محمد خلاف	الأستاذ بكلية دار العلوم.
13 - الأستاذ عمر الدسوقي	مفتي جمهورية مصر العربية
14 - الأستاذ الشيخ محمد خاطر	خريج دار العلوم وجامعة إكستر والمستشار بدار المعارف
١٥- الأستاذ محمد عبد الغني حسن	أستاذ الجغرافيا ، ووكيل كلية البنات ، والخبير بالمجمع.
١٦ - الدكتور محمد محمود الصياد	أستاذ الجيولوجيا، ووكيل كلية علوم الأزهروالخبير بالمجمع.
١٧ - الدكتور محمد يوسف حسن	أستاذ الفيزيقا، وعميد كلية علوم القاهرة السابق ،والخبير بالمجمع.
١٨ - الدكتور محمود مختار	عميد كلية اللغة العربية سابقا.
١٩ - الشيخ يوسف حسن عمر	

فوز ثلاثة أعضاء

وقد أجريت عملية الانتخاب ثماني جولات. وفي الجولات الخمس الأولي لم يحصل أحد من السادة المرشحين على النصاب القانوني اللازم للفوز بالعضوية. وفي الجولة السادسة فاز **الأستاذ بدر الدين أبو غازي، والدكتور محمد يوسف حسن** بعضوية المجمع، إذ حصل كل منهما على ثمانية عشر صوتا، على أن يشغل الأول المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ محمود تيمور، والثاني المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور طه حسين. وفي الجولة السابعة أجري الانتخاب وأسفر عن فوز **الدكتور محمود مختار** بعضوية المجمع، إذ حصل على تسعة عشر صوتا، واتفق على أن يشغل المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ على السباعي. ثم أجريت عملية الانتخاب للمرة الثامنة فلم يفز أحد من السادة المرشحين بالنصاب اللازم قانونا للفوز بعضوية المجمع وهكذا تقرر تأجيل شغل المكانين الباقيين لعضوية المجمع إلي الدورة المقبلة.

الفرص اللاحقة للمرشحين

نلاحظ أن ثمانية من بين التسعة عشر مرشحا فازوا بعضوية المجمع: ثلاثة في هذه الانتخابات وهم الأساتذة بدر الدين أبو غازي ومحمد يوسف حسن ومحمود مختار . وخمسة فازوا في دورات تالية : وهم الأساتذة محمد محمود الصياد و سليمان حزين ومحمد عبد الغني حسن و حسين خلاف و أحمد السعيد سليمان . أما المرشحون في انتخابات هذه الدورة الذين لم يفوزوا في هذه الانتخابات ولا في غيرها فكانوا أحد عشر هم :

- الدكتور إبراهيم أبو الخشب
- الدكتور إبراهيم خليل
- الدكتور السيد يعقوب بكر
- الاستاذ العوضي الوكيل
- الأستاذ حسن الجداوي
- الدكتور زكي نجيب محمود
- الدكتور عبد الحميد الدواخلي
- الأستاذ عبد المنعم خلاف
- الأستاذ عمر الدسوقي
- الشيخ محمد خاطر
- الشيخ يوسف عمر

انتخاب أمين للمجمع خلفا للدكتور مدكور نفسه

ومن الجدير بالذكر أن هذه الانتخابات واكبت ترشيح واختيار أمين عام للمجمع ، وقد فتح باب الترشيح لانتخاب أمين المجمع ابتداء من يوم الاثنين ٩ من ديسمبر سنة ١٩٧٤، وأغلق يوم الاثنين ١٦ من ديسمبر سنة ١٩٧٤، على أن يجري الانتخاب في يوم الاثنين ٣٠ من ديسمبر سنة ١٩٧٤.
ومن الجدير بالذكر أيضا أن مناقشات مهمة دارت حول اختيار الأمين العام وقد تناولناها في فصل خاص من كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين"

الفصل الثالث و الأربعون

انتخابات ٥ يناير ١٩٧٦

في بداية الدورة الثانية والأربعين (١٩٧٥ - ١٩٧٦) وبالتحديد في جلسة ٢٤ نوفمبر ١٩٧٥ أشار الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع إلي أن هذا هو موعد التفكير في شغل الأماكن التي خلت بوفاة بعض الأعضاء، وقال: «نحن الآن في الرابع والعشرين من شهر نوفمبر وأمامنا عطلة عيد الأضحى ، وأفضل إذا وافقتم أن نفتح باب الترشيح من الآن، ولمدة عشرة أيام، ثم نجري الانتخاب قبل العيد». وقد انتهي المجلس إلي فتح باب الترشيح بعد العيد، و ذلك بعد مناقشات مهمة أوردنا تفصيلاتها في كتابنا "تاريخ مجمع الخالدين" .

عشرة أيام بدلا من أسبوع

وفي جلسة ٢٢ ديسمبر ١٩٧٥ برئاسة الدكتور ابراهيم مدكور ذكّر الرئيس الأعضاء بما تم الاتفاق عليه في جلسة٢٤ من نوفمبر سنة ١٩٧٥م من النظر في فتح باب الترشيح لشغل الأماكن الستة الخالية بالمجمع بعد العيد مباشرة، وأعتقد أنه قد آن الأوان لفتح باب الترشيح لملء هذه

الأماكن الخالية وهي بحسب الترتيب الزمني لخلوها بوفاة أصحابها :

- الدكتور عبد الحكيم الرفاعي ١٨ إبريل ١٩٧٤
- الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي ٣ يونيو ١٩٧٤
- الدكتور مراد كامل ١٦ يناير ١٩٧٥
- الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج ١٣ إبريل ١٩٧٥
- الأستاذ محمد رفعت ٦ أغسطس ١٩٧٥
- الدكتور أحمد زكي ١٣ أكتوبر ١٩٧٥

فإذا وافق المجلس يمكن أن نفتح باب الترشيح لملء هذه الكراسي، على أن يظل باب الترشيح مفتوحا لمدة أسبوع يبدأ من اليوم.

• **الأستاذ مصطفي مرعي:** إذا فتحنا باب الترشيح اليوم على أن يغلق بعد أسبوع فإننا بذلك سوف نضيع الفرصة على الغائبين، لذا أقترح أن يستمر فتح باب الترشيح لمدة عشرة أيام، أو أسبوعين.

• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** إذا وافقتم أقترح أن يفتح باب الترشيح لمدة عشرة أيام تبدأ من اليوم، وحتي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الأربعاء ٣١ من ديسمبر سنة ١٩٧٥م على أن تجري الانتخابات لاختيار الأعضاء الجدد في جلسة المجلس التي ستعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الإثنين ٥ من يناير سنة ١٩٧٦ وسوف ترسل خطابات بهذا المعني ابتداء من الآن، وكل الذي أرجوه أن نوفق في ترشيحاتنا هذه المرة، كما وفقنا من قبل، وألا نتوسع فيها بقدر المستطاع، وذلك حتي نستطيع أن نصل إلي نتائج إيجابية ومثمرة، إن شاء الله.

فوز عضوين

وفي جلسة ٥ يناير ١٩٧٦ أجريت الانتخابات وقد حضر الجلسة سبعة وعشرون من أعضاء المجمع العاملين البالغ عددهم أربعة وثلاثين، و كان الفوز يستلزم أن يحصل المرشح على سبعة عشر صوتا، ووزعت قائمة بأسماء المرشحين وعددهم ثمانية عشر. وبعد الجولة الأولي من التصويت أعلن الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع **فوز الأستاذ محمد عبدالله عنان، والدكتور أحمد شوقي عبد السلام ضيف**.، وقد حصل كل منهما على ثمانية عشر صوتا، ويشغل الأستاذ محمد عبدالله عنان المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ عبدالحكيم الرفاعي، ويشغل الدكتور أحمد شوقي عبد السلام ضيف المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي. ثم أجري الانتخاب دورتين أخريين لشغل الكراسي الأربعة الباقية، ولم يفز فيها أحد بالنصاب اللازم قانونًا للفوز بالعضوية. وقبل بدء الدورة الرابعة قرر المجلس استبعاد الذين حصلوا على خمسة أصوات فأقل من قائمة المرشحين. وبعد استبعاد هذه الأسماء أصبحت القائمة تضم ثمانية مرشحين يتم الاختيار من بينهم، لشغل الكراسي الأربعة الباقية. ثم أجري الانتخاب دورة رابعة ولم يحصل أحد على النصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية. وفي الدورة الخامسة كان عدد الذين أدلوا بأصواتهم ستة وعشرين عضوًا، لاعتذار الدكتور محمد كامل حسين وخروجه قبل بدء هذه الدورة. ولما لم يفز أحد بالعدد القانوني من الأصوات اللازمة للفوز بالعضوية، أجري الانتخاب دورتين أخريين وأسفرتا عن النتيجة ذاتها، وهي عدم فوز أي المرشحين الثمانية بالنصاب اللازم قانونا للفوز بعضوية المجمع. وفي ضوء هذا قرر المجلس تأجيل شغل الكراسي الأربعة الباقية إلي الدورة القادمة.

الفرص اللاحقة للمرشحين

ومن الجدير بالذكر أن المرشحين في هذه الدورة كانوا ثمانية عشر مرشحًا فاز منهم عشرة على مدي الانتخابات المتتالية ١٩٧٦ ـ ١٩٨٢ . اثنان في ١٩٧٦، واثنان في ١٩٧٧، واثنان في ١٩٧٨، واثنان في ١٩٧٩، وواحد في ١٩٨٠، وواحد في ١٩٨٢ وذلك على النحو التالي فاللذان فازا في هذه الدورة : الأستاذان محمد عبد الله عنان و شوقي ضيف و اللذان فازا في الانتخابات التالية مباشرة (١٩٧٧) الدكتوران محمود حافظ و محمد محمود الصياد. و واللذان فازا في الانتخابات التالية لها (١٩٧٨) : د. سليمان حزين و الأستاذ محمد عبد الغني حسن. وقد فاز معهما د. حسن على إبراهيم ولم يكن مرشحا في ١٩٧٦. و اللذان فازا في الانتخابات الرابعة (١٩٧٩) : د. مجدي وهبة ود. محمد رفعت فتح الله . وقد فاز معهما الشيخ أحمد هريدي ود. أحمد السعيد سليمان. و الذي فاز في الانتخابات الخامسة (١٩٨٠) : الأستاذ محمد زكي عبد القادر . وفاز معه د. تمام حسان ود. حسين خلاف. والذي فاز في الانتخابات التالية لها مباشرة (١٩٨٢) : د. على عبد الواحد وافي ، وقد فاز معه د. محمد الطيب النجار ود. محمد طه الحاجري. أما المرشحون الثمانية في ١٩٧٦ الذين لم يفوزوا فيها ولا فيما بعدها من دورات فكانوا:

- الأستاذ عبد الحميد الدواخلي: أستاذ اللغات الشرقية في دار العلوم.
- الدكتور عبد المنعم أبو العزم: رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.
- الأستاذ عبد المنعم خلاف: المستشار السابق بجامعة الدول العربية.
- الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم: المحقق الكبير.
- الشيخ محمد خاطر الشيخ: مفتي الجمهورية.
- الدكتور محمد صفي الدين أبو العز: عميد معهد البحوث والدراسات العربية.
- الدكتور محمد محمود عبد القادر: أستاذ الكيمياء الحيوية بكلية طب القاهرة.
- الأستاذ يحيي حقي: الأديب الكبير.

الفصل الرابع و الأربعون

انتخابات ٢٧ ديسمبر ١٩٧٦

في بداية الدورة الثالثة والأربعين (١٩٧٦ـ١٩٧٧) وفي جلسة ٦ ديسمبر ١٩٧٦ التي انعقدت برئاسة الدكتور إبراهيم مدكور وافق الأعضاء على ما عرضه من فتح باب الترشيح لشغل الأماكن الخمسة الخالية بالمجمع وهي التي خلت برحيل كل من : الدكتور مراد كامل، والدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج، والأستاذ محمد رفعت، والدكتور أحمد زكي، والأستاذ زكي المهندس ، وذلك اعتبارا من ذلك اليوم ولمدة خمسة عشر يوما تنتهي في ٢٠ من شهر ديسمبر ١٩٧٦.

فوز عضوين من واحد وعشرين مرشحا

وفي جلسة ٢٧ ديسمبر ١٩٧٦ التي انعقدت برئاسة مدكور أجريت الانتخابات في جلسة حضرها سبعة وعشرون من الأعضاء العاملين البالغ عددهم خمسة وثلاثين، وبهذا كان يستلزم فوز المرشح أن يحصل على ثمانية عشر صوتا ، وقد وزعت قائمة بأسماء المرشحين وعددهم واحد وعشرون مرشحًا. و في الجولة الأولي للانتخاب لم يفز أحد بالنصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية. ثم أجريت جولة ثانية أعلن بعدها فوز **الدكتور محمود حافظ إبراهيم** ، حيث حصل على ثمانية عشر صوتا وبذلك شغل المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور مراد كامل. وفي الجولة الثالثة لم يفز أحد بالنصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية. وقبل بدء الجولة الرابعة قرر المجلس استبعاد أسماء الذين حصلوا على خمسة أصوات فأقل من قائمة المرشحين ، وبعد استبعاد هذه الأسماء أصبحت القائمة تضم ثمانية مرشحين فقط ، يتم الاختيار من بينهم لشغل الكراسي الأربعة الباقية. وفي الجولة الرابعة أعلن فوز **الدكتور محمد محمود الصياد**، فقد حصل على تسعة عشر صوتا، وبذلك شغل المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج. ثم أجري الانتخاب دورتين أخريين لشغل الكراسي الثلاثة الباقية ولم يفز فيها أحد بالنصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية ، فقرر المجلس تأجيل شغل الكراسي الثلاثة الباقية إلي الدورة القادمة. ومما يؤسف له أن القائمة التي تضم المرشحين في هذه الدورة لم تثبت في محاضر الجلسات المطبوعة على الرغم من الإشارة إلي هذا. ومن الجدير بالذكر أنه ريثما تمت الانتخابات توفي أمين المجمع الأستاذ عبد الحميد حسن. وفي الجلسة التالية لجلسة الانتخابات، وهي التي انعقدت يوم ٣ يناير ١٩٧٧ ثارت وعلى غير العادة مناقشات [متجددة] حول شغل كراسي المجمع، وقد أثبتنا أهم ما دار في هذه المناقشات في فصل من كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين ".

الفصل الخامس و الأربعون

انتخابات ٢ يناير ١٩٧٨

في بداية الدورة الرابعة والأربعين (١٩٧٧ - ١٩٧٨) وبالتحديد في جلسة ١٤ نوفمبر ١٩٧٧ ، ذكّر الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع الأعضاء بأنه خلت بالمجمع عدة كراسي، وأنه لابد من جلسة للانتخابات يختار فيها المجلس مَنْ يشغل هذه الكراسي، وأردف بقوله: «وأرجو أن نفكر في هذا الأمر بعد عيد الأضحى المبارك، وأن تكون لنا جلسة نناقش فيها أمور الترشيح قبل فتح الباب له»، فوافق الأعضاء على هذا.

آراء في تحديد الموعدين

وفي جلسة ٢٨ نوفمبر ١٩٧٧ ذكَّر الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع الأعضاء أن هناك سبعة أماكن خالية، وقد اتفق في الجلسة السابقة على أن تناقش مسألة الترشيح قبل فتح الباب له، «فإذا وافقتم نفتح باب الترشيح على أمل أن نصل إلي نتيجة، والأمر معروض عليكم».

ودارت مناقشات مهمة حول التخصصات المطلوبة وقد أشرنا إلي مضمون هذه المناقشات في فصل من فصول الباب الأول من كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين " .

ثم اقترح الدكتور إبراهيم مدكور أن يُفتح باب الترشيح لشغل الكراسي السبعة الخالية اعتبارا من ذلك اليوم ولمدة أسبوعين تنتهي في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الإثنين الموافق ١٢ من ديسمبر سنة ١٩٧٧، وأن يتم إبلاغ السادة الأعضاء جميعا بهذا الموعد بخطابات رسمية.

• **الدكتور مهدي علام:** وإذا وافق هذا الميعاد يوم عطلة رأس السنة الهجرية امتد الميعاد يوما بعده.

• **الأستاذ مصطفي مرعي:** أري ضرورة تحديد ميعاد الانتخاب أيضا.

• الدكتور إبراهيم مدكور : أقترح أن يكون يوم الإثنين ١٩ ديسمبر سنة ١٩٧٧م، أي بعد إغلاق باب الترشيح بأسبوع.

• **الدكتور عز الدين عبدالله:** أري أن أسبوعا واحدا لا يكفي لمعرفة المرشحين معرفة كافية ، وأري أن يكون يوم ٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٧٧ أي بعد أسبوعين من إغلاق باب الترشيح.

• **الدكتور إبراهيم مدكور :** هل توافقون على أن يفتح باب الترشيح ابتداء من اليوم وحتي يوم الإثنين ١٢ من ديسمبر سنة ١٩٧٧ م ، على أن تجري الانتخابات في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الإثنين الموافق ٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٧٧؟ ووفق على هذا .

النصاب لم يكتمل

وفي جلسة ٢٦ ديسمبر ١٩٧٧ أرجئ إجراء الانتخاب لشغل الكراسي السبعة الخالية لعضوية المجمع إلي جلسة الاثنين ٢ من يناير سنة ١٩٧٨، حيث نبه الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع إلي أن العدد اللازم قانونًا لصحة الجلسة لم يكتمل بعد، فالحاضرون واحد وعشرون عضوًا، بينما يلزم لصحة إجراء الانتخاب أن يكون العدد اثنين وعشرين عضوًا من أعضاء المجمع العاملين، ومن ثم فإنه اقترح تأجيل الانتخاب إلي جلسة قادمة، ولتكن جلسة الإثنين التاسع من يناير. ودارت المناقشات التالية:

• **الدكتور محمد مرسي أحمد:** أعتذر عن عدم الحضور في الموعد المذكور لأني سأكون مسافرًا.

• **الأستاذ مصطفي مرعي :** لم التأخير ؟ فلتكن جلسة الاثنين القادم (أي ٢ يناير).

• الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع : كنا قد حددنا جلسة الإثنين القادم (أي ٢يناير) لمناقشة مشروع قانون المجمع.

• **الأستاذ مصطفي مرعي:** نؤجل مناقشة مشروع القانون إلي جلسة الإثنين ٩ من يناير سنة ١٩٧٨. فقرار الجلسة كان ينص على مناقشة مشروع قانون المجمع في الجلسة التالية للانتخاب، فلنجعل الانتخاب في الجلسة القادمة ونجعل مناقشة مشروع القانون في الجلسة التي تليها.

• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** هل توافقون على إجراء الانتخاب لشغل الكراسي السبعة الخالية بعضوية المجمع في الجلسة القادمة ومناقشة مشروع القانون في جلسة الاثنين ٩ من يناير سنة ١٩٧٨؟ و ووفق على ذلك .

انتخاب ثلاثة من بين أربعة وعشرين مرشحا

وفي جلسة ٢ يناير ١٩٧٧ تم إجراء الانتخاب لشغل الكراسي السبعة الخالية لعضوية المجمع

، والتي خلت بوفاة المغفور لهم في التواريخ المذكورة قرين كل منهم:

- **الأستاذ محمد رفعت (٦ أغسطس ١٩٧٥)**
- **الدكتور أحمد زكي (١٣ أكتوبر ١٩٧٥)**
- **الأستاذ زكي المهندس (١٣ أغسطس ١٩٧٦)**
- **الأستاذ عبد الحميد حسن (٢٩ ديسمبر ١٩٧٦)**
- **الدكتور محمد كامل حسين (٦ مارس ١٩٧٧)**
- **الدكتور إبراهيم أنيس (٨ يونيو ١٩٧٧)**
- **الدكتور محمود توفيق حفناوي (١٥ أغسطس ١٩٧٧)**

وقد حضر هذه الجلسة اثنان وعشرون عضوا من أعضاء المجمع العاملين البالغ عددهم اثنين وثلاثين عضوا، وبهذا كان النصاب اللازم لفوز المرشح بالعضوية أن يحصل على ستة عشر صوتا.وكان المرشحون في هذه الانتخابات أربعة وعشرين، وقد أرفق التعريف بهم:

١ ـ الدكتور إبراهيم العدوي عميد كلية دار العلوم سابقا، ونائب رئيس الجامعة

2 ـ الأستاذ إبراهيم خليل المدير العام لمجمع اللغة العربية ـ سابقا، والخبير باللجنة الثانية للمعجم الكبير، ولجنة ألفاظ الحضارة الحديثة

3 ـ الدكتور أحمد السعيد سليمان رئيس قسم اللغات الشرقية بكلية الآداب بجامعة القاهرة، والخبير باللجنة الأولي للمعجم الكبير حاليا.

4 ـ الأستاذ أحمد عطية الله مؤلف القاموس الإسلامي، والقاموس السياسي.

5 ـ الدكتور حسن على إبراهيم أستاذ الجراحة، وعميد كلية الطب بجامعة القاهرة سابقا.

6 ـ الدكتور بول غليونجي أستاذ الأمراض الباطنة بكلية الطب بجامعة عين شمس سابقا، ومؤلف كتاب ابن النفيس، وله اهتمامات بتاريخ الطب «الطب الفرعوني».

7 ـ الدكتور خليل يحيي نامي أستاذ فقه اللغة، ورئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة.

8 ـ الدكتور زكي نجيب محمود أستاذ الفلسفة بكلية الآداب بجامعة القاهرة ـ سابقا.

9ـ الدكتور سليمان حزين أستاذ الجغرافيا، ومدير جامعة أسيوط ـ سابقا، ووزير الثقافة سابقا

10 ـ الدكتور سيد نوفل الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية.

11 ـ المستشار عبد الحليم الجندي رئيس إدارة قضايا الحكومة سابقا، وعضو مجمع البحوث الإسلامية، وصاحب مذهب في كتاب السيرة.

12 ـ الأستاذ عبد الحميد الدواخلي أستاذ اللغات الشرقية، بكليتي دار العلوم والآداب بجامعة القاهرة، والخبير بلجنة اللهجات بالمجمع.

13 ـ الدكتور عبد العزيز القوصي أستاذ التربية وعلم النفس والصحة النفسية، وكيل وزارة التربية والتعليم ـ سابقا، والمستشار للمؤسسات العربية.

14 ـ الأستاذ عبدالعليم الطحاوي المراقب العام لمجمع اللغة العربية ـ سابقا، والخبير باللجنة الثانية للمعجم الكبير ـ حاليا.

15 ـ الأستاذ عبدالمنعم خلاف المستشار بجامعة الدول العربية ـ سابقا.

16 ـ الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم رئيس القسم الأدبي بدار الكتب والوثائق القومية سابقا.

17 ـ الأستاذ الشيخ محمد خاطر مفتي جمهورية مصر العربية.

18 - الدكتور محمد رفعت فتح الله	رئيس قسم اللغويات بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، والخبير بلجنة الأصول بالمجمع.
19 - الدكتور محمد صبري السربوني	من أدباء الرعيل الأول، ومن أوائل من حصلوا على دكتوراه الدولة في الآداب من جامعة السربون، له في الأدب والتاريخ بحوث ودراسات.
20 - الدكتور محمد صفي الدين أبو العز	رئيس قسم الجغرافيا بكلية الآداب بجامعة القاهرة سابقا، ورئيس معهد البحوث والدراسات العربية
21 - الأستاذ محمد عبد الغني حسن	الأديب والشاعر المعروف ، والمستشار بدار المعارف - سابقا.
22 - الدكتور مجدي مراد وهبة	الأستاذ بكلية الآداب بجامعة القاهرة ، وصاحب معجم المصطلحات الأدبية.
23- الأستاذ محمود محمد شاكر	أستاذ في العربية أصولها وتراثها، وله تحقيقات دقيقة في اللغة ونصوصها، ودراسات عميقة في أدبها.
٢٤ - الدكتور يوسف خليف	رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة.

في الجولة الأولي لم يفز أحد بالنصاب اللازم قانونًا للفوز بالعضوية. ثم أجري الانتخاب جولة ثانية. وفيها أيضا لم يفز أحد بالنصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية وفي الجولة الثالثة أعلن رئيس المجمع **فوز الأستاذ محمد عبد الغني حسن،** في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ محمد رفعت، إذ حصل على ١٧ صوتا. وقبل بدء الدورة الرابعة قرر المجلس استبعاد أسماء مَنْ حصلوا على خمسة أصوات فأقل من قائمة المرشحين وبعد استبعاد هذه الأسماء أصبحت القائمة تضم ثمانية مرشحين يتم الاختيار من بينهم لشغل الكراسي الستة الخالية. ثم أجري الانتخاب جولة رابعة، أعلن بعدها رئيس المجمع **فوز كل من الدكتور حسن على إبراهيم** في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور أحمد زكي، إذ حصل على ١٧ صوتا ، **والدكتور سليمان حزين** في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ زكي المهندس، إذ حصل على ١٨ صوتا ، هكذا أثبت محضر الجلسات النتائج، وقد قُدم الدكتور حسن على إبراهيم على الدكتور سليمان حزين بسبب الترتيب الأبجدي ا، على حين جرت العادة في بعض الأحيان أن يتم هذا الترتيب تبعًا لعدد الأصوات. ثم أجري الانتخاب ثلاث دورات أخري لشغل الكراسي الأربعة الباقية، لكن لم يفز فيها أحد. وبناء عليه قرر المجلس تأجيل شغل الكراسي الأربعة الباقية إلي الدورة القادمة.

قصة كرسيين متوازيين

ومن الطرائف أن هذين الكرسيين ظلا متوازيين في الانشغال.. فقد وجدا في الوقت ذاته في ١٩٤٦ ، حيث شغلهما أحمد زكي، وزكي المهندس ثم شغلا في الوقت ذاته في ١٩٧٨ بالدكتورين حسن على إبراهيم وسليمان حزين ثم شغلا في الوقت ذاته في ٢٠٠٣ بالدكتورين محمود المناوي وأحمد علي الجارم.

ضعف نسبة الفائزين من المرشحين مقارنة بما سبق

نلاحظ أنه من بين المرشحين الأربعة والعشرين الذين أجريت بينهم الانتخابات في هذه الدورة

فاز ثلاثة في هذه الانتخابات وثلاثة في الانتخابات التالية مباشرة (١٩٧٩) وهم الأساتذة : مجدي مراد وهبة و أحمد السعيد سليمان و محمد رفعت فتح الله . وفاز سابع في ١٩٨٣ وهو الأستاذ محمود شاكر . بينما لم يفز أحد من باقي المرشحين في الدورات التالية من الانتخابات، وهو ما يعني أن ٢١% من المرشحين في ١٩٧٨ أصبحوا أعضاء بالانتخاب، ولنا أن نقارن هذا بالنسبة المرتفعة في الدورات المبكرة .

الإعلام لم يعلن أسماء الفائزين

وفي الجلسة التالية ٤ يناير ١٩٧٨ ، أبدي الدكتور مدكور ملاحظة مهمة وقال: «إنه بمناسبة الإعلان عن نتائج انتخابات الأعضاء الجدد، فإلي الآن لم تعلن في الصحف، وربما لم تنتبه الإدارة إلي هذه المسألة أو انتبهت ، ولكن قصرت وسائل الإعلام في ذلك ، وأعتقد أن هذا أرجح ، فأنتم تعرفون وسائل الإعلام عندنا، وعلى كل حال ، فقد قمنا بواجبنا نحن تجاه الأعضاء المنتخبين».

الفصل السادس و الأربعون

انتخابات ٨ يناير ١٩٧٩

في بداية الدورة الخامسة و الأربعين (١٩٧٨-١٩٧٩) وبالتحديد في جلسة ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ بدأ رئيس المجمع الدكتور إبراهيم مدكور فقال: أعتقد أن الوقت قد حان لفتح باب الترشيح لشغل الأماكن الخالية بالمجمع، وعددها سبعة أماكن، والأمر معروض على حضراتكم لتحديد موعد لفتح باب الترشيح.

- **الدكتور أحمد عز الدين عبد الله:** أقترح أن يبحث الموضوع قبل فتح باب الترشيح، وقد تقدمت إلي السيد الدكتور أمين المجمع راجيا عمل حصر يبين فيه الذين فقدهم المجمع في السنوات العشر الأخيرة من أهل اللغة والأدب، وأري أن يشمل الحصر الفروع الأخرى حتي نتعاون لسد العجز أينما وجد، وإلا فسيختل التوازن في تخصصات الأعضاء، ونحن حريصون على تحقيق هذا التوازن.
- **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع**: لا شك في أن هناك نقصًا واضحًا في الناحية اللغوية والأدبية، وليس هذا ملموسا في اللجان اللغوية فحسب، بل في أكثر اللجان العلمية التي تفتقر إلي الأعضاء اللغويين، ويلاحظ أن المجمع قد فقد الكثير من أعضائه اللغويين في الأعوام الأخيرة، منهم: الدكتور الشيخ عبدالرحمن تاج، والأستاذ زكي المهندس، والدكتور إبراهيم أنيس، والأستاذ عطية الصوالحي، والأستاذ على السباعي، والأستاذ على الجندي، والأستاذ إبراهيم اللبان، والشيخ على الخفيف، والدكتور محمد كامل حسين وهو أديب ولغوي إلي حد كبير.

• **الأستاذ مصطفي مرعي:** أفضل لو طبع إحصاء شامل بفروع المعرفة المختلفة وأوجه النقص فيها بين السادة الأعضاء، ويوزع علينا ليتسني لنا دراسة الأمر بروية.
• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** سيعد بيان بذلك ويوزع على السادة الزملاء .

الاطمئنان الى تمثيل التخصصات

وفي جلسة ٢٥ ديسمبر ١٩٧٨ استأنف رئيس للمجمع الدكتور إبراهيم مدكور الحديث في موضوع الانتخابات فقال: وزع على حضراتكم بيان إحصائي عن الأماكن التي خلت بوفاة أعضاء المجمع من رجال اللغة والأدب في السنوات العشر الأخيرة، و قد وضح من هذا البيان أننا نواجه نقصا متزايدا فيهم، وأعتقد أنه آن الأوان لفتح باب الترشيح لسد هذا الفراغ، وأري أن أسبوعا واحدًا يكفينا ، على أن يبدأ الترشيح اليوم، وينتهي في الساعة الثانية من بعد ظهر ١ يناير ١٩٧٩.

حوار الأستاذين مصطفى مرعي ومهدي علام

• **الأستاذ مصطفي مرعي:** لاحظت أن البيان الذي قدم لنا اقتصر على المتخصصين في اللغة العربية وآدابها، وكنت أري أنه كان من اللازم أن يشمل جميع التخصصات.
• **الدكتور مهدي علام:** استكمالا لما ذكره السيد الرئيس، أقدم البيانات الآتية عن الراحلين من غير رجال اللغة والأدب، وعن تخصصاتهم، وهم المرحومون: الأستاذ مصطفي نظيف (فيزيقا) وبارك الله في زميلنا الدكتور محمود مختار. والدكتور السنهوري والدكتور القللي (قانون)، ولدينا زملاؤنا الأفاضل: الأستاذ مصطفي مرعي، والدكتور أحمد عز الدين عبد الله، و الأستاذ عبد العزيز محمد ، والدكتور محمد عوض محمد (جغرافيا) ولدينا الزميلان الفاضلان: الدكتور سليمان حزين، والدكتور محمد محمود الصياد ، والأستاذ المؤرخ محمد رفعت، ولدينا زميلان فاضلان هما: الدكتور أحمد بدوي، والأستاذ محمد عبدالله عنان.، والدكتور توفيق حفناوي (نبات) ولدينا الدكتور عبدالحليم منتصر، والدكتور عبد الحكيم الرفاعي ومعنا الزميل الأستاذ بدر الدين أبو غازي. والدكتور عثمان أمين (فلسفة)، ولدينا الدكتور الرئيس. ونخلص من هذا البيان إلي أننا في حاجة إلي نحو ستة أعضاء في اللغة العربية وآدابها.
• **الأستاذ مصطفي مرعي:** أقترح أن يكون ترشيحنا لعدد من المتخصصين في اللغة والأدب وليكن لأربعة منهم. ثم ينظر المجلس بعد ذلك في التخصصات الأخرى.
• **الدكتور مهدي علام:** أؤيد الزميل الكريم في اقتراحه على أن يكون الترشيح للمتخصصين في العربية وآدابها ، وأقترح أن يكون العدد خمسة أعضاء.
• **الأستاذ مصطفي مرعي:** لم أقصد تحديد العدد بأربعة ، فليكن خمسة أو ما يقرره المجلس.
• **الدكتور أحمد عز الدين عبدالله:** سبق أن أشرت إلي ذلك منذ عامين وما نفعله الآن مطابق تماما للوائح السابقة، فلائحة سنة ١٩٦١ تنص على أن للمجلس أن يتذاكر قبل الاقتراع فيما ينبغي أن يتوافر له من أعضاء جدد.
• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** أود أن أنوه للتاريخ بأن صيغة هذا التذاكر من وضع زميلنا المرحوم الدكتور عبد الحميد بدوي.
• **الدكتور محمد محمود الصياد:** أعتقد أن فتح باب الترشيح لمدة أسبوع واحد غير كاف.
• **الدكتور أحمد عز الدين عبد الله:** أقترح أن يرد مع اسم كل مرشح (نبذة) عن تاريخه العلمي والأدبي وإنتاجه.

• **الدكتور إبراهيم مدكور:** أري أن الوقت قد أزف، ونحن مقبلون على المؤتمر، وأسبوع يكفينا للترشيح، ولقد جري العرف في ترشيحات المجمع على أن يُقدم بيان موجز عن كل مرشح، يعرف به، وبإنتاجه.

فووفق على أن يبدأ الترشيح من ذلك اليوم وأن يستمر باب الترشيح مفتوحا إلي الساعة الثانية بعد ظهر يوم الإثنين التالي، وعلى أن يتم الانتخاب يوم الإثنين الذي يليه، وأن يكون الترشيح لشغل خمسة كراسي للمتخصصين في اللغة العربية.

خمسة كراسي للمتخصصين في اللغة العربية وآدابها

وفي جلسة ٨ يناير ١٩٧٩ وقد حضرها ثلاثة وعشرون عضوًا أجريت الانتخابات لشغل خمسة كراسي من بين المتخصصين في اللغة العربية وآدابها وسبقتها المناقشات التي صرح فيها الأستاذ مصطفي مرعي بموقفه من ترشيح السيدات لعضوية المجمع ، وقد تناولنا تلك المناقشات بالتفصيل في فصل من كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" . ثم انتقلت المناقشات إلي موضوع آخر يتعلق بآلية التعريف بالمرشحين، وحدود هذا التعريف، والمسئول عنه، وقد دارت المناقشات على النحو الذي أوردناه في كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" . .

فوز أربعة لغويين

وقد أجري الانتخاب ثلاث جولات لم يفز فيها أحد من المرشحين بالنصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية وهو سبعة عشر صوتا. ثم أجري الانتخاب جولة رابعة أعلن بعدها الدكتور رئيس المجمع **فوز الدكتور مجدي وهبة** في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ عبد الحميد حسن وقد حصل على سبعة عشر صوتا. وأجري الانتخاب جولة خامسة لم يحصل فيها أحد على النصاب القانوني. ثم أجري الانتخاب جولة سادسة أعلن بعدها الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع **فوز الأستاذ الشيخ أحمد هريدي** في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور محمد كامل حسين وقد حصل على ثمانية عشر صوتا. ثم أجري الانتخاب جولة سابعة أعلن بعدها الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع **فوز الدكتور أحمد السعيد سليمان** بعضوية المجمع في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور إبراهيم أنيس وقد حصل على سبعة عشر صوتا. وأجري الانتخاب جولة ثامنة أعلن بعدها الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع **فوز الدكتور الشيخ محمد رفعت فتح الله** بعضوية المجمع في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور محمود توفيق حفناوي وقد حصل على سبعة عشر صوتا.

الاستمساك بقرار المجلس بفوز العضو المنتخب

في الجلسة التالية في ١٥ يناير ١٩٧٩ ، ناقش المجلس مذكرة قدمها الدكتور مهدي علام الأمين العام للمجمع حول انتخاب الدكتور محمد رفعت فتح الله.

• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** الزميل الدكتور مهدي علام أمين المجمع قدم مذكرة حول انتخاب الدكتور محمد رفعت فتح الله نصها ما يلي:

أجريت عملية الانتخاب السري في الجولة الثامنة وأظهرت نتيجة الأصوات أن أحد المرشحين،

وهو الدكتور محمد رفعت فتح الله، قد حصل على سبعة عشر صوتا فأعلن المجلس أنه حصل على عدد الأصوات التي ينتخب بناء عليه. ولكنه اتضح عند مراجعة الأوراق السرية بعد رفع الجلسة، أن آخر ورقة من هذه الأوراق كانت تحتوي على ثلاثة أسماء. وقد استدعيت مَنْ كان لا يزال حاضرا في قاعة المجلس. وأبلغتهم بذلك ، فاستقر الرأي على عرض الأمر على السيد رئيس المجلس. وبعد مناقشة الأمر بين السادة الأعضاء ، أخذ الرأي في الاستمساك بقرار مجلس المجمع أو العدول عنه. فأسفر أخذ الأصوات عن موافقة الأغلبية على الاستمساك بقرار المجلس بفوز العضو المنتخب.

تشكيل لجنة وضع قواعد الانتخابات

وفي جلسة ١٥ يناير ١٩٧٩ اقترح الدكتور أحمد عزالدين عبدالله تشكيل لجنة لوضع قواعد تنظيمية تتبع في ترشيح الأعضاء وانتخابهم ووافق المجلس، وشكل لجنة على النحو الذي بيناه بالتفصيل في كتابنا "تاريخ مجمع الخالدين ". وقد نوقشت المقترحات التي وضعتها اللجنة في جلسة ١٢ فبراير ١٩٧٩ وقد أوردنا تلك القواعد والمناقشات بالتفصيل أيضًا في كتابنا المذكور.

الفصل السابع و الأربعون

انتخابات ٣١ ديسمبر ١٩٧٩

في بداية الدورة السادسة والأربعين (١٩٧٨-١٩٧٩) وبالتحديد في جلسة ٣ ديسمبر ١٩٧٨ ، أشار الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع إلي أن المجلس قد اعتاد في مثل هذا الوقت من كل عام، أن ينظر في ملء كراسي العضوية الخالية بالمجلس، وقال: "... ولدينا أربعة كراسي خالية، وهي التي خلت على التوالي بوفاة المرحومين: الأستاذ إبراهيم اللبان، والأستاذ الشيخ على الخفيف، والدكتور عثمان أمين ، والأستاذ عباس حسن، وإذا وافقتم نفتح باب الترشيح لها ابتداء من اليوم، مع ملاحظة أننا في حاجة إلي تمثيل صحفي، فقد كان من أعضاء المجمع سابقًا: الأستاذ عبد القادر المازني، والأستاذ أنطون الجميل ، وكثير غيرهما من رجال الصحافة والأدب ، وكما تعودنا فتح باب الترشيح لمدة أسبوعين، على أن يتم الانتخاب في الأسبوع الثالث.

- **الدكتور حامد جوهر:** أعتقد أننا في حاجة إلي لغويين أيضًا.

الضوابط والقيود

ثم بدأت مناقشة تقليدية من المناقشات التي تكررت حول قواعد الترشيح ومحاولة تقييدها أو وضع ضوابط لها أو توجيهها نحو اختيار تخصصات معينة.

- **الدكتور عز الدين عبد الله:** أري أن يراعي في المرشح الأديب أو الصحفي أن يكون على دراية جيدة باللغة العربية، حتي لا يُكتفى بالمقدرة الصحفية والأدبية غير المصحوبة بإتقان اللغة، وأفضل أن يُصحب الترشيح ببيان مفصل عن إنتاج المرشح.

• **الدكتور مهدي علام الأمين العام:** لقد سبق أن أقر المجلس قواعد الترشيح للعضوية وهي مطبوعة، وستوزع على السادة الأعضاء الآن.

وقد أثبت محضر الجلسة أن الورقة المشتملة على هذه القواعد وزعت على الأعضاء.

• **الدكتور محمد محمود الصياد:** أقترح أن نطيل المدة إلي ثلاثة أسابيع على ألا يتقدم أي مرشح بترشيحه إلا بعد مضي أسبوع، ليتأكد ممن يرشحه ثم يجري الانتخاب في الأسبوع الرابع.

• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** إذًا هل توافقون على فتح الترشيح من اليوم الاثنين ٣ ديسمبر ١٩٧٩، لثلاثة أسابيع على أن يقفل في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين ٢٤ ديسمبر ١٩٧٩، ويجري الانتخاب في الأسبوع الرابع أي يوم الاثنين ٣١ ديسمبر ١٩٧٩.

الحاجة إلى متخصصين

وبعد أسبوعين من هذه المناقشات أي في جلسة ١٧ ديسمبر ١٩٧٩ دارت مناقشات أخري حول الترشيح لشغل كراسي العضوية الخالية:

الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع: أشرت في الجلسة الماضية إلي ما نحن في حاجة إليه من تخصصات، ومن باب المذاكرة ، وهي منصوص عليها في لائحة المجلس، أري أننا في حاجة إلي أعضاء متخصصين في الاقتصاد، والصحافة، والأدب، واللغة، ويحسن أن نراعي هذا الأمر عند الترشيح. ثم دارت مناقشة أوردنا ملامحها في كتابنا "تاريخ مجمع الخالدين ". وكانت المناقشة حول الآلية التي تتبع في تعريف الأعضاء بالمرشحين .

فوز ثلاثة مرشحين

وفي جلسة ٣١ ديسمبر ١٩٧٩ أجريت الانتخابات لملء كراسي العضوية، ونظرا لأن أعضاء المجمع العاملين في ذلك الوقت كانوا ستة وثلاثين عضوًا ، فإنه كان يلزم لصحة انعقاد جلسة الانتخاب حضور أربعة وعشرين عضوا، و كان يلزم لفوز المرشح حصوله على ثمانية عشر صوتا.

وقد كان عدد الأعضاء الحاضرين في تلك الجلسة ستة وعشرين عضوا وتولي فرز الأصوات الدكتور مهدي علام الأمين العام للمجمع، كما قام بتسجيلها الدكتور أحمد عمار، والأستاذ بدر الدين أبو غازي، والدكتور شوقي ضيف ، والدكتور مجدي وهبه، والأستاذ محمد عبد الغني حسن، وقد أجري الانتخاب جولتين لم يفز فيهما أحد بالنصاب القانوني.

ثم أجري الانتخاب جولة ثالثة أعلن بعدها الدكتور الرئيس :

فوز الدكتور تمام حسان عمر ـ وقد حصل على اثنين وعشرين صوتا ـ وبهذا شغل الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ إبراهيم عبد المجيد اللبان

وفوز الأستاذ محمد زكي عبد القادر ـ وقد حصل على تسعة عشر صوتا و بهذا شغل الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور عثمان أمين.

ثم أجري الانتخاب جولة رابعة أعلن بعدها الدكتور الرئيس **فوز الدكتور حسين خلاف.** وقد حصل على تسعة عشر صوتا ـ و بهذا شغل الكرسي الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ الشيخ على الخفيف. ثم أجري الانتخاب جولتين أخريين لم يفز فيهما أحد بالنصاب وبهذا تأجل شغل الكرسي الرابع الذي خلا بوفاة الأستاذ عباس حسن إلي دورة تالية. ومما يؤسف له أن محاضر جلسات المجلس في هذه الدورة لم تسجل أسماء بقية المرشحين.

الفصل الثامن و الأربعون

انتخابات ١٢ يناير ١٩٨١

في بداية الدورة السابعة والأربعين (١٩٧٩-١٩٨٠) وبالتحديد في جلسة ٢٤ نوفمبر ١٩٨٠ دارت مناقشة حول الترشيح لملء كراسي العضوية الخالية بالمجمع وقد بدأ الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع بالقول بأنه يبدو أننا قد اعتدنا أن يكون شهر ديسمبر هو شهر الانتخابات ، وأمامنا الآن ثلاثة كراسي خالية بالمجمع، وأقترح، وإذا وافقتم، أن نفتح باب الترشيح يوم الاثنين القادم الموافق أول ديسمبر سنة ١٩٨٠.

ضيق مصطفى مرعي وحامد جوهر من المتغيبين

• **الأستاذ مصطفي مرعي:** الواقع أننا في حاجة إلي المذاكرة والمناقشة قبل بدء هذه العملية حتي يتسنى لنا الاستقرار على قاعدة تحكم الانتخاب، ويكون بيننا اتفاق على ما ينبغي أن يتحقق في المرشح لعضوية هذا المجلس الموقر. وحتي لا نرشح عضوا يكون غير قادر على العطاء، فهناك أمثلة لمن شرفوا بعضوية هذا المجمع، ولا يفكرون في حضور مجلسه ولو مرة واحدة في السنة. من أجل ذلك أقترح أن تُشكل لجنة للنظر في هذا الموضوع ووضع توصيات تكون منظمة لعملية الترشيح والانتخاب.

• **الدكتور حامد جوهر:** لقد أشرت إلي هذا عند عرض مشروع تعديل قانون المجمع، وقلت إنه يمكن أن تضاف مادة إلي القانون تبيح للمجلس أن يُعفي مَنْ لا يستطيعون تقديم عطاء للمجمع. كان رأي الدكتور حامد جوهر هكذا وهو رأي وجيه وإن كان من الصعب أن يؤخذ به.

• **الأستاذ مصطفي مرعي:** لقد قلت هذا أيضا، ولكن الزملاء قالوا: دعونا لضمائرنا. وهذه هي النتيجة: إن الزملاء لم يفكروا مرة واحدة في الحضور معنا في هذه القاعة.

• **الدكتور عز الدين عبد الله:** القانون القائم الآن يجيز للمجلس أن ينظر في أمر مَنْ يعجز عن القيام بعمله أيا كانت أسباب هذا العجز ، هذا أمر، والأمر الآخر هو أنني أقترح ألا نرشح للكراسي الثلاثة الخالية كلها دفعة واحدة، وأفضل أن تكون على دفعات ، ولنبدأ بفتح باب الترشيح لشغل كرسي واحد.

•**الدكتور إبراهيم مدكور:** لقد وضحت المسألة، وما دام الأمر يحتاج إلي مناقشة أوسع فلنرجئ فتح باب الترشيح إلي الجلسة القادمة، بعد أن نستقر على نظام نسير عليه .ووفق على ذلك.

مصطفى مرعي يكرر الانتقاد

وفي جلسة ٨ ديسمبر ١٩٨٠ دارت مناقشات أخري حول الموضوع ذاته :

• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** درجنا على أن نجري انتخابات الأعضاء الجدد

للمجمع في هذا الموعد من كل عام، وأقترح أن نفتح باب الترشيح لمدة ثلاثة أسابيع تبدأ من اليوم الاثنين الموافق ٨ من ديسمبر سنة ١٩٨٠ حتي الإثنين ٢٩ من ديسمبر سنة ١٩٨٠. والواقع أن المناقشات التي أثيرت في جلسة سابقة بشأن وضع قواعد تنظيم عملية الترشيح والانتخاب تجعلني أقترح عليكم تشكيل لجنة لبحث هذا الأمر، وتضع أمام المجلس ما تراه في هذا الشأن.

• **الأستاذ مصطفي مرعي:** من العبث أن نفكر في أمر ملء الكراسي الخالية بالمجمع وأمامنا أمر أهم من ذلك، وهو وضع مَنْ انتخبوا لهذا المجلس ولم يفكروا في الحضور مرة واحدة، هذا أمر. والأمر الثاني: أن نضع في اعتبارنا التخصصات الشاغرة، مثل: اللغة العربية والتاريخ والفلسفة وغيرها. ثم نرشح في حدود هذه التخصصات، وقد كانت لنا سابقة في هذا حين رشحنا للمتخصصين في اللغة العربية.

تشكيل لجنة قواعد تنظيم عملية الترشيح والانتخاب

• **الدكتور إبراهيم مدكور:** أليس من الأفضل أن نفتح باب الترشيح ثم تمارس اللجنة عملها في مناقشة الأمور المتعلقة بوضع ضوابط الانتخاب؟ وأقترح تشكيل اللجنة من السادة الزملاء:

- الأستاذ مصطفي مرعي.
- ـ الدكتور أحمد عز الدين عبد الله.
- ـ الدكتور أحمد عمار.
- ـ الدكتور مهدي علام.
- ـ الأستاذ محمد عبد الغني حسن.

فوافق المجلس على هذا.

التوصية بثلاثة تخصصات : اللغة و الفلسفة والتاريخ

وفي جلسة ١٥ ديسمبر ١٩٨٠ دعا الدكتور إبراهيم مدكور رئيسُ المجمع الأمين العام الدكتور مهدي علام إلي التفضل بعرض ما انتهت إليه اللجنة الخاصة بالانتخاب.

• الدكتور مهدي علام: كان أمام اللجنة تكليفان: الأول: خاص بالأعضاء الذين لا يحضرون المجلس والمؤتمر، والثاني: ضوابط الترشيح للأعضاء الجدد، وقد رأت اللجنة تأجيل اتخاذ قرار بالنسبة للموضوع الأول إلي يوم الاثنين المقبل، لاستكمال بيانات طلبتها اللجنة من إدارة المجمع. أما بالنسبة للتكليف الثاني فقد رأت اللجنة الأخذ باللائحة التنظيمية التي وضعت في العام الماضي ، مع تحديد التخصصات المطلوبة للمجمع ، وهي اللغة والفلسفة والتاريخ.

• **الدكتور سليمان حزين:** هل يجوز تحديد التخصصات، والالتزام بها عند الانتخاب؟

• **الدكتور إبراهيم مدكور:** الحق أن توصية اللجنة موجهة للترشيح، وليست ملزمة للزملاء.

• **الدكتور عز الدين عبدالله:** نصت اللائحة الداخلية للمجمع على أن يتدارس أعضاء المجمع احتياجاته قبل عملية الترشيح.

• **الدكتور إبراهيم مدكور:** إذًا يفتح باب الترشيح من اليوم ولمدة أسبوعين.

• **الأستاذ مصطفي مرعي :** الترشيح يُخطر به الغائب كما يخطر به الحاضر، لذلك أرجو أن يمتد باب الترشيح أسبوعًا ثالثا.

• **الدكتور إبراهيم مدكور:** إذًا يفتح باب الترشيح من اليوم ولمدة ثلاثة أسابيع، تنتهي الساعة الثانية من بعد ظهر الإثنين الموافق ٥ من يناير سنة ١٩٨١م.

فوز عضو واحد

وفي جلسة ٥ يناير ١٩٨١ بدأ الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع ، فأشار إلي أن المجلس قرر أن الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم، هو موعد إغلاق باب الترشيح، لملء الكراسي الثلاثة الخالية بعضوية المجمع ، واقترح أن يكون يوم الاثنين القادم الموافق ١٢ من يناير سنة ١٩٨١م، هو موعد إجراء الانتخابات. ووافق أعضاء المجلس على هذا.

- **الأستاذ مصطفي مرعي:** أرجو أن يقدم لنا الزميل الدكتور مهدي علام الأمين العام للمجمع قائمة بأسماء المرشَحين تتضمن أيضًا أسماء المرشِحين، وملخصًا واضحًا عن كل مرشح.
- **الدكتور إبراهيم مدكور:** ألا يكفي أن تتضمن القائمة أسماء المرشحين وملخصًا عنهم دون ذكر أسماء المرشحين؟ وقد رغب بعض الأعضاء في ذكر أسماء المرشحين. وسأل الدكتور الرئيس الأمين العام عن السابقات في هذا الشأن.
- **الدكتور محمد مهدي علام الأمين العام للمجمع:** لقد عُمل بالنظامين، فكانت القائمة ترسل أحيانا متضمنة أسماء المرشحين مع بيان موجز للتعريف بهم وبإنتاجهم، وكذلك كانت ترسل القائمة في سنوات أخري دون ذكر أسماء المرشحين. فووفق على أن ترسل القائمة متضمنة أسماء المرشحين مع البيان الموجز للتعريف بكل مرشح.

وفي جلسة ١٢ يناير ١٩٨١ أجريت الانتخابات للكراسي الثلاثة الخالية، وقد أبدي **الأستاذ مصطفي مرعي** رغبته في أن يذكّر المجلس بالقرار الذي اتخذته اللجنة التي شكلها لدراسة عملية الانتخاب، والذي ينص على أن ينتخب المجلس ثلاثة من المتخصصين في الفلسفة والتاريخ واللغة العربية وهي التخصصات التي يحتاج إليها المجمع.

وقال الأستاذ مصطفي مرعي : عندما عرض هذا القرار على المجلس لم يلق اعتراضًا، وأود أن يتضح رأي المجلس، فإن رأي أن هذا كاف في التزامه برأي اللجنة سرنا في الانتخاب على أساسه، وإلا فإني أقترح عرض الأمر على المجلس الآن، ليري ما إذا كان هذا القرار ملزمًا للسادة الأعضاء ، أم يعد التزامًا أدبيًا ، ويترك باب الانتخاب مطلقًا لاختيار ثلاثة من الأحد عشر مرشحًا.

وبعد مناقشة تقرر إجراء اقتراع على هذا القرار، وكانت نتيجة الاقتراع أن رأت الأغلبية ألا يكون القرار ملزمًا للأعضاء. ولما كان عدد أعضاء المجمع العاملين في ذلك اليوم سبعة وثلاثين عضوًا فإنه كان يلزم لصحة انعقاد جلسة الانتخاب حضور خمسة وعشرين عضوًا على الأقل، ووفق على أنه يلزم لفوز المرشح حصوله على تسعة عشر صوتًا على الأقل. وقد كان عدد الأعضاء الحاضرين في ذلك اليوم ثمانية وعشرين عضوًا . وقد نبه الدكتور أحمد عز الدين عبد الله إلي القواعد التي أقرها المجلس نفسه لتنظيم عملية الانتخاب، وقام بفرز الأصوات الدكتور مهدي علام الأمين العام للمجمع ، كما قام بتسجيلها: الدكتور أحمد عمار نائب الرئيس، والدكتور شوقي ضيف، والدكتور مجدي وهبة، والأستاذ محمد عبد الغني حسن. وقد أجري الانتخاب جولتين لم يفز فيهما أحد واستبعد بعدهما من لم يحصل على أكثر من خمسة أصوات، ثم أجري الانتخاب ثلاث مرات لم يفز فيها أحد بالنصاب اللازم لانتخاب المرشح. ثم أجري الانتخاب جولة سادسة فحصل الدكتور محمد توفيق الطويل على تسعة عشر صوتًا، وهو النصاب اللازم لانتخاب المرشح. فأعلن الدكتور الرئيس **فوز الدكتور محمد توفيق الطويل** بعضوية المجمع في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الأستاذ عباس حسن. بينما بقي المقعدان الآخران شاغرين.

الباب الخامس

التعاقب الزمني للتعيينات والانتخابات منذ قانون ١٩٨٢

الفصل التاسع و الأربعون

انتخابات ١٩٨٢

كانت الدورة الثامنة والأربعين (١٩٨١ـ ١٩٨٢) هي آخـر دورات المجـمـع انعقادًا في مـقـره بالجـيزة ، و لم يفز أحد بعضوية المجمع في تلك الدورة، ولسنا نستطيع الحكم كيف جرت الانتخابات ، ذلك أننا لم نتمكن من أية محاضر لهذه الدورة حتي الآن.

الفصل الخمسون

انتخابات ١٧ يناير ١٩٨٣

كانت الدورة التاسعة والأربعون (١٩٨٢ـ ١٩٨٣) أولي الدورات التي انعقدت فيها جلسات المجمع في مقره الجديد في الزمالك ، وفي بداية هذه الدورة تقرر فتح بـاب الترشيح لعضـوية المجمع، وكان من المقرر إغلاق باب الترشيح في ١٣ ديسمبر ١٩٨٢ ولكن رأي المجلس في جلسة ذلك اليوم فتح باب الترشيح لمدة أسبوعين آخرين على أن يغلق الباب في ٢٧ ديسمبر ١٩٨٢.

مد الأجل إذا وافق عطلة

وفي جلسة ٢٠ ديسمبر ١٩٨٢ دارت مناقشات مهمة حول مد الأجل المحدد لفتح باب الترشيح إذا ما كانـت نهـاية المدة المحددة للترشيح قد صادفت يوم عطلة رسمية.

• **الدكتور مهدي علام:** يوم الاثنين الآتي، وهو اليوم المخصص لإغلاق باب الترشيح لعضوية المجمع، عطلة رسمية، و خروجًا من أي حرج أضع أمام المجلس الموقر اقتراحين:

الاقتراح الأول: هو الذي جري عليه العرف القانوني في أنه إذا وقع آخر ميعاد لإعلان قضائي، أو موعد في الضرائب أو تجديد رخص السيارات، فإن التاريخ ينتقل إلي اليوم الذي يليه. وعلى ذلك يكون الاقتراح الأول أن يمتد الموعد إلي يوم الثلاثاء القادم بدلا من يوم الاثنين.

الاقتراح الثاني: أن نعهد إلي مسئول في المجمع أن يوجد هنا يوم الاثنين الآتي حتي الساعة المحددة، ليسجل في محضره ما وصله أو لم يصله من الترشيحات. وإذا لم يرق هذا ولا ذاك، فالأمر معروض على المجلس ليتفضل بأي اقتراح يراه.

• **الأستاذ مصطفي مرعي:** الاقتراح الثاني مرفوض، لأنه غير مقبول أو منطقي أن يعمل أحد في يوم الإجازة هذا من ناحية، ومن ناحية أخري مَنْ للغائب اليوم أن يفهم أننا سنعمل يوم أجازة رسمية حتي يتقدم بالترشيح، فهذا مرفوض شكلاً وبالتالي الاقتراح الأول فقط.
• **الدكتور إبراهيم مدكور:** إذًا توافقون على مد الموعد إلي يوم الثلاثاء بدلاً من يوم الاثنين.
• **الدكتور سليمان حزين:** أقترح مد الموعد إلي الاثنين الذي يلي الاثنين القادم.
• **الأستاذ مصطفي مرعي:** المحاكم يمتد العمل بها، لأن بها عملاً ينبغي إنجازه والضرورة تقتضي ألا نحرمها من العمل إذا أعطاها المشرع يوما، وكان يوم إجازة، ولكن الذي يرشح غيره ماذا عليه لو نقص الموعد يوما لطارئ، هو أن اليوم الأخير إجازة رسمية، ومع ذلك فمن التمكين حتي لا يكون عملنا محل مؤاخذة، أن يمتد الأجل إلي يوم الثلاثاء.
• **الدكتور مهدي علام:** على أن يلاحظ المجلس أنه باختياره يتجاوز احتمال أن تأجيل الموعد يحرم بعض الأعضاء الغائبين من أنهم لا يعرفون هذا المدي الذي اتسع لهم، لأن هذه رخصة أترك للمجلس أن يقرر فيها رأيه.
• **الدكتور إبراهيم مدكور:** يرُسل لهم خطاب يفيد أن الموعد امتد إلي الثلاثاء بدلاً من الاثنين.
• **الدكتور عز الدين عبد الله:** أري عدم الكتابة إلي أحد، لأننا بصدد قاعدة تطبق في كثير من المسائل، فالموعد يوم الاثنين فإذا تصادف أن كان يوم عطلة، فنجيز قبول الطلبات يوم الثلاثاء، أما مَنْ يأتي ويقول إن أحدا ميز ومنح يوما آخر فليقل ما يشاء، ولا داعي لتعقيد الأمور، ويمتد الموعد يوما آخر هو يوم الثلاثاء... دون اتخاذ قرار بذلك أو إعلان به.
• **الدكتور مهدي علام:** هذه سماحة كريمة، كنت أرجو أن تُطبق في ظروف أخري سابقة، فقد تمسكنا أحيانا بحق الغائبين في إعلانهم بكل موعد.

و ووفق على أن يكون آخر موعد لقبول طلبات الترشيح لعضوية المجمع هو الساعة الواحدة من بعد ظهر الثلاثاء ٨ ديسمبر ١٩٨٢.

سلطة الأمين العام في قبول الترشيحات

وفي جلسة ٣ يناير دارت مناقشة حول حدود سلطة الأمين العام في قبول الترشيحات غير المتوافقة على قرار المجلس، وقد أوردنا هذه المناقشات في فصل خاص من كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين " . وبعد أن انتهي المجلس من هذه المناقشة طرح الدكتور مدكور اقتراحه: هل توافقون على أن تكون جلسة الانتخاب يوم الاثنين ١٧ من يناير الحالي؟ فووفق على ذلك.

فوز الأستاذ محمود شاكر وحده

و في جلسة ١٧ يناير ١٩٨٣ أجريت الانتخابات، ولما كان عدد أعضاء المجمع العاملين في ذلك الوقت خمسة وثلاثين ، فقد كان النصاب اللازم لصحة الجلسة ٢٤ وبالفعل كان عدد الأعضاء الحاضرين ٢٤. ثم حضر الدكتور عبد العزيز السيد بعد بدء الانتخابات. وطبقًا لنص القانون فقد كان يلزم المرشح للفوز أن يحصل على ثمانية عشر صوتًا. وكان عدد المرشحين ثمانية، وكانت الكراسي التي يجري عليها الانتخاب أربعة كراسي. وقد أجري الانتخاب في أربع جولات لم يفز فيها أحد بالنصاب اللازم قانونا ثم أجري الانتخاب لجولة خامسة ففاز **الأستاذ محمود محمد شاكر** حيث حصل على ١٨ صوتا وأرجئ شغل الكراسي الثلاثة الباقية.

الفصل الواحد و الخمسون

انتخابات الدورة الخمسين

في أثناء الدورة الخمسين ١٩٨٤-١٩٨٣ أجريت انتخابات فاز فيها كل من:

- **الدكتور محمد الطيب النجار**
- **الدكتور محمد طه الحاجري**
- **والدكتور على عبد الواحد وافي**

لكننا نفتقد حتى الآن إلى محاضر الجلسات التي سبقت جلسة الانتخابات، ومحاضر الجلسة التي أجري فيها الانتخابات .

الفصل الثاني و الخمسون

انتخابات ١٠ ديسمبر ١٩٨٤

في بداية الدورة الحادية والخمسين (١٩٨٤ـ١٩٨٥) وبالتحديد في الجلسة العاشرة من جلسات هذه الدورة والتي انعقدت في ٣ ديسمبر ١٩٨٤تناول المجمع موضوع الانتخابات و دارت المناقشات التالية:

• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع**: أذكر حضراتكم بأن بالمجمع ثمانية كراسي شاغرة، وقد آن الأوان لتغذية المجمع بأعضاء جدد، لذا أقترح على حضراتكم أن نعلن عن فتح باب الترشيح لشغل هذه الكراسي الشاغرة، وللمدة التي ترونها.

• **الأستاذ مصطفي مرعي:** لكي يأخذ القانون حقه، لابد أن يُحدد وقت فتح باب الترشيح، ووقت إغلاقه، ووقت جلسة الانتخاب.

• **الدكتور إبراهيم مدكور:** أري أن نفتح باب الترشيح من اليوم، لمدة أسبوعين، فهل توافقون على ذلك؟ ووفق على هذا .

• **الأستاذ مصطفي مرعي:** على أن يغلق باب الترشيح في الساعة الثانية ظهرا من يوم الاثنين ١٧ ديسمبر ١٩٨٤م.

د. حامد جوهر يقترح الانتخاب في أول جلسة من كل دورة

• الدكتور حامد جوهر: أريد أن أسأل سؤالاً، وهو: لماذا لا يتم انتخاب الأعضاء الجدد في أول جلسة من بداية الدورة المجمعية؟ لماذا نؤخره حتي الآن؟ فالمعروف أننا من المؤكد سنستفيد من الأعضاء الجدد، ونعتمد عليهم في إنجاز أعمال المجمع. ومن جانبي فأنا أري أن يُعرض الأمر على المجلس ليصدر قراره في أن يكون أول أعماله في مفتتح كل دورة مجمعية جديدة هو فتح باب الترشيح لاختيار أعضاء جدد.

• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** هذه فكرة رشيدة، ولقد درجنا أن تأخذ عملية الانتخابات شهر نوفمبر، ولكن شاءت الأقدار أن تأخذ اللائحة الداخلية للمجمع شهر نوفمبر كاملاً، وهذا هو الذي أخرنا عما درجنا عليه.

ثم دارت مناقشة حول فكرة تخصيص المقاعد التي يجري عليها الانتخاب للغويين، وقد أوردنا هذه المناقشات في فصل خاص بها من كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" . وفي جلسة ١٠ ديسمبر ١٩٨٤ استفسر الدكتور شوقي ضيف عما إذا كان المجمع قد قرر تخصيص الكراسي للغويين أم تركها مفتوحة وأجاب الدكتور مدكور بأن كل ما نرجوه أن تكون الأغلبية للغويين.

فوز أربعة مرشحين

وقد أجريت الانتخابات في هذه الدورة حيث فاز أربعة من الأعضاء كانوا هم:

- **الدكتور حسين مؤنس**
- **الدكتور عبدالعظيم حفني صابر**
- **الدكتور محمود على مكي**
- **الدكتور كمال بشر**

الفصل الثالث والخمسون

انتخابات ٣٠ ديسمبر ١٩٨٥

في الجلسة العاشرة من جلسات الدورة الثانية والخمسين ، والتي انعقدت في ٢ديسمبر١٩٨٥ أشار الدكتور إبراهيم مدكور إلي فتح باب الترشيح وقال: أري أنه قد آن الأوان لشغل الكراسي الخالية بعضوية المجمع وعددها تسعة كراسي ، فإننا بحاجة إلي زملاء جدد في مجمع الخالدين وبخاصة في الناحية اللغوية والأدبية، هذا إلي أن الناحية الاقتصادية في حاجة إلي أن يكون لها ممثل باسم لغة علم الاقتصاد ودراسات الاقتصاد العامة. وإني لأرجو أن نصل إلي نتيجة إيجابية ترضينا جميعا وتحقق الأمل المرجو منا ، وهو دفع عجلة العمل في مجمعنا إلي مزيد من التقدم والازدهار.

وعندئذ دارت مناقشات مهمة:

• **الأستاذ مصطفي مرعي:** هذه المسألة شغلتني جدا في هذه الأيام، واتصلت ببعض الإخوان وأقرني على أن نسألكم أن نفتح باب الترشيح، ونبدأ البحث في عدد الكراسي الخالية، وعلينا أن نحدد فترة الترشيح من الآن بما لا يقل عن أسبوعين كالعادة ، في مرة جعلناها ثلاثة أسابيع، ثم بعد إغلاق باب الترشيح بأسبوع نحدد موعداً لإجراء الانتخابات التي أرجو أن نوفق خلالها إلي أن نسد الثغرات المفتوحة في جماعتنا، وليكن رائدنا جميعا المصلحة العامة لقد طلبت من الأستاذ إبراهيم الترزي قائمة بعدد الكراسي الخالية، ثم نحن نريد أن نعرف الفروع العلمية التي هي في حاجة إلي تدعيمها بعدد من الأعضاء الجدد ... فهل نحن في حاجة إلي لغويين، أو إلي اقتصاديين، أو جغرافيين أو... إلخ؟ نريد تفصيل ذلك ليكون نصب أعيننا حين نتخير أو حين ننتخب.

• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** يقوم الأستاذ الترزي بتقديم بيان واف عن الأماكن الخالية وعددها وعن اللجان التي هي في حاجة إلي معونة في كل تخصص من تخصصات عملها، وأريد أن أذكّر وأرجو أن نراعي هذا جيدا ـ أن حاجتنا إلي اللغويين أشد من حاجتنا إلي غيرهم.

اقتراح باشتراط أن يكون مقيما بالقاهرة و متفرغا

• **الدكتور على عبد الواحد وافي:** أرجو أن نضع شرطا ينص على أن يكون العضو المرشح مقيما بالقاهرة، وألا يكون عنده من الأعمال الرسمية وغير الرسمية ما يحول دون حضوره جلسات المجلس واللجان حتي يكون اختياره مفيدا ومثمرا للمجمع.

• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** فهل توافقون حضراتكم على أن يفتح باب الترشيح ابتداء من اليوم الاثنين ٢من ديسمبر سنة ١٩٨٥ ولمدة أسبوعين ينتهيان في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٦من ديسمبر سنة ١٩٨٥م ثم بعد إغلاق باب الترشيح نحدد موعد الانتخاب إن شاء الله؟.

ووفق على هذا.

فكرة قصر الانتخاب على خمسة بدلا من تسعة

وفي الجلسة الحادية عشرة من الدورة الثانية والخمسين التي انعقدت في ١٦ ديسمبر ١٩٨٥ دارت مناقشات مهمة حول العدد الذي لا ينبغي للأعضاء تجاوزه في ترشيحاتهم:

• **الأستاذ مصطفي مرعي:** لقد فُتح باب الترشيح لشغل تسعة أماكن خالية بعضوية المجمع ومعني هذا أن لكل عضو الحق في أن يرشح لتسعة أسماء ولعلكم ترون معي أن ترشيح تسعة أسماء يعد شيئا كثيرا وعبئا ثقيلا بل أخشي أن أقول إن ترشيح خمسة أسماء يرشحهم كل عضو يعد شيئا كثيرا، لأن الغاية أننا نقدم الصالح وهدفنا الأسمي جميعا أن نحتفظ بمستوي المجمع كما هو، فليس أقل من أن نحول دون أن ينحدر هذا المستوي<

ولهذا أقترح أن يكون الترشيح لخمسة أماكن حتي يكون الأمر سهلا لأنني إذا وضُعت أمام أمر واقع وكان على أن أختار تسعة مرشحين وليس أمامي إلا أربعة فإن خمسة أصوات تكون ضائعة، وكأنني أعطل حق العضو في الاختيار، وأفتح الباب لهبوط مستوي المجمع وهذه حقيقة هو أخوف ما أخافه وعلى امتداد خمس عشرة سنة تشرفت فيها بالانتساب إليكم رأيت بعيني أنه يكون يومًا عصيبا حينما يكون هناك خمسة أماكن خالية تحتاج لأن تشغل، ثم بعد ذلك يتم اختيار عضوين أو ثلاثة أعضاء فكيف بتسعة؟

• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** ليس هذا الاقتراح بجديد فقد أخذنا به في حالات كثيرة مشابهة وقصرنا العدد في الترشيح دون عدد الكراسي الخالية على خمسة.

من الخير للحصول على أكبر عدد نستطيع أن نضمه

• **الدكتور مهدي علام:** إنني أري أنه من الخير للحصول على أكبر عدد نستطيع أن نضمه إلي صفوفنا أن يظل الباب مفتوحا للترشيح عن تسعة أماكن على أن نختار مَنْ يتحقق فيه حسن الزمالة في هذا المجمع. وحينما نرشح لتسعة أماكن فإنه ليس بلازم علينا أو على أي واحد منا أن

يصوت بهذا العدد فله أن يختار مرشحا واحدا إذا رأي أن في هذا المرشح ما يثري المجمع، فالمسألة ليست أننا نأخذ أحسن ما هو موجود وإنما نأخذ ما لابد من تحقق شروط معينة فيه تجعله جديرا بالظفر بالعضوية والانتساب إلي هذا المجمع الجليل.

• **الدكتور على عبد الواحد وافي:** أؤيد رأي الزميل الدكتور مهدي علام وأقترح أن نبقي على القرار الذي اتخذناه في الأسبوع الماضي والخاص بالترشيح لشغل تسعة أماكن خالية بعضوية المجمع لأنني أري أنه كلما زاد العدد كان لدينا مجال كبير للاختيار بينما قصر العدد على خمسة قد يضيق هذا المجال.

• **الدكتور أحمد عز الدين عبدالله:** أزكي الاقتراح بقصر عدد المرشحين على خمسة.

(أولا) لأن فتح باب الترشيح لتسعة أعضاء فيه الشر كل الشر، فإنه سوف يكون لكل عضوين منا أن يزكيا تسعة مرشحين، فمن المتصور أن تضم القائمة مائة مرشح مثلا، ويكون مجال الاختيار حينئذ ضيقا محدودا جدا.

(ثانيا) إن كثرة المرشحين قد يترتب عليه حرق الأصوات وتكون النتيجة صفرا، لأنني ـ كناخب ـ إذا كنت لا أؤمن إلا بمرشحين اثنين أو ثلاثة مثلا فأنا أضيع الأصوات الباقية.

• **الدكتور حامد جوهر:** أزكي الاقتراح بقصر الترشيح على خمسة أعضاء حتي لا نجد صعوبة في الترشيح إذ أن ترشيح تسعة أسماء يجعل الأمر عسيرا دفعة واحدة بينما انتخاب خمسة أعضاء من ذوي الكفاءات العالية يكون أفضل، ولقد رأينا كثيرين ممن انتخبناهم هنا لا يستفيد منهم المجمع.

• **الدكتور حسين مؤنس:** أري أنه على كل واحد منا أن يفكر في ترشيحاته فيما يسد الفراغات بالتخصصات الشاغرة.

الجمع بين الفكرتين

• **الدكتور محمد الطيب النجار:** أري أنه يمكن الجمع بين الفكرتين وذلك بأن نشغل هذه المرة خمسة من الكراسي الخالية ثم نستكمل شغل بقية هذه الكراسي بعد ستة شهور بأن يفتح باب الترشيح من جديد من أجل هذا الغرض.

• **الدكتور إبراهيم مدكور:** أحب أن أضيف شيئا وهو أننا بصدد مسألة إجرائية، وبالتجربة وجدنا أن كثرة المرشحين تؤدي إلي غير ما نرجو.

• **الدكتور محمد أحمد سليمان:** إن إباحة الحق لكل عضو في أن يرشح تسعة أسماء ليس معناه أن كل عضو سوف يرشح تسعة أبدا ولم يحدث إطلاقا فقد حدث مرات أننا كنا لا نجد اثنين نرشحهما، فلن يكون عدد المرشحين كبيرا كما يتصور السادة الزملاء هذا حق مفتوح لن يستعمل أبدا، وإنما سوف يرشح كل واحد واحدا أو اثنين على الأكثر.

• **الدكتور سليمان حزين:** أقترح أن يكون الترشيح لشغل الكراسي التي خلت قبل عام ١٩٨٥م وعدد هذه الكراسي (خمسة) كما هو واضح من البيان الذي بين أيدينا على أن نرجئ شغل هذه الأماكن التي خلت في عام ١٩٨٥ إلي الدورة القادمة إن شاء الله .

المسألة في العدد وليست في التخصصات

• **الدكتور أحمد عز الدين عبدالله:** هذا المعيار الزمني يؤدي إلي إلحاق الضرر بالمجمع وذلك أن المعيار الزمني ليس كافيا فمثلا لجنة الاقتصاد تفتقر إلي عضو متخصص ومنذ أن توفي زميلنا

الدكتور حسين خلاف وأنا أحمل عبء هذه اللجنة بالرغم من أنني لست اقتصاديا!

- **الدكتور سليمان حزين:** المسألة في العدد وليست في التخصصات.
- **الدكتور أحمد عز الدين عبد الله:** يقال في الانتخاب إن فلانا قد شغل المكان الذي خلا بوفاة فلان.
- **الدكتور إبراهيم مدكور:** هذه مسألة جري عليها المجمع بمعني أن الذي يتم انتخابه أولا يشغل المكان الأقدم خلوا دون النظر في التخصصات فقد يشغل اقتصادي مثلا كرسيًا كان يشغله من قبل عضو لغوي والعكس صحيح أيضًا.
- **الدكتور سليمان حزين:** نتيجة لما استقر عليه الرأي من الترشيح لخمسة أماكن يقترح الزميل الأستاذ شوقي أمين أن مدة الأسبوعين المعطاة للترشيح تبدأ من اليوم وليس الأسبوع الماضي.
- **الدكتور إبراهيم مدكور:** الأستاذ شوقي دائمًا كريم ولكن ثق أنه ما وصلنا من الترشيحات حتي الآن يقف عند اثنين أو ثلاثة وأنا شخصيًا ـ أفضل ألا يطول مدي هذه العملية.
- **الدكتور أحمد عز الدين عبدالله:** ليس ثمة ما يدعو لإطالة فتح باب الترشيح، فمن حق المجلس أن يحدد المدة وعلى النحو الذي يراه.
- **الدكتور سليمان حزين:** إذًا أقترح أن يبدأ فتح باب الترشيح ومن الآن ولمدة أسبوع واحد.
- **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** على أية حال هذه المدة ستنتهي في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين القادم الموافق ١٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٥ و يغلق باب الترشيح يوم الاثنين القادم.

مناقشة صحة الترشيح

وفي الجلسة الثانية عشرة التي انعقدت في ٢٣ ديسمبر ١٩٨٥ ، دارت مناقشات مهمة حول صحة ترشيح بعض المرشحين ، وقد أوردناها في كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين "في فصل بعنوان: الشروط اللازمة لصحة الترشيح، وقد استغرقت المناقشة وقتًا طويلاً وانتهت إلي قرارات محددة ثم انتقل الأعضاء إلي مناقشة تحديد موعد إجراء الانتخاب لشغل خمسة من الكراسي الخالية.

الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع: أظن حضراتكم توافقون على أن نسرع بإجراء الانتخابات لذا أقترح أن يكون موعدها الأسبوع القادم إن شاء الله أي يوم الاثنين ١٨ من ربيع الآخر سنة ١٤٠٦هجرية الموافق ٣٠ من ديسمبر سنة ١٩٨٥ وذلك لشغل خمسة من الكراسي الخالية بعضوية المجمع فهل توافقون على هذا الاقتراح؟ ووفق على هذا .

إجراء الانتخابات لخمسة كراسي بين خمسة عشر مرشحا

أجريت الانتخابات في جلسة ٣٠ ديسمبر ١٩٨٥، وقد حضر الجلسة ثلاثة وعشرون عضوا من أعضاء المجمع العاملين البالغ عددهم في ذلك الوقت ثلاثين عضوا ، وطبقا للنص فإن فوز المرشح كان يستلزم حصوله على ستة عشر صوتا.

وقد وزعت قائمة بأسماء هؤلاء المرشحين و تاريخهم العلمي (لم تثبت في محاضر الجلسات للأسف الشديد) وكانت تضم خمسة عشر مرشحا يتم الاختيار بينهم لاختيار خمسة أعضاء جدد يشغلون خمسة من الكراسي الخالية بعضوية المجمع وهي الكراسي التي كان يشغلها كل من الأعضاء الأربعة الذين انتقلوا إلي رحمة الله في التواريخ المذكورة قرين كل منهم:

- الأستاذ بدر الدين أبو غازي ١٩٨٣ /٩/١٦
- الدكتور الشيخ محمد رفعت فتح الله ١٩٨٤/١١/١٢
- الأستاذ المهندس أحمد عبده الشرباصي ١٩٨٤/٢/٢٩
- الأستاذ الشيخ أحمد هريدي ١٩٨٤/٣/٢٦

وبالإضافة إلي هذه الكراسي الأربعة كان هناك كرسي خامس خلا باستقالة شاغله وهو:

- الأستاذ توفيق الحكيم الذي قبلت استقالته في ١٩٨٤/١٢/٣١ .

فوز ثلاثة أعضاء

وفي الجولة الأولي لم يحصل أحد على النصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية. ثم أجري الانتخاب جولة ثانية لشغل خمسة من الكراسي الخالية بعضوية المجمع، وفي هذه الجولة أعلن الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع فوز **الدكتور محمد زكي شافعي** بعضوية المجمع في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ بدر الدين أبو غازي إذ حصل على سبعة عشر صوتا. وقبل بدء الجولة الثالثة قرر المجلس استبعاد من حصلوا على خمسة أصوات فأقل من قائمة المرشحين. وتنفيذًا لهذا القرار أصبحت القائمة تضم خمسة مرشحين فقط يتم الاختيار من بينهم لشغل أربعة من الكراسي الخالية بعضوية المجمع ، وفي هذه الجولة أعلن الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع فوز **الدكتور محمد رشاد الطوبي** بعضوية المجمع في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور الشيخ محمد رفعت فتح الله إذ حصل على ثمانية عشر صوتا. ثم أجري الانتخاب جولة رابعة لشغل ثلاثة من الكراسي الخالية بعضوية المجمع، وفي هذه الدورة أعلن الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع فوز **الدكتور محمد نايل أحمد** بعضوية المجمع في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم المهندس الأستاذ أحمد عبده الشرباصي إذ حصل على ستة عشر صوتا. ثم أجري الانتخاب جولة خامسة لشغل اثنين من الكراسي الخالية بعضوية المجمع فلم يفز أي من المرشحين الثلاثة الباقين بالنصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية. وبناء على هذا قرر المجلس إرجاء شغل بقية الكراسي الخالية بعضوية المجمع إلي الدورة القادمة مالم ير المجلس غير ذلك.

الذين حضروا جلسة الانتخاب

ويجدر بنا ، من باب إتمام الفوائد بذكر القرائن والموافقات ، أن نذكر أسماء أعضاء المجمع الذين حضروا جلسة الانتخاب ، وقد كانوا على النحو التالي:

الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع، والدكتور مهدي علام نائب رئيس المجمع، والأستاذ عبد السلام هارون الأمين العام للمجمع، والدكتور إبراهيم أدهم الدمرداش، والدكتور أحمد السعيد سليمان، والدكتور أحمد عز الدين عبد الله والدكتور توفيق الطويل، والدكتور حامد عبدالفتاح جوهر، والدكتور حسن على إبراهيم، والدكتور حسين مؤنس، والدكتور سليمان حزين، والدكتور شوقي ضيف، والأستاذ عبد العزيز محمد، والدكتور عبدالعظيم حفني صابر والدكتور على عبد الواحد وافي، والدكتور كمال بشر، والدكتور مجدي وهبة، والأستاذ محمد شوقي أمين، والدكتور الشيخ محمد الطيب النجار، والدكتور محمود حافظ، والأستاذ محمود محمد شاكر، والدكتور محمود مختار، والأستاذ مصطفي مرعي.

الفصل الرابع والخمسون

انتخابات اعضاء غير مصريين في ١٩٨٦

مقدمة تاريخية

أجريت انتخابات لشغل كراسي الأعضاء العاملين من العرب ، ففاز فيها ثمانية كان منهم خمسة من العرب ، و ثلاثة من المستشرقين ، وقد شغل هؤلاء كراسي كان بعضها شاغرا منذ فترة طويلة ، بل إن بعضها كان شاغرا منذ زيادة عدد الأعضاء إلي ستين عضوا بموجب قانون المجمع الذي صدر عام ١٩٦١ في أثناء الوحدة، وفي ذلك الوقت حدث نوع من أنواع التوافق بين الحكومة والمجمع صرح به الدكتور إبراهيم مدكور حين أشار إلي أن المجمع يضم أربعة من العرب (غير المصريين والسوريين) بالإضافة إلي الأعضاء الأحد عشر الذين صدر القرار الجمهوري بتعيينهم في ١٩٦١. وهكذا فان الاماكن التي شغلت فيما بين ١٩٦١ و١٩٨٦ شغلت بطريقة الاحلال دون أن تشغل الكراسي الخالية من الكراسي التي استحدثها قانون المجمع الصادر في ١٩٦١. وقد حدث هذا على النحو الذي شغل فيه **الأستاذ احمد توفيق المدني** كرسي الأستاذ محمد البشير الابراهيمي في ١٩٦٨، **والدكتور عبد الرزاق محيي الدين** كرسي الأستاذ محمد رضا الشبيبي في ١٩٦٨ ، وشغل **الأستاذ الشاذلي القليبي** كرسي الأستاذ حسن حسني وشغل الحبيب بن الخوجة كرسي الاستاذ الفاضل بن عاشور و شغل **د. ناصر الدين الأسد** كرسي الأستاذ قدري حافظ طوقان . ويرتبط بهذا ما حدث مع **الأستاذ حسني سبح (سوريا)** الذي شغل كرسي الأستاذ الأمير مصطفي الشهابي وهو الكرسي الذي كان بحكم قانون ١٩٦٠ قد خلا باعتبار الأمير عضوا في مجمع دمشق دون القاهرة.. ومع هذا فإن الأمير الشهابي بقي في عرف المجمعيين عضوا حتى وفاته في ١٩٦٨.

تسكين الأعضاء المستشرقين المنتخبين في ١٩٨٦

أما المستشرقون الذين انتخبوا في ١٩٨٦ فيمكن ترتيبهم حسب تواريخ خلو المقاعد التي شغلوها على النحو التالي :

- **الأستاذ جاك بيرك (فرنسا)** و قد اعتبرناه على نحو ما اعتبره المجمع عند انتخابه شاغلا للكرسي **التاسع** لغير المصريين الذي خلا بوفاة الأستاذ ماسينيون في ١٩٦٢، وإن كان المنطق البيروقراطي يعتبر أن هذا الكرسي كان خاليا منذ قانون ١٩٦٠ الذي اعتبر غير العرب أعضاء مراسلين .
- **الأستاذ روبرت سرجنت (بريطانيا)** و قد اعتبرناه على نحو ما اعتبره المجمع عند انتخابه شاغلا للكرسي **السادس** لغير المصريين شاغلا للكرسي الذي خلا بوفاة هاملتون جب في ١٩٧١، وإن كان المنطق البيروقراطي يعتبر أن هذا الكرسي كان خاليا منذ قانون ١٩٦٠ الذي اعتبر الأعضاء غير العرب أعضاء مراسلين.

- **الأستاذ رودلف زلهايم (ألماني)**، قد اعتبرناه على نحو ما اعتبره المجمع عند انتخابه شاغلا للكرسي **السابع** لغير المصريين الذي كان قد آل للمصريين عندما انتخب فيه الأستاذ عزيز أباظة .

تسكين الأعضاء العرب المنتخبين في ١٩٨٦

وأما الأعضاء العرب الذين انتخبوا في ١٩٨٦ فيمكن ترتيبهم حسب تواريخ خلو المقاعد التي شغلوها على النحو التالي :

- **الأستاذ عدنان الخطيب (سوريا)** الكرسي **الثامن** لغير المصريين الذي كان يشغله الأستاذ فيشر ثم آل إلى المصريين بانتخاب الأستاذ محمود تيمور ، وظل المقابل له خاليا عند تطبيق قانون المجمع الذي صدر في ١٩٦٠ .
- **الأستاذ عبد الكريم خليفة (الأردن)** ، وقد شغل الكرسي الثاني عشر لغير المصريين خلفا للأستاذ أنيس المقدسي
- **الأستاذ أحمد طالب الإبراهيمي (الجزائر)**، وقد شغل الكرسي الثامن عشر لغير المصريين خلفا للأستاذ أحمد توفيق المدني
- **الأستاذ أحمد عبد الستار الجواري (العراق)**، وقد شغل الكرسي الأول لغير المصريين خلفا للدكتور عبد الرزاق محيي الدين .

الفصل الخامس والخمسون

انتخابات مطلع ١٩٨٧

انتخاب ثلاثة أعضاء

في مطلع ١٩٨٧ ، أي في أثناء الدورة الثالثة والخمسين (١٩٨٦-١٩٨٧) ، أجريت انتخابات فاز فيها كل من

- **الدكتور أبو شادي الروبي**
- **الدكتور أمين على السيد**
- **الشيخ محمد متولي الشعراوي**

لكننا لم نجد حتي الآن ما سبق هذه الانتخابات من ترشيحات أو ترتيبات كما لم نعثر على قائمة المرشحين. وقد صدر القرار الخاص باعتماد الانتخاب في ٥ فبراير ١٩٨٧واستقبل الدكتور أبو شادي الروبي والدكتور أمين على السيد في ٧ ابريل ١٩٨٧ ، بينما استقبل الشيخ محمد متولي الشعراوي في ١٧ يونيو ١٩٨٧ .

الفصل السادس والخمسون

انتخابات ١٨ يناير ١٩٨٨

في النصف الأول من الدورة الرابعة والخمسين (١٩٨٧ ـ ١٩٨٨) ، وبالتحديد في جلسة ١٨ يناير ١٩٨٨ اجتمع مجلس المجمع في جلسة انتخابات لشغل خمسة من الكراسي الخالية بعضوية المجمع.

وكانت هذه الكراسي قد خلت بوفاة خمسة من الأعضاء في التواريخ المذكورة قرين كل منهم:

- الدكتور حسين خلاف ١٤ أبريل١٩٨٥
- الدكتور عبد العزيز السيد ٤ أغسطس١٩٨٥
- الأستاذ الشيخ أحمد حسن الباقوري ٢٦ أغسطس ١٩٨٥
- الأستاذ محمد عبد الله عنان ١٩ يناير ١٩٨٦
- الدكتور محمد أحمد سليمان نهاية عام ١٩٨٦

فوز عضو واحد من بين أربعة عشر مرشحا

وقد حضر الجلسة ثلاثة وعشرون من أعضاء المجمع البالغ عددهم في ذلك الوقت اثنين وثلاثين عضوا، وكان فوز المرشح يستلزم أن يحصل على سبعة عشر صوتا، وقد ضمت قوائم المرشحين للعضوية أربعة عشر مرشحا.

وقد أجري الانتخاب على جولات وبعد الجولة الأولي أعلن الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع فوز **الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح إبراهيم** بعضوية المجمع إذ حصل على سبعة عشر صوتا ليشغل بذلك المكان الذي خلا بوفاة المرحوم الدكتور حسين خلاف. ثم أجري الانتخاب جولة ثانية لشغل أربعة من الكراسي الخالية بعضوية المجمع دون أن يحصل أحد على النصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية. وقبل بدء الجولة الثالثة قرر المجلس استبعاد كل مَنْ حصل على خمسة أصوات فأقل من قائمة المرشحين للعضوية.

وبعد استبعاد هؤلاء المرشحين أجري الانتخاب جولتين أخريين لشغل أربعة من الكراسي الخالية بعضوية المجمع دون أن يحصل أحد على النصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية.

وبعد انتهاء الجولة الرابعة دون فوز أي من المرشحين الجدد بعضوية المجمع قرر المجلس استبعاد كل مَنْ حصل على سبعة أصوات فأقل من قائمة المرشحين. ثم أجري الانتخاب جولتين أخريين دون أن يحصل أحد على النصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية.

وبناء على هذا قرر المجلس تأجيل شغل بقية الكراسي الخالية بعضوية المجمع إلي الدورة القادمة.

الذين حضروا جلسة الانتخاب

ويجدر بنا ، من باب إتمام الفوائد بذكر القرائن والموافقات و من باب تسهيل التأريخ أن نذكر اسماء الأعضاء (الحاضرين) في هذه الجلسة تبعًا لأقدمية عضويتهم في المجمع:

- د. إبراهيم مدكور (١٩٤٦)
- د. عبد الحليم منتصر (١٩٥٨)
- د. محمد مهدي علام (١٩٦١)
- عبد العزيز محمد (١٩٦٩)
- عبد السلام هارون (١٩٦٩)
- د. حامد جوهر (١٩٧٢)
- د. أحمد عز الدين عبدالله (١٩٧٣)
- محمد يوسف حسن (١٩٧٤)
- د. محمود مختار (١٩٧٤)
- د. شوقي ضيف (١٩٧٦)
- د. محمود حافظ (١٩٧٧)
- د. حسن على إبراهيم (١٩٧٨)
- د. سليمان حزين (١٩٧٨)
- د. مجدي وهبة (١٩٧٩)
- د. أحمد السعيد سليمان (١٩٧٩)
- د. محمد الطيب النجار (١٩٨٤)
- د. على عبد الواحد وافي (١٩٨٤)
- د. حسين مؤنس (١٩٨٥)
- د.عبد العظيم صابر (١٩٨٥)
- د. كمال بشر (١٩٨٥)
- د. محمد رشاد الطوبي (١٩٨٦)
- د. محمد نايل أحمد (١٩٨٦)
- د. أمين على السيد (١٩٨٧)

الفصل السابع والخمسون

انتخابات مطلع ١٩٨٩

أجريت في مطلع ١٩٨٩ أي في أثناء الدورة الخامسة والخمسين ، انتخابات مجمعية **فاز فيها الأستاذ عبد الكريم العزباوي** وحده ، وقد شغل مقعد الدكتور عبد العزيز السيد. لكننا لم نعثر الآن على ما سبق هذه الانتخابات من ترشيحات أو ترتيبات كما لم نعثر على قائمة المرشحين . وقد صدر القرار الخاص بتعيين سيادته في ١ ابريل ١٩٨٩ واستقبل في ١٥ يونيو ١٩٨٩

الفصل الثامن والخمسون

انتخابات ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٨٩

انتخابات لخمسة من اللغويين

أجريت في الدورة السادسة والخمسين انتخابات مجمعية في جلسة ٢٥ ديسمبر ١٩٨٩ ، وقد أسفرت هذه الانتخابات عن فوز عضوين لغويين .

وفي الجلسة السابقة على جلسة الانتخابات وهي جلسة ١٨ ديسمبر ١٩٨٩ دارت مناقشة كانت فريدة من نوعها ، لأنها تناولت (لأول مرة) آراء صريحة في أحد المرشحين ، وذلك في إطار مدارسة أعضاء المجمع لقائمة المرشحين ومع أن هذه المناقشات قد امتدت إلي أمور أخري، إلا أن هذا التقييم العلني كان أبرز ما فيها:

• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** كما اتفقنا في جلسة سابقة من جلسات مجلس المجمع فمن المقرر أن تجري الانتخابات لشغل خمسة من الكراسي اللغوية الخالية بعضوية المجمع في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٥ من ديسمبر سنة ١٩٨٩. ولعل من الخير أن نخصص جانبا من جلسة اليوم لمذاكرة هذا الموضوع حتي نخرج بنتيجة طيبة في جلسة الانتخاب.

• **الدكتور محمود حافظ إبراهيم**: لقد رشحت الدكتورعبد الرحمن السيد ولكن لم يرد اسمي ضمن الذين رشحوه في القائمة التي وزعت علينا. فأرجو استدراك ذلك.

• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** القائمة التي وزعت على حضراتكم بأسماء المرشحين وكذا أسماء الأعضاء الذين قاموا بتزكيتهم استوفت شكلها القانوني وصدق عليها المجلس في الجلسة السابقة.

• **الدكتور محمد نائل أحمد:** لقد تصفحت أوراق الترشيح التي أرسلت إلينا، فرأيت أن واحدا من المرشحين يعمل عميدا لكلية التربية بجامعة أسيوط فرع قنا فكيف يمكن لهذا المرشح ـ إذا ما فاز أن يحضر جلسات المجلس واللجان؟

• **الدكتور إبراهيم مدكور:** إننا نحاول ما استطعنا أن نعطي أصواتنا لمن يريدون أن يؤدوا بأمانة رسالة المجتمع.

• **الدكتور محمد يوسف حسن:** ونحن نعلم الصعاب التي واجهت المجمع بسبب حضور بعض أعضائه من الأقاليم ، ولذا فأنا أؤيد الزميل الدكتور محمد نائل في استبعاد مرشحي الأقاليم.

• **الدكتور أحمد عز الدين عبدالله :** إضافة إلي ما قاله الزميلان الدكتور محمد نائل أحمد والدكتور محمد يوسف حسن بشأن عميد كلية الآداب المرشح، هذا العميد. كما نعلم جميعا، يتحمل من التبعات الإدارية ما تحول دون استطاعته النهوض برسالة المجمع. ثمة كلمة أخري تجول بخاطري وتتعلق بأحد المرشحين حيث كتب عنه كلام هلامي فهو مثلا يجيد جميع اللغات الحية الألمانية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والسريانية ، مع الإلمام بعدة لغات أخري ، كما كتب عنه أيضا أنه قد قام بالإشراف على ثلاث وستين رسالة دكتوراه ، فمن منا أشرف على مثل هذا العدد الخرافي من الرسائل ؟ وأغرب ما في الأمر أن هذا الأستاذ الذي أشرف على ثلاث وستين رسالة لم يتجاوز سن الخمسين سنة فهل هذا معقول؟!

بعض الأعضاء يضنون بأصواتهم

• **الدكتور محمود حافظ إبراهيم:** لوحظ في الانتخابات التي أجريت في الأعوام الماضية أن بعض الزملاء الأعضاء يضنون بأصواتهم ويؤثرون أن يعيدوا أوراق التصويت بيضاء كما وزعت عليهم وهذا يجعل عملية الانتخاب تتعثر ولا نخرج منها بنتيجة مرضية، وإن أخشي ما أخشاه أن يسود هذا الاتجاه في الانتخابات هذا العام أيضا فلا نخرج منها إلا بعضو واحد كما حدث في العام الماضي، ولذا أرجو أن يكون هذا محل نظر حتي يمكن أن نخرج من الانتخابات القادمة بعدد طيب من الأعضاء يسد النقص في الأعضاء اللغويين.

• **الدكتور أحمد عز الدين عبدالله:** ترك ورقة بيضاء ليس عيبا بل هو حق للعضو، ولكن حقيقة المرض الذي نعاني منه في انتخاباتنا يتمثل في أن عضوًا يرشح شخصا بعينه ثم يجد أن سوقه غير رائجة فيلجأ إلي حبس صوته عن مرشحين آخرين لديهم فرصة أكبر للفوز، ولذا اقترحت على أهل اللغة أن يعقدوا اجتماعا يتفقون فيه على مَنْ يرونهم أهلا لعضوية المجمع فهم أكثر الناس معرفة بهؤلاء المرشحين وقدرتهم على أداء رسالة المجمع.

• **الدكتور شوقي ضيف (الأمين العام):** هناك تقليد جديد اتبعه السادة المرشحون لم يكن موجودا من قبل، ألا وهو كتابة كل مرشح نبذة عن سيرته العلمية ، حتي يتمكن السادة الأعضاء من التعرف عليهم قبل إجراء الانتخابات، والذي دعانا إلي اتباع هذا التقليد هو عدم معرفة الكثرة الكثيرة من السادة الأعضاء بالغالب الأعم من المرشحين ، حيث كان المجمع في الماضي يرشح أناسا معروفين لهم باع طويل في خدمة اللغة والأدب والعلم، ومن ثم لم نكن بحاجة إلي التعرف عليهم، ولذا أرجو من السادة الزملاء أن يقرؤوا هذه البيانات جيدا وبكل دقة ابتغاء الوصول إلي مرشحين يقعون من الجميع موقع الرضا والقبول حتي تتمكن اللجان اللغوية من ممارسة نشاطها ، خاصة وأن أمامنا طريق شاق شائك ألا وهو إنجاز المعجم الكبير، فالمجمع في حاجة إلي علماء حقيقيين مستنيرين يفيدوننا في إعطاء تيسيرات جديدة في اللغة العربية. وفي تصوري أن الذي لا يستطيع أن يقدم تيسيرات جديدة في اللغة العربية لا يؤدي عمله المجمعي على الوجه الأكمل، وهذا هو الغرض من عمل اللجان اللغوية منذ زمن بعيد، وعلى أيدي المجمعيين الأوائل أمثال الشيخ السكندري والأستاذ علي الجارم، وأنا أؤيد الزميل الدكتور أحمد عز الدين عبدالله في أننا نرجو أن نصل إلي أشخاص نستطيع أن نعول عليهم في المهمة الكبيرة التي يقوم بها المجمع ، والتي نرجو أن يقوم بها على الوجه الأكمل إن شاء الله.

التيسيرات الجديدة التي يرغب فيها الأمين العام ضارة باللغة

• **الدكتور أحمد السعيد سليمان:** لقد لفت نظري في كلمة السيد الأستاذ الدكتور الأمين العام قوله: إننا بحاجة إلي من يقدمون تيسيرات لغوية جديدة، وأنا أعلن أن هذه التيسيرات الجديدة التي يرغب فيها الزميل الدكتور شوقي ضيف ضارة باللغة لا مفيدة لها بل لا أبالغ إن قلت: إن هذه التيسيرات المرجوة ستحيل لغتنا العربية إلي لغة أخري غريبة عنا ، ولقد رأينا هذه التيسيرات الجديدة في إنتاج لجنة الألفاظ والأساليب ، والتي لم تكن تيسيرات بقدر ما كانت محاولة لإقحام كلمات ـ لا تمت للعربية بصلة ـ في جسم اللغة العربية. فالزميل الدكتور شوقي ضيف مأخوذ بكلمة جديدة، واللغة بطبيعتها قديمة، والرعيل الأول من أعضاء هذا المجمع فتحوا باب القياس واتخذوا إجراءات من شأنها أن تطور هذه اللغة، فماذا نريد بعد هذا؟ وما الجديد الذي نطالب به بعد هذه

الإجراءات التي قبلها المجمع وطبقناها في المعجم الوسيط. والمعجم الوسيط يحوي الكثير من المفردات الدخيلة على اللغة العربية، ولكنها أدخلت عليها، وهذا يكفي، أما إذا ابتغينا التجديد في كل علم، وفي كل وقت وكل أوان فستتحول اللغة العربية إلي لغة غريبة عنا مثلما حدث للغة التركية الآن، فالتركي الآن يترجم عبد الحق حامد (المتوفي سنة ١٩٢٧) إلي اللغة التركية سنة ١٩٨٩، لأن الجيل الحالي يعجز عن قراءة التركية التي كانت موجودة سنة ١٩٢٧.

• **الدكتور إبراهيم مدكور:** العربية بخير، وستظل بخير دائما إن شاء الله والعربية لغة حية واللغة الحية يجب أن تساير الزمن وقانون المجمع ينص على أن يتابع المجمعيون اللغة ، بحيث تسد متطلبات العصر والحضارة.

عصر العقاد وطه حسين والمازني والجارم قد أدبر وانتهي

• **الدكتور حسن على إبراهيم:** لي كلمة أخري أريد أن أضيفها: لقد سبق أن تكلمت في موضوع الانتخاب، ولكن أود أن أذكر أن عصر العقاد وطه حسين والمازني والجارم قد أدبر وانتهي، ولقد قمت فعلا بقراءة كل البيانات المرفقة بقائمة المرشحين، ورأيت أنهم وبدون شك ـ يصلحون جميعا لأن يكونوا أعضاء بمجمع اللغة العربية أما مَنْ يريد أمثال العقاد وغيره كما ذكرت آنفا فهذا غير موجود، ولذا أرجو من جميع الإخوة والزملاء عدم التقدم بورقة بيضاء في الانتخاب القادم رحمة بهذا المجمع، وإلا سينهي هذا المجمع نفسه كما قلت من قبل.

• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** مرة أخري أذكر حضراتكم أن جلسة الاثنين القادم ستخصص لإجراء الانتخاب لشغل خمسة من الكراسي اللغوية الخالية بعضوية المجمع، وكل ما أرجوه هو أن نحرص جميعا على الحضور حتي يكتمل النصاب اللازم قانونا لصحة إجراء الانتخاب، أما الزملاء المتغيبون عن جلسة اليوم ، فسوف يتم تبليغهم بموعد الانتخاب بخطاب لاحق إن شاء الله.

فوز عضوين فقط

واتفق في نهاية الجلسة على إجراء الانتخابات صباح الاثنين التالي، أي الموافق ٢٥ من ديسمبر سنة ١٩٨٩ وقد أجريت الانتخابات في جلسة يوم الاثنين الموافق ٢٥ من ديسمبر سنة ١٩٨٩ وفاز في الانتخابات اثنان فقط من اللغويين هما **الأستاذ إبراهيم الترزي** و**الدكتور عبدالرحمن السيد** واستقبلا قبيل نهاية الدورة في إبريل ١٩٩٠.

الفصل التاسع والخمسون

انتخاب أعضاء عرب في ٢٢ يناير ١٩٩٠

في الجلسة الثامنة عشرة من الدورة السادسة والخمسين التي انعقدت في ٢٢ يناير ١٩٩٠ أجريت الانتخابات لشغل أربعة من الكراسي المخصصة للأعضاء العرب. **وفي الجولة الأولي:**

فاز **الدكتور سعيد الأفغاني** (سوريا) ليخلف بهذا المغفور له الدكتور حسني سبح، وقد حصل على عشرين صوتا. كما فاز **الأستاذ منير البعلبكي (لبنان)** ليخلف المغفور له الدكتور عمر فروخ وقد حصل على واحد وعشرين صوتا. وفاز **الدكتور إبراهيم السامرائي (العراق)** ليخلف الدكتور أحمد عبد الستار الجواري وقد حصل على ثمانية عشر صوتا . **وفي الجولة الثانية:** فاز **الأستاذ على رجب المدني (ليبيا)** ليخلف الأستاذ على الفقيه حسن، وقد حصل على واحد وعشرين صوتا.

تصويب لما هو متداول في الأدبيات المجمعية

ومن الجدير بالذكر أن بعض الأدبيات المجمعية المنشورة تشير إلي أن الأستاذ سعيد الافغاني قد انتخب في ١٩٩١ ، بينما هو قد انتخب في التاريخ الذي ذكرناه، وهو ٢٢ يناير ١٩٩٠

ومن الجدير بالذكر أيضا أن بعض الادبيات المجمعية المنشورة تشير إلي أن الأستاذ منير البعلبكي قد انتخب في ١٩٩٣بينما هو قد انتخب في التاريخ الذي ذكرناه، وهو ٢٢ يناير ١٩٩٠

الفصل الستون

انتخابات أبريل ١٩٩٠

قبول استقالة الدكتور تمام حسان

في أولي جلسات الدورة السادسة والخمسين (١٩٨٩-١٩٩٠) أبلغ المجمع صدور القرار الخاص **بقبول استقالة الدكتور تمام حسان عضو المجمع، و** ترحم الأعضاء على الدكتور محمد مرسي أحمد الذي توفي في ١٨ أغسطس ١٩٨٩ في أثناء اجازة المجمع الصيفية كما ترحموا على الأستاذ عبد الله كنون عضو المجمع من المغرب، وفي الجلسة الثالثة عشرة التي انعقدت في ١٨ ديسمبر ١٩٨٩ تدارس الأعضاء قائمة المرشحين لشغل خمسة من الكراسي باللغويين، ودارت مناقشات مهمة وقد أوردنا هذه المناقشات في كتابنا "تاريخ مجمع الخالدين " .

وفي الجلسة الخامسة والعشرين التي انعقدت في ٩ أبريل ١٩٩٠ دارت مناقشات مهمة حول فتح باب الترشيح لشغل الكراسي الخالية بعضوية المجمع، وقد تناولنا هذه المناقشات في فصل خاص من كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" . وفي الجلسة السابعة والعشرين التي انعقدت في ٢٣ إبريل ١٩٩٠: رحب الدكتور إبراهيم مدكور بعضوين تم «استقبالهما في الأيام القليلة السابقة» وهما الأستاذ إبراهيم الترزي والدكتور عبدالرحمن السيد.

فوز عضو واحد

وفي أبريل ١٩٩٠ أي في أثناء هذه الدورة السادسة والخمسين (١٩٨٩-١٩٩٠) أجريت الانتخابات ولم يفز فيها إلا **الدكتور أحمد مدحت إسلام** وحده .

الفصل الواحد و الستون

انتخابات الدورة السابعة والخمسين ١٩٩٠ ـ ١٩٩١

أجريت في الدورة السابعة والخمسين (١٩٩٠ ـ ١٩٩١) انتخابات **فاز فيها الأستاذ مصطفي أمين** وحده.

الفصل الثاني والستون

انتخابات ١٣ يناير ١٩٩٢

منذ أولي جلسات الدورة الثامنة والخمسين (١٩٩١ـ١٩٩٢) ، والتي انعقدت في ٧ أكتوبر ١٩٩١ دارت مناقشات مهمة حول فكرة تخصيص بعض الكراسي لبعض التخصصات ، وقد تناولناها في كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" ، وقد استؤنفت تلك المناقشات في ثانية جلسات هذه الدورة (١٤ أكتوبر ١٩٩١) .

تخصيص أربعة كراسي

وفي رابع جلسات هذه الدورة (٢٨ أكتوبر ١٩٩١) استؤنف هذه المناقشات وانتهي الأمر في الجلسة الرابعة عشرة إلي أن تقرر تخصيص أربعة كراسي لتخصصات بعينها على نحو ما ذكرنا في كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" .

- **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع**: إذًا هل توافقون حضراتكم على أن يُفتح باب الترشيح لشغل أربعة من الكراسي الخالية بعضوية المجمع لمدة أسبوع يبدآن من اليوم الاثنين الموافق ٩ من ديسمبر سنة ١٩٩١ وينتهيان يوم الاثنين الموافق ٢٣ من ديسمبر سنة ١٩٩١. ووفق على ذلك .

وفي الجلسة الخامسة عشرة التي انعقدت في ٢٣ ديسمبر ١٩٩١ دارت المناقشات التالية:

- الدكتور مهدي علام نائب رئيس المجمع: تعلمون حضراتكم أنه سبق أن فُتح باب الترشيح لشغل أربعة من الكراسي الخالية بعضوية المجمع لسد النقص في التخصصات التي يعاني المجمع نقصا فيها وهي : **الفلسفة والاجتماع، وعلم النفس والتربية، والاقتصاد، والرياضيات** وذلك

اعتبارًا من يوم الاثنين ٩ من ديسمبر سنة ١٩٩١ ولمدة أسبوعين ينتهيان الساعة العاشرة صباحًا يوم الإثنين ٢٣ من ديسمبر سنة ١٩٩١.

- **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع**: أقترح أن يُغلق باب الترشيح في الموعد المحدد وهو الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الموافق ٢٣ من ديسمبر ١٩٩١.

وفي الجلسة السادسة عشرة التي انعقدت في ٣٠ ديسمبر ١٩٩١ دارت المناقشة التالية:

- **الدكتور محمد يوسف حسن:** أقترح فتح باب الترشيح للكراسي الثمانية الخالية من اليوم.
- **الأستاذ إبراهيم الترزي:** هذا الموضوع مؤجل من الأسبوع الماضي وقد تفضل الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع بالتنبيه في الجلسة الماضية على أن ينظر في جلسة اليوم، كما أحب أن أشير إلي أن الأماكن الخالية الباقية (سبعة أماكن) وليست ثمانية، حيث إن المكان لا يخلو إلا بعد تأبين مَنْ كان يشغله، والمجمع لم يؤبن بعد الزميل الدكتور على عبد الواحد وافي، وبذلك يكون لدينا سبعة أماكن فقط، بخلاف الأماكن الأربعة الأخرى التي انتهي الترشيح لها.
- **الدكتور محمد يوسف حسن:** إذًا يفتح باب الترشيح للكراسي السبعة الباقية من اليوم ولمدة أسبوعين آخرين، حيث إن المؤتمر على الأبواب ولا يسمح بمزيد من التأخير، كما أرجو تحديد موعد جلسة الانتخاب في هذه الجلسة.
- **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** نحن بصدد أربعة أماكن تم الترشيح لها وسيجري الانتخاب الخاص بهذه الأماكن يوم الإثنين القادم الموافق ١٣ من يناير سنة ١٩٩٢.

أما الكراسي السبعة الأخرى فأقترح أن يفتح باب الترشيح لها اعتبارا من اليوم الاثنين الموافق ٣٠ من ديسمبر سنة ١٩٩١م ولمدة أسبوعين ينتهيان يوم الاثنين ١٣ من يناير سنة ١٩٩٢م.

- **الأستاذ إبراهيم الترزي:** وسوف يحدد موعد الانتخاب لهذه الكراسي السبعة الخالية بعد الانتهاء من إجراء الانتخاب لشغل الكراسي الأربعة التي فتح باب الترشيح لها أولاً.
- الدكتور إبراهيم مدكور: أتوافقون حضراتكم على هذا الرأي؟ ووفق على ذلك.

وفي الجلسة السابعة عشرة التي انعقدت في ٦ يناير ١٩٩٢ دارت المناقشات التالية:

- **الدكتور مهدي علام نائب رئيس المجمع والقائم بأعمال الأمين العام :** وزعت على حضراتكم أوراق الترشيح الخاصة بالسادة المرشحين الجدد للعضوية لشغل أربعة من الكراسي الخالية بعضوية المجمع وجدير بالذكر أن هذه الكراسي الأربعة خُصصت لسد النقص في التخصصات التي يعاني المجمع نقصا فيها وهي:
  - الفلسفة والاجتماع .
  - علم النفس والتربية .
  - الاقتصاد.
  - الرياضيات .

فهل ثمة ملاحظات لأي من السادة الزملاء الأعضاء على هذه الأوراق؟

سحب ترشيح د. سعيد النجار

- **الأستاذ إبراهيم الترزي:** تقدم الدكتور سليمان حزين والدكتور كمال محمد بشر بورقة سحبا بها ترشيحهما للدكتور سعيد علواني النجار.
- **الدكتور مهدي علام:** أثمة ملاحظات أخري؟

ولما لم تبد أية ملاحظات أخري على الأوراق، واعتمدت الترشيحات المقدمة بعد حذف اسم الدكتور سعيد علواني النجار.

• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** إذًا موعدنا يوم الإثنين القادم الموافق ١٣ من يناير سنة ١٩٩٢ لإجراء الانتخاب لشغل هذه الكراسي الأربعة من بين المرشحين الجدد، وعددهم ستة مرشحين فهل توافقون على ذلك؟ ووفق على ذلك.

ترتيبات الانتخابات اللاحقة

ثم انتقل المجلس إلي الحديث عن بقية الكراسي الخالية ودارت المناقشات الآتية:

• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** تذكرون حضراتكم أنه فتح في الأسبوع الماضي باب الترشيح لبقية الكراسي الخالية بعضوية المجمع وعددها سبعة كراسي، وإن شاء الله سوف يغلق باب الترشيح في الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٣ من يناير سنة ١٩٩٢، هذا من ناحية، ومن ناحية أخري أري أن الوقت صار من الضيق بحيث لا يتسع لعمليتين انتخابيتين، ونحن على أبواب المؤتمر، ومن ثم أري أن نكتفي بالانتخاب الذي سيجري في الأسبوع القادم لشغل أربعة من الكراسي الخالية بعضوية المجمع على أن يجري الانتخاب لشغل بقية الكراسي الخالية في جلسة أخري يحدد موعدها بعد الانتهاء من أعمال المؤتمر فهل توافقون على ذلك؟ ووفق على هذا.

انتخاب عضوين من بين ستة مرشحين

في الجلسة الثامنة عشرة التي انعقدت في ١٣ يناير ١٩٩٢ أجريت الانتخابات بعدما دارت المناقشات التالية:

• **الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع:** موعدنا اليوم مع إجراء الانتخاب لشغل أربعة من الكراسي الخالية لعضوية المجمع وهي الكراسي التي خلت بوفاة كل من:

1 ـ الدكتور محمد طه الحاجري.
2 ـ الأستاذ مصطفي مرعي.
3 ـ الأستاذ عبد السلام محمد هارون.
4 ـ الدكتور محمد زكي شافعي.

ولا ننسي أن هذه الكراسي الأربعة التي يجري الانتخاب لشغلها اليوم خصصت لسد العجز في التخصصات التي يعاني المجمع نقصا فيها وهي:

ـ الفلسفة والاجتماع.
ـ علم النفس والتربية.
ـ الاقتصاد.
ـ الرياضيات.

وجلستنا اليوم قانونية يحضرها ثلاثة وعشرون من أعضاء المجمع البالغ عددهم ثمانية وعشرين عضوا ويتطلب نجاح المرشح أن يحصل على الأغلبية المطلقة لأعضاء المجمع جميعا، أي أن يحصل على خمسة عشر صوتًا. وقد وزعت على حضراتكم قوائم بأسماء المرشحين الجدد للعضوية وعددهم ستة مرشحين. وقد أجري الانتخاب في الجولة الأولي لشغل أربعة من الكراسي الخالية بعضوية المجمع دون أن يحصل أحد على النصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية. ثم أجري الانتخاب جولة ثانية دون أن يحصل أحد على النصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية. ثم أجري الانتخاب جولة ثالثة لشغل أربعة من الكراسي الخالية بعضوية المجمع أعلن بعدها

الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع **فوز الدكتور عطية عبد السلام عاشور بعضوية المجمع** إذ حصل على خمسة عشر صوتًا. ثم أجري الانتخاب جولة رابعة لشغل ثلاثة من الكراسي الخالية بعضوية المجمع دون أن يحصل أي من المرشحين على النصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية. ثم أجري الانتخاب جولة خامسة لشغل ثلاثة من الكراسي الخالية بعضوية المجمع أعلن بعدها الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع **فوز الدكتور كمال محمد دسوقي بعضوية المجمع،** إذ حصل على ستة عشر صوتا. ثم أجري الانتخاب جولة سادسة لشغل اثنين من الكراسي الخالية بعضوية المجمع دون أن يحصل أحد على النصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية. وبناء على هذا قرر المجلس تأجيل شغل الكرسيين الخاليين المتبقيين من الكراسي الأربعة إلي الدورة القادمة .

الفصل الثالث والستون

انتخابات أبريل ١٩٩٢

في ابريل ١٩٩٢ أي في نهاية الدورة الثامنة والخمسين (١٩٩١-١٩٩٢) أجريت انتخابات فاز فيها كل من :

- **الدكتور سيد رمضان هدارة**
- **الدكتور عبد الحافظ حلمي**
- **الدكتور عبد العزيز صالح**
- **الدكتور الشيخ إبراهيم البسيوني**
- **الدكتور بدوي طبانة**
- **الدكتور عبدالسميع محمد**
- **الأستاذ مصطفي حجازي**

وقد شهدت جلسات الدورة التاسعة والخمسين (١٩٩٢- ١٩٩٣) استقبال هؤلاء الأعضاء الجدد الذين انتخبوا في نهاية الدورة السابقة ، وقد استقبل ثلاثة منهم في جلسة ٢ ديسمبر ١٩٩٢ .

وفي الجلسة الرابعة عشرة التي انعقدت في ٧ ديسمبر ١٩٩٢ ، رحب الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع بثلاثة من الأعضاء الجدد الذين استقبلوا «منذ أيام قليلة» على حد تعبيره، وهم الدكاترة سيد رمضان هدارة، وعبد الحافظ حلمي، وعبد العزيز صالح.

وفي الأسبوع التالي (جلسة ٩ ديسمبر ١٩٩٢) استُقبل الأعضاء الأربعة اللغويون وهم الدكتور الشيخ إبراهيم البسيوني، والدكتور بدوي طبانة، والدكتور عبد السميع محمد، والأستاذ مصطفي حجازي . وفي الجلسة السادسة عشرة التي انعقدت في ١٤ ديسمبر ١٩٩٢ **برئاسة الدكتور محمود مختار أكبر الأعضاء سنًا** (نظرًا لمرض رئيس المجمع الدكتور مدكور وخلو منصب نائب رئيس المجمع) ، و رحب الأمين العام الدكتور شوقي ضيف بهؤلاء الأعضاء .

الفصل الرابع والستون

انتخاب عضو عربي في ١٩٩٢

أجريت انتخابات لشغل كرسي الأستاذ اسحق موسي الحسيني (عضو المجمع من فلسطين) ففاز فيها **الدكتور إحسان عباس** (فلسطين).

الفصل الخامس والستون

انتخاب عضو عربي في ١٩٩٣

أجريت انتخابات لشغل كرسي من كراسي الأعضاء العاملين من غير المصريين، هو الأستاذ محمد الفاسي (عضو المجمع من المغرب) ففاز فيها **الأستاذ عبد الهادي التازي (المغرب)**

الفصل السادس والستون

انتخابات ٣٠ مايو ١٩٩٤

في أثناء الدورة الستين (١٩٩٣-١٩٩٤) ، وبالتحديد في جلسة ٢٤ يناير ١٩٩٤ أشار الدكتور إبراهيم مدكور إلي وجود سبعة كراسي خلت بوفاة كل من المغفور لهم:

- **الدكتور الشيخ محمد الطيب النجار.**
- **الدكتور مجدي وهبة.**
- **الدكتور على عبد الواحد وافي.**
- **الأستاذ محمد شوقي أمين.**
- **الدكتور محمد مهدي علام.**
- **الدكتور عبد الحليم منتصر.**
- **الدكتور حامد عبد الفتاح جوهر.**

وأقترح فتح باب الترشيح في ٣١ يناير ١٩٩٤ وإقفال الباب في ١٤ فبراير ١٩٩٤ وإجراء الانتخابات في ٢٨ فبراير ١٩٩٤ لانتخاب أعضاء لغويين، وفي ٧ مارس ١٩٩٤ لانتخاب أعضاء غير لغويين. وقد دارت في جلسة ٢٤ يناير ١٩٩٤ مناقشات مهمة حول فكرة تخصيص الكراسي، وقد أوردناها بالتفصيل في فصل خاص من كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" . وفي جلسة ١٤ فبراير ١٩٩٤ أغلق باب الترشيح وتقرر إجراء الانتخابات بعد المؤتمر . وفي الجلسة الرابعة و العشرين التي انعقدت في ٩ مايو ١٩٩٤ دارت مناقشات مهمة حول تحديد موعد إجراء الانتخابات وهل يجوز تأجيله إلي الدورة القادمة، وانتهت هذه المناقشات إلي تحديد موعد للانتخاب في نهاية

الدورة (٣٠ مايو ١٩٩٤) .

فوز ستة أعضاء

وقد أجريت الانتخابات في نهاية الدورة وفاز فيها ستة أعضاء استقبلوا في الدورة التالية، وكان هؤلاء الفائزون بالترتيب الأبجدي هم :

- **االدكتور أحمد مستجير**
- **الدكتور أحمد سالم الصباغ**
- **الدكتور حسن عبداللطيف الشافعي**
- **الدكتور على الحديدي**
- **الدكتور محمد الأمين بسيوني**
- **الدكتور محمد السيد غلاب**

استقبال الأعضاء في دورة تالية

وهكذا فإن الدورة الحادية والستين ١٩٩٤-١٩٩٥ لم تشهد انتخابات ولكنها شهدت استقبال الأعضاء الستة الذين فازوا في نهاية الدورة السابقة. ففي الجلسة السادسة من الدورة الحادية والستين التي انعقدت في ٧ نوفمبر ١٩٩٤ انعقدت جلسة في ٢١ ديسمبر ١٩٩٤ لاستقبال الدكاترة أحمد مستجير ، وعلى الحديدي ، ومحمد الأمين بسيوني. وانعقدت جلسة في ٢٨ ديسمبر ١٩٩٤ لاستقبال الدكاترة محمد السيد غلاب، وأحمد سالم الصباغ، وحسن عبد اللطيف الشافعي.

الفصل السابع والستون

انتخابات عضو عربي في ١٩٩٦

أجريت انتخابات لشغل الكرسي الثامن من كراسي الأعضاء العاملين من غير المصريين، هو كرسي الأستاذ عدنان الخطيب (سورية) ففاز فيها **الأستاذ الدكتور شاكر الفحام (سورية).**

الفصل الثامن والستون

انتخابات ٣ مايو ١٩٩٩

أسفرت الانتخابات التي أجريت في ٣ مايو ١٩٩٩ عن فوز تسعة مرشحين لعضوية المجمع وهو أكبر عدد أسفرت عنه انتخابات واحدة حتى ذلك التاريخ ، و كان هذا بسبب كثرة الكراسي الخالية على مدي السنوات السابقة التي تأجلت فيها الانتخابات دورة بعد أخري. ويظهر من قراءة محاضر الجلسات أن المجمع كان قد استقر على ضرورة شغل الكراسي الخالية ، وقد ظهر هذا

من التأكيد المتكرر على خلو الكراسي ، ونقص بعض التخصصات ،وعلى سبيل المثال فإنه في أولي جلسات الدورة ترحم أعضاء المجمع على ثلاثة من الأعضاء الذين توفوا قبل بدء هذه الدورة وهم الأساتذة : عبد الكريم العَزباوي، ومحمد متولي الشعراوي ، وعبد السميع محمد أما الدكتور محمد السيد غلاب فكان قد توفي في آخر أيام الدورة السابقة . وقد أقعد المرض عددًا من الأعضاء عن شهود افتتاح هذه الدورة كانوا هم الدكاترة : سليمان حزين، وسيد رمضان هدارة، وعبد الرحمن السيد، وعبد العزيز صالح، وعبد العظيم حفني صابر .

أربعة وعشرون مرشحا لأحد عشر كرسيا

في الجلسة السابعة والعشرين التي انعقدت في ١٩ إبريل ١٩٩٩ تم إغلاق باب الترشيح لأحد عشر كرسيًا خلت في المجمع. وفي جلسة ٢٦ أبريل ١٩٩٩ تم التصديق على قائمة المرشحين وقد ضمت أربعة وعشرين مرشحًا ، ودارت مناقشة مهمة حول إجراء الانتخابات :

• **الدكتور كمال بشر:** قائمة المرشحين الجدد لعضوية المجمع طويلة جدًا، لذا أقترح أن يجري الانتخاب في أسبوعين متتاليين حتي نستطيع الاختيار، هذه واحدة، و الأخرى : أن عدد الغائبين من السادة الأساتذة الزملاء الأعضاء ليس بقليل، وذلك إما لسفر أو لمرض، ولم يتسن لهم النظر في هذه الأوراق التي بين أيدينا مما يؤكد ما ذكرته في ملاحظتي الأولي ، ويزكي اقتراحي الخاص بإجراء الانتخاب على دفعتين.

• **الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد:** أعتقد أن الاقتراح الذي تفضل به الأستاذ الدكتور كمال بشر لا يمكن تنفيذه عمليًا، لأنه يصعب علينا أن نفصل بين أربعة وعشرين مرشحًا، وأعتقد أيضًا أن كثرة العدد تسمح بحسن الاختيار، وأمامنا أسبوع واحد ، لنا فيه أن نفكر ونتريث في هذا الاختيار، واللائحة الداخلية للمجمع تنص في مادتها السادسة والعشرين أن على المجلس أن يبحث قبل الترشيح ما ينبغي توافره في المرشحين.. فلا بد أن نضع المصلحة العليا للمجمع نصب أعيننا، وليس مصلحة الأشخاص المرشحين. وأرجو في اختيارنا لهؤلاء الزملاء الجدد ألا نسعي لتكريم أحد منهم بعضويته في المجمع، لأنهم عظماء بأنفسهم، وما أريد أن أقوله هو أن نجتهد في اختيار العلماء المتخصصين الذين لديهم القدرة على العطاء والحضور والمناقشات، ينبغي أن يكونوا علماء في الأدب، علماء في الشعر، علماء في اللغة، علماء في الكيمياء وما إلي ذلك. والله أسال أن يوفقنا جميعًا إلي خدمة أغراض هذا المجمع.

انتخاب تسعة أعضاء لأول مرة في تاريخ المجمع

وفي الجلسة التي انعقدت ٣ مايو ١٩٩٩ أجريت الانتخابات ، وحضر هذه الجلسة اثنان وعشرون عضوا (من الأعضاء الثمانية والعشرين) كانوا هم الدكاترة والأساتذة: شوقي ضيف (رئيس المجمع)، ومحمود حافظ (نائب الرئيس)، وإبراهيم الترزي (الأمين العام)، وأحمد سالم الصباغ، وأحمد مدحت إسلام، وأمين على السيد، وحسن على إبراهيم، وسليمان حزين، وعبد الحافظ حلمي، وعبد الرازق عبد الفتاح ، وعبد الرحمن السيد، وعطية عاشور، وعلى الحديدي، وكمال بشر، وكمال دسوقي، ومحمد الأمين بسيوني، ومحمد رشاد الطوبي، ومحمد نايل أحمد، ومحمد يوسف حسن، ومحمود على مكي، ومحمود مختار، ومصطفي حجازي. وكان عدد الأعضاء العاملين في ذلك الوقت ثمانية وعشرين ، ولذا كان النصاب اللازم للفوز هو خمسة عشر صوتًا.

وقد أجريت الانتخابات في ست جولات متتالية: في الأولي فاز **الدكتور أحمد هيكل** وحصل على تسعة عشر صوتًا **وفاز الدكتور عبد القادر القط** وحصل على سبعة عشر صوتًا وحصل كل من **الدكتور شفيق بلبع والدكتور محمد عماد فضلي** على خمسة عشر صوتًا. وقبل بدء الجولة الثانية حضر الدكتور بدوي طبانة وقرر المجلس ألا يشترك سيادته في التصويت حتي نهاية الجلسة، وفي هذه الجولة حصل **الدكتور محمود فهمي حجازي** على سبعة عشر صوتا فأعلن فوزه. وفي بداية الجولة الثالثة تم استبعاد مَنْ حصل على خمسة أصوات فأقل: فأصبحت القائمة تضم تسعة فقط يتنافسون على ٦ مقاعد، وفي هذه الجولة لم يفز أحد من المرشحين بالنصاب اللازم للفوز. وقبل الجولة الرابعة انصرف الدكتور سليمان حزين لظروف صحية، وفي هذه الجولة فاز **الدكتور أحمد مختار عمر** بسبعة عشر صوتا. وقبل الجولة الخامسة استبعد مَنْ حصل على سبعة أصوات فأقل، وقد انصرف د. حسن إبراهيم لظروف صحية فأصبح عدد الحاضرين المصوتين عشرين فقط ، وقد فاز في هذه الجولة كل **من الأستاذ فاروق شوشة** وحصل على ستة عشر صوتًا **والدكتور أحمد علم الدين الجندي**، وحصل على خمسة عشر صوتًا. وفي الجولة السادسة والأخيرة والتي أجريت لشغل ٣ مقاعد خالية لم يفز إلا الدكتور **الطاهر أحمد مكي** حيث حصل على خمسة عشر صوتًا. وقرر المجلس تأجيل شغل المقعدين الخاليين إلي دورة قادمة.

الفصل التاسع والستون

انتخابات الأعضاء العرب ٢٠٠٠

أجريت في سنة ٢٠٠٠ انتخابات لشغل كراسي الأعضاء العاملين من العرب من الأقطار العربية ، ففاز فيها كل من: **الدكتور يوسف عز الدين (العراق)** وشغل مقعد الأستاذ محمد بهجة الاثري (العراق) و **الدكتور محمد إحسان النص (سوريا)** وشغل مقعد الأستاذ سعيد الافغاني (سوريا) و **الدكتور عبد العزيز المقالح (اليمن)** وشغل مقعد الأستاذ أحمد على عقبات (اليمن) **الدكتور محمد بنشريفة (المغرب)** وشغل مقعد الأستاذ عبد الله كنون (المغرب) **الدكتور محمد يوسف نجم (لبنان)** وشغل مقعد الأستاذ منير البعلبكي (لبنان) وواكب هذا انتخاب **الأستاذ أحمد شفيق الخطيب (عن فلسطين)** ليشغل الكرسي الذي خلا باستقالة الدكتور إحسان عباس (فلسطين) ، أما مقاعد الأعضاء الخمسة فكانت قد خلت بوفاتهم .

الفصل السبعون

انتخابات ١٣ يناير ٢٠٠٣

كانت انتخابات مايو ١٩٩٩ قد وصلت بعدد الأعضاء الذين كانوا على قيد الحياة من ثمانية وعشرين إلى سبعة وثلاثين عضوا . و كان القرار الذي اتخذ بإجراء انتخابات للمجمع (كل عام

كما كانت العادة) قد تباطأ منذ أجريت الانتخابات في ١٩٩٩ ثم بدأ العزم الأكيد على ضرورة إجراء هذه الانتخابات في الدورة التاسعة والستين (٢٠٠٢- ٢٠٠٣).. وقد دارت مناقشات مهمة في عدد من جلسات هذه الدورة حول تحديد موعد للانتخابات . وفي الجلسة العاشرة من جلسات الدورة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ التي انعقدت في ٢ ديسمبر ٢٠٠٢ دارت مناقشات مهمة حول تنظيم إجراء الانتخابات ومواعيد فتح باب الترشيح وإقفاله وقد لخصناها في الباب الأول من كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" .

وفي الجلسة الثانية عشرة التي انعقدت في ٢٣ ديسمبر ٢٠٠٢ استأنف المجمع مناقشاته حول تنظيم الانتخابات، وحول العدد الذي يمكن لكل عضو أن يزكيه وقد تناولنا هذه المناقشات المهمة في الباب الأول من كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" .

تنظيم انتخابات الكراسي الخمسة

في الجلسة التالية (الجلسة الثالثة عشرة) التي انعقدت في ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٢ استأنف المجمع مناقشاته بعد إغلاق باب الترشيح لشغل خمسة من الكراسي الخالية، وقد دارت مناقشات مهمة حول تحديد معني الأغلبية والنصاب اللازم للفوز ، وقد أوردنا تفصيلات هذه المناقشات في كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" . وفي الجلسة السادسة عشرة التي انعقدت في ١٣ يناير ٢٠٠٣ أجريت الانتخابات.

• **الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع:** ننتقل الآن إلي إجراء الانتخاب لشغل خمسة تخصصات سبق للمجلس الموقر أن قرر شغلها في هذه المرحلة الأولي للانتخاب ويتفضل الأستاذ الدكتور الأمين العام للمجمع ببيان الإجراءات التي تتبع في سير الانتخاب.

• **الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع**: لعل حضراتكم تذكرون أننا اتفقنا في جلسة سابقة من جلسات مجلس المجمع على أن يجري الانتخابات لشغل الكراسي الخالية بعضوية المجمع على مرحلتين: المرحلة الأولي: تختص بشغل خمسة تخصصات هي:

- **متن اللغة**
- **الفلسفة**
- **الجغرافيا**
- **التاريخ**
- **الاقتصاد**

أما المرحلة الأخرى للانتخاب فسيحددها المجلس الموقر في جلسة قادمة إن شاء الله.

• **الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع:** أود أن أشير إلي بعض الملاحظات أجملها فيما يلي:

أولا ـ التخصصات والعدد: التخصصات خمسة والاختيار لخمسة أعضاء أيضا، كما أشير إلي ذلك قبلا. «يختار مرشح واحد فقط للتخصص المعين. فإذا جاوز الاختيار هذا الحدّ، عد الصوت باطلا في هذا التخصص وحده » و يُرجي من السادة الأعضاء الاحتفاظ بالسير الذاتية لكل أولئك الذين لم ينلهم حظ الاختيار في هذه المرحلة الأولي، حيث أجاز مجلسكم الموقر في الجلسة السادسة من جلسات الدورة الحالية بتاريخ الاثنين ٤من نوفمبر سنة ٢٠٠٢م اشتراكهم في المرحلة الثانية التي سيحددها المجلس الموقر لاحقا.

فوز أربعة مرشحين

وجلستنا اليوم صحيحة إذ يحضرها واحد وعشرون عضوًا من أعضاء المجمع أي أكثر من ثلثي الأعضاء العاملين الذين يبلغ عددهم ستة وعشرين عضوًا، ويكون انتخاب المرشح صحيحًا إذا حصل على أربعة عشر صوتًا من أعضاء المجمع العاملين وهي الأغلبية المطلقة التي نصت عليها المادة السابعة سالفة الذكر.

- أجري الانتخاب جولة أولي لشغل خمسة تخصصات سبق تحديدها أعلن بعدها الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع **فوز الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن الشرنوبي** بعضوية المجمع؛ إذ حصل على خمسة عشر صوتًا؛ ليشغل بذلك الكرسي العاشر الذي خلا بوفاة فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي.
- ثم أجري الانتخاب جولة ثانية لشغل أربعة تخصصات بعضوية المجمع أعلن بعدها الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع **فوز الأستاذ الدكتور محمد حسن عبد العزيز** بعضوية المجمع، إذ حصل على خمسة عشر صوتًا؛ ليشغل بذلك الكرسي السابع والثلاثين الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور عبد السميع محمد أحمد.
- وقبل بدء الدورة الثالثة قرر مجلس المجمع أن يستبعد من قائمة المرشحين كل مَنْ حصل على خمسة أصوات فأقل، ومن ثم استبعد تخصص الجغرافيا حيث فاز به الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن الشرنوبي، واستبعد كل السادة المرشحين لتخصص متن اللغة، حيث فاز بهذا التخصص الأستاذ الدكتور محمد حسن عبد العزيز، واستبعد من تخصص الفلسفة الأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق، حيث حصل على صوت واحد.
- ثم أجري الانتخاب جولة ثالثة لشغل ثلاثة تخصصات بعضوية المجمع، أعلن بعدها الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع **فوز الأستاذ الدكتور محمد الجوادي** بعضوية المجمع، إذ حصل على أربعة عشر صوتًا؛ ليشغل بذلك الكرسي الثاني الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور عبد العظيم حفني صابر.
- وقبل بدء الجولة الرابعة استبعد الأستاذ الدكتور حسنين محمد ربيع من تخصص التاريخ؛ حيث فاز بهذا التخصص الأستاذ الدكتور محمد الجوادي.
- ثم أجري الانتخاب جولة رابعة لشغل تخصصين من باقي التخصصات الخمسة بعضوية المجمع، أعلن بعدها الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع **فوز الأستاذ الدكتور سلطان أبو على بعضوية المجمع**؛ إذ حصل على أربعة عشر صوتًا؛ ليشغل بذلك الكرسي التاسع والعشرين الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور سيد رمضان هدارة.
- قبل بدء الجولة الخامسة (الأخيرة) قرر مجلس المجمع أن يستبعد من قائمة المرشحين كل من حصل على سبعة أصوات فأقل، كما تم استبعد الأستاذ الدكتور إسماعيل صبري عبد الله من تخصص الاقتصاد؛ حيث فاز بهذا التخصص الأستاذ الدكتور سلطان أبو علي. وأجري الانتخاب دورة خامسة (أخيرة) لشغل تخصص الفلسفة وهو التخصص المتبقي من التخصصات الخمسة، أعلن بعدها الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع عدم فوز أحد من المرشحين لهذا التخصص، حيث حصل الأستاذ الدكتور عاطف العراقي على تسعة أصوات، وحصل الأستاذ الدكتور عبد الحميد مدكور على اثني عشر صوتًا.

الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع: أكرر التهنئة للسادة الأساتذة الذين تم اختيارهم اليوم أعضاء عاملين في هذا المجمع العظيم، وأشكر جميع حضراتكم على تحملكم المشقة للقيام بهذا الواجب، وهذا عهدنا بكم دائمًا.

الفصل الحادي و السبعون

انتخابات ١٧ فبراير ٢٠٠٣

كان من المتفق عليه أن تجري مرحلة ثانية لانتخابات المجمع عقب تلك التي دارت حول خمسة كراسي متخصصة ، وفي الجلسة السابعة عشرة من الدورة التاسعة والستين (٢٠٠٢-٢٠٠٣) وهي الجلسة التي انعقدت في ٢٠ يناير ٢٠٠٢ قرر المجلس فتح باب الترشيح للكراسي المتبقية بعد أن دارت مناقشات مطولة:

• **الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع:** أشعر بأن السادة الزملاء مشغولون بالانتخاب؛ ففيه شيء من القلق وعدم الارتياح، وهو همٌ علينا نحن لا عليهم، ومع ذلك أنا أقترح الآن فتح باب الترشيح لشغل بقية الكراسي الشاغرة بعضوية المجمع (المرحلة الثانية) من الآن ولمدة أسبوع واحد فقط على خلاف العادة. ومن المعروف أن لدينا ثلاثة وثلاثين ترشيحا بالإضافة إلي ما يستجد من ترشيحات السادة الزملاء. ولكم أن تدركوا مدي جسامة هذا الحمل الثقيل البغيض على العاملين في إعداد هذه القوائم والسير الذاتية والتوزيع على الأعضاء وغير ذلك من الأعمال. على أية حال أقترح أن يُفتح باب الترشيح لمدة أسبوع واحد من الآن ثم يُترك أسبوع لإعداد القوائم والسير الذاتية وتوزيعها ثم يجري الانتخاب.

• **الأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد:** في الجولة المتخصصة السابقة من الانتخاب تحمستُ لأن تكون مدة فتح باب الترشيح أسبوعًا واحدًا، وهذه المرة أقترح أن يفتح باب الترشيح لمدة أسبوعين وليس أسبوعًا واحدًا؛ لأننا نمر هذه الأيام بعطلة نصف العام، والكثير من الزملاء مسافرون مع أسرهم خارج القاهرة لقضاء العطلة.

• **الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع:** يا سيدي أنت لا تعلم ماذا يدور بيننا نحن في المجمع. فنحن في فترة الإعداد للمؤتمر الذي سيهل علينا بعد أسابيع قليلة وبدأنا ننشغل به فعلاً، فقد جاءتنا رسائل وبحوث وعناوين بحوث من السادة الأعضاء غير المصريين، ونحن نتصل بهم ليل نهار، ونطبع ونسجل ونستعد للاتصال والتوصيل والإقامة والضيافة كل هذا يشغل بال المجمع، فكيف ننشغل بالانتخاب أيضًا، وهو هم ثقيل كما قلت ؟! فالأسبوعان طويلان جدًا ومَنْ يرغب من السادة الأعضاء أن يعاوننا فليتفضل، أما نحن فلا نستطيع.

• **الأستاذ عبد الرازق عبد الفتاح إبراهيم:** أثني على ما قاله الزميل الأستاذ الدكتور كمال بشر بفتح باب الترشيح لمدة أسبوع واحد فقط، فالمجمع ليس في إجازة.

حق المرشحين في استمرار ترشيحهم

• **الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع:** لابد من التذكير بأن جميع المرشحين الذين لم

يحالفهم الحظ في الانتخاب الماضي الخاص بالكراسي الخمسة المتخصصة سوف يرشحون تلقائيًا للانتخابات العامة القادمة التي نحن بصدد الحديث عنها الآن؛ وذلك كما اتفقنا عليه في جلسة سابقة.

• **الأستاذ الدكتور عطية عبد السلام عاشور**: أنا أعتقد أن ترشيح مَنْ لم يُنتخبوا في المرحلة الأولي غير قانوني، فقد يرفض البعض ترشيح أنفسهم. أما نحن الآن فأمام انتخاب جديد فلا بد أن يكون الترشيح جديدًا أيضًا. لأن الترشيح السابق لتخصصات بعينها أما هذا الترشيح فهو عام، ومن ثم يُفتح باب الترشيح في الوقت الذي يراه المجلس للمدة التي يراها أيضًا. ولكن يجب فيمن يعاد ترشيحه أن يستوفي الشروط والقواعد التي سبقت، أي يرشحه اثنان في الأقل ولا بد أن يؤخذ رأي المرشحين في إعادة انتخابهم.

• **الأستاذ الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح إبراهيم:** لا مانع من أن يعاد الترشيح لمن لم يحالفهم الحظ في المرحلة السابقة ولكن بتاريخ جديد.

• **الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع**: ومتي تم أخذ رأي المرشحين في ترشيحهم يا زميلي العزيز؟

• **الأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد**: أنا أعتقد أنه من المفيد أن يُستشف رأي هؤلاء المرشحين قبل ترشيحهم مرة أخري، حيث إنه في الانتخاب الماضي ظهرت في المجلس الموقر اتجاهات معينة، فقد يري بعضهم أن ينسحبوا من الانتخاب هذه المرة ، فيريح ويستريح.

• **الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع:** الذي يفعل هذا هم المزكون أنفسهم، فالذي زكّي رجلاً أو رجلين عليه أن يستشير مَنْ زكاه في الدخول في الانتخاب أو عدمه، أما أنا و رجالي فلا.

• **الأستاذ الدكتور عبد الرازق عبدالفتاح إبراهيم:** هذه المسألة من السهولة بمكان، فمن قام بترشيح أحدٍ من المرشحين عليه أن يزكيه مرة أخري، أما المرشح نفسه فليس له رأي، لأنني بمجرد طلبي السيرة الذاتية منه يعني هذا موافقة منه على الترشيح، فالترشيح من الذين زكوه فقط وليس من المرشح.

• **الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع:** لكي ننهي هذا الأمر الشائك، هل توافقون حضراتكم على أن يُفتح باب الترشيح للمرحلة الثانية (العامة) اليوم الاثنين ١٦ من ذي القعدة ١٤٢٣هـ. الموافق ٢٠ من يناير سنة ٢٠٠٣ ولمدة أسبوع واحد فقط، ثم يتبعه أسبوع للإعداد، ثم يجري الانتخاب يوم ١٧ من فبراير سنة ٢٠٠٣.

ووفق على هذا .

إرجاء اعتماد انتخاب الأعضاء لحين الانتهاء

وفي هذه الجلسة تمت الموافقة على إرجاء اعتماد انتخاب الأعضاء الأربعة الجدد لحين الانتهاء من إتمام المرحلة الثانية من الانتخابات.

وقد دارت المناقشات على النحو التالي:

• **الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع:** أود أن أعلم جميع الزملاء الأعضاء بأن بين يدي الآن خطابًا موجهًا إلي وزير التعليم العالي بأسماء الأعضاء الأربعة الجدد الذين تم انتخابهم في المرحلة الأولي، وذلك لاستصدار القرار الخاص بانتخابهم طبقًا لنص المادة السابعة من القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٨٢. فهل توافقون حضراتكم على إرسال هذا الخطاب ؟ أم نؤجله لحين الانتهاء من المرحلة الثانية من الانتخابات ثم نرسل جميع أسماء المنتخبين دفعة واحدة؟

• **الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع:** لقد جرت العادة على أننا بعد إجراء

الانتخابات واختيار أعضاء معينين نرسل بهذا إلي الوزير لاستصدار قرار باعتماد انتخابهم. ولذا رأيت أن نرسل إلي سيادته أسماء السادة الذين تم انتخابهم في المرحلة الأولي لنستقبلهم بعد استصدار القرار، ثم نتفرغ للمرحلة الثانية ونرسل بنتيجتها إليه أيضًا ثم نبدأ في استقبالهم.

• **الأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد:** أقترح أن نكتب للسيد الوزير بالنتيجة الكاملة للانتخابات بمرحلتيها بعد إتمام المرحلة الثانية؛ لأن ما حدث في الانتخابات هذه المرة مسألة جزئية، ولا يجوز تبليغ الوزير بمسألة جزئية، ولذا أقترح أن نكتب للوزير بالنتيجة كاملة. وشكرًا.

• **الأستاذ الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح إبراهيم:** أتفق مع الأستاذ عبد الحافظ حلمي محمد فيما ذهب إليه من إرجاء هذه المسألة حتي ننتهي من المرحلة الثانية للانتخاب ثم نكتب للوزير بما تم دفعة واحدة.

• **الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع:** هل توافقون حضراتكم على إرجاء إبلاغ الوزير بنتيجة المرحلة الأولي من الانتخابات لحين الانتهاء من المرحلة الثانية منها وتبلغ كلها للوزير دفعة واحدة؟. ووفق على هذا .

إجراء الانتخابات بين ٤٢ مرشحا على ١١ كرسيا

وفي الجلسة العشرين من جلسات هذه الدورة التاسعة والستين وهي الجلسة التي انعقدت في ١٧ فبراير ٢٠٠٣ دارت مناقشات مهمة حول الانتخابات بدأت بتلاوة رسالة اعتذار من الدكتور محمود زقزوق عن الاستمرار في الترشيح وقد أوردنا نص الرسالة في كتابنا " تاريخ مجمع الخالدين" . ثم تم إجراء الانتخاب لشغل بقية الكراسي الخالية بعضوية المجمع من المصريين وقد جرت الانتخابات على النحو التالي :

• **الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع:** ننتقل الآن إلي إجراء الانتخاب لشغل بقية الكراسي الخالية بعضوية المجمع من المصريين، وعددها أحد عشر كرسيا. ويتفضل الأستاذ الدكتور الأمين العام للمجمع ببيان الإجراءات التي تتبع في سير الانتخاب.

• **الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع:** لعل حضراتكم تذكرون أن مجلسنا الموقر سبق له أن حدد جلسة اليوم لإجراء المرحلة الثانية لشغل بقية الكراسي الشاغرة بعضوية المجمع من المصريين وهذه الأماكن ، كما تعلمون حضراتكم ، أحد عشر مكانًا.

وقد رُشح لشغل هذه الأماكن اثنان وأربعون مرشحًا ـ بعد أن استجاب مجلس المجمع لرغبة الأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف في سحب ترشيحه لعضوية المجمع ـ وهم:

- **د. أحمد أمين حمزة**
- **د. أحمد علي الجارم**
- **د. أحمد فؤاد باشا**
- **د. إسماعيل صبري عبد الله**
- **د. البدراوي زهران**
- **د. السباعي محمد السباعي**
- **المستشار السيد ياسين السيد**
- **المستشار حسن مهران حسن**
- **د. حسنين محمد ربيع**
- **د. حسين نصار**

- **د. حلمي محمد خليل**
- **د. سعد محمد الهجرسي**
- **د. سعيد إسماعيل علي**
- **د. سيد حنفي حسنين**
- **د. عاطف العراقي**
- **د. عبد الحكيم راضي**
- **د. عبد الحميد مدكور**
- **د. عبد الشافي فهمي عبادة**
- **د. عبد الصبور شاهين**
- **د. عبد العال سالم مكرم**
- **د. عبد الغفار حامد هلال**
- **د. عبده على الراجحي**
- **د. على جمعة عبد الوهاب**
- **د. على حسين عزام**
- **د. على حلمي موسي**
- **د. على محمد أبو المكارم**
- **د. فتحي على يونس**
- **د. محمد إبراهيم عبادة**
- **د. محمد إبراهيم الفيومي**
- **د محمد بلتاجي حسن**
- **د. محمد توفيق الرخاوي**
- **د. محمد حماسة عبداللطيف**
- **د . محمد سليم العوَّا**
- **د. محمد صلاح الدين فضل**
- **د. محمد عبده محجوب**
- **د. محمد محمود عمَّار**
- **د. محمود فوزي المناوي**
- **د. محمود نجيب حسني**
- **د. مصطفي عبده ناصف**
- **د. نعمات أحمد فؤاد**
- **د. يحيي عبد العزيز الجمل**
- **د. يوسف عبد المجيد فايد**

فوز عشرة أعضاء من اثنين وأربعين مرشحا

وقد أجري الانتخاب جولة أولي، أعلن بعدها الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع فوز خمسة من المرشحين بعضوية المجمع وهم:

- **الأستاذ الدكتور محمد صلاح الدين فضل:** إذ حصل على ثمانية عشر صوتًا، ليشغل بذلك الكرسي الثالث والثلاثين الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور بدوي طبانة.

- **الأستاذ الدكتور على حلمي موسي**: إذ حصل على سبعة عشر صوتًا، ليشغل بذلك الكرسي الحادي عشر الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن محمد السيد.
- **الأستاذ الدكتور محمود فوزي المناوي:** إذ حصل على سبعة عشر صوتًا، ليشغل بذلك المقعد الرابع والعشرين الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور سليمان حزين.
- **الأستاذ الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف:** إذ حصل على خمسة عشر صوتًا، ليشغل بذلك الكرسي الثالث الذي خلا بوفاة الأستاذ إبراهيم عبد المجيد الترزي.
- **الأستاذ الدكتور حسنين محمد ربيع:** إذ حصل على خمسة عشر صوتًا، ليشغل بذلك الكرسي الرابع الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور عبد العزيز السيد صالح.

ثم أجري الانتخاب جولة ثانية، أعلن بعدها الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع عدم فوز أحد ممن تبقي من السادة المرشحين بعضوية المجمع. وقبل بدء الجولة الثالثة للانتخاب قرر مجلس المجمع أن يستبعد من قائمة المرشحين كل من حصل على خمسة أصوات فأقل؛ فاستبعد كل المرشحين عدا ستة فقط

ثم أجري الانتخاب جولة ثالثة، أعلن بعدها الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع فوز أربعة ممن تبقوا من المرشحين بعضوية المجمع وهم:

- **الأستاذ الدكتور عبد الحميد مدكور:** إذ حصل على ستة عشر صوتًا، ليشغل بذلك الكرسي الأول الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور محمد رشاد الطوبي.
- **الأستاذ الدكتور أحمد علي الجارم:** إذ حصل على خمسة عشر صوتًا، ليشغل بذلك الكرسي الثالث والعشرين الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور حسن على إبراهيم.
- **الأستاذ الدكتور محمد بلتاجي حسن**: إذ حصل على أربعة عشر صوتًا، ليشغل بذلك الكرسي السادس الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور عبد القادر حسن القط.
- **الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم الفيومي**: إذ حصل على ثلاثة عشر صوتًا، ليشغل بذلك الكرسي السابع عشر الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور أحمد عز الدين عبدالله.

ثم أجري الانتخاب جولة رابعة، أعلن بعدها الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع عدم فوز أحد ممن تبقي من السادة المرشحين بعضوية المجمع. وقبل بدء الدورة الخامسة (الأخيرة) للانتخاب قرر مجلس المجمع أن يستبعد من قائمة المرشحين كل من حصل على سبعة أصوات فأقل ، ثم أجري الانتخاب جولة خامسة (أخيرة)، أعلن بعدها رئيس المجمع **فوز**

- **الأستاذ الدكتور عبده الراجحي** بعضوية المجمع؛ إذ حصل على ثلاثة عشر صوتًا، ليشغل بذلك الكرسي الواحد والعشرين الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور محمود مختار.

سرعة شغل بعض الكراسي

• **الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع**: نحن بهذه النتيجة نكون قد شغلنا عشرة أماكن ويبقي المكان الحادي عشر الذي كان يشغله الأستاذ الدكتور على الحديدي شاغرًا. ومن الطريف أن نشير إلي السرعة البالغة التي تصادف أن شغل بها كرسي الأستاذ الدكتور محمود مختار الذي كان قد توفي قبل أربعين يومًا .. وذلك إذا ما قارنّا هذا الكرسي، على سبيل المثال، بكرسي الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي ظل شاغرًا منذ ١٩٩٨ وحتي مطلع ٢٠٠٣.

مواعيد استقبال الأعضاء الجدد

وفي الجلسة الحادية والعشرين التي انعقدت في ٢٤ فبراير ٢٠٠٢ دارت مناقشات مهمة حول موعد استقبال الأعضاء الجدد وتسمية مستقبليهم.

• **الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع**: نحن نعلم أنه لا يجوز لنا أن نستقبل عضوًا أو أن نعدَّه عضوًا قبل اعتماد انتخابه من الوزير ، الذي بمجرد اعتماده يصبح العضو المنتخب عضوًا رسميا في هذا المجمع الموقر. والقضية الآن أن عدد الذين تم انتخابهم في المرحلتين أربعة عشر عضوًا ، ونحن نريد أن نحدد الآن موعد الاستقبال، وأن نحدد الأعضاء الذين سيقومون باستقبالهم، وأنا شخصيًا أري أن نستقبلهم قبل المؤتمر، وهذا يعتمد على تفضل السادة الأعضاء بتقديم أنفسهم لاستقبال مَنْ يريدون من الأعضاء الجدد ثم نحدد موعد الاستقبال، والرأي لكم.

فهل نستقبلهم قبل المؤتمر أو بعده؟

• **الأستاذ الدكتور عطية عبد السلام عاشور:** أنا أقترح أن يؤجل موعد الاستقبال إلي ما بعد المؤتمر؛ فنحن الآن مشغولون بالإعداد للمؤتمر.

• **الأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد:** وأنا أبلغت من الأستاذ الدكتور على حلمي موسي وهو أحد السادة المنتخبين بأنه يود أن يكون حفل استقباله بعد المؤتمر لأنه على سفر، وهذه مسألة تنظيمية، وأري أنه لا مانع من تلبية رغبته تلك، وأنا أبلغ فقط ما أبلغت به ولكم ما ترونه.

• **الأستاذ الدكتور كمال محمد دسوقي :** أنا أحبذ استقبالهم قبل المؤتمر؛ لأننا في لجاننا في أمس الحاجة إلي جهودهم قبل المؤتمر، فهناك بعض اللجان متوقفة لعدم وجود أعضاء بها وهناك لجان أخري ليس بها إلا قلة قليلة من الأعضاء، فنحن في حاجة ماسة ـ كما قلنا آنفا ـ إلي استقبالهم قبل المؤتمر. والرأي لكم.

• **الأستاذ الدكتور عبد الرازق عبدالفتاح إبراهيم:** أولاً نحن نعلم جميعًا بأن الاستقبال لن يتم إلا بعد صدور القرار الوزاري الخاص باعتماد انتخاب الأعضاء الجدد، فمسألة الاستقبال هذه متروكة لحين صدور قرار الوزير باعتمادهم. ولي اقتراح بأن نستقبل الزملاء الأعضاء الجدد بعد صدور القرار على دفعتين، بحيث تكون الدفعة الواحدة خمسة أعضاء أو ستة وننتهي من هذا الأمر، ولا نحبذ الإطالة في كلمات الاستقبال ويكفي أن توزع هذه الكلمات على السادة الأعضاء.

• **الأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد:** أقترح أن نستقبلهم قبل المؤتمر وبعده؛ فنستقبل مجموعة قبل المؤتمر وأخري بعده، حسب المتاح من الوقت.

• **الأستاذ فاروق شوشة:** أري ألا نخالف ما جرت عليه عادة المجمع في استقبال الأعضاء الجدد. فيجب أن نعطي السادة الأعضاء الجدد الفرصة لتقديم أنفسهم، ويُعطي مقدموهم الفرصة كاملة للحديث عنهم، وفكرة أن يُحشد في كل مرة عدد كبير من الأعضاء فكرة تنافي ما درج عليه المجمع في استقبال الأعضاء الجدد. فأنا أري أن يأخذ المجمع وقته في استقبالهم بعد الفراغ من أعمال المؤتمر، بحيث لا تنقطع عملية الاستقبال وإنما تكون متواصلة، فلا يحس أحدهم أنه استقبل ثم توقفت عملية الاستقبال، وجاء الوقت فيما بعد ليستقبل غيره بعد شهر أو بعد أسابيع تكثر أو تقل. ومن ثم أري أن يتم هذا الأمر بصورة متصلة ومتكاملة وتأخذ الوقت المتبقي من دورة المجمع بعد المؤتمر ـ إن شاء الله.

• **الأستاذ الدكتور محمود حافظ إبراهيم نائب رئيس المجمع:** هذا رأي جيد وصائب وأوافق عليه، ولكن يُرجي أن نحدد أسماء السادة المستقبلين من الآن؛ لإعداد كلمات المجمع في حفل استقبال مَنْ يودون استقباله من السادة الأعضاء المنتخبين، وبهذا تكون أمامهم الفرصة كاملة لإعداد هذه الكلمات من اليوم وحتي بعد المؤتمر ـ إن شاء الله.

• الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع: إذًا هل توافقون حضراتكم على تأجيل موعد استقبال الأعضاء المنتخبين إلي ما بعد المؤتمر ـ إن شاء الله ؟
فووفق على هذا.
• **الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع:** بهذه الموافقة سيكون موعد استقبال الأعضاء الجدد بعد المؤتمر ـ إن شاء الله ولكن لي اقتراح بشأن المستقبلين. بالنسبة للغة والأدب: يقوم الزميل الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر باستقبال كل من: الأستاذ الدكتور عبده الراجحي، والأستاذ الدكتور محمد حسن عبد العزيز والأستاذ الدكتور محمد بلتاجي، ويقوم الأستاذ فاروق شوشة باستقبال كلٍ من: الأستاذ الدكتور محمد حماسة عبداللطيف، والأستاذ الدكتور محمد صلاح فضل.
• **الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر:** أسجل جزيل شكري للزميل الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام على حسن ظنه بي، ولكن أود الإفادة بأنني مستعد للاستقبال قبل المؤتمر، أما بعد المؤتمر فأنا على سفر في رحلة علمية لمدة شهر، وأخشي ما أخشاه ألاّ أستطيع أن أقدم أحدًا. فقبل المؤتمر أنا مستعد، أما بعد المؤتمر ، فأنا مشغول وليس لدي الوقت لذلك.
• **الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع:** أقترح أن نترك هذا الأمر للجلسة القادمة ـ إن شاء الله ـ بحيث يكون جميع الزملاء الأعضاء قد فكروا فيمن يريدون استقباله من السادة الأعضاء الجدد، فهل توافقون على هذا الاقتراح بتأجيل الخوض في هذا الأمر للجلسة القادمة ـ إن شاء الله ؟.

تحديد من يتولون استقبال الأعضاء الجدد

وفي الجلسة الثانية والعشرين التي انعقدت في ٣ مارس ٢٠٠٢ دارت مناقشات مهمة:
• الأستاذ الدكتور كمال محمد بشر الأمين العام للمجمع: تعلمون حضراتكم أننا اتفقنا في جلسة سابقة على أن تكون جلسات استقبال السادة الأعضاء الجدد بعد المؤتمر، وأقترح أن تُحدد من الآن أسماء السادة الزملاء الذين سيستقبلونهم حتي تكون أمامهم الفرصة لإعداد كلمات الاستقبال.
• **الأستاذ الدكتور كمال محمد دسوقي:** يسعدني أن أستقبل أربعة من الأعضاء الجدد هم:
الأستاذ الدكتور محمد عبدالرحمن الشرنوبي.
الأستاذ الدكتور محمد الجوادي.
الأستاذ الدكتور عبد الحميد مدكور.
الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم الفيومي.
فهل توافقون حضراتكم على أن أقوم بهذا الواجب نحوهم؟
(موافقة)
• **الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع:** نشكر الأستاذ الدكتور كمال محمد دسوقي، وأرجو من السادة الزملاء الذين يودّون أن يشاركوا في استقبال باقي الأعضاء الجدد أن يبلغونا قبل انعقاد المؤتمر بالموعد الذي يحددونه، والأسماء التي سيستقبلونها، وشكرًا لكم جميعًا.
• **الأستاذ الدكتور محمد عماد فضلي:** جرت العادة أن يقوم المرشِّح الأساسي باستقبال من رشحه؛ لأنه أعلم بمكانته العلمية، وإنتاجه العلمي، وهو الأقدر على الحديث عنه.

الفصل الثاني و السبعون

انتخاب عضوين عربيين في ٢٠٠٣

أجريت الانتخابات لشغل مقعدين من مقاعد الأعضاء العرب تم الاتفاق على تخصيصهما للجزائر و ليبيا ، وأجرى الانتخاب على مقعد الجزائر ، وهو الكرسي السابع لغير المصريين خلفا للأستاذ زيلهايم الذي كان قد شغله في ١٩٨٦ ففاز بهذا المقعد **الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح** وقد استقبله المجمع في جلسة ٢٣ مارس ٢٠٠٤، وألقي كلمة المجمع في استقباله الدكتور محمد الجوادي. ، وأجرى الانتخاب على مقعد لليبيا ، وهو الكرسي التاسع لغير المصريين الذي كان يشغله الأستاذ جاك بيرك ، ففاز بهذا المقعد **الدكتور على فهمي خشيم** وقد استقبله المجمع في جلسة ٤ ابريل ٢٠٠٤، وألقي كلمة المجمع في استقباله الدكتور محمد الجوادي.

الفصل الثالث و السبعون

انتخاب عضوين عربيين في ١١ أكتوبر ٢٠٠٤

في الجلسة الثانية من جلسات الدورة الحادية والسبعين (٢٠٠٤/٢٠٠٥) تم إجراء الانتخاب لشغل المقعدين الشاغرين بعضوية المجمع العاملة من السعودية والسودان، ودارت الترتيبات حول هذا الموضوع على النحو التالي:

- **الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع:** والآن موعدنا مع إجراء الانتخاب لشغل المقعدين الشاغرين بعضوية المجمع العاملة من السعودية والسودان.

وكما تعلمون رشّح مكتب المجمع عن السعودية كلاً من:

- **الأستاذ الدكتور أحمد محمد الضبيب،**
- **الأستاذ الدكتور محمد الربيع ،**

كما رشّح عن السودان الأستاذ الدكتور على أحمد محمد بابكر وهو رئيس مجمع السودان، وسيُجري الانتخاب لشغل مكانين اثنين أحدهما من السعودية، والآخر من السودان.

وقال الدكتوركمال بشر : «وتنص المادة الثامنة من قانون المجمع رقم (١٤) لسنة ١٩٨٢ على ما يلي:

«يرشّح مكتب المجمع أعضاء المؤتمر غير المصريين، وينتخبهم المجلس بتصويت سري وبالأغلبية المطلقة، ولا تكون جلسة الانتخابات صحيحة إلا إذا حضرها ثلثا الأعضاء على الأقل، ويصدر باعتماد الانتخاب قرار من رئيس الجمهورية بناء على عرض وزير التعليم».

وطبقاً لما ورد بهذه المادة فإن جلستنا اليوم صحيحة وقانونية، إذ حضرها سبعة وعشرون عضواً من أعضاء المجمع، أي أكثر من ثلثي الأعضاء الذين يبلغ عددهم ستة وثلاثين عضواً، ويلزم لنجاح المرشح الحصول على تسعة عشر صوتاً على الأقل، وهي الأغلبية المطلقة التي نصت عليها المادة الثامنة سالفة الذكر. وسيقوم بفرز الأصوات الأستاذ فاروق شوشة، كما تقوم برصد الأصوات التي حصل عليها كل مرشح لجنة تشكل من: الأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمي

محمد، والأستاذ الدكتور محمد حسن عبد العزيز. وقد أجري الانتخاب دورة واحدة أعلن بعدها الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع انتخاب عضوين جديدين هما:

الدكتور أحمد محمد الضبيب (السعودية) في الكرسي **العاشر** لغير المصريين خلفا للأستاذ حمد الجاسر ، **و الأستاذ الدكتور على أحمد محمد بابكر (السودان) في** الكرسي **الثالث عشر** لغير المصريين خلفا للأستاذ عبد الله الطيب .

الفصل الرابع و السبعون

انتخابات ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٤

في بداية الجلسة الرابعة من جلسات الدورة الحادية والسبعين (٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥) نعي فقيد المجمع الدكتور شفيق بلبع عضو المجمع، وأعلن خلو المكان.

ثلاثة وعشرون مرشحا

ثم أجريت الانتخابات لشغل الكراسي الأربعة الشاغرة بعضوية المجمع من الأعضاء المصريين، وذلك بناء على ما كان قد قرره المجمع عند افتتاح جلساته في هذه الدورة

وقد حضر الجلسة واحد وثلاثون عضوا من أعضاء المجمع، وكان عدد المرشحين ثلاثة وعشرين مرشحا :

- **الدكتور أحمد أبو زيد**
- **الدكتور أحمد على مرسي**
- **الدكتور أحمد فؤاد باشا**
- **الدكتور أحمد كشك**
- **الدكتور السباعي محمد السباعي**
- **الدكتور تمام حسان عمر**
- **الدكتور حسين نصار**
- **الدكتور عبد الشافي عبادة**
- **الدكتور عبد الصبور شاهين**
- **الدكتور عبد العزيز حمودة**
- **الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم**
- **الدكتور عبد الله التطاوي**
- **الدكتور عز الدين إسماعيل**
- **الدكتور على أبو المكارم**
- **الدكتور محمد توفيق الرخاوي**

- **الدكتور محمد رجب البيومي**
- **الدكتور محمد شفيع الدين السيد**
- **الدكتور محمد عبده محجوب**
- **الدكتور محمد فتوح أحمد**
- **الدكتور محمد محمد عناني**
- **الدكتور مصطفي العبادي**
- **الأستاذ وديع فلسطين**
- **الدكتور يحيي الجمل**

فوز عضوين بعد الجولتين الثالثة والرابعة

أجري الانتخاب على جولتين، وقد انتهت الجولتان دون أن يحصل أحد من السادة الأساتذة المرشحين على النصاب اللازم قانونا للفوز بالعضوية.

وقبل بدء الجولة الثالثة قرر أن يستبعد من قائمة المرشحين كل مَنْ حصل على خمسة أصوات فأقل، ومن ثم أصبحت القائمة تضم ثمانية مرشحين أجري التصويت بينهم لشغل أربعة مقاعد شاغرة بعضوية المجمع. وبعد الجولة الثالثة أ**علن انتخاب الدكتور تمام حسان عمر** عضوا جديدا بالمجمع، إذ حصل على تسعة عشر صوتا وذلك ليشغل بهذا الكرسي الخامس والثلاثين الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور على الحديدي. ثم أجري الانتخاب جولة رابعة ، وأعلن **انتخاب الدكتور أحمد فؤاد باشا** وحصل على تسعة عشر صوتا ليشغل بهذا الكرسي التاسع عشر الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر. وقبل بدء الجولة الخامسة قرر المجمع أن يستبعد من قائمة المرشحين كل من حصل على سبعة أصوات فأقل، ومن ثم أصبحت القائمة تضم أربعة مرشحين جري التصويت بينهم لشغل مقعدين شاغرين بعضوية المجمع. وأجري الانتخاب جولة خامسة (وأخيرة) لشغل مقعدين خاليين بعضوية المجمع، وانتهي الانتخاب دون أن يحصل أحد من السادة الأساتذة المرشحين الأربعة الباقين على النصاب اللازم قانونا للفوز بعضوية المجمع.

الفصل الخامس و السبعون

انتخابات ١٢ نوفمبر ٢٠٠٧

لم تجر انتخابات مجمعية في الدورتين الثانية والسبعين (٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٦)، والثالثة والسبعين (٢٠٠٦ ـ ٢٠٠٧)، و قد ساعد على هذا أن عدد الأعضاء العاملين كان قريبا من عدد كراسي المجمع، فلم يكن هناك عدد ملحوظ من الكراسي الشاغرة. على أن المجمعيين اتفقوا في نهاية الدورة الثالثة والسبعين على أن تجري ترشيحات وانتخابات في مطلع الدورة التالية، وهو ما حدث بالفعل، إذ بدأ الحديث عن هذه الانتخابات منذ الجلسات الأولي للدورة الرابعة والسبعين .

وفي الجلسة السادسة التي عقدت بتاريخ الاثنين ١٢ نوفمبر ٢٠٠٧، تم إجراء الانتخاب لشغل المقاعد الشاغرة وكان عددها قد أصبح عشرة مقاعد، وقد تقدم لها ٥٥ مرشحا:

خمسة و خمسون مرشحا لعشرة كراسي

- الدكتور أحمد أبو زيد
- الدكتور أحمد تيمور
- الدكتور أحمد درويش
- الدكتور أحمد على مرسي
- الدكتور أحمد عمر هاشم
- الدكتور أحمد كشك
- الأستاذ إدوارد الخراط
- الدكتور أمين محمد عبد الله فاخر
- الدكتور جابر عصفور
- الدكتور حافظ شمس الدين
- الدكتور حامد غنيم أبو سعيد
- الدكتور حسام محمود أحمد فهمي
- الدكتور حسن البنداري
- الدكتور حسين نصار
- الدكتورة زينب محمود الخضيري
- الدكتور السباعي محمد السباعي
- الدكتور سعيد إسماعيل علي
- الدكتور السعيد السيد السيد عبادة
- الدكتور سينوت حليم دوس
- الدكتور عبد الحكيم محمد راضي
- الدكتور عبد الشافي فهمي عبادة
- الأستاذ عبد الصمد على محروس
- الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم
- االدكتور عبد الله التطاوي
- الدكتور عبد الوهاب السيد عوض الله
- الدكتور على أبو المكارم
- الدكتور على إسماعيل على موسي
- الدكتور على على حبيش
- الدكتور محمد إبراهيم الجيوشي
- الدكتور محمد إبراهيم عبادة
- الدكتور محمد حسن عبد الله
- الدكتور محمد رجب البيومي
- الدكتور محمد سليم العوا
- الدكتور محمد سيد أحمد المسير
- الدكتور محمد شفيع الدين السيد
- الدكتور محمد صفي الدين أبو العز
- الدكتور محمد عبد المجيد الطويل

- **الدكتور محمد عبد المطلب مصطفي**
- **الدكتور محمد فتوح أحمد**
- **الدكتور محمد محمد عناني**
- **الدكتور محمد محمود عمار**
- **الدكتور محمد المختار محمد المهدي**
- **الدكتور محمد نبيل غنايم**
- **الدكتور محمد يونس الحملاوي**
- **الدكتور محمود الربيعي**
- **الدكتور مصطفي العبادي**
- **الدكتور مصطفي الفقي**
- **الدكتور مصطفي محمود عمارة**
- **الدكتور مصطفي لبيب**
- **الدكتور نادية محمود مصطفي**
- **الدكتور النبوي عبد الواحد شعلان**
- **الدكتور نبيل علي**
- **الدكتورة وفاء كامل فايد**
- **الدكتور يحيي الجمل**
- **الدكتور يوسف نوفل**

فوز عضوين

تم إعلان انتخاب عضوين جديدين بعد جولة التصويت الثالثة وهما: **الأستاذ الدكتور محمد فتوح أحمد**، وقد حصل على ١٧ صوتا، ليشغل بذلك الكرسي السادس عشر الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور محمد عماد فضلي. و **الأستاذ الدكتور محمود بخيت الربيعي**، وقد حصل على ١٧ صوتا، ليشغل بذلك الكرسي السادس الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور محمد بلتاجي حسن . ثم أجري الانتخاب جولتين أخريين لم يفز فيهما أحد. وقد صدر القرار الخاص باعتماد انتخاب العضوين في ٢ يناير ٢٠٠٨، أي في أول العام التالي للعام الذي أجريت فيه الانتخابات.

الفصل السادس و السبعون

انتخاب عضو عربي في ٢٠٠٨

أجريت الانتخابات لشغل مقعد من مقاعد الأعضاء غير المصريين ، وهو الكرسي السادس لغير المصريين خلفا للأستاذ سيرجنت الذي شغله منذ ١٩٨٦ ، و اتفق على أن يكون المقعد لسوريا ، ففاز بهذا المقعد **الدكتور محمد هيثم الخياط** وقد استقبله المجمع في مارس ٢٠٠٩ ، وألقي كلمة المجمع في استقباله الدكتور عبد الحافظ حلمي .

الفصل السابع و السبعون

انتخابات ١٠ نوفمبر ٢٠٠٨

بدأ المجمع جلسات الدورة الخامسة والسبعين (٢٠٠٨/ ٢٠٠٩) بحرص شديد على تنفيذ ما اتفق عليه من قبل، وهو أن تجري الانتخابات والترشيحات السابقة عليها منذ بداية جلسات الدورة، وهو ما تم بالفعل، وبدأت إجراءات الترشيح مبكرا.

ستة وثلاثون مرشحا لتسعة مقاعد

وفي الجلسة الخامسة من جلسات الدورة الخامسة والسبعين (وقد انعقدت صباح ١٠ نوفمبر ٢٠٠٨) ، تم إجراء الانتخاب لشغل المقاعد الشاغرة بعضوية المجمع من المصريين وعددها تسعة مقاعد، تقدم لها ستة وثلاثون مرشحا كانوا هم:

- **الدكتور أحمد درويش**
- **الدكتور أحمد على مرسي**
- **الدكتور أحمد عمر هاشم**
- **الدكتور أحمد كشك**
- **الدكتور أمين محمد عبد الله فاخر**
- **الأستاذ بهاء طاهر**
- **الدكتور جابر عصفور**
- **الدكتور حافظ شمس الدين**
- **الدكتور حسين نصار**
- **الدكتور السباعي محمد السباعي**
- **الدكتور سعيد إسماعيل علي**
- **الدكتور صابر عبد الدايم يونس**
- **الدكتور عبد الحكيم محمد راضي**
- **الدكتور عبد الشافي فهمي عبادة**
- **الدكتور عبد الصمد على محروس**
- **الدكتور عبد العزيز عثمان سلامة**
- **الدكتور عبد الغفار هلال**
- **الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم (أبو همام)**
- **الدكتور عبد الوهاب السيد عوض الله**
- **الدكتور على أبو المكارم**
- **الدكتور على على حبيش**
- **الأستاذ محمد إبراهيم أبو سنة**
- **الدكتور محمد سليم العوا**
- **الدكتور محمد شفيع الدين السيد**
- **الدكتور محمد عبد المجيد الطويل**

- **الدكتور محمد محمود عمار**
- **الدكتور محمد نبيل غنايم**
- **الدكتور محمد يونس عبد السميع الحملاوي**
- **الدكتور مصطفي الفقي**
- **الدكتور مصطفي لبيب**
- **الدكتور نادية محمود مصطفي**
- **الدكتور النبوي عبد الواحد شعلان**
- **الدكتور نبيل علي**
- **الدكتورة وفاء كامل فايد**
- **الدكتور يحيي الجمل**
- **الدكتور يوسف نوفل**

وقد حضر الجلسة أربعة وعشرون عضوا من إجمالي الأعضاء العاملين في ذلك الوقت والبالغ عددهم ٣١ عضوا. وقد دارت قبل إجراء الانتخابات مناقشة مهمة حول النصاب اللازم لإعلان الفوز بعضوية المجمع ، انتهت بأن أخذ التصويت على الرأيين، الرأي القائل بأن يكون النصاب سبعة عشر صوتا، والثاني القائل بأن يكون هذا النصاب ستة عشر صوتا، وفاز الرأي الثاني بالأغلبية، ولم تنشر هذه المداولات في محضر جلسة المجمع.

فوز عضو واحد

ثم دارت الانتخابات على ست جولات وفي جولة التصويت السادسة (والأخيرة) فاز فيها **الدكتور محمد سليم العوا** بعضوية المجمع العاملة، وحصل على ١٦ صوتا ليشغل بذلك الكرسي السادس والثلاثين الذي خلا بوفاة الدكتور شفيق بلبع.

الفصل الثامن و السبعون

انتخاب عضو عربي في ٢٠٠٩

أجريت الانتخابات لشغل مقعد من مقاعد الأعضاء العرب ، **هو** الكرسي الثامن لغير المصريين خلفا للدكتور شاكر الفحام رئيس مجمع دمشق ، ففاز بهذا المقعد **الدكتور مروان المحاسني رئيس مجمع دمشق** ، خلفا للأستاذ وقد استقبله المجمع في مارس ٢٠٠٩ ، وألقي كلمة المجمع في استقباله الدكتور محمد الجوادي .

الفصل التاسع والسبعون

انتخابات ٧ ديسمبر ٢٠٠٩

التزم المجمع في هذه الدورة بما أخذ به نفسه من الإعلان عن إجراءات الترشيح وإجراء الانتخاب في بداية الدورة.

وفي الجلسة التاسعة من جلسات الدورة السادسة والسبعين التي انعقدت صباح يوم الاثنين ٢١ من ذي القعدة ١٤٣٠هـ، الموافق ٧ من ديسمبر ٢٠٠٩، اجتمع مجلس المجمع برئاسة الأستاذ الدكتور محمود حافظ رئيس المجمع، وبدأ الحديث مباشرة عن الانتخابات:

- **الأستاذ الدكتور محمود حافظ رئيس المجمع:** بسم الله الرحمن الرحيم.. الزملاء الأعزاء.. أحييكم أطيب تحية، وأرحب بكم في الجلسة التاسعة للدورة السادسة والسبعين من مجمعكم الموقر.. اليوم يوم مشهود سوف يؤرخ له في سجلات المجمع، يتصل بانتخاب الأعضاء الجدد، أرجو الله السداد والتوفيق فيما نحن مقبلون عليه من تبعات جسام، أرجو أن تكون حصيلة اليوم كوكبة أو عدداً من العلماء الأعلام ذوي المستوي الرفيع ..
- **الأستاذ فاروق شوشة الأمين العام للمجمع :** شكراً سيادة الرئيس.. بسم الله الرحمن الرحيم، وأضيف أمنياتي بالتوفيق لأمنيات الأستاذ الدكتور الرئيس حتي تكون جلستنا جلسة مباركة إن شاء الله، وحتي تسفر العملية الانتخابية اليوم عن عدد موفور من الأعضاء الجدد الذين نتطلع إلي أن ينضموا إلي قافلة المجمع ليشدوا من أزره، وليزيدوا من نبضه، وحيويته، وفاعليته في الحياة الثقافية واللغوية والأدبية والعلمية إن شاء الله.

وقبل أن نوزع الأوراق وندخل في العملية الانتخابية.. أريد أن أذكر بعدة أمور وهي:

1 ـ يشترط لصحة انعقاد الانتخاب حضور ثلثي أعضاء المجلس، أي واحد وعشرين عضواً على الأقل، وذلك لأن عدد أعضاء المجلس الحاليين واحد وثلاثون عضواً.

2 ـ يكون انتخاب المرشح صحيحا إذا حصل على الأغلبية المطلقة لأعضاء المجلس البالغ عددهم واحداً وثلاثين عضواً، يعني لابد أن يحصل على (١٦) ستة عشر صوتاً على الأقل، وذلك طبقاً للمادة ٢٩ من اللائحة الداخلية للمجمع.

3 ـ الأماكن المطروح شغلها تسعة، ومن ثم لا يجوز لأي عضو أن يذكر بورقة التصويت عدداً يجاوز الأماكن التسعة، وإلا اعتبرت ورقته باطلة، وجلستنا اليوم صحيحة، إذ يحضرها سبعة وعشرون عضواً من أعضاء المجمع، أي أكثر من ثلثي الأعضاء المصريين الذين يبلغ عددهم الآن واحداً وثلاثين عضواً، ويكون انتخاب المرشح صحيحاً إذا حصل على ستة عشر صوتاً من أعضاء المجمع، وهي الأغلبية المطلقة التي نصت عليها المادة التاسعة والعشرون من لائحة المجمع. وأقترح أن يتفضل الأستاذ الدكتور عبد الحميد مدكور، والأستاذ الدكتور محمد حسن عبد العزيز عضوا المجمع، برصد الأصوات التي يحصل عليها المرشحون في جدول تفريغ الأصوات.

اثنان وثلاثون مرشحا لتسعة كراسي

كان المرشحون لشغل كراسي المجمع في هذه الدورة اثنان وثلاثون مرشحا هم:

- **الدكتور أحمد يوسف**
- **الدكتور أحمد درويش**
- **الدكتور أحمد عمر هاشم**

- **الدكتور أمين محمد عبد الله فاخر**
- **الدكتور جابر عصفور**
- **الدكتور حافظ شمس الدين**
- **الدكتور حسين نصار**
- **الدكتور السباعي محمد السباعي**
- **الدكتور عبد الحكيم محمد راضي**
- **الدكتور عبد الشافي فهمي عبادة**
- **الأستاذ عبد الصمد على محروس**
- **الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم**
- **الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ**
- **الدكتور عبد الغفار حامد هلال**
- **الدكتور على على حبيش**
- **الدكتور ماهر شفيق فريد**
- **الدكتور محمد خليفة حسن**
- **الدكتور محمد رجب البيومي**
- **الدكتور محمد شفيع الدين السيد**
- **الدكتور محمود كامل الناقة**
- **الدكتور محمد عمارة**
- **الدكتور محمد عوني عبد الرؤوف**
- **الدكتور محمد محمود عمار**
- **الدكتور محمد نبيل غنايم**
- **الدكتور محمد يونس الحملاوي**
- **الدكتور مصطفي العبادي**
- **الدكتور مصطفي الفقي**
- **الدكتور مصطفي لبيب**
- **الدكتورة نادية محمود مصطفي**
- **الدكتور نبيل علي**
- **الدكتور وفاء كامل فايد**
- **الدكتور يحيي الجمل**

فوز عضوين

أجري الانتخاب لشغل الأماكن الشاغرة بعضوية المجمع، ثم أعلن الأستاذ فاروق شوشة الأمين العام للمجمع أنه لم يحصل أحد من السادة الأساتذة المرشحين على النصاب اللازم قانوناً للفوز بالعضوية العاملة بالمجمع.

- **الأستاذ فاروق شوشة الأمين العام للمجمع :** والآن وفقاً لما تنص عليه المادة الثلاثون من اللائحة الداخلية للمجمع، يعاد التصويت خمس مرات على الأكثر، وبعد الجولة الثانية يستبعد مَنْ يحصل على أقل من خمسة أصوات،

وبعد الجولة السادسة، أعلن الأمين العام للمجمع **فوز** كل من:

- **ـ الأستاذ الدكتور محمود كامل حسن الناقة**، حيث حصل على ثمانية عشر صوتاً، ليشغل بذلك الكرسي الخامس الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور شوقي ضيف.
- **ـ الأستاذ الدكتور على على حبيش**، حيث حصل على النصاب القانوني وهو ستة عشر صوتاً، ليشغل بذلك الكرسي العشرين الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح إبراهيم.

الفصل الثمانون

انتخابات ١ نوفمبر ٢٠١٠

سار المجمع في الدورة السابعة والسبعين على سنّة فتح باب الترشيح وإجراءات الانتخابات في بداية الدورة المجمعة. وفي الجلسة الخامسة من جلسات الدورة السابعة والسبعين (٢٠١٠ ـ ٢٠١١)، التي انعقدت في أول نوفمبر ٢٠١٠، أجريت الانتخابات لشغل تسعة كراسي خالية، وقد حضر الجلسة ستة وعشرون عضوا من أعضاء المجمع، أي أكثر من ثلثي الأعضاء المصريين الذين بلغ عددهم في ذلك الوقت واحدا وثلاثين عضوا.

ثلاثة وثلاثون مرشحا لتسعة كراسي

وقد رشح لشغل الأماكن الشاغرة بعضوية المجمع ثلاثة وثلاثون مرشحا و أجريت جولة التصويت الأولي لم يفز فيها أحد.

و أجريت جولة التصويت الثانية لم يفز فيها أحد. و أجريت جولة التصويت الثالثة أعلن بعدها **فوز الأستاذ الدكتور عبد الحكيم محمد راضي** بعضوية المجمع العاملة من المصريين، حيث حصل على ستة عشر صوتا، ليشغل بذلك الكرسي الثامن عشر الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور أحمد مدحت إسلام. ثم استبعد من القائمة كل من حصل على أقل من خمسة أصوات، فاستبعد خمسة عشر مرشحا بالإضافة إلي من فاز وهو الأستاذ الدكتور عبد الحكيم محمد راضي، وبقي سبعة عشر مرشحا . و أجريت جولة التصويت الرابعة لم يفز فيها أحد.

و أجريت جولة التصويت الخامسة لم يفز فيها أحد. ثم استبعد من القائمة كل من حصل على أقل من سبعة أصوات، فاستبعد ثلاثة مرشحين .

و أجريت جولة التصويت السادسة (والأخيرة) **فاز** فيها كل من. **الأستاذ الدكتور محمد شفيع الدين السيد**، حيث حصل على ستة عشر صوتا، ليشغل بذلك االكرسي السابع عشر الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم الفيومي و **الأستاذ الدكتور محمد عبد الفتاح القصاص**، حيث حصل على ستة عشر صوتا، ليشغل بذلك الكرسي السابع الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور أحمد مستجير مصطفي. وقد صدر القرار بتعيين الأعضاء الثلاثة الجدد في ٨ نوفمبر ٢٠١٠.

الفصل الواحد و الثمانون

انتخابات ٢١ نوفمبر ٢٠١١

ثلاثة وعشرون مرشحا لتسعة كراسي

أجريت هذه الانتخابات لشغل تسعة مقاعد من بين ٢٣ مرشحاً، وقد كان المرشحون هم:

- الدكتور أمين محمد عبد الله فاخر
- **الدكتور حافظ شمس الدين**
- **الدكتور حسين نصار**
- **الأستاذ شعبان عيسي أبو العلا**
- **الدكتور عبد الشافي فهمي عبادة**
- **الدكتور عبد الغفار حامد محمد هلال**
- **الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم**
- **الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ**
- **الدكتور ماهر شفيق فريد**
- **الأستاذ محمد إبراهيم أبو سنة**
- **الدكتور محمد حسن جبل**
- **الدكتور محمد محمد داود**
- **الأستاذ محمد عتريس**
- **الدكتور محمد نبيل غنايم**
- **الدكتور محمد يونس عبد السميع الحملاوي**
- **الدكتور مصطفي العبادي**
- **الدكتور مصطفي الفقي**
- **الدكتور مصطفي لبيب**
- **الدكتورة نادية مصطفي**
- **الدكتور نبيل علي**
- **الأستاذ وديع فلسطين**
- **الدكتورة وفاء كامل فايد**
- **الدكتور يحيي الجمل**

وقد أجريت الانتخابات لجولة أولي ثم خمس جولات أخري دون أن يفوز أحد من السادة المرشحين بالنصاب اللازم للفوز، وذلك على الرغم من قلة عدد المرشحين مقارنة بالسنوات السابقة، و مع تعدد الكراسي الشاغرة.

الفصل الثاني والثمانون

انتخابات ٥ نوفمبر ٢٠١٢

أجريت الانتخابات لشغل تسعة مقاعد، وقد حضر الجلسة ٢٤ عضوا من أعضاء المجمع العاملين.

أجريت جولة التصويت الأولي ففاز فيها **الأستاذ الدكتور مصطفي لبيب** ليشغل المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور أحمد هيكل و **الأستاذ الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ** ليشغل الكرسي الثالث عشر الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور محمد يوسف حسن. و أجريت جولة التصويت الثالثة وفاز فيها **الأستاذ الدكتور حافظ شمس الدين** ليشغل الكرسي الثامن والثلاثين الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور كمال محمد دسوقي. و أجريت جولة التصويت الرابعة وفاز فيها **الأستاذ الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم (أبو همام)** ليشغل الكرسي الخامس عشر الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور أمين على السيد. و أجريت جولة التصويت الخامسة وفاز فيها **الدكتور أحمد عبد العظيم** ليشغل الكرسي الثاني عشر الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور محمد نايل أحمد. ثم أجريت جولة التصويت السادسة وفاز فيها الأستاذ **الدكتور محمد عبد الفضيل القوصي** ليشغل الكرسي الواحد والعشرين الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور عبده على الراجحي.

الفصل الثالث والثمانون

انتخابات نوفمبر ٢٠١٣

سار المجمع في الدورة الثمانين على سنّة فتح باب الترشيح وإجراءات الانتخابات في بداية الدورة المجمعة. وفي نوفمبر ٢٠١٣ أجريت انتخابات فاز فيها الأستاذ **الدكتور عبد الشافي فهمي عبادة** بالمقعد الخامس والثلاثين الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور تمام حسان .

الفصل الرابع والثمانون

انتخابات نوفمبر ٢٠١٤

حرص المجمع في الدورة الحادية و الثمانين على الالتزام بسنّة فتح باب الترشيح وإجراءات الانتخابات في بداية الدورة المجمعية، وفي نوفمبر ٢٠١٤ أجريت انتخابات فازت فيها الأستاذة **الدكتورة وفاء كامل فايد** بعضوية المجمع. وقد شغلت المقعد الأربعين الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور محمود حافظ ، وهي أول سيدة تصل إلى عضوية المجمع

الفصل الخامس والثمانون

انتخابات نوفمبر ٢٠١٥

واصل المجمع في الدورة الثانية و الثمانين سياسته بفتح باب الترشيح وإجراءات الانتخابات في بداية الدورة المجمعية وفي نوفمبر ٢٠١٥ أجريت انتخابات فاز فيها **الأستاذ الدكتور محمد سعود** في المقعد الثاني والثلاثين الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمي

الفصل السادس والثمانون

انتخابات نوفمبر ٢٠١٦

استأنف المجمع في الدورة الثالثة و الثمانين سياسته بفتح باب الترشيح وإجراءات الانتخابات في بداية الدورة المجمعية، وفي نوفمبر ٢٠١٦ أجريت انتخابات فاز فيها عضوان هما **الأستاذ الدكتور محمد العبد** وقد شغل المقعد السابع الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور محمد عبد الفتاح القصاص ٢٠١٠ و **الأستاذ الدكتور مأمون وجيه** وقد شغل المقعد الواحد والثلاثين الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور محمود علي مكي .

الفصل السابع والثمانون

انتخابات نوفمبر ٢٠١٧

واصل المجمع في الدورة الرابعة و الثمانين سياسته التي تحرص على فتح باب الترشيح وإجراءات الانتخابات في بداية الدورة المجمعية ، وفي نوفمبر ٢٠١٥ أجريت انتخابات فاز فيها ستة من الأعضاء على النحو التالي :

- **الأستاذ الدكتور فريد عبد العزيز طلبة** في المقعد السادس والعشرين الذي خلا بوفاة الأستاذ مصطفى حجازي
- **الأستاذ الدكتور محمد حلمي البتانوني** في المقعد الحادي عشر الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور علي حلمي موسي
- **الأستاذ الدكتور عبد الحميد شيحة** في المقعد الثامن الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور كمال بشر ١٩٨٥
- **الأستاذ الدكتور احمد زكريا الشلق** في المقعد الخامس عشر الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم
- **الأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجي** في المقعد السابع والعشرين الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور أحمد علم الدين الجندي
- **الأستاذ الدكتور محمد حسن المرسي** في المقعد الرابع والعشرين الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور محمود المناوي

المحتويات

هذا الكتاب ٥

الباب الأول : تعاقب المجمعيين ١٠

على مقاعد مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٠

الفصل الأول : المجمعيون و الكراسي التي شغلوها ١٠

الفصل الثاني : الكراسي ومن تعاقبوا عليها ١٨

الباب الثاني ٣٠

التعاقب الزمني للتعيينات والانتخابات (١٩٣٣ - ١٩٥٢) ٣٠

الفصل الثالث ٣٠

الفوجان الأولان من المعينين ٣٠

فوج التأسيس ٣٠

تعيين عضو ألماني مكان عضو ألماني ٣١

الفوج الثاني من المعينين ٣١

الفصل الرابع ٣٢

الانتخابات الأولي ١٩٤٢ ..... ٣٢

الفصل الخامس ٣٣

الفوج الثالث من المعينين (١٩٤٢) ٣٣

الفصل السادس ٣٣

انتخابات ٢٦ مارس ١٩٤٥ ..... ٣٣

مناقشة مبكرة حول اللغوي والعلمي ٣٤

الموقف من ترشيح مَنْ هم في السلطة ٣٥

الترشيح والتزكية و الانتخاب ٣٥

عبد العزيز فهمي ينقض رأي منصور فهمي ٣٦

التحسب لتجنب الفشل ٣٦

الفرق بين التزكية والترشيح ٣٧
العقاد يستحث إجراء الانتخابات ٣٧
سياسة إما وإما ٣٨
دعوة الأقلية للأخذ برأي الأغلبية ٣٨
اقتراب د. عبد الحميد بدوي من الفوز ٣٨
إعادة الانتخاب لجولة ثالثة وفوز الدكتور عبد الحميد بدوي ٣٩

الفصل السابع ٤٠

انتخابات ديسمبر ١٩٤٥ ..... ٤٠

ترشيحان : عزام في مقابل السنهوري ٤٠
التأجيل حتي تتم الموافقة على زيادة عدد الأعضاء ٤٠
المرشحان أصبحا عضوين بالتعيين ٤٠

الفصل الثامن ٤١

الفوج الرابع من المعينين (١٩٤٦) ٤١

الفصل التاسع ٤١

انتخابات أول ديسمبر ١٩٤٧ ..... ٤١

د. أحمد زكي وحده هو من رشح اثنين ٤٢
فكرة البدء بتجنيب مقاعد غير المصريين ٤٢
توالي ترتيبات الانتخابات ٤٢
التقدم إلي المجمع خير من أن يهب المجمع عضويته ٤٣
الإعلان في الصحف يتنافى مع كرامة المجمع ٤٣
عدد الأعضاء غير المصريين في المجمع ٤٣
الواقع يحتم علينا إعطاء العراق حق التمثيل في المجمع ٤٤
تلخيص الترشيحات ٤٤
إلحاح من أجل مد أجل الترشيح ٤٥
لو فتحنا الباب لكان معناه عدم الصلاحية ٤٥
محاولات للتوفيق ٤٥
مرشحون جدد ٤٧
جلسة الانتخاب ٤٧
فوز عضوين ٤٨
تسكين الفائزين في الكراسي ٤٨

الفصل العاشر ٤٨

انتخابات ١١ يناير ١٩٤٨ ..... ٤٨

الجارم ينتبه بذكاء الى ان يكون لفلسطين كرسي ٤٨
اقتراح بمقعد للحجاز ٤٩
ترشيحات الأعضاء العرب ٤٩
الترشيح في جلسة والانتخاب في أخري ٥٠
جلستان في يوم واحد ٥٠
حديث لا يذكر في المحضر ٥١
المازني يبدأ عضويته باقتراحات ٥١
أول عضوين عربيين ينتخبان ٥١
تكوين المجمع في ذلك الوقت ٥٢

الفصل الحادي عشر ٥٢

انتخابات ٢ مايو ١٩٤٩ ..... ٥٢

وفاة الجارم المفاجئة ٥٢
النتائج لم تكن لتحدث هكذا لولا الأسلوب الذي تم إقراره ٥٢
هل يحسب صوت المزكي اذا تخلف عن الانتخاب ٥٣
النصاب القانوني وانتباه العقاد الى أمر منطقي ٥٣
ترشيح من سبق ترشيحه ٥٤
وجود مؤلفات للمرشح ٥٥
آلية الانتخابات ٥٥
برقية احتجاج ٥٦
قبول انسحاب إسماعيل مظهر وفوز عضوين ٥٦
فرص المرشحين ٥٦

الفصل الثاني عشر ٥٧

انتخابات ٥ ديسمبر ١٩٤٩ ..... ٥٧

من الأفضل أن يفوز المرشح من بين زحام ٥٧
فرص المرشحين ٥٧
تكرر الانتخابات بلا فوز ٥٨
وفاة المازني ثم العمل على زيادة التنافس ٥٨
المرشحون ثمانية ٥٩
الانتخابات تسفر عن فوز تيمور وحده ٥٩
تيمور ثالث أديب منتخب ٦٠
جولتان ثامنة وتاسعة من التصويت ٦٠

صعوبة الفوز ٦٠
الفصل الثالث عشر ٦٠
انتخابات ٦ مارس ١٩٥٠ ..... ٦٠
سرعة تحديد الموعد ٦١
المرشحون سبعة ٦١
محاولة لإعادة التصويت ٦١
المفاضلة بين رأيين ٦٢
تكوين المجمع : الحاضرون والغائبون ٦٢
الفصل الرابع عشر ٦٣
انتخابات ١٩ مارس ١٩٥١ ..... ٦٣
العودة للترشيح المستقل بكل كرسي ٦٣
أولا : للكرسي الذي خلا بوفاة د. محمد شرف ٦٣
ثانيا: للكرسي الذي خلا بوفاة الأستاذ المازني ٦٣
النصاب لم يكتمل مرة بعد أخرى ٦٤
تحديد لجلسة الانتخاب ٦٤
جلسة الانتخابات تؤجل الموعد ٦٤
فتح باب الترشيح لكرسي ثالث ٦٤
أسماء المرشحين للكراسي الثلاثة ٦٥
فكرة تمثيل المهن ٦٥
صرف النظر عن فكرة تخصيص الكراسي ٦٦
إجراء الانتخابات على النحو الذي استقر بعد هذا ٦٦
فوز عضوين : مؤرخ وطبيب ٦٦
الفرص اللاحقة للمرشحين ٦٦
اتفاق على تسكين الكراسي ٦٧
الفصل الخامس عشر ٦٧
انتخابات ٣ مارس ١٩٥٢ ..... ٦٧
إجراء الانتخابات للكرسي الذي خلا عن قريب ٦٧
وصول المرشحين إلى عشرة ٦٨
فوز سياسي و طبيب ٦٨
تكوين المجمع في ذلك الوقت ٦٨
الفرص اللاحقة للمرشحين ٦٩

الباب الثالث ٧٠
التعاقب الزمني للتعيينات والانتخابات ١٩٥٢ - ١٩٦٠ ..... ٧٠
الفصل السادس عشر ٧٠
انتخابات ٢٠ أبريل ١٩٥٣ ..... ٧٠
التماس أسباب للتأجيل ٧٠
جدوى مد أجل الترشيح لشغل الكراسي ٧١
المرشحون ثمانية ٧١
فوز عضوين ٧٢
تسكين الكراسي ٧٢
الفرص اللاحقة للمرشحين ٧٢
الفصل السابع عشر ٧٣
انتخابات ٥ أبريل ١٩٥٤ ..... ٧٣
كرسيان خاليان من كراسي العرب ٧٣
التوقيت الأنسب لفتح باب الترشيح ٧٤
عملية الترشيح على خطوتين ٧٤
الأعباء المالية ٧٥
وزارة المعارف لم تنته من مرسوم المنتخبين ٧٥
امتداد أجل الترشيح للكراسي الثلاثة إلى خمسة شهور ٧٦
أربعة عشر مرشحا ٧٦
فوز الأستاذ توفيق الحكيم وحده ٧٧
تأجيل انتخابات الكرسيين الآخرين إلى ٣ مايو ١٩٥٤ ..... ٧٧
تأجيل الانتخابات إلى الدورة القادمة ٧٧
الفرص اللاحقة للمرشحين ٧٧
الفصل الثامن عشر ٧٨
انتخابات أول نوفمبر ١٩٥٤ ..... ٧٨
مناقشات حول المرشحين ٧٨
تكوين المجمع في نوفمبر ١٩٥٤ ..... ٧٨
فوز الأمير مصطفى الشهابي وحده ٧٩
إسقاط الترشيحات و فتح الباب من جديد ٨٠
الفرص اللاحقة للمرشحين ٨٠

الفصل التاسع عشر ٨٠
انتخابات ٢١ مايو ١٩٥٦ ..... ٨٠
د. بدوي يقول ان القانون يفسر بعضه بعضا ٨١
شكر وزير التربية والتعليم على استصدار قانون المجمع الجديد ٨١
فتح باب الترشيح بعد انتهاء وضع اللائحة ٨١
طه حسين لا يتعجل فتح باب الترشيح ٨٢
وأصبح عدد الكراسي أربعة ٨٢
فوز ثلاثة أعضاء ٨٢
الفصل العشرون ٨٣
انتخابات ١٣مايو ١٩٥٧ ..... ٨٣
مذكرة الأستاذ الصعيدي في أحقيته بالفوز ٨٣
تحديد جلسة الانتخابات ٨٣
ثلاثة عشر مرشحا ٨٤
فوز محمد شفيق غربال وحده ٨٥
الفرص اللاحقة للمرشحين ٨٥
الفصل الحادي و العشرون ٨٦
انتخابات ٣ نوفمبر ١٩٥٨ ..... ٨٦
شهران للترشيح ٨٦
قلة عدد المرشحين ٨٦
تحديد ١٠ يناير ليكون نهاية للترشيح ٨٧
مد أجل الترشيح إلى ١٠ مارس ٨٧
مد أجل الترشيح لنهاية ابريل ٨٧
مد أجل الترشيح إلى ١٢ مايو ٨٨
مد أجل الترشيح إلى ٢٦ مايو وأن يكون الانتخاب في أكتوبر ٨٨
ثمانية عشر مرشحا لستة كراسي ٨٨
إعادة فتح باب الترشيح إلى ٢٠ أكتوبر مع الاحتفاظ بمن رشح من قبل ٨٩
اكتمال الترشيحات في ظل دولة الوحدة : ٢٣ مرشحا ٩٠
أولا المرشحون من الجمهورية العربية المتحدة : ٩٠
أ - من الإقليم المصري : ٩٠
ب - من الإقليم السوري : ٩١
ثانيا: المرشحون من المملكة العربية السعودية: ٩١

ثالثا: المرشحون من المملكة المتوكلية اليمنية: ٩١
رابعا: المرشحون من مراكش: ٩١
رابع وخامس الأعضاء العرب المنتخبين..... ٩٢
انتخاب عبد الحليم منتصر وحده ٩٣
الفرص اللاحقة للمرشحين ٩٣

الفصل الثاني و العشرون..... ٩٣

انتخابات ٢٣ نوفمبر ١٩٥٩..... ٩٣

خمسة كراسي خالية..... ٩٤
فتح باب الترشيح حتى ٥ نوفمبر..... ٩٤
ترتيب خلو الكراسي..... ٩٤
تكوين المجمع في نوفمبر ١٩٥٩ ..... ٩٥
فوز ثلاثة أعضاء..... ٩٥
المصريون يكسبون كرسيا من كراسي العرب..... ٩٥
نهاية الانتخابات المعجزة وبداية الانتخابات الصعبة..... ٩٥
علاقة فوج التعيين بهذه الانتخابات..... ٩٥
معينون لم يخوضوا الانتخابات..... ٩٦

الباب الرابع..... ٩٧

التعاقب الزمني للتعيينات والانتخابات ١٩٦١ ـ ١٩٨٢..... ٩٧

الفصل الثالث و العشرون..... ٩٧

الفوج الخامس من المعينين (فبراير ١٩٦١)..... ٩٧

تضمن القرار تعيين كل من ٩٧
عين عضوا عاملاً في مجمع اللغة العربية فرع دمشق ٩٧
عين عضوا عاملا في مجمع اللغة العربية ممثلا للبلاد العربية ٩٧
شغل الكراسي الباقية بعد التعيين..... ٩٨
الآثار التاريخية لقانون المجمع الصادر في ١٩٦٠ ..... ٩٨
ما كان المجمع قد آل إليه قبل صدور القانون الجديد..... ٩٨
منذ التأسيس في ١٩٣٣ ..... ٩٨
منذ ١٩٤٠..... ٩٩
منذ ١٩٤٢..... ٩٩
منذ ١٩٤٥..... ٩٩
منذ ١٩٤٦..... ٩٩

منذ ١٩٤٧ ..... ٩٩
منذ ١٩٤٩ ..... ٩٩
منذ ١٩٥١ ..... ٩٩
منذ ١٩٥٢ ..... ٩٩
منذ ١٩٥٤ ..... ٩٩
منذ ١٩٥٦ ..... ٩٩
منذ ١٩٥٧ ..... ٩٩
منذ ١٩٥٨ ..... ٩٩
منذ ١٩٥٩ ..... ١٠٠
وصول مقاعد المصريين إلى أربعة وثلاثين ثم ثلاثة وثلاثين ١٠٠
ضياع فرصة ثلاثة أعضاء في حديث من خلفوهم عنهم ١٠٠
فقدان العضو السوري عضويته العاملة المنتخبة ١٠٠
فقدان أربعة عرب آخرين لعضويتهم ضمن الأربعين ١٠١
المستشرقان اللذان فقدا عضويتهما العاملة وعضوية المؤتمر ١٠١
الأسلوب الذي اتبعناه في تسكين الكراسي الأربعة ١٠١
د. إبراهيم أنيس في كرسي الأستاذ عبد الوهاب خلاف ١٠١
د. إبراهيم اللبان في كرسي عبد الوهاب عزام ١٠٢
إسماعيل مظهر في كرسي منصور فهمي ١٠٢
أمين الخولي في كرسي رمسيس جرجس ١٠٢
تكوين المجمع بعد قانون ١٩٦١ ..... ١٠٢
الإسراع في الاستقبال ١٠٣
فكرة الاستقبال الجماعي ١٠٣
سبعة من المعينين خاضوا انتخابات سابقة ١٠٣
أصبح الأعضاء العرب الذين وصلوا إلي العضوية واحداً وعشرين ١٠٣

الفصل الرابع والعشرون ١٠٤

انتخابات ٢٩ أكتوبر ١٩٦٢ ..... ١٠٤

الكراسي التي خلت مع زيادة عدد الأعضاء ١٠٤
أول دورتين متتاليتين لم تجر فيهما انتخابات مجمعية ١٠٤
فتح باب الترشيح في أول أكتوبر ١٩٦٢ ..... ١٠٤
واحد وعشرون مرشحا ١٠٥
فوز ثلاثة أعضاء طبقا للنظام الجديد ١٠٦
الفرص اللاحقة للمرشحين في الانتخابات التالية ١٠٦

الفصل الخامس والعشرون ١٠٧

انتخابات ٢٥ نوفمبر ١٩٦٣..... ١٠٧

بدء سياسة مد أجل الترشيح ١٠٧
ثمانية عشر مرشحا ١٠٧
جلسة انتخابية مهمة ١٠٨
فوز مرشحين : طبيب وشيخ الأزهر السابق ١٠٨
الفرص اللاحقة للمرشحين ١٠٨

الفصل السادس والعشرون..... ١٠٩

انتخابات ٢٨ ديسمبر ١٩٦٤ ..... ١٠٩

فوز مهندس ومحقق من بين ١٧ مرشحا ١١٠

الفصل السابع والعشرون..... ١١٠

انتخابات ١٣ديسمبر ١٩٦٥..... ١١٠

أربعة عشر مرشحا واعتذار وزير الثقافة عن الترشيح ١١٠
فوز عضوين..... ١١١

الفصل الثامن والعشرون..... ١١١

انتخابات ٢١ نوفمبر ١٩٦٦..... ١١١

التذكير بالقواعد..... ١١١
فوز ثلاثة أعضاء من ثلاثين مرشحا و تأجيل الكراسي الباقية ١١٢

الفصل التاسع والعشرون..... ١١٢

انتخابات ١٣ نوفمبر ١٩٦٧..... ١١٢

أكبر عدد من المرشحين..... ١١٣
لم يفز أحد في هذه الانتخابات ١١٤

الفصل الثلاثون..... ١١٤

انتخابات ٢٩ نوفمبر ١٩٦٧ ..... ١١٤

إعادة للانتخابات و فوز عضو واحد..... ١١٤
سقوط الترشيحات السابقة ١١٤

الفصل الواحد والثلاثون..... ١١٥

انتخابات أعضاء عرب ١٩٦٨..... ١١٥

الفصل الثاني والثلاثون ١١٥
انتخابات ١١نوفمبر ١٩٦٨ ..... ١١٥
مناقشات حول التخصص و كثرة مَنْ يُرشحون ١١٦
انتخاب الشيخ علي الخفيف وحده ١١٦
الفصل الثالث والثلاثون ١١٦
انتخابات ٦ يناير ١٩٦٩ ..... ١١٦
فتح باب الترشيح لأسبوع واحد ١١٧
فوز ثلاثة أعضاء من بين ١٤ مرشحا ١١٧
الفصل الرابع والثلاثون ١١٧
انتخابات ٢٤نوفمبر ١٩٦٩ ..... ١١٧
لم يفز أحد من المرشحين الثلاثة عشر ١١٨
الفصل الخامس والثلاثون ١١٨
انتخابات ١٤ديسمبر ١٩٧٠ ..... ١١٨
لم يفز أحد من بين عشرة مرشحين ١١٨
تكوين المجمع في ذلك الوقت ١١٩
الفصل السادس والثلاثون ١٢٠
انتخاب عضو عربي في ١٩٧١ ..... ١٢٠
الفصل السابع والثلاثون ١٢٠
انتخابات ١٣ديسمبر ١٩٧١ ..... ١٢٠
سبعة عشر مرشحا ١٢١
فوز نحويين أحدهما شيخ الأزهر ١٢١
الفرص اللاحقة للمرشحين ١٢٢
الفصل الثامن والثلاثون ١٢٢
انتخاب عضو عربي في الدورة الثامنة والثلاثين ١٢٢
الفصل التاسع والثلاثون ١٢٢
انتخابات ١٨ ديسمبر ١٩٧٢ ..... ١٢٢

استكمال النقص في التخصصات ١٢٣
الحق في ترشيح عدد يساوي عدد الأماكن الخالية ١٢٣
فوز أربعة أعضاء من بين عشرين مرشحا ١٢٣
الفرص اللاحقة للمرشحين ١٢٤

الفصل الأربعون ١٢٥

انتخابات عضو عربي في ٢١ ديسمبر ١٩٧٢ ..... ١٢٥

الفصل الواحد و الأربعون ١٢٥

انتخابات ٣١ ديسمبر ١٩٧٣ ..... ١٢٥

حديث د. مدكور عن تمثيل التخصصات ١٢٥
الانتهاء من الانتخابات قبل العيد ١٢٦
سبعة عشر مرشحا ١٢٦
تنافس أربعة من أساتذة الجغرافيا ١٢٧
فوز أربعة أعضاء ١٢٧
الفرص اللاحقة للمرشحين ١٢٧

الفصل الثاني و الأربعون ١٢٨

انتخابات ١٦ ديسمبر ١٩٧٤ ..... ١٢٨

تسعة عشر مرشحا ١٢٨
فوز ثلاثة أعضاء ١٢٩
الفرص اللاحقة للمرشحين ١٢٩
انتخاب أمين للمجمع خلفا للدكتور مدكور نفسه ١٣٠

الفصل الثالث و الأربعون ١٣٠

انتخابات ٥ يناير ١٩٧٦ ..... ١٣٠

عشرة أيام بدلا من أسبوع ١٣٠
فوز عضوين ١٣١
الفرص اللاحقة للمرشحين ١٣٢

الفصل الرابع و الأربعون ١٣٢

انتخابات ٢٧ ديسمبر ١٩٧٦ ..... ١٣٢

فوز عضوين من واحد وعشرين مرشحا ١٣٣

الفصل الخامس و الأربعون ١٣٣

انتخابات ٢ يناير ١٩٧٨ ..... ١٣٣

آراء في تحديد الموعدين ١٣٣
النصاب لم يكتمل ١٣٤
انتخاب ثلاثة من بين أربعة وعشرين مرشحا ١٣٤
قصة كرسيين متوازيين ١٣٦
ضعف نسبة الفائزين من المرشحين مقارنة بما سبق ١٣٦
الإعلام لم يعلن أسماء الفائزين ١٣٧

الفصل السادس و الأربعون ١٣٧

انتخابات ٨ يناير ١٩٧٩ ..... ١٣٧

الاطمئنان الى تمثيل التخصصات ١٣٨
حوار الأستاذين مصطفى مرعي ومهدي علام ١٣٨
خمسة كراسي للمتخصصين في اللغة العربية وآدابها ١٣٩
فوز أربعة لغويين ١٣٩
الاستمساك بقرار المجلس بفوز العضو المنتخب ١٣٩
تشكيل لجنة وضع قواعد الانتخابات ١٤٠

الفصل السابع و الأربعون ١٤٠

انتخابات ٣١ ديسمبر ١٩٧٩ ..... ١٤٠

الضوابط والقيود ١٤٠
الحاجة إلى متخصصين ١٤١
فوز ثلاثة مرشحين ١٤١

الفصل الثامن و الأربعون ١٤٢

انتخابات ١٢ يناير ١٩٨١ ..... ١٤٢

ضيق مصطفى مرعي وحامد جوهر من المتغيبين ١٤٢
مصطفى مرعي يكرر الانتقاد ١٤٢
التوصية بثلاثة تخصصات : اللغة و الفلسفة والتاريخ ١٤٣
فوز عضو واحد ١٤٤

الباب الخامس ١٤٥

التعاقب الزمني للتعيينات والانتخابات منذ قانون ١٩٨٢ ..... ١٤٥

الفصل التاسع و الأربعون ١٤٥

انتخابات ١٩٨٢ ..... ١٤٥
الفصل الخمسون ١٤٥
انتخابات ١٧ يناير ١٩٨٣ ..... ١٤٥
مد الأجل إذا وافق عطلة ١٤٥
سلطة الأمين العام في قبول الترشيحات ١٤٦
فوز الأستاذ محمود شاكر وحده ١٤٦
الفصل الواحد و الخمسون ١٤٧
انتخابات الدورة الخمسين ١٤٧
الفصل الثاني و الخمسون ١٤٧
انتخابات ١٠ ديسمبر ١٩٨٤ ..... ١٤٧
د. حامد جوهر يقترح الانتخاب في أول جلسة من كل دورة ١٤٧
فوز أربعة مرشحين ١٤٨
الفصل الثالث والخمسون ١٤٨
انتخابات ٣٠ ديسمبر ١٩٨٥ ..... ١٤٨
اقتراح باشتراط أن يكون مقيما بالقاهرة و متفرغا ١٤٩
فكرة قصر الانتخاب على خمسة بدلا من تسعة ١٤٩
من الخير للحصول على أكبر عدد نستطيع أن نضمه ١٤٩
الجمع بين الفكرتين ١٥٠
المسألة في العدد وليست في التخصصات ١٥٠
مناقشة صحة الترشيح ١٥١
إجراء الانتخابات لخمسة كراسي بين خمسة عشر مرشحا ١٥١
فوز ثلاثة أعضاء ١٥٢
الذين حضروا جلسة الانتخاب ١٥٢
الفصل الرابع والخمسون ١٥٣
انتخابات اعضاء غير مصريين في ١٩٨٦ ..... ١٥٣
مقدمة تاريخية ١٥٣
تسكين الأعضاء المستشرقين المنتخبين في ١٩٨٦ ..... ١٥٣
تسكين الأعضاء العرب المنتخبين في ١٩٨٦ ..... ١٥٤
الفصل الخامس والخمسون ١٥٤

انتخابات مطلع ١٩٨٧ ..... ١٥٤
انتخاب ثلاثة أعضاء ١٥٤
الفصل السادس والخمسون ١٥٥
انتخابات ١٨ يناير ١٩٨٨ ..... ١٥٥
فوز عضو واحد من بين أربعة عشر مرشحا ١٥٥
الذين حضروا جلسة الانتخاب ١٥٥
الفصل السابع والخمسون ١٥٦
انتخابات مطلع ١٩٨٩ ..... ١٥٦
الفصل الثامن والخمسون ١٥٧
انتخابات ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٨٩ ..... ١٥٧
انتخابات لخمسة من اللغويين ١٥٧
بعض الأعضاء يضنون بأصواتهم ١٥٨
التيسيرات الجديدة التي يرغب فيها الأمين العام ضارة باللغة ١٥٨
عصر العقاد وطه حسين والمازني والجارم قد أدبر وانتهي ١٥٩
فوز عضوين فقط ١٥٩
الفصل التاسع والخمسون ١٥٩
انتخاب أعضاء عرب في ٢٢ يناير ١٩٩٠ ..... ١٥٩
تصويب لما هو متداول في الأدبيات المجمعية ١٦٠
الفصل الستون ١٦٠
انتخابات أبريل ١٩٩٠ ..... ١٦٠
قبول استقالة الدكتور تمام حسان ١٦٠
فوز عضو واحد ١٦١
الفصل الواحد و الستون ١٦١
انتخابات الدورة السابعة والخمسين ١٩٩٠ - ١٩٩١ ..... ١٦١
الفصل الثاني والستون ١٦١
انتخابات ١٣ يناير ١٩٩٢ ..... ١٦١
تخصيص أربعة كراسي ١٦١

سحب ترشيح د. سعيد النجار ١٦٢
ترتيبات الانتخابات اللاحقة ١٦٣
انتخاب عضوين من بين ستة مرشحين ١٦٣
الفصل الثالث والستون ١٦٤
انتخابات أبريل ١٩٩٢ ..... ١٦٤
الفصل الرابع والستون ١٦٥
انتخاب عضو عربي في ١٩٩٢ ..... ١٦٥
الفصل الخامس والستون ١٦٥
انتخاب عضو عربي في ١٩٩٣ ..... ١٦٥
الفصل السادس والستون ١٦٥
انتخابات ٣٠ مايو ١٩٩٤ ..... ١٦٥
فوز ستة أعضاء ١٦٦
استقبال الأعضاء في دورة تالية ١٦٦
الفصل السابع والستون ١٦٦
انتخابات عضو عربي في ١٩٩٦ ..... ١٦٦
الفصل الثامن والستون ١٦٦
انتخابات ٣ مايو ١٩٩٩ ..... ١٦٦
أربعة وعشرون مرشحا لأحد عشر كرسيا ١٦٧
انتخاب تسعة أعضاء لأول مرة في تاريخ المجمع ١٦٧
الفصل التاسع والستون ١٦٨
انتخابات الأعضاء العرب ٢٠٠٠ ..... ١٦٨
الفصل السبعون ١٦٨
انتخابات ١٣ يناير ٢٠٠٣ ..... ١٦٨
تنظيم انتخابات الكراسي الخمسة ١٦٩
فوز أربعة مرشحين ١٧٠
الفصل الحادي و السبعون ١٧١

انتخابات ١٧ فبراير ٢٠٠٣ ..... ١٧١

حق المرشحين في استمرار ترشيحهم ١٧١
إرجاء اعتماد انتخاب الأعضاء لحين الانتهاء ١٧٢
إجراء الانتخابات بين ٤٢ مرشحا على ١١ كرسيا ١٧٣
فوز عشرة أعضاء من اثنين وأربعين مرشحا ١٧٤
سرعة شغل بعض الكراسي ١٧٥
مواعيد استقبال الأعضاء الجدد ١٧٦
تحديد من يتولون استقبال الأعضاء الجدد ١٧٧

الفصل الثاني و السبعون ١٧٨

انتخاب عضوين عربيين في ٢٠٠٣ ..... ١٧٨

الفصل الثالث و السبعون ١٧٨

انتخاب عضوين عربيين في ١١ أكتوبر ٢٠٠٤ ..... ١٧٨

الفصل الرابع و السبعون ١٧٩

انتخابات ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٤ ..... ١٧٩

ثلاثة وعشرون مرشحا ١٧٩
فوز عضوين بعد الجولتين الثالثة والرابعة ١٨٠

الفصل الخامس و السبعون ١٨٠

انتخابات ١٢ نوفمبر ٢٠٠٧ ..... ١٨٠

خمسة و خمسون مرشحا لعشرة كراسي ١٨١
فوز عضوين ١٨٢

الفصل السادس و السبعون ١٨٢

انتخاب عضو عربي في ٢٠٠٨ ..... ١٨٢

الفصل السابع و السبعون ١٨٣

انتخابات ١٠ نوفمبر ٢٠٠٨ ..... ١٨٣

ستة وثلاثون مرشحا لتسعة مقاعد ١٨٣
فوز عضو واحد ١٨٤

الفصل الثامن و السبعون ١٨٤

انتخاب عضو عربي في ٢٠٠٩ ..... ١٨٤

الفصل التاسع والسبعون ١٨٥
انتخابات ٧ ديسمبر ٢٠٠٩ ..... ١٨٥
اثنان وثلاثون مرشحا لتسعة كراسي ١٨٥
فوز عضوين ١٨٦
الفصل الثمانون ١٨٧
انتخابات ١ نوفمبر ٢٠١٠ ..... ١٨٧
ثلاثة وثلاثون مرشحا لتسعة كراسي ١٨٧
الفصل الواحد و الثمانون ١٨٨
انتخابات ٢١ نوفمبر ٢٠١١ ..... ١٨٨
ثلاثة وعشرون مرشحا لتسعة كراسي ١٨٨
الفصل الثاني والثمانون ١٨٩
انتخابات ٥ نوفمبر ٢٠١٢ ..... ١٨٩
الفصل الثالث والثمانون ١٨٩
انتخابات نوفمبر ٢٠١٣ ..... ١٨٩
الفصل الرابع والثمانون ١٨٩
انتخابات نوفمبر ٢٠١٤ ..... ١٨٩
الفصل الخامس والثمانون ١٩٠
انتخابات نوفمبر ٢٠١٥ ..... ١٩٠
الفصل السادس والثمانون ١٩٠
انتخابات نوفمبر ٢٠١٦ ..... ١٩٠
الفصل السابع والثمانون ١٩٠
انتخابات نوفمبر ٢٠١٧ ..... ١٩٠

Prof. Mohamed El Gawady

ISIN : 0000 0001 2122 604X

The Best of The Best
Arabic Academy Nominations
1933-2018

دار الروضة
للطباعة والنشر والتوزيع

يقدم هذا الكتاب صورا حية ومتتابعة لعوامل تكوين نخبة فكرية من مستوى رفيع بآلية ديموقراطية تعتمد على التصويت وتخضع لقواعد صارمة في التفضيل ، و يؤرخ الكتاب لانتخابات مجمع اللغة العربية تأريخا تتابعيا و تتبعيا من الأقدم للأحدث ، و يفسر دلالاتها، و يستقطر أخبارها ،ويتعقب آثارها ،ويرصد مفارقاتها ، ويرتب منطقها، و يربط نتائجها . يفعل هذا الكتاب كل هذا باستقصاء دؤوب لا يقل عن استقصاء كتابنا السابق الذي صدر في 2014 حاملا الاسم الواضح الموحي الدقيق : "تاريخ مجمع الخالدين" والذي تناول تاريخ مؤسسة المجمع فكرة ونشأة وتطورا وتنفيذا وتشريعا وتكوينا وآثارا وتقليدا واستهداء . وهكذا يقدم الكتابان صورة متعددة المقاطع يمكن وصفها بلغة علم الأنسجة بأنها مقاطع نسيجية عرضية (تتبع القضايا الموضوعية) في الكتاب الاول ؛ و مقاطع نسيجية طولية (تتبع التعاقب الزمني) في الكتاب الثاني . ينفرد هذا الكتاب ضمن ما ينفرد به بإثبات نتيجة قيّمة لعمل دؤوب كان المجمعيون قد شرفونا به، حين كلفونا بكتابة تاريخ الكراسي المجمعية ، وتعاقب الأعضاء عليها ، و معالجة مناطق الغموض والاضطراب في التسلسل ، وفي دراسة أثر التشريعات في صياغة تاريخ الكراسي ، وقد أصبحت مناطق الوضوح (بهذا الكتاب) أسهل في تسجيلها، ولو أن الأمور كانت قد مضت على النحو الكلاسيكي المعتاد في المجامع ما كنا بحاجة إلى الجهد الذي بذلناه في الاستقصاء أولا، والفهم ثانيا وإعادة التركيب ثالثا لكن الخصوصية المصرية لحالة مجمع اللغة العربية بالقاهرة نشأت بسبب حرص نظام 23 يوليو الدائب على أن يقول : أنا هنا ، وكانت هذه الخصوصية هي التي خلقت الصعوبات التي اعترت مسار النهر المجمعي، على نحو ما نرى في هذا الكتاب.

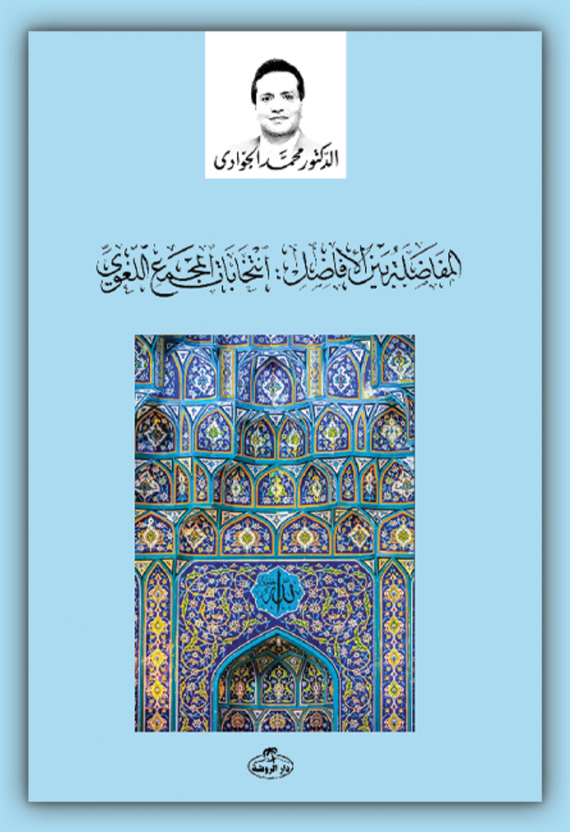

دار الروضة
للطباعة والنشر والتوزيع

9 786257 580274

39